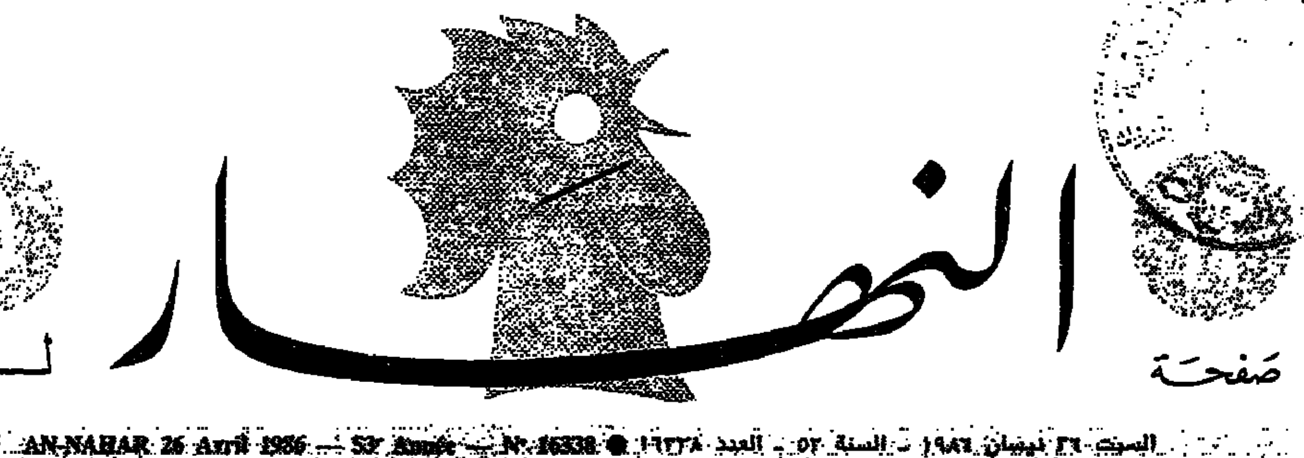


النهار

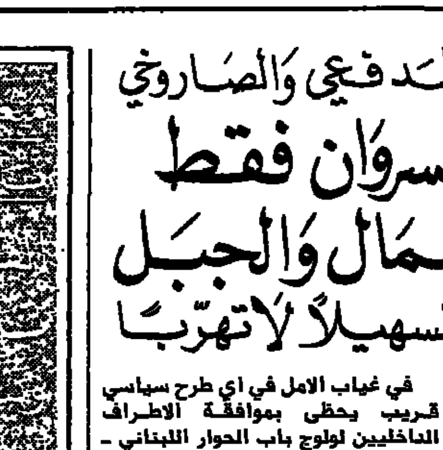
لـيرات ٥ — صفحة

AN-NAHAR 26 Avril 1986 — 53e Année — N° 16338 ● العدد ١٦٣٣٨ - السنة ٥٣ - السبت ٢٦ نيسان ١٩٨٦

تراشق إتهامات يعقب التراشق المدفعي والصاروخي

صفير: لبنان ليس كسروان فقط إنه الجنوب والبقاع والشمال والجبل

كرامي يتمنى التوجه إلى دور بكركي تسهيلاً لا تهرباً



الرئيس فرنجيه والرئيس كرامي في لقائهما الخامس امس. (نعيم عصافيري)

في غياب الامل في اي طرح سياسي قريب يحظى بموافقة الاطراف الداخليين لولوج باب الحوار اللبناني – اللبناني، تدور الساحة الداخلية في حلقة مفرغة الى ان تتبلور التطورات التي تعصف بمنطقة الشرق الاوسط.

والحدث البارز امس، كان سحب الحكومة الفرنسية عناصرها من الهيئة العليا للمراقبين الدوليين في بيروت (O.G.B) وفي الجنوب (O.G.L). وهذه الخطوة تأتي في سلسلة خطوات فرنسية بدأت بسحب المراقبين الفرنسيين من بيروت.

وتقول مصادر مطلعة ان الفراغ السياسي القائم هو مثابة التفرج العاجز عن تقديم اي طرح من شأنه ايجاد هدنة عسكرية تساعد، اقله على معالجة الاوضاع الاقتصادية والمعيشية، خصوصا ان استمرار اقفال المعابر بين شطري بيروت يزيد الضائقة الحياتية التي يعانيها المواطن اللبناني. ويساهم التدهور الامني في البلبلة الحاصلة، لان اهدافه غير واضحة وليس الوسيلة المجدية لتغيير الاقتناعات السياسية بالنسبة الى المواقف المطروحة.

هدف التصعيد

واكد سياسي "شرقي" ان لا مبرر للقصف العشوائي الذي تتعرض له المناطق السكنية من دون استثناء، وانه لا يؤدي الا الى المزيد من الارباك للمواطن الذي بات يفتقر الى لقمة عيشه.

ورأى ان التصعيد الذي الهب ليل الخميس – الجمعة "يهدف الى تغطية ما يجري في المنطقة الغربية من العاصمة بعد ترحيل الاجانب عنها، والخلل الحاصل على كل المستويات في القرار السياسي، وامتصاص التململ بعدما عجزت القيادات عن معالجة القضايا الملحة". كذلك رأى ان من اهداف التصعيد "الرد على القيادات المسيحية التي تعمل على وضع مشروع سياسي لحل الازمة اللبنانية". وعد هذا التصعيد "ضربة موجهة الى التحرك الفاتيكاني لاحباط مبادرته المرشحة لان تعاود بعد انتخاب البطريرك الماروني الجديد، بدافع التخوف لدى بعض القيادات من ان يترجم الالتفاف المسيحي حول بكركي موقفا سياسيا موحدا مما يسقط طروحات اخرى". وفي اعتقاده ان "لا تفسير منطقيا لهذه الاجواء التصعيدية، وانما هي محاولة لمنع ترتيب الشأن المسيحي عموما والبيت الماروني خصوصا". لكن التصعيد العسكري، في اعتقاده لا يبدل المواقف، و"القيادات المسيحية ماضية في توحيد موقفها واقرار مشروعها".

وتوقع الرئيس كميل شمعون استمرار التصعيد العسكري "لان عقلية الشر لا تزال مسيطرة لدى البعض"، معتبرا ان الهدف من التصعيد "اخضاع اللبنانيين لمشيئة معينة. واللبنانيون ليس واردا عندهم الخضوع لاي مشيئة تؤدي الى خسارتهم ذرة واحدة من سيادتهم واستقلالهم" (راجع ص ٣).

رأي "عربي"

الا ان مصدرا حزبيا في الغربية وصف قصف الخميس للضاحية الجنوبية الذي تلا اطلاق "القوات اللبنانية" ٣٢ مخطوفا، والقصف الذي تعرضت له بيروت الغربية عقب ترحيل رعايا اجانب منها بانهما "رسالة" وجهها الطرف الاخر الهدف منها التمهيد لقتال مذهبي، والايحاء بان "القوات اللبنانية" لها خطوط مفتوحة مع طرف فاعل في القطر الغربي لاثارة حساسيات متبادلة.

وتوقع ان يظل التصعيد السياسي والتوتر الامني المحدود، هما الطاغيان على الساحة اللبنانية. واستبعد حصول اي تغيير في موقف الافرقاء المتصارعين لجهة الاتفاق الثلاثي.

ولاحظ ان "قضايا مهمة وحساسة" تعد الان في "المطبخ الدولي"، ستنتج منها متغيرات تنعكس على الوضع اللبناني، وقلل من اهمية اي حدث يحصل داخليا، لان الازمة تداخلت عضويا مع الاوضاع الاقليمية وما يحدث دوليا في ضوء الهجمة الاميركية على ليبيا وما اعقبها من ردات فعل وتحرك اميركي وغربي لمواجهة "الارهاب".

كلام البطريرك

وفي غمرة التجاذب، بين شرقية وغربية، كان للبطريرك الماروني الجديد مار نصر الله بطرس صفير كلام مهم توقف عنده المراقبون. فهو خاطب وفدا كبيرا من اقليم كسروان – الفتوح الكتائبي مؤكدا "اننا نريد لبنان وطنا حرا مستقلا سيدا يرفرف فوق ابنائه، جميع ابنائه، علم الحرية والتفاهم والسلام" وقال: "ان الصخور في فيترون وفاريا وحراجل التي تفيأتم ظلالها، هي عزيزة علينا مثلما هي عزيزة عليكم، لكن كسروان ليست لبنان باجمعه. ان لبنان هو في جنوبه وشماله، في ساحله وجروده، في رجاله ونسائه، في اطفاله وشبانه، وفي بقاعه" (راجع ص ٣).

فرنجيه وكرامي

وعقد امس لقاء خامس بين الرئيس سليمان فرنجيه ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الى مأدبة غداء.

– التتمة في الصفحة ٨ –

آخر زيارة له كانت في ١٩٧٧

الأسد في عمان اليوم أو غداً والتركيز على موقف موحّد من الحل

توقعت مصادر مطلعة في عمان ان يقوم الرئيس حافظ الاسد اليوم او غدا بزيارة للعاصمة الاردنية ردا للزيارة التي قام بها لدمشق في ٣٠ كانون الاول الماضي الملك حسين.

وكانت اخر زيارة للرئيس السوري لعمان في شباط ١٩٧٧ وعاش البلدان بين ١٩٧٨ و١٩٨٥ قطيعة انتهت فعلا في الشهر الاخير من العام الماضي.

وقال مراقبون في عمان ان زيارة الاسد ستشكل "تتويجا" لسياسة التقارب مع سوريا التي انتهجها العاهل الاردني منذ اكثر من سنة. وذكرت ان الرغبة في انتهاج هذه السياسة عكسها في شباط ١٩٨٥ قرار تكليف السيد زيد الرفاعي تشكيل حكومة جديدة وهو الذي كان نجح عام ١٩٧٣ في انهاء قطيعة بين البلدين بدأت مع الاحداث الاردنية الفلسطينية عام ١٩٧٠. وساعد على ذلك احتفاظ الرفاعي باتصالات دورية مع القادة السوريين خلال سنوات القطيعة، على رغم انه لم يكن في السلطة في تلك الفترة.

ولاحظ المراقبون ان زيارة الملك حسين لدمشق لم تثمر اتفاقا كاملا على كل المواضيع ولاسيما منها العملية الديبلوماسية من اجل حل سلمي للنزاع في الشرق الاوسط. واضافوا ان قرار العاهل الاردني في شباط الماضي وقف التنسيق السياسي مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ازال احد الاسباب البارزة التي كانت تحول دون اتفاق كامل في شأن عملية السلام ولفتوا الى ان وجهات نظر البلدين لا تزال متناقضة في ما يتعلق بحرب الخليج: "ذلك ان كلا منهما يؤيد احد

– التتمة في الصفحة ٨ –

إنفجار لندن: المسؤولية من بيروت والشرطة البريطانية تشتبه في عرب

اتصل امس مجهول بوكالة عالمية للانباء في بيروت واعلن مسؤولية "منظمة الثورة مستمرة" عن الانفجار الذي وقع اول من امس في لندن والحق اضرارا جسيمة ببناية تقوم فيها مكاتب شركة الخطوط الجوية البريطانية "بريتيش آرويز" والخطوط الجوية الاميركية "اميركان آرلاينز" وشركة "اميركان اكسبرس".

ومما جاء في بيان المسؤولية: "نعلن مسؤوليتنا عن العملية التي وقعت في لندن واستهدفت شركتي الخطوط الجوية الاميركية والبريطانية ردا على الجرائم التي ترتكبها الحكومتان الاميركية والبريطانية بحق الشعب الفلسطيني والشعب الليبي (...) ان عمليتنا هذه هي مثابة انذار للحكومة البريطانية التي ايدت تاريخيا وما زالت تؤيد الاعتداء على شعبنا العربي في شكل عام والشعب الفلسطيني والليبي في شكل خاص (...) ولقد اخترنا توقيتا لوقوع الانفجار نتجنب فيه ايقاع خسائر بشرية".

● في لندن تابعت امس الشرطة البريطانية تحقيقاتها في الانفجار. ونشرت صحيفة "التايمس" ان الشرطة تعتقد ان ارهابيين عربا وراء الانفجار. وقالت ان "هذه الشبهة قوية لان مجموعات ارهابية عربية تدعمها ليبيا اعلنت انها ستنتقم بعد الغارة الاميركية على هذا البلد".

● في طرابلس اتهمت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي. آي. إي) بانها وراء انفجار لندن و"الدليل على ذلك اختيارها توقيت العملية".

(رويتر، أ ب)

فيينا: قنبلة على "السعودية" فيما الأمير نايف يزور البلد

اعلنت امس الشرطة النمساوية انها ابطلت مفعول قنبلة في مكتب الخطوط الجوية الكويتية في فيينا بعيد انفجار في مكتب الخطوط الجوية السعودية.

ويقع مكتبا الشركتين في البناية ذاتها. واوضحت الشرطة ان الانفجار الذي استهدف مكتب الشركة السعودية اوقع اضرارا جسيمة ولكن من دون اصابات، ذلك ان موظفي المكتب كانوا في غرفة مجاورة لتلك التي القيت فيها القنبلة. وكشفت ان القنبلة التي عطلت في مكتب الشركة الكويتية هي من صنع سوفياتي.

وجاء الانفجار في مكتب "السعودية" في وقت يقوم الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي بزيارة رسمية للنمسا للبحث في مسائل الارهاب. وقد عرض مع المستشار فرد سينوفاتس الجهود الدولية لمكافحة الارهاب وزار الرئيس رودولف كيرشلاغر.

وروى شهود عيان ان منفذي الاعتداء على مكتب "السعودية" رموا القنبلة وفروا سيرا. وتحركت الشرطة بسرعة واغلقت المنافذ المؤدية الى حي الاوبرا حيث مكتب الشركة.

ويذكر ان آخر عملية ارهابية في النمسا وقعت في ٢٧ كانون الاول الماضي عندما هاجمت مجموعة من اربعة شبان عرب بالقنابل والرشاشات مكتب الخطوط الجوية الاسرائيلية "العال" في المطار، مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص بينهم احد المنفذين واصابة ٤٩ آخرين بجروح.

(و ص ف، أ ب)

"رسالة مهمة" من القذافي إلى غورباتشيوف

بريطانيا أبعدت ٢٢ ليبياً سيليهم ٣٣٤ وإسبانيا وفرنسا إتخذتا إجراءات ضد ديبلوماسيين

طالب ليبي ابعدته السلطات البريطانية يرفع قبضته وهو في طريقه الى الطائرة في مطار هيثرو. (رويتر تيليفوتو)

جريحان ليبيان نقلا الى فيينا لمعالجتهما من حروق. (رويتر تيليفوتو)

عاد امس الى طرابلس ٢٢ طالبا ليبيا ابعدتهم السلطات البريطانية في اطار الاجراءات التي تتخذها بلدان الاسرة الاوروبية في حق الجماهيرية.

وتظاهر الطلاب المبعدون في مطار طرابلس واطلقوا هتافات ضد السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية واكدوا في احاديث ادلوا بها الى الصحافيين انهم "ابرياء".

والى ابعاد الطلاب الـ٢٢، قررت حكومة تاتشر امس وقف تعليم ٣٣٤ طالبا ليبيا يدرسون قيادة الطائرات وهندسة الطيران. ولا يستبعد ان تبعد هؤلاء قريبا، ذلك انهم يحملون تأشيرات تسمح لهم بالبقاء ستة اشهر في بريطانيا على اساس انهم طلاب، وعندما لا يعود في استطاعتهم متابعة دراستهم ينتفي السبب لتجديد التأشيرات.

ونقل الليبيون الـ٢٢ الذين ابعدوا الى مطار هيثرو في اوتوبيس مصفح ورسم بعضهم اشارة النصر وهم يركبون طائرة ليبية عائدين الى بلدهم، فيما صاح آخرون "تاتشر، ريغان، سي. آي. اي.".

اسبانيا

وانضمت امس فرنسا واسبانيا الى البلدان الاوروبية التي اتخذت اجراءات في حق ليبيا. فقد اعلنت وزارة الخارجية الاسبانية ابعاد ٨ ليبيا بينهم ثلاثة ديبلوماسيين "تنفيذا للعقوبات التي اقرت في الاجتماع" الذي عقده في ٢١ نيسان الجاري وزراء الخارجية لدول الاسرة الاوروبية.

واوضحت "الوكالة الاسبانية للانباء" الرسمية ان الليبيين الثمانية الذين ابعدوا مع الديبلوماسيين هم اما طلاب واما اساتذة. ونشرت صحيفة

– التتمة في الصفحة ٨ –

اقاد امس مصدر عربي في تونس حيث مقر جامعة الدول العربية ان اجتماعا لوزراء الخارجية العرب سينعقد قريبا في المغرب للاعداد للقمة العربية الطارئة التي دعت اليها ليبيا اثر الغارة الاميركية على اراضيها.

واعرب المصدر عن اعتقاده ان اجتماع وزراء الخارجية الذي لم يحدد بعد موعده النهائي سينعقد الثلثاء او الاربعاء، وفي هذه الحال تنعقد القمة اخر الاسبوع المقبل بدل بعد غد الاثنين.

في غضون ذلك تابع مبعوثو الملك الحسن الثاني جولاتهم على البلدان العربية حاملين دعوات من العاهل المغربي الى الزعماء العرب لحضور قمة "تبحث في كل المشاكل التي تهم العالم العربي".

● في الكويت تسلم الشيخ جابر الاحمد امير الدولة رسالة من الحسن الثاني تتضمن دعوة الى حضور القمة. ونقل الرسالة السيد احمد رضا غديرة مستشار العاهل المغربي.

ويذكر ان الكويت كانت من اوائل الدول التي رحبت بعقد القمة "للبحث في الاعتداءات التي تعرضت وتتعرض لها الامة العربية بما فيها الغارة الاميركية على ليبيا والعدوان الايراني على العراق".

– التتمة في الصفحة ٨ –

كاشفة زيارة لشخصية عسكرية

القاهرة: رفض طلب ليبيا تزويدها كميات من الاسلحة

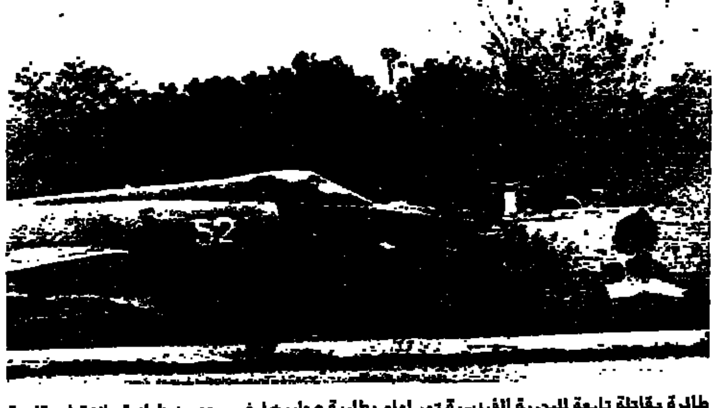
اعلنت القاهرة عبر صحيفة "الاهرام" انها رفضت طلبا قدمته ليبيا من اجل تزويدها اسلحة. ونشرت "الاهرام" في عددها الصادر اليوم ان القيادة المصرية سمحت لطائرة ليبية خاصة تنقل شخصية عسكرية ليبية بالهبوط في مطار الماظة العسكري السبت الماضي وان هذه الشخصية كانت المقدم عبدالفتاح يونس الذي طلب من مستقبليه نقل رغبته في مقابلة الرئيس حسني مبارك لتسليمه رسالة "على جانب كبير من الاهمية" من العقيد معمر القذافي.

واوضحت ان رسالة القذافي التي حملها يونس "تتضمن ثلاثة طلبات رئيسية للقذافي هي ان تمده مصر بكميات كبيرة من الاسلحة الشرقية او الغربية ومن بينها غواصات وصواريخ متنوعة ومدرعات او اي عتاد عسكري اخر وان تسمح مصر بنقل السلاح الى ليبيا وذلك من دون تحديد اي كمية من السلاح تريدها ليبيا من مصر. اما الطلب الثاني فهو ان تقدم مصر بعض هذه الاسلحة الى ليبيا هدية. اما بقية الاسلحة فيسدد ثمنها في ما بعد بلا تحديد موعد للسداد. بينما كان الطلب الثالث هو ان يتصل الرئيس مبارك

– التتمة في الصفحة ٨ –

إيطاليا أيضاً أقامت نظاماً دفاعياً والقوة الأميركية لا تزال في المتوسط





طائرة مقاتلة تابعة للبحرية الفرنسية تمر امام بطارية صواريخ ارض – جو من طراز "رولان" في قاعدة هيير. (ا ف ب تيليفوتو)

بطارية "رولان" في قاعدة هيير. (ا ف ب تيليفوتو)

اعلنت امس مصادر وزارة الدفاع الفرنسية ان ايطاليا اتخذت خطوة مشابهة لتلك التي قامت بها فرنسا واقامت نظاما للدفاع الجوي على طول سواحلها المتوسطية. وكررت ان اقامة النظام الدفاعي الجوي الفرنسي جاءت في اطار خطة احترازية فقط.

وافادت مصادر قنصلية اميركية في مرسيليا ان ٥ سفن حربية اميركية تابعة للاسطول السادس الاميركي وعلى متنها ٥ آلاف رجل راسية منذ ٤٨ ساعة في ميناءي مرسيليا وطولون "في توقف روتيني مقرر منذ وقت طويل". واشارت الى ان هذه السفن ستغادر الميناءين مطلع ايار. وقالت ان العسكريين الاميركيين لم يتلقوا اوامر بالبقاء في السفن وانما تلقوا تعليمات بالتزام الحذر والتنقل مجموعات.

وذكرت مصادر الشرطة ان السلطات الفرنسية عززت اجراءات الامن تحسبا لهجمات محتملة. واوضحت ان الشرطة ضاعفت عمليات المراقبة في الميناءين اضافة الى دوريات بحرية حول السفن الاميركية.

وربط مصدر عسكري بين وصول القطع البحرية الاميركية واعلان فرنسا اقامة نظام دفاعي على طول ساحلها المتوسطي.

ويذكر ان السلطات الاميركية اعلنت رسميا ان فرنسا منعت الطائرات الاميركية التي اغارت على ليبيا من اجتياز اجوائها، الا ان بعض وسائل الاعلام الفرنسية اكد ان الطائرات الاميركية عبرت هذه الاجواء على رغم المنع الفرنسي.

وتتخوف فرنسا من ان يؤدي تصاعد

– التتمة في الصفحة ٨ –

الثانية من نوعها في العالم العربي

موظف في السفارة الأميركية في صنعاء أصيب في محاولة إغتيال

في ثاني حادث من نوعه في العالم العربي بعد الغارة الاميركية على ليبيا، اطلقت قبل ظهر امس النار من سيارة مسرعة على احد موظفي السفارة الاميركية في صنعاء السيد آرثر بوليك (٤١ عاما) فاصيب واجريت له جراحة عاجلة.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز ريدمان ان بوليك يعمل ضابط اتصالات و"ان حياته لا تبدو في خطر". واشار الى تقارير مفادها "ان وضعه مستقر بعدما اجريت له جراحة في مستشفى في صنعاء".

واوضح ان بوليك كان عائدا بسيارته من الكنيسة الى البيت عندما مرت سيارة مسرعة واطلقت منها النار، فاصيب برصاصتين او ثلاث لكنه تمكن من متابعة السير الى منزله واتصل طالبا المساعدة.

وقال ان تجاوب سلطات اليمن الشمالية كان "ممتازا" ان من حيث المساعدة الطبية او من حيث توفير اجراءات امنية للاميركيين في صنعاء. واضاف: "على حد علمنا لم يعلن اي شخص او منظمة حتى الآن مسؤوليته عن الحادث".

وسئل هل تعتقد واشنطن ان لليبيا علاقة بالحادث، فرفض الاجابة عن السؤال.

وافادت مصادر اخرى في وزارة الخارجية ان بوليك اصيب في الجزء الاعلى من جسمه، لكن دماغه لم يصب.

ويذكر ان احد العاملين في السفارة الاميركية في الخرطوم كان تعرض لهجوم مماثل وان وزارة الخارجية الاميركية اجلت عقب ذلك مئات من الرعايا الاميركيين عن السودان.

● في المنامة نقل عن مصادر طبية في صنعاء في اتصال هاتفي اجري معها ان حال بوليك مرضية وانها تأمل في نجاته. وامتنعت عن تحديد عدد الرصاصات التي اصيب بها.

وعلم ان بوليك يعالج في مستشفى "الثورة" عند مدخل المدينة في منطقة تعرف بباب اليمن.

وحتى مساء امس لم تشر وسائل الاعلام اليمنية الشمالية الى الحادث الذي اثار استغرابا، خصوصا انه لم تسجل في صنعاء اي ردود فعل شعبية على الغارة الاميركية على ليبيا.

ويقدر عدد الاميركيين في اليمن الشمالية بـ٢٠٠ الى ٣٠٠ شخص يعمل ٤٠ منهم في السفارة. ووصل حديثا الى صنعاء عدد من المهندسين والفنيين للمشاركة في تشغيل مصفاة النفط في مأرب.

(ي ب، و ص ف، رويتر)

ريغان بدأ رحلته إلى اليابان وتجربة ناجحة في "حرب النجوم"



الرئيس ريغان يلوح بيديه لمودعيه في البيت الابيض. (رويتر تيليفوتو)

وصل امس الرئيس رونالد ريغان الى لوس انجلس في بداية رحلة تستغرق ١٢ يوما وتنتهي في طوكيو حيث يشارك في قمة الدول الصناعية بين ٤ و٦ ايار.

وصاح الرئيس الاميركي وهو على سلم الطائرة في قاعدة اندروز: "سايونارا" اي "الى اللقاء" باللغة اليابانية. وقال: "كما ترون، تدربت".

وسيمضي ريغان ليلة في لوس انجلس ثم يرتاح يومين في هاواي ينتقل بعدهما الى جزيرة بالي للاجتماع بالرئيس الاندونيسي سوهارتو وحضور اجتماعات وزراء الخارجية لدول منظمة جنوب شرق اسيا، وذلك قبل ان يصل الى طوكيو.

من جهة اخرى صرح السيد كسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي ان الولايات المتحدة اجرت في اطار برنامج "حرب النجوم" تجربة ناجحة لصاروخ قادر على اعتراض شحنة نووية في الفضاء. واوضح ان التجربة تمت الاسبوع الماضي وهي تشكل "اختراقا ذا شأن" في مجال الابحاث التي تقوم بها الولايات المتحدة.

(و ص ف)

"حق التتبع"

لعل اصعب المشاكل التي كان يواجهها الرؤساء الاميركيون في سياستهم الخارجية، هي مشكلة الشرق الاوسط بكل تفرعاتها. اذ كان على اي رئيس ان يتحرك في مثلث خطوطه الثلاثة: الوضع الاقليمي المعقد والعلاقات العربية – العربية ثم مواقع النفوذ السوفياتي والمصالح الدولية المتشابكة عندما كان النفط ذهبا. ثم المناخ السياسي الاميركي الداخلي الذي يهتم بشؤون المنطقة وتأثير اللوبي الصهيوني على هذا المناخ. غير ان الرئيس رونالد ريغان واجه، الى هذه التعقيدات، المناخ السياسي الداخلي في اسرائيل في ضوء الازمة الاقتصادية ومعركة الاستقطاب التي يخوضها حزب العمل وتكتل ليكود. اي ان ما واجه مبادراته حيال الشرق الاوسط ليس الوضع العربي العاجز والدور السوفياتي المتعاظم والمعارضات داخل الكونغرس واحيانا في البيت الابيض فحسب، بل الصعوبات التي كبلت وتكبل حكومة شمعون بيريز ايضا.

وقد تخطى ريغان كل هذه المسائل في فهمه لازمة الشرق الاوسط بكل ابعادها. ووضع تحركه وخياراته حيال المنطقة تحت عنوان "مكافحة الارهاب". واعطى الولايات المتحدة حرية ضرب بلد عربي. وهكذا ادخل العلاقات الدولية بين الامم في ما يسمى "حق التتبع". وهي السياسة نفسها التي مارستها اسرائيل في العالم العربي وتمارسها حاليا في الجنوب وغير الجنوب. كأنه يسن بذلك قانونا جديدا هو الاخطر في التعامل الدولي مع الازمات والمشاكل الاقليمية. حتى ان كل بلد عربي بات، والحال هذه، يشعر بانه مهدد، لمجرد ان يتبين، عن حق او عن باطل، انه مصدر لـ"الارهاب" او انه يرعى هذا "الارهاب" ضد الولايات المتحدة وأوروبا عموما. وكان الرئيس الاميركي واضحا جدا في هذا المجال عندما اعلن انه سيتبع سياسة واحدة ضد "الارهاب" ايا كانت الدولة التي ترعاه.

وعلى رغم ان دول السوق الاوروبية عارضت الغارات الاميركية على الجماهيرية الليبية، الا انها بدأت تنحو نحو الادارة الاميركية. وقد تحول مؤتمر وزراء الخارجية لدول السوق مؤتمرا ضد "الارهاب". بدل ان يركز على الاسباب التي تدفع دول المنطقة، بمغربها ومشرقها، الى اتباع هذا الاسلوب. فهم يعرفون، وان تعاموا، ان مشكلة "الارهاب" يعززها وجود اسرائيل ومعاناة اهل المنطقة من مظالمها. ويعززها ايضا احساس هؤلاء وايمانهم بأن السياسة الغربية عموما والسياسة الاميركية خصوصا هي التي تشجع الدولة اليهودية على سياستها هذه.

ومن هنا الاختلاف في النظرة الى "الارهاب". ففي حين يتحرك اهل المنطقة ويتصرفون على اساس ان ما يقومون به هو مجرد مقاومة مشروعة في مواجهة المظالم التي يعانون تسمح لهم باستخدام شتى الوسائل امام القوة العسكرية الاسرائيلية والغربية، ينظر الغرب عموما واميركا خصوصا الى هذه المقاومة على انها اعمال وحشية منافية لاي مفهوم حضاري وديني وايديولوجي. لذلك دعا بعض الاوساط الاوروبية الى العودة الى اساس "الارهاب" اي العمل على ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط بجانبها اللبناني والفلسطيني والجوانب الاخرى الكثيرة ومنها اخيرا هذه الحرب على النفط. ودعا الولايات المتحدة الى ان تدرك ان قوتها العظمى ليست سلاحا كافيا لمكافحة "الارهاب" ولعل المطلوب شيء من التعقل والواقعية. والا سقطت المنطقة في "حروب صليبية" لا هوادة فيها. اذ من المؤكد ان مؤتمر القمة العربي، في حال انعقاده، سيركز على موضوع "الارهاب" بكل وجوهه وابرزها "الارهاب الدولي" الذي تقوده الولايات المتحدة، كما يقول الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

يبقى ان اللبنانيين يظلون اكثر الناس عرضة للاتهام بانهم "ارهابيون". فالغرب ينظر الى لبنان اليوم، كما نظر اليه قبل الغزو الاسرائيلي في صيف ١٩٨٢، على انه ارض "الارهاب" حيث لا سلطة شرعية تضبط حدوده ومطاراته ومرافئه. وهو لا يزال الحلقة الاضعف والمتنفس الوحيد للصراعات الدولية والاقليمية التي تبحث عن ساحة سهلة الاشتعال يمكن ان تستضيف كل اساليب العنف و"الارهاب"، وما سمي "حق التتبع".

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار
هل اصبح "الحسم" ممكناً؟

تعتقد مصادر سياسية مطلعة ان الحكم اللبناني يعول كثيرا على انعقاد القمة العربية الطارئة التي تمت الدعوة اليها بعد الاعتداء الاميركي على الجماهيرية الليبية نظرا الى الامكانات التي تتيحها لفك طوق العزلة المضروب حوله سواء من جهات لبنانية او من جهات عربية معنية في مقدمها سوريا. وهي تعزو اعتقادها الى معلومات توافرت لديها تشير الى ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل سيحاول في القمة، في حال انعقادها مصالحة الرئيس السوري حافظ الاسد والدخول معه في حوار جديد حول الوضع اللبناني والقضية اللبنانية ينطلق من الامور الآتية:

١ - عدم جدوى العمل العسكري ضد الحكم وضد المناطق الشرقية الذي يعد له، منذ فترة او الذي يروج له لاعتبارات ابرزها عدم توافر الاجواء المؤاتية لذلك على الصعيدين الاقليمي والدولي، والكلفة الكبيرة التي يرتبها على الجميع، فضلا عن الضجة الدولية في حين ان الحوار يمكن ان يحقق النتائج نفسها وبكلفة اقل.

٢ - ان القرار المسيحي في لبنان اليوم هو في يد الحكم، وتحديدا رئاسة الجمهورية التي تعزز موقعها كثيرا في الاشهر التي اعقبت احداث ١٥ كانون الثاني الماضي. ومن شأن ذلك تمكينه من الالتزام، وبالتالي من تنفيذ التزاماته.

٣ - ان الوعود التي اعطاها الحكم لسوريا وتحديدا لرئيسها حافظ الاسد في معظم القمم السابقة، لا تزال سارية المفعول. ويمكن ترجمتها في صورة مقبولة من الجانبين، خصوصا من المسيحيين اللبنانيين عن طريق تشكيل لجنتين لبنانية وسورية تتوليان اما وضع مشروع وفاقي جديد وصيغة معقولة للعلاقات الثنائية، واما الانطلاق من الاتفاق الثلاثي الموقع بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، والقيادة السابقة لـ"القوات اللبنانية". ولكن بعد اعادة النظر فيه وادخال عدد من التعديلات عليه.

وهذه المعلومات، تؤكد المصادر السياسية المطلعة نفسها، وصلت الى دمشق بطريقة من الطرق، فما هو رد فعلها عليها او موقفها منها؟

القريبون من دمشق يقولون، بعد الاعتراف بصحة هذه المعلومات، او اقله بوصولها الى دمشق، ان الحوار مع الرئيس اللبناني ليس واردا على الاطلاق، وان هذا الموقف نهائي والجميع يعرفونه، ويشيرون الى ان المرحلة الحالية هي مرحلة الاستعداد الجدي لمعركة عسكرية حاسمة مع الحكم وفريقه في المناطق الشرقية يشنها عليهما اطراف الاتفاق الثلاثي، طبعا بدعم حقيقي واسع النطاق من حليفتهم الاساسية سوريا. وهذا التوجه عند سوريا وحلفائها هو الذي ساد منذ "انقلاب" ١٥ كانون الثاني كما يسمونه، لكن ترجمته العملية لم تكن ممكنة في حينه لاعتبارات عدة ابرزها اقليمي ودولي. وما يجري حاليا هو محاولة بلورة طريقة الترجمة وتنفيذها. وفي هذا المجال يعطي القريبون انفسهم مؤشرات تدل على جدية التحضير للعمل العسكري الحاسم وعلى قرب تنفيذه، ابرزها:

١ - الاجتماعات المستمرة للجان العسكرية السورية واللبنانية الحليفة التي يجرى خلالها درس الوضع الميداني بدقة واحتياجات العمل العسكري، وكذلك وضع الخطط العسكرية لتنفيذه. ويبدو استنادا الى المعلومات المتوافرة، ان هذه الاجتماعات قاربت الانتهاء، طبعا بعد انجاز مهمتها.

٢ - بدء تسليم السلاح الى الاطراف اللبنانيين المعول عليهم في العمل العسكري الحاسم. وهذا مؤشر واضح على قرب مرحلة هذا العمل. في حين ان هذا التسليم لم تقم به سوريا في الفترة السابقة على رغم مطالبة هؤلاء الاطراف به، وعلى رغم تذرعها بانه سلاح مرسل اليها من حلفاء عرب ودوليين. والحجة التي قدمت سابقا لعدم التسليم كانت واهية الى حد ما في نظر المعنيين، وكان ابرزها الحؤول دون تقاتل الحلفاء وتحديدا حركة "امل" والحزب الاشتراكي، والحؤول دون تسرب الاسلحة او بعضها الى الفلسطينيين في بيروت، ولاسيما منهم انصار السيد ياسر عرفات.

٣ - عدم تذرع سوريا بالوضع الاقليمي المتفجر لاقناع حلفائها بالتريث كما فعلت في الاشهر الماضية عندما طلبت منهم الانتظار ريثما تتوضح معالم الحرب في الخليج في ضوء الهجوم الواسع على الفاو، وريثما تنجلي حدود الهجمة الاميركية على ليبيا والعالم العربي بعد مناورات سرت والصدام الذي تخللها في حينه. علما ان الوضع الحالي في المنطقة يشكل ذريعة مثالية للتريث.

هل يحصل الانفجار العسكري الواسع، ويجهض التحركات السياسية لحل المشكلة وابرزها المبادرة الفاتيكانية؟

القريبون من دمشق يقولون ان الاستعداد للعمل العسكري لا يناقض التحركات السياسية او يلغيها. لكنه يضعها على المحك. فاما تكون جدية وتستطيع توفير المعركة على الجميع، واما تخلي المكان لتحرك من نوع اخر. ويشيرون الى ان اتخاذ قرار بالعمل العسكري يعني زوال الموانع السابقة التي حالت دونه. لكنهم يقولون في الوقت نفسه ان الوقت بدأ ينفد.

اما الفاعلون في الشرقية، فيعتبرون استنادا الى قريبين منهم، الكلام على المعركة والتحضيرات الجدية لها مجرد تهويل. ويبدون استعدادا للصمود متكلين على عاملين اولهما القوة الذاتية وثانيهما الدعمان الاقليمي والدولي اللذان يجعلان اية ضربة محدودة في الحجم والتأثير.

ما هو الكلام الصحيح؟ لا احد يعرف. المستقبل القريب هو الذي يحدد ذلك.

سركيس نعوم

المد السوفياتي في دول العالم الثالث يقلق اميركا
لبنان يخرج من أزمته اذا خرج الارهاب أو يدخل مرحلة جديدة من التعقيد

يخشى بعض المراقبين ان تؤدي حرب الارهاب، او الحرب على الارهاب، الى مواجهة خطرة بين الدولتين العظميين اذا لم يتم الاتفاق بينهما على تحاشي وقوعها، والتعاون على وضع حد للارهاب بطريقة من الطرق، بحيث لا يظل هو الوسيلة لتحقيق اهداف سياسية او جعل سياسة اي دولة رهينة اعمال الخطف والاغتيال.

المصادر الاميركية تقول ان حوادث الارهاب وصلت الى رقم قياسي، فقد بلغ مجموعها عام ١٩٨٥ وفقا لدراسة اجرتها لجنة خاصة للبحث في الارهاب الدولي برئاسة السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي ٨١٢ حادثا، و٤٦ في المئة من مجموع تلك الحوادث على الصعيد العالمي قام به ارهابيون من الشرق الاوسط او انطلقوا منه.

وفي تعليق لـ"صوت اميركا" يعبر عن وجهة نظر الحكومة الاميركية جاء: "ان الارهاب في الشرق الاوسط له مصدران رئيسيان، اولهما متطرفون من الشيعة خصوصا في لبنان يلقون دعما بدرجات متفاوتة من ايران او سوريا، والمصدر الثاني عناصر فلسطينية راديكالية منشقة عن منظمة التحرير، غالبا ما تؤيدها مباشرة ليبيا او سوريا او ايران، اضافة الى ان ليبيا ترعى جماعات ارهابية مستقلة تابعة لها، وتوفر لها التدريب والدعم المالي والمادي والملاذ الآمن. ويتعرض مسؤولون من الحكومات العربية المعتدلة خصوصا من الاردن ومصر والكويت والسعودية لاعمال ارهابية، وتعتبر الحكومات الغربية ومواطنوها، ولاسيما اميركا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا اهدافا يفضلها الارهابيون".

ويضيف التعليق "ان اميركا تعتبر ممارسة الارهاب سواء عن طريق اي شخص او جماعة، تهديدا محتملا للامن القومي الاميركي، والدول التي تمارس الارهاب او تدعمه لن تفر من العقاب، وان اميركا لن تقدم تنازلات الى الارهابيين في اي مكان في العالم، وهي تتعهد تقديم التعاون والتأييد الكاملين لكل الجهود سواء كانت دولية او ثنائية او متعددة الاطراف لحماية الشرق الاوسط والعالم باسره من اكبر كارثة تزعزع الاستقرار وتتم عن عمد، الا وهي الارهاب الدولي".

لكن السؤال الذي يطرحه بعض المراقبين هو: لماذا قررت الولايات المتحدة الاميركية ان ترد على اعمال الارهاب، في هذا الوقت بالذات، ولمجرد خطف او قتل بعض الاميركيين، في حين انها لم ترد على مقتل ٢٤١ جنديا اميركيا في تفجير مقر قيادة مشاة البحرية الاميركية في لبنان عام ١٩٨٣؟ وكان الرد على هذه العملية الارهابية هو انسحاب الجنود الاميركيين من لبنان، وقد شكل هذا الانسحاب يومها انتصارا للارهاب، وهزيمة لاميركا!

محاولة وقف المد السوفياتي

واذا كانت ترد الان على كل عمل ارهابي عندما تعرف مصدره، ولم ترد في الماضي، فهل لانها لم تكن تعرف الفاعل، ام لان اميركا تحاول الدخول الى المنطقة لوقف المد السوفياتي وضرب حركات التطرف والاصولية في المنطقة التي تخدم استراتيجية خصومها؟

وجدير بالذكر ان الجنرال هيغ وزير الخارجية السابق في اول حكومة تشكلت في مستهل عهد الرئيس ريغان، قام بجولة في المنطقة دعا فيها الى وضع خطة لوقف المد السوفياتي والخطر الشيوعي ووجوب تقديمه على اي خطر اخر بما فيه الخطر الاسرائيلي، لكن الدول العربية التي زارها يومها لم تتجاوب مع هذه الدعوة لانها اعتبرت ان الخطر الاسرائيلي في المنطقة وعلى دول المنطقة هو الذي يتقدم على اي خطر آخر.

والملفت ان حكومة الولايات المتحدة تشن حملة اعلامية قاسية على الاتحاد السوفياتي وتتهمه بدعم الارهاب وباقامة علاقات مع مجموعات لها صلات بالارهاب، وكذلك باستخدام الرعب وسيلة لاحكام السيطرة، وان الزعامة السوفياتية لا تنفر، في رأي الحكومة الاميركية من ايجاد فرص واستغلالها لتقديم دعم سري للارهابيين والمتمردين.

والاتهامات المتبادلة بين الدولتين العظميين، قد تنتهي الى مواجهة وخطر اندلاع حرب نووية اذا وقع عدوان اميركي على ليبيا، هذا العدوان الذي يتوقع العقيد القذافي وقوعه وربما على نطاق واسع، وقد تشارك فيه دول حلف شمال الاطلسي.

وتقول وزارة الدفاع الاميركية في تقرير لها "ان الاتحاد السوفياتي يحاول اثارة الخلاف بين الولايات المتحدة وحلفائها، كما يحاول عموما التظاهر بمناصرة العالم الثالث".

وذكر التقرير ان موسكو تواصل "العمل في صورة ناشطة على تطبيع علاقتها مع الصين والتودد الى بعض الحلفاء الغربيين، وطرح مجموعة من المفاهيم والافكار المتحازة في مجال خفض الاسلحة لتصوير اميركا انها متصلبة وميالة الى النزاع مما يجعلها خطرا على امن اوروبا وسلام العالم. وتوسعت العلاقة بين السوفيات وكوريا الشمالية، وما زال الوضع السياسي في الفيليبين ومنطقة جنوب غرب المحيط الهادىء يوفر فرصا محتملة للاستغلال، وتعزز موسكو علاقتها مع الهند وتزيد دعمها لفيتنام، وتتابع الحرب في افغانستان بنشاط اكبر، وتزيد من الضغط على باكستان للتخفيف من دعمها للمجاهدين".

"ويتودد السوفيات في الشرق الاوسط الى دول معتدلة مثل مصر والاردن والكويت، في الوقت الذي يقوون روابطهم مع سوريا ويقيمون علاقات مع عُمان والامارات العربية المتحدة، ويواصلون التركيز على انغولا واثيوبيا والموزامبيق، في حين يحاولون استغلال الاضطرابات في جنوب افريقيا. وتوفير دعم مباشر لنيكاراغوا".

"ومن المتوقع ان يواصل الاتحاد السوفياتي ملاحقة تحقيق مطامعه الدولية بواسطة سياسة خارجية ناشطة، وسيبقى الاهتمام مركزا على العلاقات الاستراتيجية الاميركية - السوفياتية ومقترنا بتوكيد متجدد على شؤون العالم الثالث".

نصيب لبنان من صراع الجبارين

وتتساءل الاوساط السياسية هل يفيد لبنان من اقدام الولايات المتحدة الاميركية على ضرب الارهاب في المنطقة، ومن قيام صراع حاد بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على النفوذ؟

البعض يقول ان الازمة اللبنانية قد تدخل في مثل هذه الحال مرحلة جديدة من التعقيدات يصعب معها الوصول الى حل قريب، هذا اذا لم تدخل هذه المرحلة لبنان في ازمة جديدة او في مأزق جديد، لان لبنان لا يفيد من الصراعات الاقليمية والدولية، وقد دفع دائما ثمن هذه الصراعات، انما يفيد فقط من حصول وفاق دولي.

وبعض اخر يقول ان لبنان قد يخرج من ازمته مع خروج الارهاب من ارضه بحيث يصبح عندئذ في الامكان استعادة سلطة الدولة وحكم القانون. وان لبنان قد يفيد في تحقيق ذلك، من ضرب الارهاب والارهابيين، لكي تعود قوى الاعتدال وتفرض وجودها بعد انحسار قوى التطرف، لان لبنان لا يقوم اصلا الا على الاعتدال.

اميل خوري

تتوقع مصادر ديبلوماسية ان يؤدي نجاح السوفيات في ازالة الخلاف بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية الى احياء "جبهة الصمود والتصدي".

لم يفرج الرئيس كرامي عن موازنة ١٩٨٥ للمجلس الوطني للعلاقات الخارجية السابق على رغم مرور بضعة اشهر على وجودها لديه.

اقترح بعض المسؤولين تحويل المبنى الجديد لوزارة الخارجية في بعبدا قصرا للضيافة!

لقاء خامس في اهدن جمع فرنجيه وكرامي
رئيس الحكومة: التوجه الى صفير نتمناه لتسهيل رسالته ونرجو الا يكون وراء اطلاق المخطوفين نية لاثارة البلبلة


الرئيسان فرنجيه وكرامي، وحولهما النائبان رينه معوض وهاشم الحسيني والسيد اسعد كرم والعميد الحسن. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

ماذا عن اللقاء الخامس امس في اهدن بين الرئيس سليمان فرنجيه ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي؟

قال لنا سياسي شمالي لم يدع الى المأدبة الخامسة: "ليس عليكم في "النهار" ان تطمحوا الى اكثر من ان يتفق الرئيسان اتفاقا تاما في المنطقة، او بكلام اخر ان يكون صيفنا في اهدن وشتاؤنا في طرابلس، على حد تعبير صاحب الدعوة".

واشار الى ان وقائع اللقاءات الخمسة التي تمت بين الزعيمين الشماليين منذ الجمعة ٤ نيسان الى الجمعة ٢٥ نيسان، لم تخرج عن كونها "لقاءات اجتماعية عائلية حلت اشكالا بروتوكوليا بسيطا كان وحده سبب الخلاف بينهما مدة ٢٣ شهرا. في رأي نائب طرابلس الدكتور هاشم الحسيني".

وماذا عن المشروع السياسي المشترك الذي اعلنا العمل له؟ وماذا عن المؤتمر الوطني الشامل الذي كرر الرئيس فرنجيه الدعوة اليه؟ وماذا عن المؤتمر المسيحي التمهيدي؟ وماذا عن المؤتمر الاسلامي؟ وماذا عن الاتفاق الثلاثي الذي "لم يحقق الهدف من ورائه" كما يقول الرئيس كرامي؟ وماذا عما تقارب منطقهما في الحديث عنه او الدعوة اليه او الوقوف امامه؟

في رأي السياسي الشمالي ذاته ان المشروع المشترك ليس الوقت وقته، لان الرجلين لم يبحثا بعد في تفاصيله. وان المؤتمر الوطني ليس واردا في القريب المنظور، لان غير جهة قد تفهمه بديلا عن الاتفاق الثلاثي ولا بديل عنه الى الان.

واذا كان الزعيمان الشماليان ينتظران، كما رشح من اوساطهما، مساعي البطريرك الماروني وانجيلوني وسيلفستريني وخدام وشولتز وشتراوس وشيراك. فان المراقبين الاعلاميين لا ينتظرون هنا مفاجأة سياسية شمالية قريبة. فالرئيس فرنجيه برر في مجلس خاص غداة لقائه الثالث والرئيس كرامي، تباطؤ المشروع السياسي المشترك بينهما بقوله "التقينا ثلاث مرات وكل مرة ساعتين تقريبا بتروح ثلاثة ارباعها اكلا واحاديث عامة وكيف الصحة. ما صار في وقت نبحث في التفاصيل".

والرئيس كرامي رجع عما صرح به اولا وثانيا وثالثا، واتهم وسائل الاعلام بانها تقوله ما لا يقول.

اللقاء الخامس

كان صاحب الدعوة الى اللقاء الخامس السيد ميلاد الغزال معوض يرغب في تجمع شمالي واسع يضم نواب بشري وعكار وطرابلس وزغرتا والكورة والبترون وفاعلياتها الاقتصادية والاجتماعية والروحية. انما لم تتحقق رغبته، فحضر المأدبة التي اقيمت في مطعم فندق "بالمون" في اهدن النائبان رينه معوض وهاشم الحسيني والنائب السابق انطوان الهراوي وشقيقا كرامي المهندس معن والمحامي عمر ونجلاهما طلال وخالد وقائد قوة "الردع" في الشمال العميد الركن سليمان الحسن ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين وقائد المنطقة العسكرية في الشمال العقيد نعيم فرح والمسؤول عن فرع الاستخبارات المقدم علي شعيب ورئيس بلدية البترون السيد كسرى باسيل وعضو "القيادة السياسية لزغرتا - الزاوية" السيد اسعد كرم وجمهور من الفاعليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والعسكرية.

وتعانق فرنجيه وكرامي، ثم عانق الرئيس السابق المهندسين طلال معن كرامي وخالد عمر كرامي، وسمع رئيس الحكومة يقول: "هودي رجال المستقبل يا فخامة الرئيس". فرد فرنجيه: "منتمنى ان يكون حظ هذا الجيل افضل من حظنا".

والقى المهندس جورج ميلاد الغزال معوض كلمة والده صاحب الدعوة، فرأى انه "كلما اجتمع مسؤولان من اجل وطن، كانت العناية ثالثهما وكان الشعب في اثرهما بحثا عن خشبة الخلاص". وقال: "عظيم ان يبقى اهل الجوار في عصمة من الانزلاق والعثرات في وحدة متكاملة من اجل سلامة وطن وسعادة انسان في ظلال علمين كتب لهما ان يحرثا الحقل ويحميا الديار ويظلا واحدا من اجل لبنان".

كرامي

والقى كرامي كلمة، قال: "عن اهدن عروس الشمال التي جئنا اليها بدعوة من اخ كريم هو الشيخ ميلاد الغزال معوض لنزور مؤسسة اجتماعية من اجل العناية بالعجز و"الختياريي" كما يقولون. وهي فكرة ليست بجديدة وهي جديدة في منطقتنا لانها قامت على البر بالوالدين والعناية بالانسان عندما يشيب. وما احوج الانسان في هذه المرحلة الى مثل هذه الرعاية. فبوركت يا اخ ميلاد على هذا المشروع الجليل الذي زرته وانا في طريقي الى اهدن. ورأيت العجز فيه كيف يعاملون وكيف يأنسون وكيف يفصلون في نهاية حياتهم. وهذا ما يثلج الصدر ويريح النفس لان العناية بالانسان في مثل هذا العمر واجب على المجتمع وعلى الشعب معا. اما من يقوم بمثل هذه الاعمال فأجره عند الله عظيم. وهو في هذا المجال مكرم من الناس ومن خالقهم. فبوركت يا اخ ميلاد.

ونحن في ما يعانيه لبنان في هذه المراحل الصعبة نفتش ونتطلع الى ان ينظروا اليه نظرة العاطفة والشعور الحي والواجب الذي يقضي بأن نعمل جميعا من اجل قيامة هذا البلد من عثرته. انها مؤامرة كبيرة ولكن اكبر منها ايمان هذا الشعب وتمسكه بوحدته وسيادته واستقلاله. ومن هنا نحن على اطمئنان وثقة كبيرين بأننا مهما اشتدت العواصف من حولنا ومهما كثرت المؤامرات علينا، فاننا واثقون بأن من استطاع ان يصمد هذه السنوات العجاف قادر على ان يحقق الانتصار النهائي على كل اعدائنا والامبريالية والاستعمار والصهيونية معا.

ونحن نلمس في هذه الايام كيف ان الناس تتجه بقلوبها نحو بكركي هذا الصرح الكبير الذي وفق اخيراً الى انتخاب غبطة بطريرك هو جديد لكنه بوطنيته وحكمته واخلاصه قديم قدم الارز في ايمانه وعقيدته. وباعتبار ان هذا المرجع هو ديني يلاحظ ان السياسيين ولاسيما المسؤولين منهم، يتوجهون الى هذا الصرح ويتطلعون اليه، وترجو ان يكون هذا تأييدا والتفافا حول صاحب الغبطة من اجل تسهيل رسالته وتسهيل الدور المطلوب منه، لا ان يكون ذلك من اجل التهرب من المسؤولية، ولا من اجل القاء المسؤولية على من ليس يحملها اساسا. فهي واجب السياسيين وواجب المسؤولين. اما وجه الدين فهو عندما نتطلع من اجل المساعدة والمؤازرة، فلا يصح ان نربك طريقه وان نخلق له العراقيل.

نحن ندعو القادرين، وقد قرأت تصريحا لغبطته اليوم انه لا يملك عصا سحرية من اجل ان يفرض الامن والسلام في لبنان، وهو من خلال ذلك ينادي الفاعليات وجميع القدرات اللبنانية الى الالتفاف والتعاون والوقوف صفا واحدا من اجل انتشال معا في سبيل خلاص لبنان.

وما دمت اتحدث عن الاحراج، فلا بد من ان اتحدث عن الصرح البطريركي ومن ان اتحدث عن دار الفتوى الاسلامية وسماحة المفتي الشيخ حسن خالد الذي عرفته البلد باخلاصه وبعد نظره وبعمله النائب من اجل خدمة جميع اللبنانيين، ما لفتني ان هذا المقام قد اختير من اهل ان يكون المرجع لتسليم ٢٣ مخطوفا من اهل ٢١١١، وارجو الا يكون في هذا الموقف احراج كما قلت، لهذا المركز الديني الكبير، فهو فوق كل احراج. ولكن انها مبادرة يجب ان نتوقف عندها خصوصا عندما يعلن اطلاق هذا العدد الضئيل الذي كنا نعتقد انه سيكون اكبر من هذا بكثير. اننا اذ سمعنا عن لسان مطلقيهم ان ما دفعهم اليه هو قدوة في التقاليد واخلاقية معروفة في لبنان. فهل ان تلك القدوة والاخلاقيات هذه تقضي. وفي هذه الظروف بالذات، بأن نقدم على عمل ارجو الا يكون من ورائه نية اثارة البلبلة، ان لم اقل الفتنة من جديد في لبنان؟ وكلكم يذكر تحرك اهل المخطوفين من اجل العمل على اطلاق ابنائهم. ومن هنا لا يقدر العذاب النفسي الذي يعتمر صدور هؤلاء. وكلنا نتصور ما هو رد الفعل عند هؤلاء عندما ذهبوا الى دار الفتوى ولم يجدوا احباءهم الذين كانوا ينتظرون، وكلكم يدرك ما هي ردة الفعل عند هؤلاء الآباء والامهات والاخوات والاخوة وفي هذه الايام بالذات وهي ايام يتحدث فيها الناس عما يخبئه الغد لهذا البلد الحبيب.

عندما وقع الاتفاق الثلاثي ايدناه لاننا وجدنا فيه عودة السلام الى لبنان، ولاننا كنا نطمح الى ان نبحث فيه ونصوت عليه في مجلس الوزراء، ثم في مجلس النواب، وقد كان يرافقه بحث ووعد بأن الوفاق الوطني من جملة بنوده العمل على اطلاق المخطوفين، جميع المخطوفين من كل المناطق والطوائف. ولكن بمثل ما جرى امس. لا اريد ان اصدق ان هؤلاء الذين اطلقوا انما هم وحدهم المخطوفون الباقون حيث يقيمون على المعاناة والخوف والعذاب. انني اقول واتمنى ان يكون من بقي من الـ٢١١١ لا يزالون احياء، وان الفرصة ستكون عندما يطلقون بعد اطلاق كل لبنان. فلبنان اليوم لا يزال مخطوفا ولا يزال اللبنانيون يعانون ويتألمون في كل مناطقهم ومن جميع الطوائف.

اننا في الشمال حيث طالما افتخرنا باننا نشكل عائلة واحدة لا فرق بين مسلم ومسيحي، فكلنا ابناء الله وكلنا عياله وكلنا من لبنان واليه. فهذا لبنان السيد العربي الحر المستقل، كان وسيبقى توأما لسوريا الشقيقة. فلبنان وسوريا سيظلان يتعاونان ويعملان من اجل انقاذ لبنان حتى يعود الى ابنائه، حرا معافى كما نريده جميعا، فيعود الينا هناؤنا وصفاؤنا ورخاؤنا وسعادتنا. اننا اذ نطلب ذلك فليس هذا بعزيز على الله سبحانه وتعالى وليس بالكثير على هذا الشعب الابي الحر الصادق الذي برهن طوال تاريخه على وعي وشمم وآباء. نعتمد على هذه الصفات الخالدة لكي يبقى لبنان بلد الارز الخالد كما نريده جميعا وطنا لنا سيدا مستقلا. عشتم وعاش لبنان".

دار الراحة

وكان الرئيس كرامي وصل ظهرا الى طرابلس في طوافة عسكرية. وبعدما ادى صلاة الجمعة توجه الى مجدليا (قضاء زغرتا) وتفقد "دار الراحة للمسنين والعجزة" التي انشأها السيد ميلاد الغزال معوض. وكان في استقباله النائب رينه معوض وشقيقاه المهندس معن والمحامي عمر كرامي وقائمقام زغرتا السيد انور حاكمة والمونسنيور اميل سعادة ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين ونقيب المحامين السابق السيد حميد معوض ورئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس السيد حسن المنلا ورئيس مصلحة الهاتف في الشمال السيد محمد خربطلي ورجل الاعمال السيد جوزف حبيش والعقيد نعيم فرح وقائد سرية درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور والمقدم علي شعيب اضافة الى راهبات وممرضات.

وتحدث كرامي الى المسنين في الدار. واطلع على اوضاعهم وابدى اعجابه بهذا الصرح الذي يضم مسنين ينتمون الى الطوائف والمناطق المختلفة. وزار مكانين اعدا لصلاة المسنين من الطائفتين المسيحية والاسلامية.

وبعد انتهاء الجولة قال رئيس الحكومة:

"ان الانسان يشعر بالطمأنينة والافتخار عندما يزور مثل هذه المؤسسات الانسانية الخيرية والاجتماعية وفي هذا المكان بالذات. ونحن في جوار زغرتا نشعر بمزيد من الارتياح عندما نرى العجائز و"الاختيارية" في هذا المكان الآمن حيث تحوطهم الرعاية والعناية وتؤمن لهم الراحة والاطمئنان. وهذا يعطي الضمان على اننا في لبنان اصبحنا نسير على الطريق الصحيحة التي تخدم الشعب وتحقق طموحاته وآماله. وهذا ليس من باب العجب وانه عندما يكون فينا امثال الشيخ ميلاد الغزال معوض يجب ان نشعر بمزيد من الراحة والافتخار. وان الافكار الكبيرة لا يمكن ان تأتي الا عن طريق النفوس الكبيرة. وفي هذا المكان الذي يضم المسلمين والمسيحيين بحيث شاهدنا الكنيسة والجامع واللبنانيين على طوائفهم المختلفة مما يؤكد ان وحدة هذا البلد ستبقى مكرسة بفضل اقتناع ابنائه.

ومن هنا، يجب ان نتطلع الى المستقبل وان نمحو من اذهاننا هذه المرحلة المظلمة من تاريخنا هذه السنوات الاحدى عشرة التي عشناها على القهر والخوف والمعاناة.

وانني لا اجد تبريرا او تفسيرا لهذا الذي حصل سوى ان نقول انه نتيجة تخلي الله سبحانه وتعالى عنا في هذه المرحلة. فلنعد اليه بقلوب طاهرة وننفتح على الاخوة والمحبة لعلنا نعود سريعا لكي نستأنف مسيرة البناء والاعمار. وبذلك نحقق ما فيه واجبنا ومسؤوليتنا. ان هذا البلد امانة في اعناقنا جميعا والبر بهذه الامانة هو المحافظة عليها وصونها من المخاطر التي تحوطنا جميعا".

الحص التقى قريطم واتصل بعثمان

استقبل وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص صباح امس في منزله الامين العام لمجلس الدفاع الاعلى العميد الركن نبيل قريطم، وبحث معه في شؤون امنية وعسكرية. واجرى اتصالا هاتفيا بالمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان.

وكان الرئيس الحص التقى وفدا يمثل المؤسسات التربوية الخاصة في الضاحية الجنوبية.

القراءة والخطوط

تسخين خطوط التماس يرد اللبنانيين الى الملاجىء والزوايا. يقدم هم السلامة الجسدية على كل هم واهتمام. ودوي القذائف يعيد الحديث الى شجون الامن. فيرجع الكلام الى وقف النار والانتكاسات والوقف الجديد. ويتراجع الحديث عن السياسة والمبادرات والحلول. هذا على رغم احساس الجميع بان اطلاق النار قد لا يعجل الحلول فضلا عن ان وقف النار لا يضمن عدم تجددها في غياب السياسة والحوار.

تسخين خطوط التماس يفرض على الجميع الانكفاء الى هموم مشروعة وطبيعية، لكن ذلك لا يلغي حاجة الجميع مسؤولين ومواطنين الى قراءة التسخين الجاري على خطوط التماس الاخرى.

ومن دون المبالغة في رصد الانعكاسات ونسج السيناريوهات يحتم على اللبنانيين قراءة ما يجري على المحاور الاخرى. وهدف القراءة ليس البحث عن السلام اللبناني وسط الحروب الكثيرة بقدر ما هو السعي الى اتقاء المزيد من الحروب على ارضنا. فحتى الساعة وفي غياب الحل او الاتفاق على التوجه نحوه تبقى "الساحة اللبنانية" مفتوحة. ويظل خيار اضرام النار فيها اسهل من اضرامها في اماكن اخرى.

* * *

المواجهة الاميركية - الليبية لم تزل في بداياتها. هذا على الاقل ما تشير اليه التصريحات والعجز عن عقد هدنة او رفض مثل هذه الهدنة. والعواصم الاوروبية قد تدفع ثمن هذه المواجهة وهي بدأت تدفع. والعودة الى تجميع الاساطيل الاميركية في المتوسط تهدد بتحويل المتوسط خط تماس. والمواجهة كانت ولا تزال بين طائرة اميركية وصاروخ سوفياتي.

ومع بدء تنفيذ القرارات الاوروبية ضد ليبيا وطرد الديبلوماسيين الليبيين تبدو الازمة الاميركية - الليبية مرشحة للتحول خط تماس بين الجبارين وبين الشرق والغرب. صحيح ان الاتحاد السوفياتي لا ينتهج سياسات مغامرة. وانه يتصرف بمسؤولية ووعي للمصالح من ازمة الصواريخ في كوبا الى صواريخ الشرق الاوسط. لكن الصحيح ايضا هو ان موسكو ليست مستعدة لاعطاء الرئيس الاميركي انتصارا على ابواب القمة المقررة مبدئيا والتي يزيد تسخين المحاور الدولية الاسئلة حول انعقادها.

* * *

وعلى لبنان ان يقرأ ايضا في مواعيد اخرى. فالغرب بدأ يعيد قراءة الملفات الاقليمية في ضوء "الارهاب" والحرب عليه. والعواصم الاوروبية تفيق على انفجار. وتنتشل القتلى وتسعف الجرحى وتجمع زجاج الواجهات. باريس جربت ذلك. ولندن تجربه. ومدريد دخلت عصر السيارات المفخخة متسائلة عن "الارهاب المحلي" و"الارهاب الدولي".

وقمة الدول الصناعية السبع في طوكيو ستنكب على ملف "الارهاب الدولي". والرئيس الاميركي سيطالبها بقرارات. وقد تكون اسرائيل مستعدة للعب دور الذراع الحديد في الحرب على "الارهاب" شرط اطلاقها يدها في لبنان والمنطقة.

* * *

ولبنان مدعو ايضا الى قراءة الواقع العربي الحالي في ضوء انعقاد القمة او عدم انعقادها ومدعو الى التبصر في معاني اي تضامن عربي محتمل وعلى اي اساس. كما هو مدعو لقراءة متأنية للتحركات العربية - العربية خصوصا تلك التي يكون ملفه بين ملفاتها.

القراءة مطلوبة. والمطلوب قراءة متأنية. بلا اوهام ولا تخيلات. قراءة واقعية مع سعي الى الاستباق ومحاولة للخروج من الشلل. واذا كانت حال الانقسام تحول دون توفير المناعة، فان المطلب الرئيسي يصبح الحد من الاضرار، خصوصا في وقت تتسع فيه خطوط التماس وتكاد عواصم عدة "تتلبنن".

أ. ي.

مبعوث للحسن الثاني يزور بيروت ناقلاً دعوة الى الجميل لحضور القمة

تابعت وزارة الخارجية والمغتربين الاهتمام بالقمة العربية المقترحة، خصوصا انه يتوقع وصول مبعوث لملك المغرب الحسن الثاني، لينقل دعوة شخصية الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

وافادت معلومات ديبلوماسية ان ١٩ دولة عربية وافقت على حضور القمة، وهناك مسعى لاقناع سوريا بالحضور. اما جدول الاعمال فلم يتم التفاهم على مواضيعه. ولكن يبدو ان الاتجاه يميل الى تضمينه اكثر من موضوع العدوان الاميركي على ليبيا، اذ سيطرح موضوع الحرب العراقية - الايرانية. كما ستتقدم دولة الامارات بموضوع عودة مصر الى الجامعة العربية. ومن المتوقع ان يطلب لبنان طرح موضوع الجنوب.

ونقلت "الوكالة المركزية للانباء" عن مصادر ديبلوماسية ان القائم باعمال سفارة نروج السيد اود ويب تلقى تعليمات من حكومة بلاده بوجوب مغادرة بيروت الغربية الى دمشق لفترة اسبوع، ينتظر خلالها التعليمات الجديدة.

واجتمع القائم بالاعمال مع احد المسؤولين عن حركة "امل" لتأمين طريقه الى دمشق.

على صعيد اخر، تبلغت الخارجية ان السيد يعقوب مخلوطة اللبناني الاصل. مرشح لرئاسة جمهورية الدومينيكان في الانتخابات التي ستجرى في ١٦ ايار المقبل. ووالده يعقوب من الكورة والدته ايلين عبدالله عازار من اميون. وهو الخامس بين سبعة اولاد. مجاز في العلوم المالية متزوج من دومينيكية دخل الحياة السياسية عام ١٩٦١. شغل مناصب سياسية عدة منها منصب وزير المال وحاكم المصرف المركزي ونائب لرئيس الجمهورية وحاليا هو رئيس مجلس الشيوخ.

ويقوم الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم نبيل حرفوش بجولة في ايار المقبل لتأسيس فروع ومجالس وطنية للجامعة في كل من ايطاليا والمانيا وبريطانيا واسبانيا والدول الاسكندنافية.

الحسيني التقى الرئيس الروماني
تشاوشيسكو: خروج لبنان من الحرب بوفاق المتصارعين وانسحاب اسرائيل

في رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من بوخارست ان رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني التقى الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو في حضور النائبين زكي مزبودي وفريد جبران ومستشاره المحامي احمد قبيسي.

واستهل الحسيني اللقاء بعرض للوضع الدولي والاقليمي والمحلي، منوها بالدور الايجابي الذي يقوم به الرئيس تشاوشيسكو على صعيد الازمة اللبنانية خصوصا وازمة المنطقة عموما.

واكد الرئيس الروماني على اهمية خروج لبنان من الحرب الاهلية عبر وفاق الاطراف المتصارعين والانسحاب الاسرائيلي من اراضيه. وذكر بزيارته للبنان عام ١٩٧٢، وانه اكد آنذاك ان السلام اللبناني جعل من الدولة اللبنانية الدولة الطليعية الاولى في الشرق الاوسط.

وكان الرئيس الحسيني التقى في اليومين السابقين، وزير خارجية رومانيا السيد ايليا فادوفا الذي اكد "ان الحل السريع للازمة اللبنانية يمثل تطورا مهما نحو الانفراج في الشرق الاوسط". واعتبر "ان انسحاب اسرائيل الكامل من لبنان هو الشرط الاساسي لتحقيق المصالحة الوطنية بين اللبنانيين وتأمين السيادة والاستقلال للبنان". وقال "ان رومانيا رئيسا وحكومة وشعبا ترغب في تطوير العلاقات مع لبنان في شتى المجالات".

وشرح الحسيني خلال اللقاء الاوضاع في لبنان والظروف التي تمر بها الازمة اللبنانية. فاشار الى دور اسرائيل في استمرارها والمواقف الاسرائيلية حيال لبنان. ومنها استمرار احتلالها الارض اللبنانية في الجنوب ومنع القوة الدولية من تحقيق المهمة التي حددها لها مجلس الامن بموجب القرار الرقم ٤٢٥.

واكد "ان عدم تنفيذ القرار ٤٢٥ سيؤدي الى مخاطر كبيرة على لبنان والمنطقة ويساهم في تعزيز التطرف على كل المستويات في لبنان، لان هذا التطرف هو رد فعل على الاعتداء الاسرائيلي المستمر على شعب لبنان". وقال: "اننا نؤيد الدور الذي تقوم به القوة الدولية تأييدا كاملا ونتمسك بالشرعية الدولية، ونحن مستعدون لقبول اية دولة تساهم في القوة الدولية. واذا كانت اسرائيل ترفض مشاركة اية دولة في هذه القوة، فان ذلك هو مشكلة اسرائيل وليست مشكلتنا".

ونوه رئيس المجلس بـ"المبادرة السورية في لبنان وبالدور الخاص الذي يقوم به الرئيس حافظ الاسد من اجل انقاذ لبنان".

كذلك نوه بدور رومانيا في هذا المجال، مشيرا الى العلاقات الطيبة التي تربطها بلبنان والدور الذي يلعبه السفير الروماني في بيروت.

واكد الوزير الروماني ان بلاده تدين الاعتداءات الاسرائيلية وتطالب بالانسحاب وعدم التدخل في الشؤون اللبنانية الداخلية. وانه يجب بذل الجهود في المحافل الدولية لتأمين الانسحاب الاسرائيلي، و"ستعمل رومانيا في هذا الاتجاه".

واثار الحسيني موضوع الطلاب اللبنانيين في رومانيا. فتمنى على الحكومة الرومانية ان تنظر الى اوضاعهم بعين الاهتمام بعدما تدنى سعر صرف الليرة اللبنانية وارتفعت الاقساط اضعافا بالنسبة الى مستوى الدخل في لبنان. وقال ان في لبنان الآن نحو ٤٠٠ متخرج من معاهد رومانيا، وانه "من المفيد ان نتعاون على انشاء مستشفى في لبنان يتيح لهؤلاء المتخرجين العمل والخدمة بفاعلية اكبر مما يساعد لبنان في معركة البقاء".

ووعد الوزير الروماني بملاحقة هذا الموضوع مع المسؤولين في رومانيا، وكذلك بالنسبة الى اوضاع الطلاب الذين يدرسون في رومانيا.

استقبل السفير البابوي وشخصيات ووفداً مقاصدياً

صفير: ممنوع علينا العيش في الاوهام والطريق القويم يوصلنا الى الخلاص والسلام









البطريرك صفير والسفير البابوي. — مع السيد تمام سلام ومجلس امناء جمعية المقاصد. — الدكتور نسيب البربير. — المهندس فؤاد البزري.

الوزير الهاشم على رأس وفد. — النائب حبيب كيروز ووفد. — وفود محتشدة في باحة بكركي. — امامه نديم نجل الرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل.

البطريرك صفير يلقي كلمة في احد الوفود. (جورج سمرجيان)

بكركي - "النهار":

تمنى البطريرك الماروني الجديد مار نصرالله بطرس صفير عودة لبنان الى الامان والاطمئنان والسلام، معلنا انه "ممنوع علينا ان نعيش في الاوهام"، مشيرا الى "لوحة قاتمة" من خلال التشريد والتهجير والتقتيل.

لليوم السادس على التوالي، استمر امس تدفق الشخصيات الرسمية والسياسية والوفود الشعبية على الصرح البطريركي في بكركي لتهنئة البطريرك الجديد.

السفير البابوي

اول زوار بكركي صباحا كان السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني الذي اجتمع نصف ساعة مع البطريرك صفير ، ثم اجتمع مع الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش.

البربير والبزري

ثم استقبل صفير الوزيرين السابقين الدكتور نسيب البربير والمهندس فؤاد البزري.

وقال البربير بعد الزيارة: "تشرفت برفقة معالي المهندس البزري بتهنئة الصرح البطريركي بانتخاب غبطة البطريرك مار نصرالله صفير الذي اعرفه شخصيا واعرف ما هو عليه من اخلاق كريمة وسمعة طيبة ورغبة في اضفاء الامن والسلام على لبنان بالطرق التي نراها خليقة برجال الدين المسيحيين والمسلمين، وهم اكثر من سواهم معنيون في الوقت الحاضر بهذه الرسالة الانسانية لهذا الوطن الجريح".

وسئل كيف يرى الحوار بعد اجماع كل القيادات عليه بعد انتخاب البطريرك الجديد ، فاجاب: "الحوار هو الطريق الاسلم والوحيد الذي يجب ان يخطه اللبنانيون للوصول الى لبنان الجديد".

وكيف يرى خطوة "القوات اللبنانية" باطلاق المخطوفين والموقوفين؟ اجاب: "لا شك في ان الخطوة تركت اثرا طيبا عند الجميع، ونرجو اذا كان هناك من خطوات جديدة ان تتابع لان ذلك يضفي الاطمئنان على الشعب ومسيرته".

واستقبل البطريرك بعد ذلك وفدا من الثانويات الخاصة في طرابلس وضواحيها برئاسة الاب لويس اللبيان، ثم المحامي بدوي ابو ديب، ووفدا من كلية التربية في الجامعة اللبنانية، ووفدا من مؤسسة "انماء بيت المستقبل" برئاسة الوزير السابق الدكتور قيصر نصر، ووفدا من "الجمعية المدنية لضمان حياة الطفل في لبنان" برئاسة السيدة ايفون الجميل.

وفد المقاصد

ثم استقبل البطريرك صفير وفدا من مجلس الامناء في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية برئاسة السيد تمام سلام، ضم السادة هشام الشعار وامين الداعوق وهشام جارودي ومحمد المشنوق.

وبعد الزيارة قال سلام: "ان زيارتنا لغبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير برفقة اخواني اعضاء مجلس الامناء هي للتهنئة وللتمني لغبطته باسم اللبنانيين المخلصين والاوادم من اهل بلدنا، التوفيق والنجاح لما يخدم طموحات وتطلعات لبنانية اصيلة عهدناها على مر السنين في هذا الصرح البطريركي الاصيل، ونتطلبها نحن والشعب اللبناني كله في هذه الظروف العصيبة لنعبر معا الى ما يشتهيه كل لبناني من انقاذ له ولوطننا الحبيب لبنان".

وسئل كيف يصف خطوة "القوات اللبنانية" باطلاق الموقوفين لديها، فاجاب: "هي خطوة ايجابية نأمل في ان تتلوها خطوات اخرى وفي مجالات مختلفة ان على صعيد المخطوفين او كل ما يتبع مما يساهم في تخفيف حدة التوتر بين ابناء البلد الواحد، ولاسيما منها ما هو مجسد اخيرا في التضييق الحاصل على المعابر بين الغربية والشرقية. واؤكد لكم ان هذه الاجراءات تركت آثارا سلبية عند الجميع. ومع الاسف اعطت هذه الآثار السلبية في الاجواء المتردية التي نعيش، انطباعات تقسيمية نحن في غنى عنها. واذا كان العمل في القوات اللبنانية او غيرها اليوم في خطوات توفيقية توحيدية. فنأمل في ان تكون قضية المعابر والاجراءات عليها في المقدمة".

وكيف يرى الاوضاع في المنطقة الغربية بعد تفاقم الامور ورحيل الرعايا الاجانب؟ اجاب: "ان الاوضاع في المنطقة الغربية من بيروت متردية كما هي في كل لبنان. واذا اخذت شكل ترحيل الاجانب في الغربية، فإنها ايضا تأخذ اشكالا اخرى في المناطق اللبنانية الواسعة. واملي كبير في ان يسعى كل المخلصين من ابناء بلادنا الى التلاقي لما فيه وحدة الصف ووحدة الكلمة والرادع الاساسي لمثل هذه التطورات السلبية التي تنعكس ضررا على كل لبنان وعلى كل اللبنانيين".

وهل يرى نافذة للحوار في المستقبل القريب؟ اجاب: "اذا صفت النيات وانجلت القلوب. فلماذا لا يكون هناك حوار؟ نعم الحوار مطلوب في كل لحظة وفي كل ساعة. واملنا ان يكون هذا الحوار قريبا. ولكن اذا كنا منسجمين مع انفسنا وصريحين، نرى ان ليس هناك من مؤشرات حتى هذه اللحظة في اتجاه اي حل او انفراج امني".

ثم استقبل البطريرك صفير وفدا من بلدة مزرعة النهر في الشمال، ووفدا من فوج الاطفاء في بيروت والوزير السابق السيد جوزف ابو خاطر.

كلمة في التلامذة

ووصلت الى بكركي مسيرة تلامذة وكشافة من مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في جبيل ومدرسة "انطوني سكول" في جبيل، وتجمع التلامذة والكشافة في الباحة الداخلية لبكركي، وادى الكشافة التحية برفع قبعاتهم في الهواء. وكان بين هؤلاء الطلاب نديم بشير الجميل.

واطل البطريرك صفير من على الشرفة، فالقى احد الاساتذة قصيدة باسم الوفد، ورد البطريرك صفير بالكلمة الآتية:

"اعرب خطيبكم عن سلام ووصف الواقع وصفا شعريا بابيات عامرة، واعرب عن امان نسأل الله معكم ان يحققها لنا ولكم ولجميع اللبنانيين، وخصنا بما خصنا به من مشاعر نجيرها على ما طلب الينا لله ولهذا الكرسي المقدس وللوطن لبنان. اما اللوحة فقاتمة، وقد سمعتم ما قال وهو تشريد وتهجير وتقتيل. اما الاماني فاصبحت معروفة وهي العودة بهذه البلاد الى الامان والاطمئنان والسلام. اما ما خصنا به من عبارات التقدير والمديح وما سوى ذلك فليس لنا على ما يقول صاحب المزامير: "لا لنا... لا لنا يارب لكن لاسمك القدوس".

ومجد لبنان الذي اعطي للبطريرك الماروني هو للكنيسة المارونية ولمطارنتها الاجلاء الذين تعاقبوا على رعايتها منذ القديم بطاركة ومطارنة وكهنة ورهبانا وشعبا مارونيا حافظ على الوديعة، وبذل في سبيل هذه المحافظة على اثمن ما لدى الانسان وهو حياته. وانكم تسيرون في هذه الطريق بفضل توجيه القيمين الروحيين عليكم وكهنة الرعية وبفضل الاخويات وهذا النشء سواء أكان كشافا ام غير كشاف، وفي اعتقادنا انهم جميعا يتربون على ايدي اساتذة ومديرين على المبادئ الدينية وعلى الواقع الذي نعيشه. و قد تمثل لي في هذه القبعات التي طارت حينا الى السماء ثم وقعت على الارض، فذكرتني بما قال الشاعر:

ما طار طير وارتفع
الا كما ارتفع وقع

وهذا معناه انه ممنوع علينا ان نعيش في الاوهام، بل على الارض، فنرسخ اقدامنا عليها ونشخص بابصارنا الى السماء، واذ ذاك نكون قد اهتدينا الى الطريق القويم الذي يوصلنا الى الخلاص الذي نرجوه، اي ان نتكل على الله ومعونته التي نظفر بها بالصلاة، وعلى العمل الجاد الذي يطلب منا ان نقوم به ايا تكن حالتنا طلابا ام عمالا ام رجال فكر وتربية ام سياسيين.

هذا هو الواقع الذي يجب ان نعالجه بالفكر السليم القويم النير، وهذا ما تعملون في سبيله. ولا اريد ان اتوقف طويلا على الايام التي قضيناها معكم في جبيل المدينة القديمة التي عمرها ستة آلاف سنة. مدينة الاصالة والتقوى والايمان، مدينة الوطنية الراسخة، وهذه مبادئ يجب ان ينقلها السلف الى الخلف والآباء الى الابناء. وهكذا تستمر المسيرة الصاعدة في سبيل الخير وفي سبيل تحقيق السلام لجميع اللبنانيين ايا تكن انتماءاتهم الدينية والوطنية.

كان الله معكم وسدد خطاكم الى الخير، واننا نعتمد بعد بركة الله على صلاتكم وعلى كل ما يمكن من بينكم ان يقدمه من دعم في سبيل انهاض هذا الوطن وارسائه مجددا على مبادئ الدين والاخلاق، والسلام معكم".

واستقبل البطريرك بعد ذلك الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان، ثم وفدا من سيدات الصليب الاحمر اللبناني، ثم الشاعرين جوزف الهاشم (زغلول الدامور) وموسى زغيب.

ثم استقبل على التوالي وفدا من الطائفة الانجيلية برئاسة القس فؤاد عواد، ووفدا من اهالي انطلياس القى الاب مخايل معوض كلمة باسمهم اكد فيها تعلقهم بالكرسي البطريركي.

واهدى الوفد الى البطريرك الجديد لوحة عن عامية انطلياس.

رزق

كذلك استقبل النائب ادوار حنين، ثم وفدا من نقابة المحامين برئاسة النقيب عصام كرم، فالنائب ادمون رزق الذي قال بعد الزيارة : "كان من الواجب ان تكون اول زيارة اقوم بها لدى وصولي الى لبنان هي تهنئة غبطة البطريرك صفير بالثقة التي اجمع على اعطائه اياها اصحاب السيادة الاساقفة. وان بكركي في نظري هي مرجع لبناني، فضلا عن كونه مركزا لطائفة لبنانية. فبكركي كانت ولا تزال في خدمة الوطن اللبناني، واعتقد انه سيتاح لنا بقيادة غبطة البطريرك الجديد ان نطل على مرحلة جديدة من العمل الوطني في خدمة لبنان بجميع طوائفه وعلى اختلاف المناطق والمذاهب. فلقد شبعنا انقسامات ونحن مصرون على ان نستعيد وحدتنا عبر القيادات الحكيمة ذات الرؤية المستقبلية والاخلاص لهذا الوطن.

ان لبنان لا يمكن ان يكون مشرذما ومنقسما، فاما ان يعود الى الوحدة والاتحاد واما ان يكون على شفير الانتحار لا سمح الله".

واستقبل ايضا وفودا شعبية وجمعيات خيرية ورعائية، واعضاء مجلس نقابة اصحاب المدارس الافرادية الخاصة في لبنان برئاسة النقيب سامي الهاشم. والقى الهاشم كلمة جاء فيها :

"نحن هنا في هذا الصرح المقدس، لنقدم واجب التهنئة الى معلمنا صاحب الغبطة مار نصر الله بطرس صفير الكلي الطوبى. طالبين الى الله تعالى ان يعطيه ايمان الرسل الاولين ليتمكن من تحقيق رسالته السامية، وان يثبت خطاه في مساره الشاق ويساعده على اجتياز طريق جلجلة لبنان، وطالبين الى غبطته ان يحمل صليبه الثقيل صليب اللبنانيين جميعا، صليب الفقراء والمعوزين صليب المهجرين والمشردين، صليب اليتامى والارامل، صليب الذين يعيشون في ضائقة اقتصادية خانقة، ان يحمل صليب السلام المفقود والامن الضائع وينهب الى اخر الدنيا لكي يعود بالسلام الحق الى بلد كان مرتعا للمجد والسؤدد ومقلعا للخير والعطاء ومنبعا للقدرات والطاقات وبات ويا للاسف الشديد جريحا مخلعا مفكك الاوصال. لكنه سيعود الى رونقه باذنه تعالى ومساعي الخيرين فيه".

وزار بكركي وفد من اقليم كسروان - الفتوح برئاسة رئيس الاقليم السيد جورج كساب ضم جمهورا من رؤساء الاقسام وممثلي القرى الكسروانية والفتوحية وممثلي الفعاليات في المنطقة.

وقال السيد كساب : "اننا فخورون بشخص البطريرك الكسرواني لما يتمتع به من كفايات علمية وفكرية وخلقية وروحية تجعله مؤهلا للعمل على تحويل بكركي الى مؤسسة فاتيكانية في هذا الشرق قادرة بفضل سيدها وبفعل المؤازرة اللبنانية والمسيحية لدورها على القيام بدور فاعل لجمع الصفوف وتوحيد الموقف المسيحي تمهيدا لايجاد حل وطني يحفظ لبنان ويزيل كل الاعتداءات التي تعرض لها ابناؤه والمسيحيون خصوصا في السنين العشر الاخيرة بسبب حروب الآخرين على ارضهم بهدف محو حضارتهم وازالة وجودهم الراسخ في لبنان في هذا المنطقة".

بعد الظهر

وبعد الظهر امت بكركي وفود شعبية كثيرة. وفي مقدمها: وفد مدينة جبيل برئاسة رئيس بلديتها الدكتور انطوان شامي، ووفد بلدة عبرين (البترون) برئاسة مطران كندا للطائفة المارونية الياس شاهين، وفد راهبات العائلة اللبنانية المقدسة، وفد المدينة الصناعية في البوشرية برئاسة الشيخ فيليب الجميل، النائب حبيب كيروز على رأس وفد من آل كيروز، السفراء جيلبير غازي، فؤاد عون، اسكندر عون، المستشار جورج خوري، القاضي فريد القزي، جامعة آل زغيب، نقابة صيادي السمك في بيروت. رابطة آل الهاشم برئاسة الوزير جوزف الهاشم الذي قال: "جئت برفقة وفد عائلي يضم انسباء هاشميين من الطوائف اللبنانية المختلفة مسيحيين ومسلمين لتهنئة غبطته بانتخابه بطريركا. واذا كان مجد لبنان اعطي له، فاننا نأمل في ان يتمكن بمساعدة المخلصين من اللبنانيين والمخلصين من القيادات من ان يعيد الى لبنان كل الامجاد التي فقدها، ولاسيما منها مجد السيادة والحرية والامن والاستقرار والوحدة"، المجلس الابرشي العلماني الكاثوليكي الارمني برئاسة المطران اندريه بدوغليان، وفد من بلدة حمانا برئاسة النائب السابق ميشال فرحات، جامعة الامراء الشهابيين، وفد من بلدة غادير (جونيه) السيد جوزف تيان ووفد من رابطة آل تيان، عائلة صليبا في جبيل، النائب السابق فؤاد البون، رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة، رئيس بلدية جونية السيد حنا البستاني، وفد مجلة "المسيرة" وضم الزملاء: فيفيان صليبا، حبيب يونس، ايلي الحاج، جورج خوري، مارون مسلم، وقدم الوفد الى البطريرك العدد الجديد من المجلة التي تتصدرها صورته، وفد عائلة آل ففالي، وفد اهالي اقليم الخروب برئاسة الاب جوزف القزي الذي القى كلمة اشاد فيها بالبطريرك وبصفاته وتمنى ان تتولى قضية المهجرين في عهده ولاسيما مهجري الجبل والاقليم العناية القصوى، رئيس واعضاء قسم الزلقا الكتائبي، جمعية كشاف الارز، وفد بلدة غبراس - كسروان.

وفد وكلمة

وزار الصرح وفد كبير من اقليم كسروان - الفتوح الكتائبي برئاسة رئيسه المحامي جورج كساب، ومعه فرقة موسيقى جعيتا التي عزفت بعض الالحان الوطنية، وحمل الوفد اعلاما ولافتات تهنئة، وقد اطل البطريرك على الوفد والقى فيه الكلمة الاتية:

"احييكم بالرب يسوع تحية المحبة والاحترام والتقدير، واني اشكر لكم هذه الزيارة التي شئتم ان تعبروا بها لهذا المقام البطريركي عن تعلقكم به وبالجالس على عرشه، ايا يكن اسمه، وانكم تريدون ان تجددوا ثقتكم بهذا الصرح وبمن اختاره الروح القدس بارادة اصحاب السيادة السامي احترامهم ليتسلم بين يديه مقدرات هذه الكنيسة المارونية العريقة بتاريخها وتقاليدها وبما اعطت من رجال قديسين.

لقد اعربتم عن ثقة، لا تريدونها عمياء لكنها ثقة توطدت على الايمان بالله وبمن يمثله وموطدة على توجيه الكنيسة المقدسة. اننا نريد لبنان وطنا حرا مستقلا سيدا يرفرف فوق ابنائه، جميع ابنائه، علم الحرية والتفاهم والسلام. بهذا يقوم لبنان وبهذا يبقى وطنا مثلما اراده آباء لنا واجداد، وموئلا للكرامة. وان تقرير المصير لن يكون خارجا عنكم، لكنكم في النهاية وانتم اتيتم لتجددوا الثقة، فان تقرير المصير سيكون باسمكم ولمن اوليتموه الثقة ليتولى امركم والتقرير باسمكم، وانتم اقرب المقربين الينا. وهذا لا يعني ان غيركم هو بعيد عنا لاننا نشأنا حيثما نشأتم وتفيأنا الظلال. ظلال الصخور في فيترون وفاريا وحراجل التي تفيأتم ظلالها، وهي عزيزة علينا مثلما هي عزيزة عليكم، لكن كسروان ليست لبنان باجمعه. ان لبنان هو في جنوبه وشماله، في ساحله وجروده، في رجاله ونسائه، في اطفاله وشبانه وفي بقاعه.

وانني ارى انكم في غالبيتكم من فئة الشبان الذين يبنى عليهم وعلى سواعدهم هذا الوطن. واذا كانت السواعد تبني، فالادمغة والرؤوس تخطط ولذلك عليكم - ونتوجه الى الشبان - ان تعبئوا رؤوسكم بالعلم والتقوى، بالمبادئ الوطنية السليمة والمبادئ الاخلاقية التي تبنى عليها الاوطان. واشكركم واشكر لكم زيارتكم واشكر الذين اشرفوا على تنظيم صفوفكم. وانني اسأل الله ان يباركم لتحافظوا على ايمانكم بربكم وبوطنكم لبنان".

وتلقى البطريرك صفير اتصالا هاتفيا من نائب النبطية الدكتور رفيق شاهين الموجود في باريس، وقد هنأه خلاله بانتخابه، وتمنى له التوفيق في مهماته الجديدة مؤكدا انه سيقوم بواجب الزيارة والتهنئة فور عودته من فرنسا.

اتحاد النقابات

وابرق رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان السيد الياس الهبر الى البطريرك صفير مهنئا، وجاء في برقيته :

"يسعدني باسمي الشخصي ونيابة عن الاتحاد الوطني لنقابات العمال في لبنان، ان اتوجه اليكم باحر التهاني للثقة الغالية التي اوليتم اياها في موقع مهم من القرار الوطني.

ان ثقتنا كبيرة بانكم ستعملون على دفع مسيرة الوفاق والاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي، والحفاظ على وحدة لبنان وسيادته واستقلاله على قاعدة الحرية والعدالة والديموقراطية".

آل صفير

وهنأ آل صفير في دير القمر البطريرك الجديد، وجاء في برقية ارسلها السيد ادوار صفير باسمهم :

"آل صفير في دير القمر اذ يغبطهم تبوؤكم سدة البطريركية يمحضونكم اخلص التهاني بالمناسبة السعيدة، عاقدين عليكم الآمال الكبار راجين لكم التوفيق في استعادة وحدة اللبنانيين في ظل نظام ديموقراطي تسوده العدالة والمساواة، بحيث لا امتياز ولا تمييز".

● ورد خطأ في "نهار" امس ان مطران جبل لبنان للسريان الارثوذكس المطران جورج صليبا زار بكركي، والصحيح انه مطران بيروت وزحلة اثناسيوس افرام برصوم.

رسالة الى البطريرك من رئيس السنغال

كان الصرح البطريركي قد وجه دعوة الى الرئيس السنغالي عبدو ضيوف لحضور حفلة تنصيب البطريرك مار نصرالله بطرس صفير.

وامس تلقى قنصل السنغال في لبنان السيد انطوان عقيقي رسالة سينقلها الاحد الى البطريرك تتضمن اعتذار الرئيس ضيوف عن عدم الحضور مع تهنئته وتمنياته.

ترتيبات حفلة التنصيب

بدأت امس ترد على البطريركية المارونية، الردود على الدعوات التي وجهت الى حضور حفلة التنصيب غدا الاحد.

ومن الذين اكدوا حضورهم سفراء الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا والبرتغال، اضافة الى شخصيات سياسية وروحية وادارية كثيرة. وكلف رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الموجود في رومانيا النائب محمود عمار تمثيله.

وفي السابعة مساء، عقد اجتماع في مكتب المطران رولان ابو جودة للاشراف على الترتيبات النهائية لحفلة التنصيب، ضم ممثلين لمديريتي البروتوكول في القصر الجمهوري ووزارة الخارجية والمغتربين والرابطة المارونية والرهبانيات اللبنانية وكهنة الصرح البطريركي.

دعوة جنبلاط وشيخ العقل الى حفلة التنصيب

توجه الاباتي مرسيل ابي خليل الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الى الشوف ناقلا الى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط وشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا دعوة رسمية لحضور حفلة تنصيب البطريرك مار نصرالله بطرس صفير بطريركا للطائفة المارونية.

ورافقه في الزيارتين السيد جورج ديب نعمة رئيس بلدية دير القمر والسيد جوزف القزي.

في رسالة الى المجلس العالمي للسلام:

كرامي: لبنان يرفض اتهامه بالارهاب ويصر على انسحاب اسرائيلي "غير ملغوم"

في مناسبة السنة الدولية للسلام، وجه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي رسالة الى المجلس العالمي للسلام الذي بدأ اعماله في صوفيا، جدد فيها "اصرار لبنان على انسحاب اسرائيل انسحابا كاملا من الجنوب"، مؤكدا "رفض اي انسحاب ملغوم تارة بحزام امني وطورا بتدابير امنية". وشدد "على رفض لبنان الصاق تهمة الارهاب به لان نضاله لاخراج المحتلين هو نضال مشروع".

وهنا نص الرسالة:

"بقلب مفعم بمبادئ السلام التي بها تؤمنون، ومن بلد يحترق شوقا الى السلام الذي من اجله تعملون، اوجه اليكم تحية اكبار ومحبة وصداقة، متمنيا لمؤتمركم النجاح التام في بلوغ الاهداف التي عقدتم العزم على تحقيقها.

السيد الرئيس،

السادة رؤساء الوفود واعضاءها المحترمين.

ان المجتمع البشري لم يفتقد روح السلام في تاريخه القديم والمعاصر، كما يفتقدها في ايامنا هذه، ويكفي القلقين على مصير السلام القاء نظرة سريعة على بؤر التوتر في العالم حتى ترتعد اوصالهم خوفا على مستقبل الانسانية، بعدما جندت قوى الاستعمار والامبريالية والصهيونية ارقى ما انتجه العقل البشري من علم وتكنولوجيا لتدمير الجنس البشري، وكأن الارض لم تعد تتسع لحروبها واطماعها غير المشروعة، فيممت وجهها شطر النجوم لتحيل نورها نارا تلهب بها كبد السماء، وبهاجس من هذا الخطر الداهم بالذات يتطلع التواقون الى السلام، الى مؤتمركم وكلهم امل في ان يكون صرخة مدوية من صرخات السلام، يعلو صداها على كل اصوات طبول الحرب، ويبدد وهجها دخان حروبهم.

اخاطبكم من لبنان لاحيي ايمانكم بالسلام، لبنان هذا البلد الذي اكتوى ولما يزل بنار حرب ضروس، اخطر ما فيها انها استهدفت انسانه قبل كيانه، وانسان لبنان هو اغلى ما فيه. وجريمة هذا الانسان انه اقام وطنا كان مثالا حيا للحرية والسلام ولتعايش الاجناس والاديان المختلفة كل ذلك في وقت كانت الصهيونية العالمية تحشد طاقاتها لمتابعة اكبر عملية تزوير في تاريخ الشعوب، فبعدما اقامت دولة اسرائيل على ارض فلسطين العربية وعلى حساب شعبها، انصرفت الى صب جام حقدها على لبنان ارضا وشعبا في محاولة منها لاجتثاث هذا النموذج من جذوره، وهو طالما كان يفضح تعصبها بتسامحه وعنصريتها بانفتاحه.

فباسم اشلاء الاطفال والنساء والشيوخ من ابناء وطني، اؤكد للعالم اجمع من خلال مؤتمركم ان ما اقامته الصهيونية العالمية على ارض فلسطين العربية لم يكن دولة ولا وطنا وانما كان "مفاعلا عنصريا" تهون امام اخطاره اخطار جميع المفاعلات النووية. لقد مارست اسرائيل رسالتها الحضارية المزعومة في الشرق الاوسط على نحو يمثل الوجه الحقيقي للصهيونية العالمية وينم عن اصلها. مارستها في لبنان قتلا للانسان وتدميرا للكيان، ولا عجب في ذلك فبذرة السوء لا تنبت الا المأساة حتى لو زرعت في ارض مقدسة. ان ما يحز في نفوسنا هو ان تتم هذه الممارسة بغطاء دولي ظالم استمدته ممن كان يفترض فيهم احترام مبادئ الحق والعدالة التي يباهون بها وتماثيل الحرية التي اقاموها شعارا لهم.

ان عجز المجتمع الدولي عن تحويل حبر قراراته التي اتخذت في المحافل الدولية الى تدابير رادعة لوقف العدوان على لبنان جعل الشعب اللبناني اكثر عنادا وتصميما لئلا تكون الغلبة لشريعة الغاب، فاندلعت نار المقاومة الوطنية لتحرير ارض لبنان فحسب، وانما للتأكيد ايضا على ان روح السلام المدعومة بكفاح الشعوب المحبة للسلام لها الغلبة في النهائية على اعداء السلام.

ومن هذا المنطلق بالذات اناشدكم شد ازر هذه المقاومة ودعمها، لان في دعمكم لها دعما لمبادئ الحق والحرية والسلام التي تؤمنون بها.

ان لبنان يصر على انسحاب اسرائيل انسحابا كاملا وغير مشروط من جميع اراضيه، وهو اذ يرفض اي انسحاب ملغوم تارة بحزام امني وطورا بتدابير امنية، يهمه ان يؤكد ان الطريقة الوحيدة لتأمين الاوضاع في جنوب لبنان تكمن في تنفيذ قرارات مجلس الامن، ولاسيما منها القرارات ٤٢٥ و٤٢٦ و٥٠٨ و٥٠٩ ومساعدة الدولة اللبنانية على بسط سيادتها على كل اراضيها.

ومهما يكن من امر، فان لبنان مصمم على تأمين جلاء اسرائيل الكامل من ارضه ويدعو الى مساعدته لتأمين ذلك بالطرق السلمية تفاديا لاعمال عنف لا بد من ان تتزايد اذا ما استمر الاحتلال. وهو في هذا المجال يرفض سلفا اية محاولة لالصاق تهمة الارهاب بهذه الاعمال. فنضال اللبنانيين لاخراج المحتلين من ارضهم هو نضال مشروع، وهو حق مارسته كل الدول لدى تعرضها للاحتلال. ويدعو لبنان المؤتمرين الى النظر الى هذه الاعمال من هذا المنطلق وعلى هذا الاساس.

انني اذ اتمنى مجددا لمؤتمركم التوفيق والنجاح، اضم صوتي الى صوتكم للمناداة بسيادة القانون والمواثيق الدولية والاقليمية وفي مقدمها شرعة الامم المتحدة ومبادئ حركة عدم الانحياز. واني لوطيد الثقة بأن مؤتمركم هذا سيكون مساهمة فعالة في تثبيت دعائم السلام في العالم لانعقاده في وقت بات فيه مصير الانسانية مهددا بويلات الحروب المدمرة".

حزب الاحرار اكد دعمه المطلق لصفير

شمعون: التصعيد لاخضاعنا وليس واردا الخضوع

اعلن وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون ان هدف التصعيد "اخضاع اللبنانيين لمشيئة معينة، وليس واردا عند اللبنانيين الخضوع لاي مشيئة تؤدي الى خسارتهم ذرة واحدة من سيادتهم واستقلالهم". واكد حزب الوطنيين الاحرار دعمه المطلق للبطريرك الماروني الجديد مار نصرالله بطرس صفير. ووصف تدابير مصرف لبنان بأنها "طعنة في النظام الاقتصادي الحر".

عقد المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار اجتماعه الاسبوعي في التاسعة والنصف قبل ظهر امس في مقر الحزب في الاشرفية برئاسة رئيس الحزب المهندس داني شمعون. وحضر جانبا من الاجتماع الرئيس شمعون. وناقش المجتمعون التطورات السياسية والامنية ولاسيما منها القصف العشوائي الذي طاول الاماكن السكنية ليل الخميس - الجمعة.

تصريح شمعون

وسئل الرئيس شمعون لدى مغادرته الاجتماع عن رأيه في التصعيد الامني، فاجاب: "ان الهدف هو اخضاع اللبنانيين لمشيئة معينة، وليس واردا عند اللبنانيين الخضوع لاي مشيئة تؤدي الى خسارتهم ذرة واحدة من سيادتهم واستقلالهم. ولهذا السبب مهما اتى العمل شريرا، ومهما كانت قوة المدفع فلن تتغلب على الارادة اللبنانية في العيش الحر الكريم".

بيان الاحرار

وواصل المجلس اجتماعه، واصدر في نهايته البيان الآتي:

"ناقش المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار التقارير والمعلومات التي تلقاها عن التطورات السياسية والامنية، ولاسيما منها التصعيد الامني ليل امس والقصف العشوائي الذي طاول عمق المناطق السكنية الآمنة في الشرقية. ورأى ان الجهات المنفذة والمحرضة هي ذاتها التي تعمل بكل الوسائل لترهيب الشعب واخضاعه للقبول بالتنازل عن سيادته واستقلاله.

وحذر المجلس من مغبة الاستمرار في التعامل مع اللبنانيين بهذا الاسلوب الذي اثبت فشله، وبالتالي انكشفت اللعبة القذرة التي تمارس عليهم امام الرأي العام اللبناني والعربي والدولي. علما بأن هذا الاسلوب لن يغير في مواقف اللبنانيين المتمسكين بحقوق وطنهم الكاملة.

وتوقف المجلس امام الحدث التاريخي بانتخاب غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير على رأس الكنيسة المارونية. واكد دعمه المطلق لغبطته للنجاح في القيام بالمسؤوليات الجسيمة الملقاة على عاتقه. وقدر لنيافة الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش مساهمته في انتقال الامانة الكبرى التي حافظ عليها الى خلفه البطريرك الجديد.

وتمنى المجلس على غبطة البطريرك صفير واصحاب السيادة المطارنة زيادة الابرشيات المارونية وتعزيزها في كل المناطق اللبنانية لترسيخ الوجود الماروني الحضاري في هذه المناطق. ومن هذا المنطلق ايد المجلس مطالبة موارنة عكار باستحداث ابرشية خاصة بمنطقتهم.

ثم تابع المجلس مناقشة الوضع الاقتصادي الذي تعاني منه البلاد، وكرر مطالبته مصرف لبنان باعتماد سياسة نقدية تراعي قواعد النظام الحر وتعالج معالجة جدية خطورة هذه الاوضاع التي انعكست سلبا على القطاعات الانتاجية ولاسيما منها الصناعية والزراعية والتجارية، اذ توقفت عجلة الانتاج بسبب التدابير الخاطئة التي اتخذها مصرف لبنان فأدت الى وقف الاعتمادات في المصارف، وبالتالي الى تعطيل جزء كبير من الصناعة الوطنية وارتفاع نسبة البطالة وانخفاض سعر صرف الليرة اللبنانية، مما جعل شبح المجاعة يطرق باب اللبنانيين. واكد المجلس ان تدابير مصرف لبنان طعنة في النظام الاقتصادي الحر وتتجه بالبلاد نحو الاقتصاد الموجه الذي يرفضه كل اللبنانيين. وقرر المجلس مناقشة الدراسة التي وضعها امين المال الدكتور ريمون ملاط عن الوضعين المالي والنقدي والحلول الجذرية لها في الاجتماع المقبل".

استقبالات

واستقبل المهندس داني شمعون ظهر امس سفير البرتغال في لبنان السيد لويس غونزالس فيريرا، وعرض معه الاوضاع عموما.

وكان رئيس الاحرار التقى في حضور امين الاعلام في الحزب الزميل انطوان شويري، وفدا من اهالي بلدة الرميلة يتقدمهم كاهن البلدة الخوري الياس ايليا، وعرض معهم اوضاعهم المعيشية. وتطرق الحديث الى موضوع عودتهم الى مناطقهم والمبادرات المطروحة في هذا الشأن. وأوضح شمعون تصوره، مؤكدا "ان عودة جميع مهجري الجبل الى بلداتهم وقراهم محتمة، ولكن الاتصالات والمساعي السياسية والدولية ولاسيما منها المبادرة الفاتيكانية لم تزل مستمرة وان الامل كبير في الوصول الى حل سياسي من خلال وفاق وطني يضمن العودة الكريمة لجميع المهجرين".

واشار الى "ان الصعوبات الاقليمية لا تزال قائمة حتى الآن غير ان التركيز على عرقلة اي وفاق لم يعد مؤثرا كما كان في السابق". ودعا الاهالي الى التمسك بارضهم واعتبار اقامتهم مؤقتة، مشددا على "ان التضامن المسيحي هو اليوم افضل من اي وقت مضى، وهذا ما يساعد كثيرا على الوصول الى تصور سياسي موحد يؤدي الى اتفاق شامل بين جميع اللبنانيين".

ورد السيد بشارة طنوس باسم الوفد مؤكدا "تمسك ابناء الرميلة بارضهم".

"تجمع الموارنة" دان جو التفجير:

انتخاب البطريرك منعطف مهم وعلى جميع الافرقاء الالتفاف حوله

رأى "تجمع النواب الموارنة المستقلين" ان انتخاب البطريرك الجديد مار نصرالله بطرس صفير يشكل "منعطفا مهما"، مشيرا الى تحول بكركي "مركز تلاق وطني"، والى توق الشعب اللبناني الى الوحدة والبعد عن التعصب الديني.

عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي قبل ظهر امس في مقره في البوشرية، وحضر النواب السادة: حبيب كيروز وبطرس حرب والياس الهراوي والياس الخازن وجبران طوق واوغست باخوس. واصدر البيان الآتي:

"اولا: ان انتخاب بطريرك جديد للطائفة المارونية يشكل في هذه الظروف العصيبة التي يجتازها الوطن منعطفا مهما بالنظر الى القوة المعنوية والوطنية التي يتمتع بها الصرح البطريركي، والدور التاريخي المناط ببكركي، خصوصا بقيادة غبطة البطريرك الجديد مار نصرالله بطرس صفير لاعتباره يمثل خط القداسة والعلم والوطنية والحكمة والمعرفة.

وان التجمع اذ يتقدم من الشعب اللبناني عموما ومن الموارنة خصوصا باحر تهانيه بانتخاب البطريرك الجديد، يتوجه في الوقت عينه الى غبطته مهنئا واضعا نفسه وامكاناته في تصرفه ولمؤازرته في اي تحرك يقوم به لانقاذ لبنان من محنته ولاستعادة السيادة والاستقلال والمحافظة على الحرية. كذلك يتوجه التجمع الى كل الافرقاء طالبا اليهم الالتفاف حول الصرح الكبير الذي يبقى الحصن الوطني المنيع القادر على حماية لبنان وابنائه الى اي طائفة انتموا.

وتوقف التجمع ايضا عند ظاهرة تحول بكركي مركز تلاق وطني، اذ تحول اسبوع التهاني بالحدث تظاهرة وطنية اشترك فيها الكثيرون ممن باعدت الاحداث في ما بينهم ومن كل الطوائف والمناطق. وتوقف عند اللقاء الشعبي الكبير الذي حظي به سيادة المطران خليل ابي نادر في الشطر الغربي من العاصمة، اذ ان هذه الظواهر تؤكد اصالة الشعب اللبناني وتوقه الى الوحدة والبعد عن التعصب الديني وارادة الحياة الكريمة الآمنة.

ثانيا: ان المبادرة الكريمة التي صدرت البارحة عن "القوات اللبنانية" باطلاق المخطوفين لديها، تعتبر في نظر التجمع محطة مهمة على صعيد ازالة وصمة العار التي كانت قضية المخطوفين تشكلها في جبين الوطن ولا تزال. وان التجمع الذي يرحب بهذه المبادرة من جانب واحد يدعو جميع الافرقاء الى اطلاق من لديهم من محتجزين لكي يقفل هذا الملف القذر نهائيا. وذلك على رغم الآلام التي ترافق هذه المبادرات لجهة اكتشاف ضآلة عدد الباقين على قيد الحياة بالنسبة الى آمال الذين ينتظرون عودة غائبيهم اليهم سالمين.

ثالثا: يستغرب التجمع جو التفجير الامني السائد هذين اليومين وما يرافقه من سقوط ضحايا بريئة وتدمير. وهو اذ يستنكره كليا، يدعو الافرقاء الى الروية وتحكيم الوطنية والضمير، خصوصا وان الجميع يدرك عدم جدوى هذه التفجيرات وانها لا تخدم الا مصلحة اعداء لبنان، اذ انها لا تساهم في تحقيق السلام المنشود بل على العكس من ذلك تزيد الوضع تعقيدا والوحدة المرجوة تفسخا".

بري اطلع "امل" على اجواء اجتماعات دمشق

رأس امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الاجتماع الاسبوعي للمكتب التنظيمي للحركة. وقوم المجتمعون الاوضاع السياسية والامنية، وانتخابات اقاليم الحركة التي اجريت اخيرا. ثم رأس بري اجتماع المكتب السياسي للحركة، واطلعه على نتائج اللقاءات التي عقدت اخيرا في دمشق، فضلا عن الاتصالات في شأن اوضاع الجنوب في ضوء التجديد للقوة الدولية ثلاثة اشهر بدلا من ستة.

واستقبل بري وفدا من المجلس القاري الافريقي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ضم السادة: نجيب زهر وابرهيم بارود واحمد طرابلسي.

وابلغ الوفد الى بري تأييد الجالية اللبنانية في بلدان الاغتراب خط حركة "امل" وتهنئتها اليه باعادة انتخابه رئيسا للحركة.

واستقبل ايضا قائد اللواء الاول في الجيش العميد ابرهيم شاهين. وتلقى اتصالا هاتفيا من الاميرة خولة ارسلان.

هكذا اصله الأصل

المطران ابي نادر في الوردية
استقبل رسميين وروحيين وحزبيين



المطران ابي نادر بين الرئيس تقي الدين الصلح والمطران برصوم.



مع الرئيس رشيد الصلح والنائبين كبي وبيضون.



مع الرئيس الحص والسيد منح الصلح.



يتقبل تهاني ممثلي مفتي الجمهورية الشيخين يحيى الرافعي وخلدون عريمط. (ابرهيم الطويل)

انتقل المطران خليل ابي نادر امس الى صالون كنيسة الوردية في الحمراء واستقبل مهنئين بتعيينه رئيسا لاساقفة بيروت للطائفة المارونية.

وفي مقدم مهنئيه على التوالي السادة: وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص. الرئيس تقي الدين الصلح. الرئيس رشيد الصلح، مطران السريان الارثوذكس لزحلة وبيروت افرام برصوم. الوزراء السابقون مروان حمادة ونسيم مجدلاني ونجيب ابو حيدر والياس سابا وهنري فرعون وامين البزري. نائب رئيس المجلس النيابي منير ابو فاضل، الاميرة خولة ارسلان، مستشار رئيس الجمهورية محمد شقير، النواب: جميل كبي وفؤاد لحود ومحمد يوسف بيضون وحسن الرفاعي. النائب السابق عبدالله الفطيمي، الزميلان ميشال ابو جودة واميل داغر، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان يرافقه النقيب اشرف ريفي، قائد شرطة بيروت العميد عمر مخزومي على رأس وفد من ضباط قوى الامن الداخلي. السفير اديب القنطار مدير المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين، وفد من الصليب الاحمر اللبناني برئاسة السيدة الكسندرا عيسى الخوري، المدعي العام في الشمال السيد هاني المولى. وفد من دار الافتاء ممثلا مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ضم الشيخ يحيى الرافعي والشيخ خلدون عريمط ومحمود علايا، المدير العام للتنظيم المدني المهندس محمود فواز، وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم داود باز ومروان فارس ومحمود عبد الخالق وجورج شربل. رئيس هيئة التفتيش المركزي الدكتور حسان رفعت على رأس وفد من المفتشين، المدير العام لوزارة الداخلية سميح الصلح، الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة، رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك على رأس وفد من المجلس البلدي، الارشمندريت الكسندروس نصر والخوري جرمانوس حاج من كنيسة النياح الارثوذكسية، القس داود متري راعي الكنيسة الانجيلية في بيروت، نقابة اصحاب المدارس الخاصة برئاسة الدكتور حسين يتيم، رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون، وفد من "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ضم رشيد القاضي وزياد حمادة وسامي عبد الباقي. الدكتور عدنان حيدر ممثلا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، الامين العام للمجلس محمد شعيتو، "ابو اكرم" مدير مكتب رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري. وفود من الحزب الشيوعي اللبناني والحزب التقدمي الاشتراكي و"حركة الناصريين المستقلين - المرابطون"، السفير حليم ابو عز الدين، نائب رئيس مجلس الجنوب سمير عازار، منح الصلح، نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي الذي قال في تهنئته للمطران ابي نادر "ان سيادته كان حيث وجد شاهدا للحق وللايمان وللحرية وللبنان الواحد. كما كان سيادته مثال التحدي لكل الحواجز المادية والنفسية التي تحاول ان تفصل بين ابناء بيروت خصوصا، وبين اللبنانيين عموما. وهو يتولى الان بمحبته الروحية الرفيعة مطرانا لبيروت الواحدة التي هي ركيزة لبنان الواحد. ولذلك فهو والصحافة اللبنانية التي ترفع لواء الدعوة الى الوحدة الوطنية في صف واحد وراء كل جهد يبذل لاستعادة لبنان".

وكان المطران ابي نادر استقبل مساء الخميس - الجمعة في مدرسة الحكمة في الجديدة وفودا شعبية وشخصيات سياسية ودينية وعسكرية وتربوية. وابرز المهنئين السادة: النائب ادمون رزق، النائب السابق انطوان المراوي، المطران بيلوني، المونسنيور البر خريش، الشيخ اسعد جرمانوس، الشيخ وليد الخازن، المستشار الثقافي في السفارة الفرنسية موريس كالفيه، الاب بولس مطر على رأس وفد من مدرسة الحكمة - بيروت، رئيس المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل، رئيسة مجلس المتن للثقافة منى عقل مع اعضاء المجلس، نقيب المحامين عصام كرم، رابطة الامراء اللمعيين، النقيب جان نفاع، الدكتور روبير نعمة، وفد من منصورية المتن مع الاخويات وكهنة الرعية، وفد من سن الفيل مع الكهنة والفاعليات ومجلس البلدية، وفد من وادي الست وآل مقصود، عميد كلية الهندسة في جامعة القديس يوسف الدكتور سليم كتفاكو. وفد رعية عينطورة - المتن، انطوان جزار، رابطة عائلة يزبك في جديدة المتن، جوزف زعرور، العقيد مخايل سمعان، رابطة مدارس منطقة بعبدا، وفد رعية الشياح، نقابة اصحاب المدارس الافرادية الخاصة، رابطة مدارس المتن الشمالي الخاصة.

شمس الدين التقى سوسليكوف وتلقى دعوة الى زيارة موسكو

استقبل امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الشيخ محمد مهدي شمس الدين في منزله في حارة حريك، القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي السيد يوري سوسليكوف، وعرض معه الوضع في لبنان عموما والجنوب خصوصا، في ضوء تجديد انتداب القوة الدولية ٣ اشهر والقرار السوفياتي القاضي بالمساهمة في تمويل هذه القوة.

ونوه شمس الدين بالموقف السوفياتي المؤيد للقوة الدولية، لتمكينها من القيام بدورها في الجنوب وتطبيق قرارات مجلس الامن. ولاسيما منها القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيلي من دون قيد او شرط ونشر القوة الدولية على الحدود اللبنانية.

وعلم ان سوسليكوف ابلغ الى الشيخ شمس الدين دعوة رسمية الى زيارة الاتحاد السوفياتي والمشاركة في مؤتمر اسلامي عالمي، فوافق على تلبية هذه الدعوة.

"لا يحق لاحد التفرد بالقرار المسيحي"

كرامه: الكتائب ترفض كل مشروع ينهي المسيحيين بالتنازل أو الاستسلام

اعلن رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه انه "لا يحق لاحد ايا كان ان يتفرد بالقرار المسيحي ويحتكر تمثيله وادعاء تمثيل الاخرين في القرارات المصيرية". واكد ان الحزب مع "مشروع سلام حقيقي ودائم وليس مع مشروع استسلام"، رافضا كل حل يؤدي الى "انهاء المسيحيين في لبنان من طريق التنازلات او القبول بمشروع استسلامي، كما هو حاصل في الاتفاق الثلاثي". وحض على نبذ لغة السلاح والعنف والعمل على انقاذ الوطن من الانهيار "في انتظار بلورة مشروع عمل يقبل به الجميع".

اجتمع الدكتور كرامه مساء الخميس الماضي في البيت المركزي في الصيفي بعدد من اعضاء المكتب السياسي ورؤساء المجالس والمصالح والاقاليم والمناطق والاقسام والمكاتب والخلايا الحزبية واعضائها، تلبية لدعوة مصلحة الاعداد والتوجيه في الحزب. وتناول اللقاء شؤونا حزبية تنظيمية ومواقف الكتائب من التطورات السياسية الاخيرة على الصعد المختلفة. وادار الجلسة رئيس مصلحة الاعلام والدعاية السيد سمعان كرم ورئيس مصلحة العقيدة الدكتور جورج شرف. وحضرها ايضا رئيس مصلحة الاعداد والتوجيه المحامي رفيق غانم.

استهل اللقاء بالنشيد الوطني، وتحدث الدكتور كرامه اولا عن موقف الحزب من مشاريع تحديث النظام الداخلي وعن تطلعاته في ما يتعلق بالقرار المسيحي والرؤية المستقبلية ومستقبل لبنان ونظرته الى الصيغة، وقال: "بعد وفاة المؤسس الشيخ بيار الجميل وبعد عشر سنين من الحرب، راهن الكثيرون من اعداء لبنان على انهيار المؤسسة لتسهل بالتالي عليهم عملية ضرب لبنان. الا ان هذه المراهنة باءت بالفشل واثبتت الكتائب بفضل وعي ابنائها انها باقية على رغم كل محاولات النيل منها. لقد ادرك الاعداء انهم غير قادرين على النيل من لبنان ما دامت الكتائب قوية، لذلك عملوا بكل الوسائل على تحطيمها وضرب اسسها، فاستولوا على كل اجهزتها الاعلامية وغيرها.

لقد عاش الحزب تجربة قاسية في السنة الماضية، اذ حاول البعض بوسائل الترغيب والترهيب زعزعة اسس هذه المؤسسة المرتبط اسمها باسم لبنان، فوضعوا يدهم على مقدراتها ومقومات وجودها ومنعوا صوتها من الوصول الى الرأي العام المحلي والدولي خوفا من الحقيقة. وقد تبين في ما بعد ان المؤامرة كانت تقضي بضرب الكتائب بغية تمرير الاتفاق الثلاثي او غيره من المشاريع التي تنهي لبنان، لذلك استعملوا قضية النظام حجة للمتاجرة والمزايدة لضرب الحزب من الداخل، علما ان عملية تحديث النظام كانت بدأت قبل وفاة المؤسس واستمرت بزخم فور تسلمي مسؤولية القيادة الحزبية (...)

ولكن اتضح لاحقا، وبعدما فضحت النيات، ان الهدف من وراء المطالبة بالتحديث هو الهاء الكتائبيين واللبنانيين عن القضية الاساسية بشعارات واهية ومزيفة ومحاولة تغطية خبيثة للاتفاق الثلاثي الذي قامت الكتائب ضده ووقفت في وجهه مطالبة بعدم الاستمرار فيه، لانه يتنافى مع الوجود الحر لكل الطوائف اللبنانية. الا ان مطالبة الكتائب واكثرية الفاعليات المسيحية لم تثن اصحاب الاتفاق الثلاثي عن المضي في مخططاتهم وحاولوا بكل الوسائل فرضه بالقوة العسكرية والترهيب والاسلوب البوليسي. فكانت محاولات كثيرة تجلت بمنع احتفال الكتائب بعيدها التاسع والاربعين في انطلياس. ووضعوا ايديهم على كل وسائل الاعلام وحجبوا النشاط الكتائبي عن الظهور، ورسموا في مخيلة المتعاونين معهم ان الكتائب زالت ولم تعد تشكل اي قوة معنوية او مادية، ويمكن بالتالي تمرير المشاريع ايا كانت (...) وبعد ما تنامى الوعي الكتائبي لدى اكثرية المحازبين والمؤيدين والمناصرين استطاع حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" القضاء على المكنة البوليسية التي كانت تحكم المناطق الشرقية بالقوة والارهاب (...)

ان ما يصح بالنسبة الى المعادلة القائمة بين الكتائب ولبنان يصح اكثر في المعادلة القائمة بين وجود المسيحيين واستمرارهم ووجود لبنان وبقائه، لان المسيحيين عنصر اساسي من عناصر المعادلة الحضارية في لبنان والشرق ووجودهم الحر هو مبرر وجود لبنان المميز. ان لبنان من دون مسيحييه كيان عادي في الشرق لا يقدم ولا يزيد، ويصبح رقما زائدا في العالم العربي. (...).

اما بالنسبة الى القرار المسيحي، فلا يحق لاحد ايا كان، ان يتفرد به وان يحتكر تمثيل جميع الفئات، وقد شاهدنا نتيجة التفرد ومصير احتكار الارادات. من غير المسموح به ان يدّعي احد تمثيل الآخرين في القرارات المصيرية التي تتناول مصير امة وشعب على مدى اجيال، والحقيقة تتبلور وتتوضح من خلال التشاور والمناقشة والتفاهم والحوار. وفي هذا الاطار كانت الكتائب ولا تزال تصر على توحيد كلمة المسيحيين وقرارهم وتقوية التنسيق بينهم وبرمجة تحركهم لتكون النتائج مضمونة وغير مشكوك فيها او مرفوضة من البعض.

امام القضايا المصيرية تضمحل كل الشؤون الثانوية والهامشية وتصبح من دون جدوى او قيمة قياسا على القضايا الاساسية وعلى انقاذ الوجود. وعليه يصبح الصراع على السلطة او لعبة السلطة غير طبيعي في الظروف المصيرية التي نعيشها، والا يتحول نضالنا الى شعارات جوفاء كما يحصل في غير منطقة من لبنان. وتصبح ثورتنا على الذات وعلى الشواذ فوضى تتحكم بها شريعة القوي والضعيف.

من الضروري في ظل ما نعانيه من شدائد وضيق ووقت عصيب، ان نكون يدا واحدة وقلبا واحدا وفكرا واحدا فيأتي تحركنا مكملا وليس متناقضا، وتؤتي مساعينا وجهدنا ثمارا خيرة. لكل واحد في المجتمع المسيحي دوره وجميعهم مجتمعين، يشكلون وحدة في الهدف حول تصور مشترك يؤدي في النهاية الى سلام حقيقي. اذا تأمن التفاهم الذي يعمل له اليوم بين المسيحيين فانا مطمئن الى مستقبل الوجود المسيحي في لبنان والشرق. وعندما تترسخ الوحدة بينهم اكثر فاكثر لا يمكن اي قوة ان تنال منهم وبالتالي من لبنان (...)".

نظرة الكتائب

وحدد نظرة الكتائب الى مستقبل الوطن في النقاط الآتية:

"١ - لبنان وطن الانسان والحرية يقوم على اسس مجتمع سياسي منفتح ويترجم الحرية والمساواة في بعدهما الاجتماعي، بحيث تتأمن العدالة وتكافؤ الفرص ويحترم التنوع والتمايز والتعددية الفكرية والثقافية والدينية. ان الكتائب تتطلع الى وطن قائم على التنوع والحريات المؤمنة للافراد والجماعات والكرامة المتوافرة للجميع.

٢ - الحاجة الى مشروع سلام حقيقي ودائم وليس الى مشروع استسلام يؤمن انهاء الحرب والقتال، على الا يعني انهاء الوطن الذي اردناه او انهاء المسيحيين في لبنان عن طريق التنازلات او القبول بمشروع استسلامي كما كان حاصلا في الاتفاق الثلاثي الذي يتنافى مع السيادة والاستقلال. فكل حل مفروض هو حل مرفوض. الا ان ذلك لا يعني اننا مع مشروع حرب دائم، بل ان يكون لكل مشروع صيغة او حل بذور حياة. وان يكون حلا مقبولا من الجميع فلا يشكل مشروع حرب الى ما لا نهاية.

٣ - رفض منطق القهر، اذ ان لبنان الوطن والنظام لا يكون بالاكراه، ولا حل بالتالي تحت وطأة التهديد بالحل العسكري.

٤ - لا يمكن ان يكون لبنان جسما غريبا في محيطه، وبالتالي لا يمكن ان يكون المسيحيون في لبنان جسما غريبا في المنطقة من دون ان تضيع شخصيته الفريدة ووجهه المميز الذي هو مبرر وجوده.

٥ - لبنان الحل يجب أن يجمع شروط الحياة والنمو الاقتصادي بحيث تتكامل كل قطاعات الانتاج والعمل، وتتأمن للجميع سبل العيش الحر والكريم.

٦ - كل حل يجب ان يؤمن اعادة المهجرين الى قراهم، لان طموحنا ان يكون الانتشار المسيحي وتفاعله مع محيطه على مستوى الوطن كله.

٧ - لا حل تحت شعار المرحلية ولا ميثاق توافقيا جديدا وموقتا، لان الحل والميثاق يجب ان يكونا دائمين بحيث لا تتجدد الحرب موسميا كل عشر سنين مثلا.

٨ - كل ذلك يؤدي حتما الى نظام تعايشي بين الطوائف، مبني على الديموقراطية التوافقية ويؤمن المشاركة الفعلية في السلطة على اساس العدل والمساواة. وكل نظام آخر هو مشروع حرب من دون نهاية لانه يغذي التصادم بين الطوائف والصراع على السلطة.

٩ - هكذا نظام يحترم التعددية وتكوين المجتمع اللبناني، يمكن فعلا وطن الاقليات ويكون لكل مجموعة حقها في ان تكون متميزة عن غيرها في تراثها وتقاليدها وثقافتها، ومتساوية مع غيرها. وهذا هو واقع لبنان الفعلي.

١٠ - اعطاء الضمانات للمسيحيين خصوصا ولجميع الطوائف عموما ويقرها الدستور صراحة من خلال رئاسة السلطة الاجرائية. كذلك تأمين الضمانات الخارجية والدولية. لذلك يجب اخذ موقف الدول العالمية والاقليمية في الاعتبار. ان يكون اي حل مقبولا لديها مع دعوتها الى تفهم تركيبة لبنان (...).

الكتائب تقول لا كبيرة لمشاريع الاستسلام، ولا كبيرة ايضا للمشاريع الانتحارية غير المقبولة من الاخرين والتي لا يمكنها ان تؤمن العيش في سلام دائم. وهنا انتهزها فرصة لاوجه دعوة الى جميع اللبنانيين للعمل معا لكي يستعيد لبنان حياته الطبيعية، لان الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية باتت تهدد بالانهيار. لندع لغة السلاح والعنف جانبا، ولنعمل على انقاذ الوطن من الانهيار على كل الصعد في انتظار بلورة مشروع عمل يكون مقبولا من الجميع".

وتحدث الدكتور كرامه عن العلاقة بين الكتائب و"القوات اللبنانية"، قال: "ان العمل اليوم، بعد عملية ١٥ كانون الثاني، منصب على هذه الناحية، علما ان ثمة نقاطا كثيرة للبحث ويجب ان يكون لكل سؤال جواب واضح لئلا تكون العلاقة معرضة لاي هزة او اخطاء. يجب ان ندرك امرا مهما وهو ان الكتائب من غير الوارد ان تتنازل او تتخلى عن دورها، وبالتالي لا احد يستطيع ان يلعب دورها، او ان يحل مكانها. لكل واحد في المجتمع اللبناني دوره. من دون الكتائب تفقد المقاومة اللبنانية مقومات وجودها. وهذا ما لمسناه في سنوات الحرب، وهذا ما تأكد لنا ايضا في هذه المحنة، لان الكتائب متجذرة في المجتمع افقيا وعموديا وفي كل القطاعات التربوية والعمالية والثقافية والفكرية".

كرامه التقى سفير ايطاليا وزار كراكين

استقبل رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه قبل ظهر امس، سفير ايطاليا في لبنان السيد انطونيو مانشيني وعرض معه التطورات المحلية وفي المنطقة وموضوع ترحيل الرعايا الاجانب من المنطقة الغربية وما يتعرضون له من ممارسات.

وزار الدكتور كرامه، يرافقه رئيس مصلحة الاعلام والدعاية في الحزب السيد سمعان كرم، كاثوليكوس الارمن الارثوذكس كراكين الثاني في انطلياس، وهنأه بالسلامة بعد تعرض كاثوليكوسية الارمن للقصف

الكتلة الوطنية تمنت التوفيق لصفير:

لا نستغرب في غياب السلطة تحويل لبنان مركزاً للارهاب

تمنى حزب الكتلة الوطنية النجاح للبطريرك الماروني الجديد مار نصرالله بطرس صفير. واستنكر "تنازل المسؤولين عن مهامهم الرسمية". ولم يستغرب، والحال هذه، ان يكون لبنان "حول مركزا من مراكز الارهاب". وابدى الاسف لـ"رحيل ارباب المؤسسات العلمية والديبلوماسية من لبنان الذي كان دوما محطة لقاء فكري وحضاري وانساني".

اصدرت اللجنة التنفيذية للحزب امس البيان الآتي:

"ان اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية اللبنانية في اجتماعها العادي في مكتب احد اركانها تهاد بويز تدارست اوضاع البلاد، وكان لا بد لها من ان تتوقف عند القضايا الثلاث الآتية:

اولا - ان الحزب الذي كان دائما ينادي بالدور الوطني للبطريركية المارونية يرحب بالاختيار الذي توصل اليه مجمع الاساقفة. ان الحزب اذ يعرف عن كثب ما يتحلى به غبطة البطريرك صفير من حس وطني وصفاء رؤية واستقلال قرار وثبات في الدفاع عنه ومعرفة واسعة اختزنها من خبرته ومن رفقة اسلاف له كبار، لا بد من ان يتمنى له النجاح في مهمته لتوحيد لبنان واعادة اللبنانيين اجمع الى ديارهم وبيوتهم واقتلاع بذور الشر التي تفرق. كل هذا انسجاما مع مبادرة الفاتيكان التي اجمع اللبنانيون على تقبلها.

ثانيا - ان الحزب ازاء تردي الحال التي وصلت اليها البلاد لا بد من ان يستنكر تنازل المسؤولين عن مهامهم الرسمية واسناد مصالح البلاد وايلاء مدافعها وتلزيمها لاشخاص وفئات ومؤسسات. مع انه كان الاولى بهم ان يتعهدوها بانفسهم حسب عرف الدولة وعملا باحكام الدستور الذي استحدها اليوم. فلا تتعرض البلاد والشعب لكارثة لم يعرفها في تاريخه. وما معنى دولة تولي مهامها الرسمية والاقتصادية لافراد!

ثالثا - ان الحزب لا يستغرب، والسلطة غائبة، ان يكون لبنان قد حول مركزا من مراكز الارهاب، فأصبح من جرائها في عزلة لم يفتقده خلالها اي صديق او حليف، وتعثرت مسيرته التي كانت دوما في موكب الانسانية وادانة كل عنف وارهاب. وما يؤلمه خصوصا رحيل ارباب المؤسسات العلمية والديبلوماسية من لبنان الذي كان دوما محطة لقاء فكري وحضاري وانساني.

ان هذا الغياب سيحدث ولا بد وحشة فراغ ويغلق ولو موقتا نافذة كانت مطلة على العلم والاقتصاد والتقنية واللجوء البشري والانفتاح العالمي، بعدما كان منهلا ثقافيا تؤمه وفود الطلبة من كل انحاء البلاد العربية ايمانا منها بان هذا البلد هو منارة وضاءة في الشرق".

مكتب الاعلام في اقليم المتن الكتائبي:

مجد لبنان تسترجعه بكركي عبر توحيد كلمة المسيحيين

ناشد مكتب الاعلام في اقليم المتن الشمالي لحزب الكتائب بكركي العمل على "جمع الشمل المسيحي"، مهنئا البطريرك الماروني الجديد مار نصرالله بطرس صفير بانتخابه ومشددا على ضرورة "استرجاع مجد لبنان عن طريق توحيد كلمة المسيحيين". واكد ان لبنان "سيبقى وطن التعددية والمساواة والحرية من دون التفريط بأي شبر".

اصدر امس مكتب الاعلام في الاقليم بيانا استهله بالاعراب عن أمله في "ان يكون انتخاب البطريرك صفير باب خلاص للبنانيين وخطوة متقدمة على طريق الوفاق والانقاذ. ونحن نتطلع اليوم الى صرح بكركي العظيم، وكلنا ثقة بأن مجد لبنان الذي اعطي له خلال التاريخ لا بد من استرجاعه، عن طريق توحيد كلمة المسيحيين، حتى الذين يرزحون تحت نير التهويل والارهاب يصرحون بعكس ما هم مقتنعون".

وتحدث البيان عن "تزايد الدعوات الاصولية في لبنان"، معتبرا انها "لا تتعدى الشعارات المدونة على الجدران، والتي تبهتها الشمس او يمحوها مطر الشتاء. والغرابة، كل الغرابة، ان تكون هذه الدعوات صدرت عن رجال دين نجل ونحترم. ولهم نقول ان لبنان سيبقى وطن التعددية، وطن المساواة والحرية بين ابنائه بحدوده المعترف بها دوليا، ومن دون التفريط بأي شبر. وكل مشروع ضم او قضم او اجتزاء سنكون له بالمرصاد ولو قاتلنا من اجل سيادتنا وسيادة غيرنا الف عام".

وتطرق البيان الى الدعوة التي تطلب من البطريرك ان يكون بطريركا لانطاكية ولسائر المشرق لا للمتن وكسروان"، وقال: "يهمنا ان ننكر الغيارى على مصلحة الموارنة خصوصا والمسيحيين عموما، بأن يتركونا وشأننا ويتخلصوا من عمالتهم وانقيادهم الذي سبب دمار هذا البلد ومحو تراثه وحضارته. ثم لا عجب ان نسمع هذا الكلام ما دام اصحاب النفوس الحقيرة تجرأوا في الامس القريب على مهاجمة الكرسي الرسولي. ولكن يهمنا ان نلفت انتباههم الى ان بكركي لو ارادت يوما ان تكون للمتن وكسروان من دون سواهما، لكانت غيرت مجرى التاريخ في شرق العالم وغربه. ويا ليتهم يقرأون لكانوا عرفوا اي دور لعبته بكركي منذ قديم الزمان، ليبقى لبنان كما ارادته محافظا على تعدديته.

وفي مطلق الاحوال نحن نفتخر بمسيحيتنا لاننا نفهمها محبة وصفحا وانفتاحا، وحبذا لو عرف اصحاب الدعوات التعصبية اديانهم لاهتدوا اكثر وارتدوا ولو متأخرين عن الضلال. فهم ينادون بالعروبة، والعروبة بمفهومنا تعني الكرم والضيافة والشجاعة ورفعة الاخلاق والصدق والنبل والفطنة والذكاء. ويبقى السؤال اين هم من هذه المفاهيم؟ وهل الشجاعة تعني في نظرهم قصف الاحياء الآمنة ومباغتة الاطفال في المدارس وعلى الطرق؟ هل الذكاء يكون بتحرير اتفاق يقضي على مقومات الوجود المسيحي الحر؟ وهل النبل يعني بمفهومهم تصفية الوجود المسيحي في مناطق نفوذهم؟ حبذا لو عرفوا معاني العروبة والاسلام اللذين هم منهما براء، لتابوا وانتحروا ولما نحروا مجد لبنان بالعار.

وفي النهاية يهمنا ان نناشد بكركي جمع الشمل المسيحي، وهي ستنجح حتما ان حاولت نظرا الى الارث التاريخي الذي تحمله. ونأمل في ان يعيد البطريرك الجديد مجد لبنان الذي قدم الاف الشهداء دماءهم على مذبحه ليبقى سيدا حرا مستقلا. ونحن لا نشك مطلقا في حكمته وفطنته وقدرته على مواجهة الاستحقاقات".

وشكر البيان للبابا يوحنا بولس الثاني ولأمين سر مجلس القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني جهودهما و"لكل من يعمل لخلاص لبنان"، معتبرا انه "حين تكون القضية اللبنانية بين يديه (البابا)، فهذا يعني اننا مطمئنون الى الغد، ومستعدون في الوقت ذاته لمواجهة احتمالات المستقبل".

حماده اتصل ببري واستقبل ابو فاضل

اتصل امس الوزير السابق السيد مروان حماده برئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وتشاور معه في الاوضاع. وتلقى اتصالا من الرئيس تقي الدين الصلح واتصالا من النائب صالح الخير.

واستقبل نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل وبحث معه في الاوضاع السياسية والامنية.

منظمة العمل وسفير الجزائر

زار امس الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان السيد محسن ابرهيم يرافقه وفد من لجنة العلاقات الخارجية للمنظمة سفير الجزائر في بيروت السيد عبد الكريم الغريب. وجرى عرض نتائج الزيارة التي قام بها ابرهيم اخيرا للجزائر وبحث خلالها مع المسؤولين الجزائريين في التطورات العربية واللبنانية.

شاتيلا توقع عدوانا اسرائيليا

توقع الامين العام لـ"اتحاد قوى الشعب العامل" السيد كمال شاتيلا "هجوما اسرائيليا واسع النطاق قد تكون ساحته لبنان، وربما امتد ليشمل مواقع سورية ومخيمات فلسطينية في لبنان ومراكز للمقاومة الشعبية اللبنانية المعادية للاحتلال".

وقال شاتيلا في تصريح وزعته له امس "وكالة الانباء الصحافية": "ويا للاسف ان هذا الاستعداد الصهيوني الاستعماري لتوجيه الضربات الى سوريا في ساحة لبنان لا يقابله استعداد مماثل. فلبنان ما زال ممزقا بصراع الميليشيات الشعوبية على النفوذ بعيدا عن قضايا التحرير والتوحيد، وعملاء اسرائيل في المنطقة الشرقية ينشطون في بناء اطر الانفصال. والشعوبيون في الساحة الوطنية يتصدرون الواجهة ويستمرون في تدمير عوامل الصمود الوطني وتجريد المناضلين من السلاح".

ودعا الى "وقف مهزلة خطوط التماس وعقد مؤتمر وطني لجميع التوحيديين" و"حشد القوى العسكرية على خط المواجهة في الجنوب وسحب الميليشيات المسلطة على بيروت الى خطوط التماس مع العدو الصهيوني".

وحمل "الميليشيات المسلطة على بيروت منذ مدة" مسؤولية ترحيل الرعايا الاجانب. وقال: "انها لمهزلة المهازل ان يتبرأ قادة الميليشيات من الفواحش المرتكبة ضد المواطنين والاجانب، فمن الذي دمر السفارات العربية ومراكزها الاقتصادية والثقافية؟ ومن ازهق ارواح الناس بصراعات الميليشيات؟ ومن سرق الممتلكات والمحلات والبنوك ويهدد الصحف يوميا؟ هل هي الاشباح ام الذين وقعوا عشرات الاتفاقات الامنية و"لحسوا" تواقيعهم؟"

"اللجنة المشرقية": القرار في الشرقية لـ"القوات اللبنانية"

عقدت "اللجنة المشرقية" اجتماعها الدوري واصدر امينها العام السيد سامي فارس بيانا ذكر فيه انها درست الاوضاع السياسية في المنطقة الشرقية واعتبرت "ان القرار السياسي منوط بالقوات اللبنانية بصفتها المعبر الاساسي عن نضال المسيحيين (...) وان لبقية القوى السياسية لها حق الاستشارة وابداء الرأي والعمل السياسي".

ورأت ان اعمال "الاتحاد العام للعمال المسيحيين" تجسد "المد الشعبي النقابي وانه الصورة المشرقة والمعبرة عن الطبقة العمالية المسيحية التجديدية".

وعبرت اللجنة اخيرا عن "تضامنها الكامل مع الشعب الارمني المسلوب الاراضي ولكن القوي بايمانه بالعودة وبناء الذات على مختلف الاطر والمستويات المختلفة".

المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية انتخب هيئته الجديدة لأربع سنوات

اعضاء المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية.

الهيئة الادارية. (كميل حداد)

عقد المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان اجتماعا امس في مكتبه في الرابية وبحث في مواضيع كنسية واجتماعية وانتخب هيئته الجديدة لمدة اربع سنوات كالآتي:

القس الدكتور سليم صهيوني رئيسا.
الدكتور سهيل الخوري نائبا للرئيس.
القس بولس حداد امينا للسر.
القس ابراهام سركيسيان امينا للصندوق.
القس لويس الحلو مدونا للمحاضر.
القاضي الشيخ فوزي داغر مستشار الطائفة الحقوقي.

خطة كاملة لتفادي النواقص الامنية

"هيئة العمل الوطني" اقرت بالاجماع ورقة عمل "جبهة الانقاذ الفلسطيني"





القيادة العليا لـ"هيئة العمل الوطني" في اجتماعها امس (توفيق العبدالله)

اقرت القيادة العليا لـ"هيئة العمل الوطني" بالاجماع ورقة العمل الفلسطينية التي قدمتها "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" لتنظيم العلاقة بينهما، وقررت احياء اجتماعات "لجنة التنسيق المشتركة" لأمن المخيمات ووضع خطة كاملة لهذه المخيمات "لتفادي بعض الظواهر والنواقص التي لا يزال بعض الاطراف يشكو منها".

اجتمعت القيادة امس في منزل الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه في الرملة البيضاء، في حضور السادة: الوزير السابق مروان حماده، هيثم جمعة، من حركة "امل"، علي الموسوي و"ابو شعيب" من الحزب التقدمي الاشتراكي، سعدالله مزرعاني من الحزب الشيوعي اللبناني، عبدالله سعاده وتوفيق مهنا من الحزب السوري القومي الاجتماعي، عبدالامير عباس ومصطفى فواز من منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، سهيل حماده من "الحزب العربي الديموقراطي"، منير الصياد من "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري"، شريف صاغية رئيس "الجبهة الوطنية" في عكار، علي فيصل من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين"، صلاح صلاح و"ابو عدنان" و"ابو عرب" و"ابو احمد" ناجي وحاتم كعوش و"ابو حسن" و"باسل" وعلي عزيز و"ابو وليد" من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني". والمراقبين السوريين المقدم امير تلة والمقدم احمد حلوم.

قوم المجتمعون ما نفذ من اجراءات امنية في مخيمي صبرا وشاتيلا انهت الاشتباكات التي شهدتها اخيرا، وناقشوا ورقة العمل الفلسطينية واقروها.

عباس

وبعد الاجتماع ادلى السيد عبدالامير عباس باسم المجتمعين بالتصريح الآتي:

"درس الاجتماع الممثل لقيادة هيئة العمل الوطني اللبناني مع جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني، مسألة المخيمات ودخول القوة الحزبية الضاربة اليها، وناقش المجتمعون خطة المخيمات بصدق وصراحة تأمين واشادوا بنجاحها، واكدوا على ضرورة وضع خطة كاملة من اجل تفادي بعض النواقص او بعض الظواهر التي لا يزال بعض الاطراف يشكو منها. واستطيع التأكيد انه منذ دخول القوة الامنية الضاربة الى المخيمات حتى الان، لم يسجل في داخلها وفي محيطها اي حادث على الاطلاق. والحوادث التي وقعت خارجها تمت مناقشتها، وبالتالي تقرر ان يعقد غدا (اليوم) اجتماع للجنة التنسيق الخاصة بالمخيمات في فندق بوريفاج لوضع التفاصيل امامها والاتفاق على مبادىء ومهمات قد تقتضي ان تقوم بها القوة الحزبية.

واقرت وثيقة ورقة العمل الفلسطينية بالاجماع بعد ادخال بعض التعديلات عليها. وستنشر غدا، وهي تحدد العلاقة الاستراتيجية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، وبين قيادة هيئة العمل الوطني اللبناني وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني. ونأمل في ان يكون اقرار هذه الوثيقة بداية علاقة موضوعية وحقيقية تؤكد على التحالف ووحدة الشعبين اللبناني والفلسطيني في سبيل التحرير والتوحيد.

واستطيع التأكيد ان هذا الاجتماع اتسم بالصدق والصراحة والايجابية عن الجميع. ونعتقد ان المحاولات لتضخيم قضية المخيمات وقضية بيروت الغربية هي جزء من المؤامرة الكبيرة لصرف الوطنيين اللبنانيين والوطنيين الفلسطينيين عن مهمتهم الاساسية في مواجهة اسرائيل والمشروع الفاشي الكتائبي".

وسئل هل بحث المجتمعون في القصف العشوائي الذي حصل في بيروت وضاحيتها الجنوبية؟ فاجاب: "لم يتطرق الاجتماع الى موضوع التصعيد العسكري الذي تشهده بيروت والضاحية منذ ايام وبخاصة البارحة".

وهل اتخذت "هيئة العمل الوطني" اجراءات لتفادي رحيل الاجانب من بيروت الغربية ام ان الاحزاب المشاركة في الهيئة عاجزة عن اتخاذ هذه الاجراءات؟ اجاب: "الحقيقة ان هذا الاجتماع كان لمناقشة ورقة العمل الفلسطينية وتطوير عمل القوة الحزبية الضاربة في المخيمات وتحسينه. ولم يتطرق الى الوضع الامني في بيروت. ولكن على صعيد هذا الوضع، ان لجنة التنسيق الممثلة فيها هيئة العمل الوطني، تناقش في اجتماعاتها مسألة امن بيروت باهتمام بالغ. وهناك موقف واضح وصريح من احزابنا الوطنية، هو ان ما يجري في بيروت بالنسبة الى تهجير الاجانب وما يتعرض له بعض المؤسسات التربوية والطبية نعتبره يصب في خانة المؤامرة الاسرائيلية - الفاشية".

وهل تناول البحث قضية المخطوفين الذين اطلقتهم "القوات اللبنانية"؟ اجاب: "لم يناقش الاجتماع اطلاق بعض المخطوفين. ورأيي الشخصي في هذا المجال ان اطلاق ٣٣ موقوفا هو في الحقيقة تغطية لآلاف المخطوفين وحسب الاحصاءات المتوافرة لدينا، ان هناك اكثر من ٣٥١٦ معتقلا لدى القوات اللبنانية والذين افرج عنهم لا يشكلون ٣ في المئة او اقل. واعتقد انهم يشكلون ١،٥ في المئة. وارى ان توقيت اطلاقهم، مع ابتهاجنا بخروج اي معتقل، هو لعبة مكشوفة لتغطية الجريمة الكبرى بعدم الافراج عن بقية المخطوفين وعددهم كبير جدا".

وقيل له ان "القوات" اعلنت انه لم يعد لديها مخطوفون، فقال "اسماء المخطوفين موجودة لدى احزابنا. وهناك وثائق رسمية لدى السلطات اللبنانية ايضا بالنسبة الى هؤلاء المخطوفين. نأمل في ان تكون هذه الاعداد الكبيرة لا تزال موجودة والا تكون قد تمت تصفيتها سواء في هذه المرحلة او في المراحل السابقة".

"سنرد على تعطيل مطار حالات بالمثل"

بقرادوني: القوات تفوّض إلى صفير ترسيخ هدنة ومباشرة الحوار

اعلن نائب رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني ان "القوات" تضع في تصرف البطريرك الماروني الجديد مار نصرالله بطرس صفير كل اوراقها "هرط ان تبادر بكركي". واكد انها مستعدة لان تفوض الى البطريرك "تثبيت هدنة عسكرية وبدء الحوار الوطني". وحض الصرح البطريركي على الخروج من المرحلة الرمادية التي يعيشها منذ سنة ١٩٧٥.

تحدث بقرادوني مساء امس من "المؤسسة اللبنانية للارسال" في اطار ندوته التلفزيونية الشهرية. وحاوره الزملاء فوزي مبارك ونايلة طربيه وخليل فليحان. وسئل اولا عن "الارهاب" والمواجهة الاميركية - الليبية، فاجاب: "الارهاب مشكلة تتجمع تحت عنوانها مشكلات عدة والبعض يقول بمواجهة الغرب والعرب والبعض الآخر بمواجهة الغرب والاسلام. لكن الصحيح ان العقيد معمر القذافي ارتكب خطأ كبيرا باظهاره نفسه كأنه الرمز الاول للارهاب في العالم وتحديه الدولة الكبرى، اي الولايات المتحدة التي تقاوم هذا الارهاب". وتوقع ان يكون التصعيد مفتوحا بين اميركا وليبيا والمواجهة مستمرة. وعلينا ان نتوقع ايضا اما سقوط الرئيس ريغان او العقيد القذافي حتى تنتهي هذه المواجهة".

عن فتح مطار حالات في المنطقة الشرقية اكد ان العمل به سيبدأ الشهر المقبل، وقال: "اننا نسعى بكل الوسائل الى تأمين التقنيات اللازمة لمنع المخاطر لجهة العمل بهذا المطار. وعلى رغم ان فتح مطار في حالات يراه البعض كخطوة تقسيمية، الا اننا لجأنا اليه بعد استنفاد وسائل تحييد مطار بيروت وضمان امن المواطنين من المناطق الشرقية الذين يسافرون عن طريقه. طرحنا اقتراحات عدة فلم يؤخذ بها. اذن هناك نوع من الحصار لمنعنا من استعمال المطار ولخنقنا في مناطقنا". واوضح ان هناك رفضا ليس لفتح المطار فقط وانما ايضا لهبوط طائرات شركة طيران الشرق الاوسط. "ولكن عاجلا او آجلا ومن اجل المصلحة العامة ستهبط طائرات هذه الشركة الوطنية التي تنوء تحت وطأة خسائر كبيرة". واعلن انه في حال منع العمل في مطار حالات بالقوة "سوف نرد بكل الوسائل حتى تؤمن فتحه. هناك قرار بخنق المناطق الشرقية وقرارنا المبادلة بالمثل وبالوسائل المتاحة.

وسئل مجددا عن "الارهاب" وهل تلجأ الولايات المتحدة الى ضرب اهداف في لبنان، فاجاب: "سوريا اليوم مهددة وهي على اللائحة بعد اليمن وليبيا. وعليها اما فتح حوار مع الولايات المتحدة ومحاربة الارهاب واما التضامن مع ليبيا وتصبح بذلك هدفا لمواجهة مع واشنطن. علما ان المناطق التي تنتشر فيها قواعد الارهاب تقع تحت النفوذ السوري. وبالتالي فان سوريا مستهدفة. وكذلك منطقتا البقاع وبيروت الغربية". واعرب عن اعتقاده ان مواجهة اميركية - سورية قد تترجم "ضربة عسكرية اسرائيلية تغير التوازنات في المنطقة".

قصف الشرقية

وسئل عن تجدد القصف على المناطق الشرقية، فاعتبر انه يقع في اطار سياسي. وكشف جوانب من الاجتماعات التي اجريت في دمشق برعاية نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام وحضور الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط والسيدين ايلي حبيقة وروبير فرنجيه، وقال ان الطرح السوري يقوم على "ان الجمود الحالي ينفع الحكم وحلفاءه مسيحيين ومسلمين ويضر بسوريا وحلفائها مسيحيين ومسلمين. والخروج من الجمود وفق الطرح السوري يتم عبر التصعيد العسكري لارباك الحكم و"القوات" وخصوم سوريا المسلمين وانهاء حرب المخيمات وتخفيف الاحتقان الحالي في المنطقة الغربية. وكان رد فرنجيه تحفظا وانتظار قرار من والده الرئيس فرنجيه. وايد حبيقة الطرح السوري. اما جنبلاط فوافق لكنه اشترط معرفة الهدف السياسي من التصعيد. في حين ان بري وافق ايضا شرط تزويده الذخيرة". واكد "ان الطرح السوري بدأ ينفذ من خلال التصعيد العسكري الاخير الذي هو في رأي سوريا ضروري للحوار السياسي، خلافا لطرحنا الذي يؤكد ان الهدنة العسكرية ضرورة للدخول في الحوار السياسي".

واشار الى ان القوات السورية ادخلت عناصر الى بيروت الغربية والبست جنودا منها لباس عناصر من الحزب السوري القومي الاجتماعي، وان دمشق ارسلت ذخائر. وهي "استبقت التصعيد بحملة تعبئة اعلامية اتهمت فيها "القوات" وعملاء اسرائيل بأنهم وراء التفجيرات التي حصلت في دمشق والعثور على سيارة مفخخة في محلة سبينس في المنطقة الغربية". وقال: "استنادا الى معلوماتنا ان الاخوان المسلمين بمعاونة جماعة السيد ياسر عرفات هم وراء التفجيرات في دمشق وليست القوات كما تتهمنا سوريا".

واقترح للبدء بمعالجة الازمة "وقفا فوريا لاطلاق النار على كل الجبهات، وانتشار مراقبين لبنانيين على كل خطوط التماس وتوسيع اللجنة الامنية لتشمل كل الفاعليات وتشرف على وقف النار والتفويض الى البطريرك صفير البدء بالاتصالات ليس لتثبيت الهدنة، وانما للحوار السياسي". واستبعد اي انسحاب عسكري سوري من مناطق المتن الاعلى، لكنه شدد على "الرغبة السورية في التصعيد. وموقفنا من سوريا اننا مقاومة لبنانية لكل وجود غريب على ارض لبنان".

ورأى ان معالجة التفجيرات في بيروت الشرقية يتم عن طريق الحل السياسي، متهما سوريا بارسال السيارات المفخخة "ليس للقتل المجاني فقط وانما لاهداف سياسية". واوضح ان "القوات" تتخذ "احتياطات احترازية لمنع حرب الارهاب في مناطقنا. وخطوة اقفال المعابر ليست كما يفسرها البعض تقسيمية، لكنها لمنع دخول السيارات المفخخة الى مناطقنا".

وهل لدى "القوات" مشروع سياسي؟ اجاب: "ان ثمة مشروعا مسيحيا يعد حاليا وهو في مرحلة الصياغة". ورفض كشف مضمونه "حفاظا على عدم طرحه مجتزئا"، لكنه حدد المبادىء العامة التي ينطوي عليها وتشكل ركيزة الحل وهي: "استقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه، تحرير لبنان من كل القوى العسكرية غير اللبنانية. الحل يكون بالحوار اللبناني السياسي والحل العسكري مستحيل كما ان الحل الخارجي وهم، وحده الحل اللبناني من خلال ضمانات عربية او دولية، ومشاركة كل الاطراف في الحل من دون استثناء احد، وضع ميثاق جديد ودستور جديد للخروج من الحرب ويقوم على الحريات والديموقراطية والمساواة والعدالة وانهاء الامتيازات والاحتكارات".

٣ لاءات

وقال ان للقوات ٣ لاءات هي: "لا للامتياز لاي طائفة، لا لاحتكار اي طبقة للثروة، لا لاكراه اي مجموعة لبنانية المجموعة الاخرى". واوضح ان المشروع المسيحي الذي يعد حاليا هو "مشروع مسيحي لحل ازمة لبنان وليس مشروعا مسيحيا لحل ازمة المسيحيين".

واشاد بالبطريرك صفير "الذي يعرف بكركي تماما وعايش عصرين يعرف اخطاءهما"، وقال ان فيه "مزيجا من ثبات المبادىء واللباقة في التعاطي مع الاحداث". معتبرا ان انتخاب بطريرك جديد كان "للخروج من حال الضياع في بكركي. واهتمامنا بالامر اننا لا نريد ان يأتي بطريرك لكون نحن جزءا من قراره".

واكد ان المناطق الشرقية "محصنة ضد اي معركة او مواجهة. وسوف تكون غالية جدا على من يحاول شن هجوم عليها". واشاد بـ"التلاحم بين الجيش والقوات اللذين يدافعان عن الارض. وهذه المرحلة الاولى التي يتلاحم فيها جيش محترف وشعب لبناني مقاوم".

صاغية التقى ابو فاضل والحص

زار رئيس "الجبهة الوطنية" في عكار السيد شريف صاغية ظهر امس رئيس مجلس النواب بالوكالة السيد منير ابو فاضل في منزله، وعرض معه في حضور الوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر والنائب السابق السيد نسيم مجدلاني والسيد مروان ابو فاضل التطورات السياسية والامنية.

وبعد الظهر التقى صاغية عضو "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" السيد عدنان عيتاني. وزار لاحقا يرافقه عيتاني، وزير التربية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص في منزله وجرى البحث في الوضعين الامني والسياسي و"ضرورة وضع حد للاختراقات التي تتم للساحة الوطنية". وتناول الحديث قضايا تربوية تهم منطقة عكار، فاكد الحص ايلاء عكار اهمية في مشاريع الوزارة والتي ستنفذ بالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار من بناء مدارس وغيرها.

محافظ الشمال و"الهيئات النسائية"

طرابلس - "النهار":

التقى محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل امس وفد "الهيئات النسائية الموحدة" في طرابلس ضم زوجة مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي وزوجة المحافظ وزوجة رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين. وجرى البحث في سبل تنظيم حملة لمكافحة البرغش في طرابلس. وتقرر عقد اجتماع آخر الثلثاء المقبل يضم رئيسي بلديتي طرابلس والميناء السيدين عشير الداية وعلم الدين والمسؤولين في اتحاد بلديات الفيحاء لمعالجة الموضوع.

وتعهد وفد الهيئات مؤازرة الحملة بالتوعية.

وعقد المحافظ اجتماعا مع النائب العام الاستئنافي في الشمال السيد هاني المولى وعرض معه الوضع الامني وسير المحاكم. واثار مع آمر فصيلة درك قضاء طرابلس الوضع الامني في المنية على اثر الاشتباك الذي وقع في بلدة بحنين مساء الاربعاء. وتتبع مع المعنيين في مصلحة الاشغال اوضاع الطرق والاعمال القائمة لاعادة تأهيلها. وتركز الاهتمام على اصلاح مركز توضيب الفاكهة والخضر في الميناء.

منظمة العمل تطالب بمعالجة الخلل في المقاومة

لفت فرع منظمة العمل الشيوعي في البقاع الى "انتعاش الخطة الاسرائيلية حيال لبنان عن طريق تعزيز شروط استمرار احتلال جزء من ارض الوطن وتصعيد الارهاب ضد السكان من اجل اقتلاعهم واعتماد سياسة الارض المحروقة".

وحذر في بيان اصدره في الذكرى السنوية الاولى لانسحاب الاسرائيليين من البقاع الغربي وراشيا، من "مغبة الوهم بامكان حصول انسحاب اسرائيلي مجاني لان التحرير لا يتحقق الا بالضربات المتواصلة للمقاومة ضد العدو". ودعا الى "معالجة ما تعانيه المقاومة الوطنية اللبنانية من خلل في تركيبتها وفي العلاقات بين اطرافها".

"هل التقاصف لمصلحة بناء الوطن؟"

قبلان: نعيش في أدق المراحل والحل بالحوار وبتقديم التحرير

رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "ان الوضع خطير ونعيش في ادق مراحل الازمة اللبنانية". وتساءل: "هل التقاصف والقتل والتدمير واستمرار الفلتان لمصلحة بناء وطن العدل والمساواة؟". واكد "ان ما يحصل هو الكفر بعينه، بل هو انتحار جماعي للوطن والشعب والطوائف"، و"ان حل الازمة لا يكون الا بتقديم قضية التحرير على كل القضايا الاخرى".

القى المفتي قبلان خطبة الجمعة من مسجد الامام الحسين بن علي في برج البراجنة، قال: "الايام تمضي والسنوات تمر والازمة - المحنة تعصف بهذا البلد، وشعبه يدفع الثمن غاليا من دون ان تظهر في الافق ملامح الخير والانفراج (...) المشكلة ليست في لبنان، المشكلة في الخارج، في الصراعات الدولية والاقليمية ونحن اصبحنا ساحة هذه الصراعات الملائمة للاحتقان والتنفيس، تحركنا المؤامرة كلما شعرت بان اهدافها في خطر بعدما فقدنا كل شعور او احساس يخدم اهدافنا ومصالحنا. تغذينا هذه المؤامرة بالسلاح والذخيرة ونحن نقدم لها الخدمات التي يمكن ان تحقق لها ما تصبو اليه.

تتساءلون: لماذا هذا التصعيد وهذا التشنج؟ ولماذا لا يزال الحل بعيدا كأننا امام الحائط المسدود؟

ان ما يجرى على ساحتنا اللبنانية هو نتيجة حتمية لافتقادنا الايمان بالله الواحد الاحد نتيجة ضعفنا امام المغريات التي تغدق على هذا الفريق او ذاك، ونتيجته انعدام الحال الانسانية عند البعض من المسؤولين والمؤتمنين على حياة الناس وارزاقهم وتحولهم آلات تحركها عقول التآمر والمتآمرين، ونتيجة فقدان الثقة بالنفس والاتكال في كثير من الامور على الآخرين لصنع مستقبلنا وتحديد مسارنا.

كل هذه العوامل. مضافة اليها الاختراقات في الصفوف وتعدد التوجهات وتشعب الاجتهادات خلقت من واقعنا حالا مأسوية يسودها الفلتان والتحدي والتعدي من هنا وهناك، لا خوف من خالق ولا قيمة لمخلوق، فالانسان يخطف والغريب يهان ويتعرض لشتى انواع التعسف والاضطهاد. فقدت الحرمات وانتهكت الاعراف. لا ضمير ولا دين. الاجانب يقتلون ويحتجزون، ما ذنبهم؟ فقط لانهم ينتمون الى هذه الدولة او تلك؟ ما هو الهدف من تفريغ المؤسسات والسفارات والمدارس؟ هل هذا في سبيل خدمة الوطن والوطنية؟ ليس لهذا معنى او تفسير سوى ان كل هذه الاعمال والممارسات انما تخدم اسرائيل وتساعدها على تحقيق اهدافها.

اننا ندين مثل هذه الممارسات في حق كل انسان على ارضنا (...) وهل ما شهدته المناطق اللبنانية من قصف وقصف مضاد اودى بحياة الكثيرين ودمر العديد من المنازل وارعب القلوب هو لمصلحة لبنان وبناء وطن العدل والمساواة؟ واي وطن هذا الذي سيبنى على اشلاء الضحايا وركام المنازل؟ واي عدالة هذه التي ستخرج من فوهة المدافع وحمم القذائف؟ اي انسانية هذه الممزوجة بانات الجرحى وعويل الثكالى؟ انه الكفر بعينه. انه القفز في المجهول والانتحار الجماعي (...)

قلنا مرارا ونبهنا في مناسبات عدة الى ضرورة التخلي عن هذه الممارسات العنيفة، فالحل في لبنان لا يمكن ان نصل اليه او نحققه الا بالحوار العقلاني (...)

نحن في امس الحاجة الى من يتكلم بمنطق الجميع وموقع الجميع. بمنطق الوطن وموقع الوطن ومصيره. اما ان نبقى رهينة النزاعات والخلافات تتحكم بنا الغايات والانانيات. فنقول بكل صراحة ان المستقبل اسود، والوضع خطير جدا، خصوصا اننا في ادق المراحل واخطرها، فالاستحقاقات تلفنا وتهدد المصير والوجود. وهذا النهج من السياسة لن يوصل الى نتيجة، والابقاء في دوامة المساومات الخارجية وتحت رحمة الحلول المصطنعة والمستوردة لن يوصلنا الى حال الامن والسلام (...)

فنحن مع كل توجه نرى فيه خلاص هذا الشعب من محنته. ونحن مع كل حل يرعى حقوق الناس ويحفظ كرامتهم. ونحن مع كل عمل او اتفاق يعيد الى هذا البلد وحدته وسيادته واستقلاله، وكل هذا لن يكون ولن يتحقق ما لم يتقدم التحرير على اي شيء آخر".

وتناول قبلان قرار "القوات اللبنانية" الافراج عن ٣٣ معتقلا، وقال: "نعلن صراحة اننا مع كل قرار يعيد الى هذا البلد بسمته ويدخل الغبطة والسرور الى بنيه، ولكن السؤال المطروح: ما هو مصير الآخرين الذين يفوق عددهم بكثير العدد الذي اعلن؟ هل قتلوا؟ فلتكن الجرأة لدى المعنيين في قول الحقيقة، اما اذا كانوا ما زالوا على قيد الحياة، فليعملوا على اطلاقهم او الافصاح عنهم، وهذا ما يأمر به ايمانهم وتحضهم عليه عقيدتهم، اذا كانوا فعلا مؤمنين مخلصين للوطن وللانسان".

"اللقاء الوحدوي" افتتح ندوة "الجذور التاريخية للعدوان الاميركي"




جانب من الحضور. (يوسف بدر الدين)

تحت شعار "العدوان على اي بلد عربي هو عدوان على الوطن العربي برمته"، وفي اطار "التضامن مع الشعب العربي الليبي ضد العدوان الاميركي" افتتح "اللقاء الوحدوي" بعد ظهر امس ندوة "الجذور الفكرية والسياسية للعدوان الاميركي على الامة العربية".

حضر الندوة التي اقيمت في جامعة بيروت العربية الرئيس رشيد الصلح والقائم باعمال سفارة الجزائر السيد خميس احسن والقائم باعمال سفارة كوبا السيد لويس بلاتكو وعدد كبير من الشخصيات السياسية والقيادات الحزبية والفاعليات.

افتتح الندوة المحامي احمد سويد بكلمة ندد فيها بالاعتداء الاميركي على ليبيا وقال: "ان الحقد الاميركي على الامة العربية ليس وليد حماقة ريغانية او تنفيسا عن عقدة مستحكمة لدى ممثل فاشل يريد ان يغطي عقدته باظهار قدرته على البطش والتحكم والتسلط. بل ان لهذا الحقد جذوره الفكرية والسياسية والتاريخية".

وتكلم الرئيس الصلح فقال: "ان العرب ما دخلوا معركة الا كان لهم سلاحان: التضامن والنفط. اما سلاح النفط فقد سقط لانهم اضاعوا الفرص التاريخية. واما التضامن فان الواقع التاريخي الذي يعيشه الوطن العربي يتمثل بالخلافات والاوضاع الصعبة. ومن هنا فان ما حصل على ليبيا يذكرني بالقول "استضعفوك فوصفوك".

واعتبر الدكتور عصام نعمان "ان العداء الاوروبي - الاميركي للعرب ولغيرهم من شعوب آسيا وافريقيا يعود بجذوره الاولى الى مقولة التفاوت العرقي". ولاحظ "ان الامة العربية لم تعان في تاريخها المعاصر مثلما تعانيه اليوم من تجزئة وشرذمة وفرقة وضياع"، مشيرا الى ما تعانيه كل من الدول العربية من مشاكل وقال: "ان اسرائيل تدرس هذا المشهد العربي الرائع بعين الاعجاب والطمع، هل تضرب ضربتها في الاردن؟ أم في سوريا؟ ام في لبنان؟ ان هدفها انتهاز فرصة انعدام الوزن العربي لتفرض على المنطقة هيبة السلام الاسرائيلي".

ودعا الى "التضامن القومي في مواجهة اعداء الوجود القومي واعداء المستقبل العربي" وقال: "من لا يقدر على السلام القومي بين العرب لا يقدر على الحرب القومية ضد اعداء العرب. وليس المطلوب ان يتم التضامن القومي على شروط اضعفنا حجة وقدرة وجرأة واستعدادا للتضحية، بل المطلوب تطبيق عقلية التماحك وترجسية الانا القطرية (...) نتضامن مع الشعب العربي في ليبيا بكل قوانا وجوارحنا، وندعوا الى القتال دفاعا عن النفس على رغم عدم التكافؤ الصارخ مع العدو الاميركي، لكننا نسمح لانفسنا بأن نصرخ في آذان جميع اولئك الذين يدعوننا الى مزيد من التضامن من مواقع التجزئة والقطرية والتمايز والتناحر. ان نضال الوحدة هو الطريق وهو المحك والمهماز، وان وحدة النضال هي ترجمته العملية في مواجهة التحديات الخارجية".

ورأى السيد محمد كشلي "ان اخطر ما في العدوان الاميركي والمباشر الاخيرة على ليبيا هو توقيته في هذه المرحلة من الضياع والتشتت الذي اصاب حركة التحرر الوطني العربية". واعتبر ان الهجوم الاميركي على ليبيا هو "لاكمال ما حققه الغزو الاسرائيلي للبنان" ولاحظ ان اميركا من خلال ما حققته في مصر تخطط لاحتواء الوضع العربي من الداخل بأوضاعه الاقتصادية وثروته النفطية التي شهدت ازدهارا وفوائض مالية ضخمة وكبيرة".

وشرح كيف ان الثروة العربية ربطت العرب بالنفوذ الاميركي بدل ان تحقق التنمية والتصنيع والتكامل الاقتصادي العربي والتسليح لجبه اسرائيل، ودعا الى "تطوير علاقاتنا النضالية لمواجهة العدوان الاميركي بالتصميم والخطة والتطوير والفكر السياسي الواعي والتنظيم والعلاقات النضالية الصحيحة".

واخيرا تحدث السيد محمود عزمي رئيس تحرير مجلة "الفكر الاستراتيجي العربي"، عن مرحلتين من الاستراتيجية الاميركية في المنطقة، الاولى استمرت حتى عام ١٩٦٧ وهي مرحلة التدخل غير المباشر ومحاولة وراثة الاستعمار القديم، وبعد عام ٦٧ بدأت المراهنة على استخدام الاساطيل الاميركية في البحر وعلى عقليات عربية متخاذلة تخضع للمصالح الاميركية وعلى اسرائيل بخاصة التي بدأت اميركا تمدها بالطائرات المتطورة.

واميركا تدرك ان القوة وحدها لا تستطيع ان تفرض مصالحها، وتجربة لبنان اثبتت فشل نظرية استخدام القوة. لهذا اعطيت حرية الحركة لاسرائيل، وقد تجلى ذلك في قصف المفاعل النووي العراقي وغزو لبنان، مستفيدة من كمب ديفيد وعزل مصر.. مما جعل الجبهة امام اسرائيل محصورة بالجانب الشرقي منها".

وقال: "ان ما يسمى السلام الاسرائيلي بدأ يهتز داخل مصر. فالقوات المسلحة متململة كما عبرت ظاهرة سليمان خاطر، وداخل الجيش المصري ما زالت اسرائيل هي العدو الوحيد لمصر".

"لا يجوز تصفية الحسابات بقتل الأبرياء"

فضل الله: يجب فتح ملف المخطوفين والإسلاميون بريئون من تفريغ البلد

دعا العلامة السيد محمد حسين فضل الله الى اليقظة "لأن المنطقة تختزل في اكثر من وضع وخطة". معتبرا "ان اميركا تغذي الارهاب ولا تمنعه ولا يجوز تصفية الحساب مع دولة بقتل الابرياء"، وطالب بفتح ملف المخطوفين "لأن مسألة الخطف ليست انسانية ولا اسلامية ولا مسيحية"، مؤكدا "اننا ضد افراغ البلاد من الكفايات، والاسلاميون بريئون منه، على رغم ان الموضوع ليس بالخطورة التي يصورها الاعلام".

ألقى فضل الله خطبة الجمعة في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، فتحدث عن "الغاء الاستضعاف في الارض، فلا يبقى مستضعف يعتبر استضعافه اساسا لظلمه"، وقال: "نحن لا نتحدث باللغة المحلية ليقال اننا نريد ان نكون اقوياء ضد الفريق الآخر، تلك لعبة. نحن نقول بايجاد قوة في كل المواقع لمواجهة الطغيان والاستكبار في العالم، ونمد ايدينا الى المستضعفين في سبيل الضغط على الاستكبار، علينا أن نشعر بان اية كلمة دعم لقوى الاستكبار حرام شرعا. ان تؤيد او تبرر او تعذر او تقوي ظالما خطيئة يحاسبك الله عليها، لانه يريدك ان تسقط ظلم الظالم، وذلك لا يكون الا اذا انطلقنا بعيدا عن الحياد في الساحة، لانها فكرة غير اسلامية. لا خيار بين الظالم والمظلوم، علينا ان نكتشف عناصر القوة في الحياة لئلا تفاجئنا اية حالة، وليست تلك عملية مرحلة من المراحل انها الزمن كله. اذا استطعنا ان نكون اقوى فليكن، والا فلا نفكر في ان ننام تحت ظلم، بل ان نظل واعين نتحقق من الظلم الذي يحصل لنصنع القوة من جديد.

نريد ان نؤكد في يوم المستضعفين اننا نواجه الآن على مستوى العالم حربا اعلامية يراد بها ان تنطلق حرب الاعصاب لتهزمنا قبل ان تبدأ المعركة. لقد اعلنت اميركا الحرب على الارهاب الذي يعمل على افساد الامن العالمي وتخريب الحضارة العالمية والاساءة الى القوانين الدولية. هذا هو العنوان. وبدأت هذه الكلمة تختصر كل المشاكل في العالم. الازمة اللبنانية تحل من خلال دائرة الحرب على الارهاب، وهكذا الازمة الفلسطينية وحرب الخليج. ان اميركا اعلنت الحرب واعتبرت نفسها في معركة مع كل الارهابيين في العالم، لكن السؤال الذي يفرض نفسه هو: من الذي يحدد شخصية الارهاب ومواقفه؟ ومن الذي يحدد الفرق بين الارهابيين والمجاهدين؟ اميركا جعلت لنفسها الحق في التحقيق في العمليات الارهابية وتصنيف الناس.

ان الارهاب هو الذي يقف ضد مصالح اميركا، اما الذي ينسجم معها فليس ارهابيا. ان المسألة ليست مسألة الحرب على الحرب، بل هي ان اميركا تريد ان تنطلق الى العالم كله من جديد لتعلن انها تخلصت من عقدة فيتنام، وانها تتحرك كدولة كبرى بكل اساطيلها البحرية والجوية لقمع كل سياسة تواجه سياستها. لذلك تعد العدة بكل امكاناتها السياسية والعسكرية والامنية لتتعاون مع انظمة المنطقة لتخلط الاوراق فيها على اساس قمع كل قوى التحرر التي تنادي بالتحرر. تريد ان تستغل هذه على اساس حرب الارهاب".

وتطرق الى ترحيل الرعايا الاجانب، فقال: "نلاحظ ان ما يحدث من اجلاء للاجانب من بيروت الغربية طريقة استعراضية اعلامية اذ يحاول الاعلام استنطاق السياسيين ليقرأ كل منهم "تعزية" على بيروت "المتحضرة" بيروت "لعبة الشرق" بيروت "العلم"... صحيح ان هناك وضعا اصاب الاجانب، لكن الوضع الذي اصاب اللبنانيين اخطر واكبر. صحيح، ولكن لم يكن الامر بهذه الخطورة التي يحاول الاعلام ان يصورها ولا بهذه الطريقة التي يحاول الاعلام ان يلصقها بالاسلاميين، الاعلام الحزبي والسياسي والغربي والمحلي يثير المسألة على اساس ان خطف البريطانيين وقتلهم حالة اسلامية. هم يعرفون الاحزاب التي تنطق بهذه الطريقة والاعلام الذي يتحدث بهذه الطريقة، هم يعرفون ان الاسلاميين بريئون من هذه المسألة. لم يخطف الاسلاميون البريطانيين، بل مخابرات دولية يعرفونها ويعيشون من مواردها المالية. هم يعرفون ان الاميركي لم يخطفه الاسلاميون ولم يقتلوه وانما جماعات لا يريدون التصريح باسمها، لأن الاسلاميين صاروا مكسر عصا.

صحيح ان هناك اوضاعا امنية حصلت كنا نحب الا تحصل، وكنا نقول لا يجوز خطف شخص لانه من طائفة معينة، او لان لنا موقفا من دولته، ولا يجوز الاعتداء على المؤسسات العلمية والصحية والثقافية التي تعمل على تقديم الصحة والعلم للناس من دون اية مخابرات خلفية، ولكن من الذي يعتدي؟ من الذي اثار هذا الوضع؟ هم يعرفون انهم ليسوا الاسلاميين.

نحن لا نبرىء احدا من الخطأ ولكن لا يجوز ان تعطى المسألة كل هذا الحجم. ارادت الخطة السياسية ان تعطي المسألة بعدا يجعل الناس يشعرون بأن المسألة خطيرة وليست ردة فعل على واقع، بل جزء من خطة معينة ستظهر في ما بعد. لهذا علينا ان نعمل على ألا يتعرض احد لاجنبي، هذا امر كررناه، ولكن أن يقف الجميع على اساس انهم ابرياء يغسلون أيديهم من دماء هذا الصديق لبنان، ويضربون أكثر من عصفور بحجر فهذا ما لا نقبله.

اننا ضد تفريغ هذا البلد من الكفايات والاتجاهات، وضد كل هذا الاستعراض الذي يحاول فيه فريق اطلاق فريق من دون ان يقدم تقريرا عن الباقين ماذا حل بهم. كل الذين خرجوا من سجون المنطقة الشرقية يقولون كانت هناك اعداد كبيرة (...) لا بد من فتح الملف ليعرف الاهل من مات ومن عاش. نواجه المسألة على اساس أن لا نسقط في حرب الاعصاب، ولا ننهزم امام حملات الترغيب والترهيب ولا نخطىء في ردة الفعل التي تعطي للمعتدي الحجة لينفذ خطته.

علينا ان نكون على اعلى درجة انضباط ووعي ودراسة للساحة لئلا نعطي المستكبرين الحجة لتنفيذ خططهم بطريقة معينة، ونحن نريد أن نقول امام مسألة الحرب على الارهاب، اننا ضد الارهاب الذي يحاول قتل الابرياء من اطفال ونساء وشيوخ بطريقة السيارات المتفجرة والاغتيال سواء هنا او في العالم، الابرياء لا ذنب لهم ولا يجوز تصفية حسابات مع دولة تقتل الابرياء أن تأتي الى سوق في لندن او باريس وتزرع متفجرة، ما ذنب هؤلاء الناس؟ قد يعارضون سياسة حكومتهم، الم تنطلق دعوات وتظاهرات امس في اوروبا؟".

"مجلس المهجرين" زار النبطية

زار امس وفد من "مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين" ضم رئيسته السيدة اسما مكارم كنعان والسيدة مفيدة عابد والسيدة آمال غندور، مدينة النبطية والتقى المسؤول التنظيمي عن حركة "امل" السيد محمود فقيه، ومحافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان، وامين سر الجامعة اللبنانية السيد احمد سبيتي.

وعرض المجتمعون الوضع التربوي والحلول المطروحة للتخفيف من المعاناة وتلبية متطلبات الطلاب المهجرين.

ورحب فقيه وقبلان وسبيتي بالنقاط التي اثيرت وتقرر اقامة ندوة تربوية الثلثاء في ١٩٨٦/٥/٦ في الجامعة اللبنانية في النبطية عن "الطالب ومأساته والحلول المطروحة" يشارك فيها. اضافة الى "مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين"، حركة "امل" ومحافظ النبطية والجامعة اللبنانية.

فروع الجامعة في صيدا احيت ذكرى مقاوم

صيدا - "النهار":

احيا "المكتب الطالبي" لفروع الجنوب في الجامعة اللبنانية في صيدا، الذكرى السنوية الثالثة لـ "الشهيد الاول لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب فضل سرور"، في احتفال اقامه بعد ظهر الخميس في قاعة النشاطات الطالبية في مبنى هذه الفروع وحضره جمهور من افراد الهيئة التعليمية والطلاب.

افتتح الاحتفال بكلمة القاها السيد ناصر عجمي، وعرض فيها يوميات الاجتياح الاسرائيلي وركز على حياة صاحب الذكرى.

والقى السيد خميس الاشقر كلمة "المكتب الطالبي" فشدد على "اهمية الطلاب في النضال الوطني ومواجهة الاحتلال". وحض على "الانخراط في المقاومة حتى تحرير الارض".

وتحدث الدكتور مصطفى دندشلي باسم الهيئة التعليمية. عن بداية انطلاقة المقاومة والاحزاب التي ساهمت في تطوير عملها. واشاد بصاحب الذكرى ومقاومته للاسرائيليين.

والقى السيد عصمت القواص كلمة باسم "جبهة المقاومة اللبنانية". فاكد "الاستمرار في خيار المقاومة حتى تحرير الارض وطرد الاحتلال الصهيوني". وتناول "مخاطر الحرب الاهلية" ودعا الى "توجيه كل البنادق لمقاومة الاحتلال وعدم التلهي باي معارك جانبية تؤثر على عمل المقاومة".

"التجمع الدرزي": رفض مشاريع التوطين والتقسيم

اكد "التجمع الدرزي اللبناني" امس "ضرورة تدعيم وحدة الصف الاسلامي والوطني ونبذ كل اشكال المذهبية والطائفية السياسية". واعلن رفضه مشاريع التوطين والتقسيم داعيا الى "الحفاظ على وحدة لبنان في انتمائه العربي".

اجتمعت الهيئة العامة للتجمع في مقر نادي الصفاء الرياضي. وافتتح الاجتماع الامين العام للتجمع الدكتور طارق عبد الباقي فعرض للاوضاع الدقيقة التي تمر بها البلاد. ثم تلا امين السر السيد عصام ابو شقرا تقريرا بنشاطاته في الحقول المختلفة. وتقدم مقررو اللجان السادة حاتم الحلبي وانور سعد وخالد ابو سلمان بمداخلات توضيحية. وبعد ذلك انتخب السيد وليد المقدم مساعدا لامين السر والسيدة امل ابو شقرا عضوا مستشارا في مجلس التجمع.

وفي نهاية الاجتماع صدرت مقررات اكد فيها التجمع "ضرورة تدعيم وحدة الصف الاسلامي والوطني". و"تقديم كل الدعم الى المقاومة الوطنية لتستكمل رسالة تحرير تراب الوطن"، رفض مشاريع التوطين والتقسيم بكل اشكالها.

واستنكر حال التسيب والفلتان في بيروت، وطلب من الفاعليات والقوى العسكرية العمل بكل جدية "للحفاظ على ما تبقى من مؤسسات عامة وتربوية وطبية واقتصادية".

ونوه بـ"الانجازات الانمائية التي حققها تضافر جهود الحزب التقدمي الاشتراكي والمؤسسات العامة والادارة المدنية في الجبل والمؤسسات الخاصة والافراد". وحمل التجمع "الفريق الآخر، الذي رفض الاتفاق الثلاثي مسؤولية اطاحة الفرصة التي سنحت لاخراج لبنان من دوامة العنف والاستنزاف".

الصابونجي: عهدنا بمؤتمرات القمة تبدأ بالقبل وتنتهي بالأدب "المراوغ"

طرابلس - "النهار":

رأى مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي "ان المؤامرة الدولية نجحت في ارباك العالم العربي". ودعا الى "الثورة على الواقع العربي". معتبرا "ان مؤتمر القمة يبدأ بالقبل وينتهي بمعلقات الادب المراوغ".

وقال الصابونجي في خطبة الجمعة التي القاها في جامع الروضة في طرابلس: "ان الوضع العام في لبنان وفي المنطقة محاصر اليوم بتهديدات دولية نجحت في ارباك العالم العربي واصابته بالشلل. واستطاعت المؤامرة الدولية تحقيق ثلاثة اهداف بالغة الخطورة: اولها اضرام نار الحروب بين عدد من دول المنطقة. وثانيها استنزاف طاقات الامة وثرواتها في الميادين المختلفة، وثالثها احداث شروخ وهزائم نفسية في اوساط عدة بقصد ايقاع الامة في عجز عن اتخاذ قراراتها المصيرية بنفسها ومواجهة المخاطر المتلاحقة، والعجز عن التقدير في الاحداث المرتقبة. وفي ذلك نذير الخطر المرتقب الذي يتهدد الوجود والمصير. لقد سلبوا ارادة الامة واصبحت تستعير ارادة سواها، ان لم تكن ارادة اعدائها. واصبحت تفكر بعقل سواها ان لم يكن بعقل من يكيد لها. واصبحت تتحرك الى اهداف اعدائها وهي تظن انها تتجه نحو الامن والسلام.

واليوم تتجمد كل القضايا والمواقف في لبنان والمنطقة في انتظار الموقف الاميركي والمؤتمر الدولي والعدوان الاسرائيلي الذي يتوقعه الكثيرون يرسم معالم المرحلة المقبلة والحلول الآتية. وتنطلق دعوة الى عقد مؤتمر قمة عربية، وتبدأ المناورات لاحباط المؤتمر والمؤتمرين. وما هو عهدنا في مؤتمرات القمة الا انها تبدأ بالقبل وتنتهي بمعلقات الادب السياسي المراوغ.

ان المطلوب اليوم موقف تاريخي اقرب الى الثورة على النفس وعلى الواقع المتخلف وعلى المنهج والاسلوب، ثورة هي ثورة العقل لا الثورة على العقل. وثورة التنظيم لا ثورة الفوضى (...).

هنا نسأل اين رواد الاصلاح في الامة؟ واين صوت المفكرين والمثقفين؟ واين روح العدل والحرية التي كانت تتأجج في نفوس الجماهير؟ واين بصائر القادة والساسة؟ واين القوة الكامنة في اعماق الامة لا تتفجر ولا تنطلق من اجل التصحيح ورد التحديات وصد المؤامرات وحماية الحرمات؟ لقد اصبحت الامة اليوم في حاجة الى امل يعيد اليها ثقتها بنفسها، والى العمل يجدد حياتها، والى الوعي يكشف عنها غمتها، والى الوحدة ترد عنها الاخطار.

فهل يعي اللبنانيون ادوارهم ويردوا الاخطار ويهبوا الى انقاذ النفس قبل فوات الاوان؟ وهل يستيقظ العرب ويجددوا عهدهم مع الله ومع انفسهم لتكتب لهم كرامة الحياة وعزة النصر".

إطلاق "القوات" المخطوفين تفاعل سلبياً

"لجنة الأهالي" و"أمل" اعتبرتاه مسرحية و"حزب الله" لا يستغرب ردود فعل

اطلاق "القوات اللبنانية" ٣٣ محتجزا لديها تفاعل سلبيا في المنطقة الغربية.

عقدت "لجنة اهالي المخطوفين" اجتماعا طارئا واصدرت بيانا هنأت فيه اهالي المخطوفين بـ"فك اسر ابنائهم من زنزانات القوات اللبنانية"، وتمنت "ان تستكمل القوات اطلاق الاف المخطوفين الموجودين في اقبيتهم وسجونهم".

وتوجهت بـ"اسمى آيات التقدير الى سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية للجهود التي بذلها" وتمنت عليه ان "يستمر في جهوده هذه من اجل اطلاق الاف المخطوفين". وتمنت "على الاحزاب والتنظيمات ان تكف اعمال الخطف على الهوية الطائفية والسياسية والتي لا ريب وراءها مجموعات من الموتورين بالتعصب الطائفي والمذهبي والعائلي والعشائري".

وقالت: "اننا كلجنة لاهالي المخطوفين، نؤكد ان هذه التمثيلية التي تجلت بتسليم ٣٣ مخطوفا الى دار الفتوى لتحميلها وزر القضية برمتها، لن تنطلي علينا. واننا نؤكد على استمرار التحرك بكل وجوهه حتى تحرير جميع ابنائنا من الاسر الكتائبي وكشف مصير كل شخص بعد التحري والاستقصاء عنه".

"امل"

واصدر مكتب الاعلام المركزي في حركة "امل" البيان الآتي:

"ان اكتفاء جماعة انقلاب ١٥ كانون الثاني باطلاق ٣٣ معتقلا والزعم ان هناك عددا محددا آخر من المعتقلين سيسلم الى السلطات اللبنانية، هي محاولة لغسل اليد من دماء مئات الابرياء الذين خطفوا على الحواجز الطائفية في منطقة السيطرة الكتائبية والانعزالية.

ان المكتب الاعلامي المركزي في حركة "امل" يحمل الانقلابيين على الوفاق ومساعي السلام، مسؤولية حياة المعتقلين الذين ادرجوا في لوائح اسمية تقدمت بها الحركة والقوى الوطنية والاسلامية الى الجهات الرسمية المختصة. وحركة "امل" تدين المسرحية التي قام بها الانقلابيون امس ومحاولة تغليفها بستار لبناني للتغطية على المجازر الجماعية التي ارتكبت ضد المعتقلين والمعذبين على السواء، ومحاولة القاء المسؤولية على عاتق قيادة الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" قبل ١٥ كانون الثاني، علما ان مئات المفقودين اعتقلوا على حاجز البربارة التابع لسمير جعجع. والقصد من المسرحية ايضا محاولة احتواء ردود الفعل على جريمة التفجير التي كانت القوات تنوي تنفيذها في منطقة "سبينس" بواسطة احد المعتقلين الذي جرى تجنيده.

ان المكتب الاعلامي للحركة يرى في مسرحية الافراج الجزئية عن بعض المعتقلين محاولة قطف ثمن سياسي هو الاعتراف بقيادة الانقلابيين، وبالتالي بمسلكيتهم السياسية المعارضة للاتفاق الثلاثي ولكل مساندة عربية للوفاق".

"حزب الله"

واعتبر "حزب الله" ان "تجاهل العصابات الكتائبية مصير ٢٠٠٠ محتجز لديها، مؤشر على مجزرة تاريخية رهيبة ارتكبها الصليبيون الجدد في حق شعبنا المسلم والمستضعف".

وقال: "ليس مستغربا ان يتصرف ذوو المفقودين بردود فعل لا يستطيع احد لومهم عليها. وان الكلام الكتائبي ينم عن تهديد خطير لمصير الاف المسلمين الذين يقطنون في المناطق الشرقية خصوصا في منطقة جبيل - كسروان. وعلى جميع القوى السياسية والعسكرية في مناطق المسلمين ان يحزموا امرهم لمواجهة هذا التهديد الحقيقي ويتداركوا مصير المستضعفين الذين يدعون تمثيلهم. وعلى الجميع ايضا ان يكفوا عن المعالجة الانسانية الساذجة لقضية المخطوفين ويبادروا الى تحرك جدي يكشف مصير جميع المخطوفين في لبنان في الشكل المدروس سياسيا وامنيا وعسكريا بما يحفظ وحدة البلاد ويفوت الفرصة على مخطط التقسيم الذي يدغدغ عقول العصابات الكتائبية المتصهينة.

ان الموقف الكتائبي من قضية المخطوفين وان كان حسب اعتقادنا لا يبرر مطلقا عمليات الخطف الفردي التي تجري في المنطقة الغربية، الا انه ينبغي ان يتعلم منه الذين لا شأن لهم في هذه الايام الا تضخيم ما يجري هنا والتغاضي المشبوه عما يحصل داخل الغيتو الصهيوني في المنطقة الشرقية او في ما يسمى منطقة الحزام الامني في جنوب لبنان.

واننا إذ نؤكد حرصنا على بناء حالة استقرار في مناطق المسلمين، لا نستطيع التغاضي عن اي وجود مسلم او مسيحي او اجنبي يمثل اختراقا امنيا لساحتنا التي نتحرك فيها ولا نرى في الطابع الانساني الذي يثار ضمن معالجة هذه المسألة الا تصورا في النظر او ضلوعا لايد خفية تعمل لخدمة الصهاينة وعملائهم".

ووزع بيان باسم "اهالي جون" طالب "القوات اللبنانية" بمعرفة "مصير ابنائهم الثلاثة الموجودين في اقبية التعذيب لديها" وتساءل: "هل يعقل ان يؤخذ المخطوف من بيته في جون ويصل الى المجلس الحربي ثم يختفي (حسين الزين)؟ وهل يعقل ان يخطف شخص في بدارو ويختفي مع سيارته بحمولتها (علي صالح) وهل يعقل ان تؤخذ فتاة على احد الحواجز على رغم المعلومات التي تؤكد انها موجودة (وفاء معطي)؟ ثم يأتينا جعجع ليقول ان لديه ٣٣ مخطوفا فقط!".

"القوات" على موقفها

وكررت "القوات اللبنانية" انها اطلقت جميع المخطوفين الذين كانوا محتجزين لديها. ونقلت "وكالة الانباء المركزية" عن مصدر مسؤول في "القوات" دعوته ذوي المفقودين الى "الاستفسار عن مخطوفيهم لدى من اصبح اليوم حليفهم وهو اليوم موجود بينهم".

● عقدت "هيئة مكتب اقليم الخروب والشوف الساحلي" اجتماعا في حضور ذوي المخطوفين. واصدرت بيانا نوهت فيه بـ"خطوة القوات اللبنانية الجريئة والوطنية". وتمنت "ان تقابل هذه المبادرة بمثلها من اي فريق لا يزال يحتجز مخطوفين".

ونكرت بمخطوفيها ومفقوديها وخصت بالذكر "الذين اسروا وخطفوا ابان اجتياح منطقة الاقليم والذين ما زالوا محتجزين لدى "امل" والاشتراكيين".

من جهة اخرى، قررت الهيئة تأجيل المهرجان المقرر اليوم الى وقت لاحق بسبب الظروف الامنية الطارئة وتزامنه مع تنصيب البطريرك الماروني الجديد.

وحيت "رابطة ابناء الطريق الجديدة الاجتماعية" مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد. ومن خلاله اللقاء الاسلامي "للمساعي الحميدة المكللة بالنجاح للافراج عن المعتقلين عند القوات اللبنانية". راجية من كل الافرقاء "اتباع خطوات سماحته وسماع نداءاته للافراج عن جميع المخطوفين عند كل الافرقاء".

ذكرى محمد خليل في الجامعة العربية

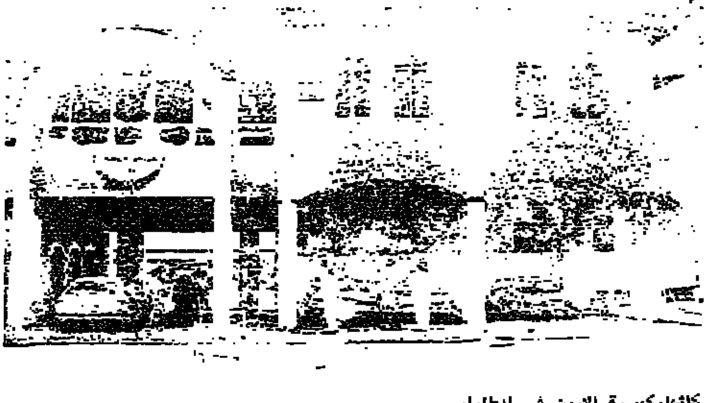
في الذكرى السنوية الاولى لمحمد مصطفى خليل اقيم مهرجان تأبيني في مسجد جامعة بيروت العربية حضره علماء دين وجمع من اهالي المنطقة.

والقى عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود كلمة تحدث فيها عن "الشهيد ابو علي" وعن معنى الشهادة. وقال: "ان شهداءنا كرهوا هذه الدنيا وسط خصومات المسلمين، واصبحت عندهم كالسجن المظلم، فراحوا ينشدون حياة اعز واشرف".

واشار الشيخ غازي حنينة الى ان "الجهاد هو همنا الاول وسبيلنا الوحيد للنصر".

وتلا الشيخ سليم اللبابيدي دعاء. وتخللت المهرجان اناشيد دينية قدمتها فرقة المسجد.

قتلى القصف ٧ والجرحى ٤٣
المحاور هدأت بعد جنون طاول عمق الاحياء في المنطقتين


كاثوليكوسية الارمن في انطلياس.

قنيفة احترقت سطح سرايا جونية.

آثار القصف في المدرسة الانجيلية.

نمار في محلات "جامو" للخياطة في الحازمية. (كميل حداد)

بعد نمار ساده هدوء حذر، حصلت مناوشات مسائية على محاور طريق صيدا القديمة، بينما اقتصر المرور على معبر الحدث - المريجة.

وتبين امس ان عدد قتلى القصف المجنون الذي استمر حتى فجر امس بلغ ٧ قتلى و٤٣ جريحا.

وكان التراشق المدفعي والصاروخي الذي استمر حتى الساعات الاولى من الصباح، شمل كل المحاور وبلغ مناطق في كسروان. واصيب مبنى سرايا جونيه ودار كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس في انطلياس فشب فيها حريق ودمرت سيارات. ولحقت اضرار جسيمة بالمناطق التي استهدفت في المنطقتين الشرقية والغربية. ولاسيما احياء الضاحية الجنوبية حيث طاولت قذائف معظم الاحياء والشوارع.

ومع الصباح تراجعت حدة التراشق وسادت رمايات رشاشة استمرت طوال النمار في وقت كانت رمايات قنص تسجل على محاور الجبل من شهر الوحش وعاليه ورأس الجبل حتى سوق الغرب وشملان وكيفون نزولا الى كفرشيما والشويفات وبسابا والمعروفية.

وظل الوضع على هدوء ملحوظ حتى المساء عندما تراشقت المواقع المتقابلة على خطوط التماس على طريق صيدا القديمة بقذائف مدفعية وصاروخية. ثم استمر التراشق متقطعا حتى ساعة متقدمة.

المعابر

وظل معبر الحدث - المريجة المعبر الوحيد السالك امام السيارات. بينما اقفل معبر المصالح - قصقص.

واقتصر المرور على معبر الفرنسيسكان - ميدان السباق على الضباط في سياراتهم والمشاة، وعلى معبر المتحف - البربير لـ"اهل" المجلس النيابي والسفراء.

المتن الشمالي

وفي المتن الشمالي، استعادت المحاور هدوءا نسبيا بعد تراشق متقطع يوم الخميس. وسادت رمايات قنص محوري ضهور الشوير - العيرون - الدوار وعين التفاحة - شرين - شويا. واستمر الهدوء النسبي حتى الليل.

● تبين ان جيزيل شارل شعيا اصيبت بجروح طفيفة. وكان ورد في "نمار" الخميس انها توفيت نقلا عن مصادر امنية في المنطقة الشرقية.

وافاد تقرير امني ان قتيلة سقطت في الحدث هي ماري عبده نهرا (٤٣ عاما).

وافيد ايضا عن سقوط ٦ قتلى و٣٧ جريحا في القصف الذي تعرضت له احياء الضاحية الجنوبية، والقتلى هم: حسين حمية ومريم عيرزا (ورد اسماهما في "نمار" الخميس) وحليمة اسعد وكمال خشمان وعدنان الشامي ووسام السباعي.

وعرف من الجرحى: سعيد المحمود، هدى عبيد، عباس عبيد، محمد قدوح، سامر وحياة وحسن الحسيني، سميرة شكر، حسن ملك، وسام زبيب، علي الفقيه، وفيق علوية، صبحي الرواس، عماد الخليل، حياة كلاكش، عبد الحليم سليم، خليل مطر.

"أمل" تقدم سائق السيارة المفخخة

محيي الدين الصالح يشير الى الحمار الذي كان سيستعمله لتفجير السيارة. وبدت امامه الواح من الـ"ت.ان.ت." كانت في السيارة. (سامي عياد)

قدمت امس حركة "امل" في مؤتمر صحافي عقدته في برج المر، سائق السيارة المفخخة التي عثر عليها في منطقة "سبينس" الاثنين الماضي محيي الدين الصالح.

روى انه اعتقل على حاجز البربارة قبل نحو ٤٠ يوما ونقل الى مقر المجلس الحربي، وان حسن فواز ووليد الاعالي تعرفا عليه في المجلس، وان الاخير يعرفه كون منزله في طرابلس مجاور لمنزل قريب له. وقال انهما وعداه باطلاقه انا تعامل معهما، وان شخصا "مهما" دخل المقر وطلب منه "تنفيذ مهمة في مقابل مدية". واوضح انه تسلم السيارة من شخص يدعى اكرم جريش في مقابل ٢٥ الف ليرة، ووعد بالسفر والمعالجة في الخارج. واكد انه لم يكن يعرف ان السيارة ستنفجر به. وطلب من "كل سائق سيارة الا ينغر بالمال وينجر الى مثل هذه الاساليب". وشكر لحركة "امل" احباطها الكارثة، وقال انه "نادم" على ما فعله.

واوضح الخبير العسكري محمود خشاب ان السيارة لو لم تكتشف في الوقت المناسب لدمرت محطة "سبينس" للمحروقات والمركز المستهدف والبنايات التي يسكنها مهجرون.

حركة "امل" فصلت عنصرين

وزعت امس حركة "امل" الآتي:

"قرر المكتب التنظيمي لحركة "امل" طرد علي عاصي الملقب "المدو مورو" وشقيقه احمد عاصي الملقب "ستيف" من الحركة وتجريدهما من السلاح ومن كل ما يعود الى الحركة. وكلفت الهيئة المختصة تنفيذ حيثيات القرار".

افتتح معرضا فنيا في عين الحلوة
البزري: ٢٣ نيسان ١٩٦٩ رمز التحالف الوطني بين الشعبين


النائب البزري في المعرض

افتتح امس رئيس "المجلس السياسي الوطني" لصيدا النائب نزيه البزري معرض رسم للفنان الفلسطيني عوض حيدر في المركز الثقافي الفلسطيني في مخيم عين الحلوة، دعت اليه "منظمة الشبيبة الديموقراطية الفلسطينية" احياء لذكرى "انتفاضة الشعبين اللبناني والفلسطيني في ٢٣ نيسان ١٩٦٩ تأييدا لوجود المقاومة وحق الشعب في التنظيم والتسلح والكفاح ضد اسرائيل".

وحضر حفلة الافتتاح وفد من "التنظيم الشعبي الناصري" برئاسة السيد محمد ضاهر ووفود من قيادات المقاومة والاحزاب اللبنانية و"اللجان الشعبية" والمنظمات الشبابية.

وبعد جولة على اجنحة المعرض قال البزري: "ان ٢٣ نيسان يمثل التحالف الوطني بين الشعبين ضد محاولات القضاء على الثورة الفلسطينية". وحض على "توحيد المقاومة والتخلص من الشرذمة والتفتت". وحذر من "العودة الى ما قبل ١٩٨٢". لكنه رفض "ان يعود الوضع بالشعب الفلسطيني الى ما قبل ٢٣ نيسان ١٩٦٩". واكد "اننا ملتزمون القضية الفلسطينية والانسان الفلسطيني. والمعرض الذي يقيمه الفنان عوض حيدر تعبير عن مسيرة الآلام والآمال التي يتحمل الشعب الفلسطيني اوزارها".

ويستمر المعرض حتى السابعة مساء اليوم ويحتوي ٤٥ لوحة بالحبر الصيني عن اوضاع المخيمات الفلسطينية منذ خريف ١٩٨٢.

مؤتمر نسائي فلسطيني في صيدا مع تحرر المرأة ودعم التحرير


في المؤتمر النسائي الفلسطيني. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

عقدت امس اللجنة التحضيرية لـ"منظمة المرأة الفلسطينية" في منطقة صيدا مؤتمرها الاول في مقر جمعية الادب والثقافة في صيدا، تحت شعار "مساهمة المرأة الفلسطينية في دعم مسيرة الثورة والانخراط في مؤسسات العمل الانتاجي دعما لمسيرة تحررها القومي والطبقي والاجتماعي".

وشارك في المؤتمر وفد من المكتب النسائي في "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وممثلون عن "الحركة الاجتماعية" ولجنة حقوق المرأة اللبنانية وجمعية الادب والثقافة و"اتحاد الشباب الديموقراطي" و"مستوصف الشهيد رشيد بروم" و"التجمع النسائي الشعبي" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" اضافة الى المسؤولة عن اللجنة التحضيرية المركزية لـ"منظمة المرأة الفلسطينية" السيدة سميرة صلاح والمسؤولة عن فرع لبنان الآنسة راغدة شناعة وعدد من اعضاء قيادة "جبهة الانقاذ" والحزب الشيوعي اللبناني و"التنظيم الشعبي الناصري" و"الحزب الديموقراطي الشعبي".

افتتحت المؤتمر "ام حسن" فضة، فدعت الى الوقوف دقيقة صمت. ثم تعاقبت على الكلام "سكينة" باسم "منظمة المرأة الفلسطينية" و"الهام" باسم "الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية" وزينب حشيشو باسم لجنة حقوق المرأة. وركزت المتحدثات على "اهمية تحرير المرأة العربية ودعم مسيرة التحرير". وشددن على "تحالف المرأة اللبنانية والفلسطينية في مواجهة كل القضايا المشتركة".

وابرقت المؤتمرات الى الرئيس السوري حافظ الاسد والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي واحزاب "جبهة الاتحاد الوطني" والامناء العامين في "جبهة الانقاذ".

"اللجنة الشعبية" في عين الحلوة تطالب بوقف "استباحة" المخيمات

صيدا - "النهار":

ناشدت "اللجنة الشعبية" في مخيم عين الحلوة رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وقادة الحركة و"القوى الوطنية والاسلامية الشريفة" العمل على "وقف التعديات على شعبنا واستباحة مخيماتنا".

وقالت في بيان اصدرته امس: "في الوقت الذي تسعى جماهير شعبنا الفلسطيني الى تمتين العلاقة مع القوى الوطنية والاسلامية اللبنانية وفي مقدمها حركة "امل". من اجل مواجهة السياسة الصهيونية العدوانية المحتلة لارض فلسطين واجزاء من الاراضي اللبنانية توصلا الى تحريرها، نرى ان البعض من حركة "امل" يمارس الارهاب والاعتداء والاعتقال ضد جماهير شعبنا الفلسطيني في مخيمات الجنوب الى حد القتل.

اننا في اللجنة الشعبية لمخيم عين الحلوة - معسكر الشهيد معروف سعد، اذ يؤلمنا هذا التصرف وموقف بعض عناصر حركة "امل". يؤسفنا ان تصل العلاقة معنا الى هذه الدرجة، بدلا من ان تتوحد الجهود لمواجهة اعداء شعبنا من امبرياليين وصهيونيين".

"الهلال الفلسطيني" ينعى مديرة مستشفى حيفا

نعت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني عضو المجلس الاداري للجمعية ومديرة ادارة مستشفى حيفا في مخيم برج البراجنة نعمت ابرهيم الناطور التي قتلت في القصف الذي تعرضت له الضاحية الجنوبية مساء الخميس.

تشييع مسؤول فلسطيني في صيدا

طليعة مشيعي المسؤول الفلسطيني في شارع رياض الصلح في صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

شيعت امس "جبهة التحرير الفلسطينية" احد قادتها الملازم الاول خالد ركاد سرية الذي اغتيل الاربعاء الماضي في الفاكهاني.

انطلق موكب التشييع ظهرا من امام المقر السابق للكفاح المسلح في مخيم عين الحلوة، وشارك فيه مسؤولون من الجبهة وممثلون لحركة "فتح" يتقدمهم المسؤول العسكري في الجنوب السيد بديع ابو سليمان. ورافقت الموكب عناصر من "القوة الضاربة" في عين الحلوة و"الشرطة الامنية" في صيدا.

ولدى مرور الموكب في شارع رياض الصلح صودف مرور سيارة ترفع علم حركة "امل" فحصل تلاسن بين بعض المشيعين وركاب السيارة امكن تطويقه. وواصل الموكب سيره الى جبانة صيدا حيث دفن سرية.

المونسنيور صادر التقى روبيرول وعرضا خدمات القوة الدولية


المونسنيور صادر والكولونيل روبيرول. (محمد درويش)

صور - "النهار":

عرض امس النائب الاسقفي العام لابرشية صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المونسنيور مارون صادر مع رئيس قسم الخدمات الانسانية في القوة الدولية الكولونيل روبيرول، الخدمات التي تقدمها هذه القوة الى الجنوبيين.

وحضر اللقاء الذي عقد في دار المطرانية في صور كاهن رعية القوزح الاب بطرس نجم. وقال الكولونيل روبيرول على الاثر ان القوة الدولية "ستستمر في خدمة ابناء الجنوب على اختلاف طوائفهم، بالتعاون مع الهيئات المحلية والدولة اللبنانية التي نكن لها كل احترام". وتمنى "ان تتسع دائرة السلام التي تعيشها منطقة جنوب الليطاني لتشمل كل لبنان". واكد ان هذه القوة "لن تيأس من السعي المستمر الى احلال السلام".

ووصف المونسنيور صادر دور القوة الدولية بانه "مميز ومثمر وخير ومعطاء وسيبقى في قلوب الجنوبيين وضمائرهم وذاكرتهم".

وكان روبيرول زار قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر ومكتب الخدمات الاجتماعية في حركة "امل".

بوهيغاس رأس قداسا في القليعة في عيد مار جرجس

مرجعيون - "النهار":

رأس الموفد البابوي الى جزين الاب سيليستينو بوهيغاس قداسا في كنيسة القديس جرجس الرعوية في القليعة في مناسبة عيد شفيعها القديس جرجس. وعاونه كاهن الرعية الاب منصور حكيم. وحضر القداس جمهور من الحدوديين تقدمه قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد وعدد من معاونيه ولفيف من الكهنة والراهبات.

والقى الموفد البابوي عظة تناول فيها حياة القديس جرجس وايمانه المسيحي.

وكان ابناء القليعة اقاموا حفلة استقبال للاب بوهيغاس شارك فيها الفوج الكشفي في البلدة. وظهرا اقيمت مأدبة غداء تكريما له.

واستقبل بوهيغاس في مقر اقامته في جزين، وفدا من بلدة كفرحونة يرافقه كاهن رعية الروم الكاثوليك الاب يوسف ددن. وعرض السيد حسيب الهندي باسم الوفد، حاجات البلدة الى بئر ارتوازية وتشييد مبنى لمدرستها الرسمية واستحداث هاتف آلي وتجهيز المستوصف التابع لمديرية الشؤون الاجتماعية.

اضراب في الشريط في ذكرى تهجير قرى شرق صيدا

جزين - "النهار":

اضربت امس المؤسسات التربوية والتجارية في قرى اقضية جزين ومرجعيون وبنت جبيل في الشريط الحدودي، استجابة للنداء الذي وجهته "اللجنة المركزية للمهجرين في الذكرى السنوية الاولى لتهجير قرى شرق صيدا وساحل جزين".

واقفلت المعابر الى "الحزام الامني" لغاية الاثنين المقبل بناء على امر من قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد للمناسبة نفسها.

تأبين غملوش في شقرا
داود: مخيمات صور في خير

شقرا - "النهار":

احيا امس اهالي شقرا "بنت جبيل" ذكرى اسبوع عبدالله غملوش الذي اعتقل في سجن الخيام واجهز عليه في الشريط الحدودي.

افتتح الاحتفال التأبيني بآي من الذكر الحكيم ثم تعاقب على الكلام مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان وقاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين. والقى المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود كلمة اشاد فيها بـ"النضال الوطني المؤمن الذي يقوده ابناء الجنوب في مواجهة الظلم والطغيان الصهيونيين" واعتبر "ان سلاح الايمان الذي حرر الجنوب وجبل عامل، هو سلاح فتاك يقهر كل قوة جبارة في العالم". وشدد على "وحدة المسلمين وتماسكهم وتعاضدهم على طريق تحرير كل تراب الجنوب".

وتناول ما يجري في بيروت الغربية فدان "تهجير الاجانب الابرياء وقتلم". وتطرق الى اوضاع المخيمات في صور فلفت الى "انها وابنائها في خير وعيش مشترك آمن لن يعكر صفوه ما يقال من بعيد".

وبعد تلاوة السيرة الحسينية، توجه الحضور الى الجبانة حيث تلوا الفاتحة عن روح صاحب الذكرى.

ذكرى مولد الامام المهدي في صور
صالح: نحلم برفع الظلم عنا فكيف نرضى بظلم الفلسطينيين؟


السيد صالح يلقي كلمته في مسجد المدرسة الدينية في صور. (محمد درويش)

صور - "النهار":

شهدت منطقة صور امس سلسلة احتفالات دينية في ذكرى ولادة الامام المهدي المنتظر.

في مسجد المدرسة الدينية في صور اقيم احتفال في المناسبة حضره لفيف من العلماء وقادة حركة "امل" في مقدمهم عضو المكتب السياسي السيد عبد المجيد صالح والشيخ علي ياسين والشيخ ابرهيم قصير. وافتتح بتلاوة آي من الذكر الحكيم، ثم القى السيد علي احمد حسين كلمة من وحي الذكرى. وتحدث الشيخ قصير فدعا الى "تهيئة النفوس لاستقبال المهدي المنتظر، كل في موقعه ومهنته وايمانه".

والقى عبد المجيد صالح كلمة استهلها بالحديث عن الامام المنتظر والتهديد الاميركي لايران. ثم تناول خطوة اطلاق ٣٣ مخطوفا فاعتبر "ان هناك الوف المعتقلين في اقبية التعذيب لدى "القوات اللبنانية"". ووصف ما يجري في بيروت الغربية من ممارسات بانه "مؤامرة على الاسلام والمسلمين والمؤمنين".

وعن اوضاع مخيمات صور قال: "طالعتنا مؤتمرات صحافية تتحدث عن ظلم للمخيمات، ونحن الذين نحلم ونتهيا لخروج إمامنا حتى يرفع الظلم عنا كيف يمكننا ان نرضى بظلم اخوتنا في الدين؟ (...) يمكن كل فلسطيني ان يمارس عمله المشروع في منزله ومخيمه وبستانه ولا فرق بين عربي او اعجمي الا بالتقوى".

وبعد قصيدة للسيد حسين هاشم رأى الشيخ ياسين "ان خلاص المسلمين في لبنان من المؤامرات التي تستهدف القضاء عليهم، لا يتم الا بالرجوع الى الله والتمسك بالقرآن الكريم ونهجه".

واقامت "الرابطة النسائية اللبنانية" في صور احتفالا في نادي الامام الصادق حضره عدد من اعضاء الجمعية الخيرية الاسلامية النسائية. وشارك اطفال من مبرة الزهراء في المدينة، قدموا تواشيح دينية واناشيد نبوية.

واحيت بلدة معركة ذكرى المهدي المنتظر في احتفال اقيم في حسينيتها، حضره لفيف من العلماء وعدد من قادة حركة "امل" وحشد من المواطنين.

وشهدت حسينيات قرى عدة في قضاءي صور وبنت جبيل احتفالات مماثلة.

راع فقد قرب جزين

افاد تقرير امني من صيدا ان الراعي بطرس الياس روحانا فقد في ضواحي جزين اذ عاد قطيعه وحده مساء الخميس الى منزله.

زبقين: ٣ قتلى وجريحان بانفجار بندقية فخخها الاسرائيليون

جثث الفتيان الثلاثة في براد المستشفى.

الجريح علي بركات.

سلمان بركات. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

قتل ٣ فتيان واصيب اخران بانفجار بندقية رشاشة فخختها القوات الاسرائيلية قرب حطام الطوافة التي اسقطها رجال المقاومة قبل ٦ اشهر في خراج زبقين.

وافادت معلومات امنية ان هؤلاء الفتيان كانوا يرعون الماشية، فعثروا على بندقية "م - ١٦" قرب حطام الطوافة، وما ان التقطها احدهم حتى انفجرت فيهم فقتل حسين عبد الرؤوف بزيع (١٥ عاما) وواصف احمد بزيع (١٥ عاما) وعبدالله عطوي (١٣ عاما). واصيب سلمان محمد بركات (١٦ عاما) وعلي حسن بركات (١٣ عاما).

وهرع عدد من ابناء البلدة الى مكان الانفجار ونقلوا الجثث والجريحين الى مستشفى جبل عامل في صور.

وروى سلمان بركات لـ"النهار" انه قصد ورفاقه تلة زبقين للهو ورعاية الماشية "وعثر رفاقي على بندقية "م - ١٦" موضوعة على حطام الهليكوبتر، فسبقوني الى المكان ولما انتشلوها دوى انفجار كبير ادى الى تطاير رؤوسهم، وقد اصبت انا وابن عمي. وهذه ليست اول مرة نذهب الى المكان، ويبدو ان البندقية وضعت على الحطام اخيرا".

ويذكر ان الاسرائيليين كانوا فجروا الطوافة بعد سقوطها. وكشف فريق من القوة الدولية وآخر من حركة "امل" على بقاياها تحسبا لوجود الغام.

قصف حبوش وعربصاليم وحومين وسلسلة هجمات لرجال المقاومة

السيارة وسائقها في مكان الانفجار. (سعيد معلاوي)

قصف الاسرائيليون و"جيش لبنان الجنوبي" بعد ظهر امس بلدة حبوش (النبطية) بنحو ٤٠ قذيفة اوقعت اضرارا في النادي الحسيني والمسجد ومنازل عدة.

وما لبثت رقعة القصف ان اتسعت لتشمل عربصاليم وحومين الفوقا.

وجاء من بنت جبيل ان "الجيش الجنوبي" عزز مراقبته في الايام الاخيرة لمحيط النبطية وبعض قرى القطاع الاوسط ونشر في هذا المجال آليات على بعض التلال. وشاركت في اعمال الرصد طوافات اسرائيلية. واوضحت مصادر امنية حدودية ان هذه التدابير اتخذت على اثر سقوط صواريخ "كاتيوشا" في عمق الجليل الاعلى وعلى مواقع لـ"الجنوبي" تطل على شقرا وياطر ورشاف وعروحين ومزرعة الصالحاني. وافادت ان هذه المواقع "ردت بأسلحة الدبابات من دون وقوع خسائر من جانبنا".

وفي معلومات عن حاصبيا ان دورية راجلة لـ"الجنوبي" توغلت في اتجاه قاطع ميمس وتلال الضهر واكتشفت، بحسب مصادر عسكرية، منصة لاطلاق صواريخ "كاتيوشا" فعطلتها.

وصباح امس انفجرت عبوة ناسفة على طريق زلايا - يحمر (البقاع الغربي) لدى مرور سيارة "بيك اب" يقودها علي احمد اليوسف من قليا ويرافقه فيها والده وزوجة سليم الحاج. مما ادى الى اصابة علي ووالده بجروح طفيفة، في حين نقلت المرأة الى مستشفى فرحات في جب جنين لخطورة اصابتها.

وحضرت الى المكان دوريات من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي.

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة الشهيد باسم شمس الدين شنت قرابة الاولى والثلث فجر الجمعة ١٩٨٦/٤/٢٥ هجوما على موقع للعدو الاسرائيلي في تلة ياطر بقذيفتين صاروخيتين ثم دار اشتباك استمر ٥ دقائق".

واعلنت "المقاومة الوطنية المتحدة" ان احدى مجموعاتها "نصبت فجر الجمعة ٢٥ من الجاري، مكمنا على طريق صف الهوا - عيناتا لدورية تابعة لميليشيات العميل لحد واشتبكت مع عناصرها بأسلحة صاروخية ورشاشة".

● العاشرة قبل الظهر حلقت مقاتلات اسرائيلية في اجواء صيدا واخترقت جدار الصوت.

"الاسعاف الشعبي" في صيدا زار الكلش

صيدا - "النهار":

زار وفد من مستوصف القلعة التابع لـ"هيئة الاسعاف الشعبي" في صيدا رئيس بلدية المدينة المهندس احمد الكلش وسلمه ملفا عن نشاطات المستوصف بعد شهر من افتتاحه وبحث معه في امكان التنسيق في مجالات رش المبيدات وطلي الجدران قبل حلول شهر رمضان.

وضم الوفد الدكتور مازن البزري والدكتور عبدالستار نجم والسيدين كامل بيضون وكامل زيدان.

العناية الصحية لجمعية الفرقان

طرابلس - "النهار":

اعلن مكتب العناية الصحية لجمعية الفرقان الخيرية افتتاح قسم جديد لخدمة المعاقين جسديا ومعالجتهم. وذلك في مركز الجمعية في سوق الصاغة بناية الدبليز.

جثة وطعن وسلب وسرقة

في التقرير الامني اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● ادعت فرينة عمار لدى فصيلة الطريق الجديدة ان لصا دخل منزلها في شارع البر والاحسان وسرق اموالا وحلى بقيمة ١٢٠ الف ليرة لبنانية.

● ادعت راوية مرعي ان مجهولا دخل بواسطة مفتاح مستعار منزلها في كركول الدروز وسرق حلى بقيمة ١٠٠ الف ليرة.

● ادعى ميشال فريحة ان مجهولا اقدم على سرقة آلة لصنع الموكيت من محله في برمانا وقدر قيمتها بمئة الف ليرة.

● في مجرى نهر بيروت قرب شركة "كورال اويل" عثر على جثة رجل مجهولة الهوية.

● في برج حمود، بسبب خلاف فوري اقدم كسبار قصبيان على طعن شخص مصري بمدية، فنقل الجريح الى المستشفى.

● ادعى يحيى الندا لدى فصيلة حبيش ان مسلحا اعترضه في شارع بعلبك وسلبه سيارة "مرسيدس" تحمل لوحة الثانية.

● ادعى محمد فرعونة لدى فصيلة الطريق الجديدة انه ركب في سيارة من محلة الكولا في اتجاه عرمان، وكان فيها اربعة اشخاص، وفي الطريق سلبوه مبلغ ٤٠٠٠ ليرة وساعة يد.

● ادعى عصام جبارة لدى مخفر بكفيا ان ثلاثة مسلحين دخلوا محله وسلبوا عاملين في المحل مبلغ ٤٠٠٠ ليرة واوراقهما الخاصة.

مطالبة باطلاق خليل بيضون

وزع امس في بيروت بيان باسم آل بيضون واهالي بنت جبيل. يناشد رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والعلامة السيد محمد حسين فضل الله "العمل في اقصى سرعة ممكنة لاطلاق الصحافي المناضل خليل بيضون".

واعتبر البيان "ان الاعتداء على حرية بيضون، اعتداء على جيل كامل من الوطنيين".

وزير السياحة يقترح ١¼ مليوناً لسبعة مسابح شعبية هذا الصيف

وجه وزير السياحة السيد وليد جنبلاط كتابا الى رئاسة مجلس الوزراء اقترح فيه انشاء مسبحين شعبيين جديدين لصيف ١٩٨٦ واعادة فتح المسابح السابق، وتاليا تخصيص مبلغ مليون و٢٥٠ الف ليرة لهذا الغرض.

وبعد اشارة الى نجاح تجربة المسابح الشعبية على الشاطىء اللبناني في موسمي ١٩٨٣ و١٩٨٤، قال في كتابه: "(...) ترى وزارة السياحة وجوب العمل على انشاء مسابح شعبية جديدة لصيف ١٩٨٦، حيث يسمح الوضع الامني على الشاطىء اللبناني، ولاسيما في مدينة صيدا المحررة ومدينة طرابلس التي تشهد هدوءا امنيا في هذه الايام، اضافة الى اعادة افتتاح المسابح الشعبية التي كانت عاملة خلال صيف ١٩٨٤، وذلك مساهمة في تخفيف الاعباء المادية عن كاهل المواطن اللبناني الذي يحول الواقع الامني المتردي دون وصوله الى الجبال لتمضية فصل الصيف.

نتوجه بهذا الكتاب الى مقام مجلس الوزراء آملين الموافقة على المشروع المطروح والقاضي تحديدا بما يأتي:

- انشاء مسبح شعبي جديد في مدينة صيدا.
- انشاء مسبح شعبي جديد لمدينة طرابلس والشمال.
- اعادة افتتاح مسبح الغازية في الجنوب.
- اعادة افتتاح مسبح بيروت في منطقة الرملة البيضاء.
- اعادة افتتاح مسبح ضبية او اي مكان آخر على شاطىء المتن او شاطىء كسروان.
- اعادة افتتاح مسبح جبيل.
- اعادة افتتاح مسبح خلدة.

وذلك ضمن المبلغ المخصص بهذه الغاية في موازنة عام ١٩٨٥ ومقداره /١،٢٥٠،٠٠٠/ ل.ل.

ونظرا الى طابع العجلة في التنفيذ، نرجو من مقام مجلس الوزراء الموافقة على ان تتخذ اللجنة العليا للمسابح الشعبية، المؤلفة بقرار صادر عن رئيس مجلس الوزراء رقمه ٢٢ تاريخ ١٩٨٣/٥/٣، الاجراءات التنفيذية السريعة اللازمة، على ضوء اعفائها من بعض شروط قانون المحاسبة العمومية، وعلى وجه التحديد نقترح الموافقة على ما يلي:

١- تنفيذ الصفقات المتعلقة بتنفيذ هذه المسابح بالتراضي.

٢- اعفاء اللجنة المشرفة على تنفيذ المسابح الشعبية وادارتها من بعض شروط قانون المحاسبة العمومية والاكتفاء بتسديد جميع النفقات بموجب فواتير ايا كانت قيمتها.

٣- التعاقد مع اشخاص من القطاعين العام والخاص موسميا من اجل تنفيذ الاعمال التي تكلفهم القيام بها اللجنة العليا ويتطلبها حسن سير العمل في المسابح الشعبية.

٤- صرف بدل اتعاب او مكافآت لاعضاء اللجنة العليا ومن تكلفهم مساعدتها من الموظفين من الاعتماد المخصص بالمسابح الشعبية.

٥- توزيع الاعتمادات التي خصصتها اللجنة العليا بالمسابح الشعبية وفاقا لحاجة كل مسبح على ان تؤخذ في الاعتبار مساحة المسبح وطبيعته والكثافة السكانية في المنطقة التي يقع فيها (...)".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ١٣٧٢ طنا، وهي: "لاكي صن" و"جنرال غورباتوف" و"بيونير".

وغادرته ٧ بواخر هي: "لاكي صن" و"رول غاليسيا" و"ايمولا" و"ترافيرواي اكسبرس" و"نيفين" و"قرطاجنة". و"شون بون ترايدر".

وبقيت في المرفأ ١٣ باخرة، بينها ٥ بواخر من دون عمل و ٣ بواخر مسافرة وهناك باخرتان خارج الاحواض، وينتظر وصول ١١ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	موزاهي	٢٥٠٠٠ قمحا	ع. مكاوي
٩	مايا	للشحن	ح. تابت
٩	كوزيت	للشحن	ح. تابت
٩	ابمان - ١	٦٤٣ مختلفا	كوتس - خياط
١٠	بيونير	٢١ (١)مختلفا	يونيون شيبينغ
١٠	جنرال غورباتوف	١٢٥٠ (١)مختلفا	فرعون شيبينغ
١١	فلامينغ	٢٥٠ (١)مختلفا	اورابيا
١١	سيفيزيا	٢٢٧ (١)مختلفا	فرعون شيبينغ
١١	بستاني - ١	للاصلاح	بستاني شيبينغ
١٢	فيكتوريا - بو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٢	غريني - ١	للاصلاح	غريني شيبينغ
١٢	بسام - ب	للشحن	ناشونال تريدينغ
خارج الاحواض	روبا	للاصلاح	ج. باسيل
خارج الاحواض	ايدي - ١	—	مؤسسة عساف
الدورة	ايفرتشامبيون	١٠٩٦٠ مازوتا	ليبانيز انترناشونال

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
نيكولاي ماركين	ازماييل	٧٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
فيتالاك	اللاذقية	٦٣٣٦ قمحا	ع. مكاوي
برنسيس - س	ليماسول	للشحن	سنو تريدينغ
اسكندر بورغ	الاسكندرية	١٠٦٠ مختلفا	هـ. هيلد
ساهكين	مرسين	٥٠ ماشية	ي. برجاوي
روز	كونستانزا	للتموين	ح. تابت
دالوبغتيان	الاسكندرية	١٦٦ مختلفا	اراب شيبينغ
غوران كوفاتشيتش	البرازيل	١٥٠٠ مختلفا	يونيون شيبينغ
جورج - ث	ازمير	٧٢٩ مختلفا	م. صحناوي
الحاج احمد	الاسكندرية	للشحن	المكتب الجزائري
سيمون بوليفار	ليماسول	٤٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ

٣ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الخميس ٢٤ نيسان كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٥٣١ طنا، منها ١٨٢ طنا تسليما مباشرا و ٢٦٥ طنا الى المستودعات و ٨٤ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٦٥ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٦٢٢ طنا، منها ٤١١ طنا من المستودعات و ١٨٦ طنا من المستوعبات و ٢٥ طنا عن الارصفة.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
منذر	خشب	الملاحة والنقل
توفيق	خضر وفاكهة	ستوت للملاحة
رمزا - ١	مختلف	الملاحة والنقل
ارشيبيل	مستوعبات	ليمكسو
منور - ١	مختلف	ستوت للملاحة
مانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
ليدي كوين	سيارات	ك. بيطار
ريما - ج	خشب	الشدياق للملاحة
ليلى - ١	خشب	مارينا شيبينغ
ب - المنتظرة:		
بيتر كلوبيل	مستوعبات	عكاك مارين
ستار	رخام	البحر المتوسط
بارافولاس - ٢	مختلف	الشدياق للملاحة

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
العاملة:		
امبرس	١٩٤ راكبا	سوكومار ترافل
جلندارك - ج	٤٠٠ مختلفا	شبير ماريتيم
ب - المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل
سبيريدون - ١	١٥٠ ماشية	نافيمار
نوغروبولار - ١	١٠٠ ماشية	نافيمار

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ايمولا	سيارات	ميترفا للملاحة
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة
صوفي	سيارات	زعزع للملاحة
ب - المنتظرة:		
مونديال كار	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
الكسندر - ك	لشحن الفيول اويل	م. التريباني

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
سي نورث	٥٠٠ ورقا	أ. كفوري
الكسندر - ك	للامر بالسفر	أ. كفوري
سبيروس	فارغة	أ. كفوري
صوفي	فارغة	أ. كفوري
ب - المنتظرة:		
دونا ماريا	٣٦٠٠٠ فحما حجريا	أ. كفوري

زيادة الاجور للقطاع العام: صدر المرسوم ويسري من ١ ك ٢

صدر امس المرسوم الرقم ٣١٦٦ تاريخ ٢٥ نيسان ١٩٨٦ القاضي برفع الحد الادنى للرواتب والاجور في الادارات العامة وفي الجامعة اللبنانية وفي المؤسسات العامة غير الخاضعة لقانون العمل وتحويل سلاسل الرواتب واعطاء زيادة للمتعاقدين والاجراء والمتقاعدين. وهنا نصه:

"المادة الاولى: يرفع الحد الادنى للرواتب والاجور في الادارات العامة وفي الجامعة اللبنانية الى /٢٢٠٠/ ل.ل. (الفين ومائتين ليرة لبنانية في الشهر).

المادة الثانية: تحول سلاسل رواتب الموظفين والقضاة وفاقا لجداول التحويل الرقم ١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ و٨ و٩ و١٠ و١١ الملحقة بهذا المرسوم، ويخصص لكل من الموظفين المعنيين الراتب الجديد المقابل لراتبه القديم من دون تعديل في الدرجة، على ان يحتفظ من يتدرج منهم بالقدم المؤهل للتدرج.

المادة الثالثة: اولا: تحول سلاسل رواتب الضباط والرتباء والافراد في مؤسسات وزارة الدفاع الوطني والامانة العامة للمجلس الاعلى للدفاع وفي قوى الامن الداخلي وفي الامن العام وفاقا لجداول التحويل الرقم ١٢ و١٣ و١٤ الملحقة بهذا المرسوم، ويخصص لكل من العسكريين المعنيين الراتب الجديد المقابل لراتبه القديم من دون تعديل في الدرجة، على ان يحتفظ من يتدرج منهم بالقدم المؤهل للتدرج.

ثانيا: تحول سلاسل رواتب الضباط والرتباء والافراد في الضابطة الجمركية وفاقا لجدولي التحويل الرقم ١٥ و١٦ الملحقين بهذا المرسوم، ويخصص لكل منهم الراتب الجديد المقابل لراتبه من دون تعديل في الدرجة، على ان يحتفظ من يتدرج منهم بالقدم المؤهل للتدرج.

المادة الرابعة: يعطى المتعاقدون في الادارات العامة وفي الجامعة اللبنانية الذين يتقاضون تعويضات شهرية تعتبر بمثابة راتب او اجر والاجراء الدائمون والموقتون والمتعاملون من غير الموظفين مع وزارة الاعلام زيادة توازي قيمة الزيادة التي طرأت بموجب احكام هذا المرسوم على رواتب الموظفين الدائمين الذين يتقاضون راتبا شهريا يساوي او يقارب التعويض الشهري للمتعاقد او اجر المتعامل او اجرة ثلاثين يوما من اجر الاجير.

من اجل حساب قيمة الزيادة في الاجر اليومي للاجير، تقسم على ثلاثين الزيادة المحددة في الفقرة السابقة من هذه المادة.

يحتفظ الاجير الدائم بالقدم المؤهل للزيادة الدورية.

عند تحديد الاجر اليومي يدور كسر النصف ليرة الى نصف ليرة والكسر الذي يتجاوز النصف ليرة الى ليرة. وتعتمد هذه القاعدة عند حساب الزيادة الدورية.

المادة الخامسة: يعطى المتقاعدون زيادة على المعاشات التقاعدية او على مجموع اقسامها تحدد على الوجه الآتي:

اولا: أ - الجزء المراوح بين ليرة لبنانية واحدة و/٤٠٠٠/ ليرة لبنانية ٤٠٪ (اربعون في المائة)، على ان لا تقل هذه الزيادة عن /٧٥٠/ ليرة.

ب - الجزء الذي يزيد على /٤٠٠٠/ ليرة لبنانية نسبة ٢٥٪ (خمسة وعشرون في المائة).

ثانيا: لا يجوز ان يزيد مجموع الزيادة الشهرية مهما بلغت عن /٢٩٠٠/ ليرة لبنانية.

ثالثا: يدمج مجموع هذه الزيادات في صلب معاشات التقاعد.

رابعا: عند تحديد المعاش التقاعدي او احد اقسامه، يدور كسر النصف ليرة الى نصف ليرة، والكسر الذي يتجاوز النصف ليرة الى ليرة، وتعتمد هذه القاعدة عند حساب الزيادات التي تطرأ على هذه المعاشات.

المادة السادسة: يصحح الخطأ المادي الحاصل في الجداول ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ الملحقة بالمرسوم الرقم ٢٥٥٩ تاريخ ١٩٨٥/٧/١٧ المتعلقة بتحويل سلاسل رواتب: القضاة العدليين الاصيلين والمتدرجين، قضاة مجلس شورى الدولة، قضاة ديوان المحاسبة، قضاة المحاكم الشرعية السنية والجعفرية وقضاة المحاكم المذهبية الدرزية وافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية وذلك وفقا لما هو مبين في جداول تحويل سلاسل الرواتب الرقم ٤ و٥ و٦ و٨ الملحقة بهذا المرسوم، على ان يعمل بهذا التصحيح اعتبارا من ١٩٨٥/١/١.

المادة السابعة: تصحح، عند الاقتضاء، بمراسيم النواقص والاخطاء الحاصلة في الجداول الملحقة بهذا المرسوم.

المادة الثامنة: تطبق على المؤسسات العامة غير الخاضعة لقانون العمل الاسس المعتمدة في هذا المرسوم، ولاسيما لجهة رفع الحد الادنى للرواتب والاجور ونسبة الزيادة الناتجة من تحويل رواتب الموظفين الدائمين والزيادة المعطاة للمتعاقدين والاجراء، على ان تكرس هذه الاسس بمراسيم.

المادة التاسعة: يعمل بهذا المرسوم اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٨٦".

توصية لجمعية شركات التأمين بزيادة تعريفات ضمان السيارات

عقدت اللجنة الفنية في جمعية شركات التأمين اجتماعا وبحثت في التعريفات المعتمدة في الوقت الحاضر لضمان السيارات.

واعلن امين سر الجمعية السيد جوزف زخور ان اللجنة "اوصت بزيادة التعريفات المعتمدة بنسبة ٢٢ في المئة بحيث يرتفع الحد الادنى للتأمين على الفئة الصغيرة من السيارات (الحد الادنى للحد الادنى) الى ١٢٠٠ ليرة وذلك بسبب الارتفاع الحاد في اسعار قطع الغيار واستمرار تراجع سعر صرف الليرة وارتفاع بدلات الاستشفاء وما اليها... كل ذلك من دون رقيب وبحيث باتت زيادة التعريفات ضرورية لتمكين قطاع التأمين من الاستمرار في اداء واجبه ودوره".

وقال: "في اي حال نود ان نؤكد ان هذا الاجراء سيحال على مجلس الادارة وان القرارات التي تتخذها الجمعية ليست لها صفة الالزام او الفرض اذ ان الجمعية ليست تجمعا احتكاريا بل تترك لاعضائها حرية التعامل مع زبائنهم بالشروط التي تتناسب مع السياسة الاكتتابية الخاصة بكل منهم".

وفي حال اقرار الزيادة المقترحة، ستكون هذه الزيادة الثانية في السنة الجارية.

الجمعية العمومية لطياري "تي.ام.اي": مهلة ١٥ يوماً قبل الاضراب المفتوح

انعقدت العاشرة قبل ظهر امس الجمعية العمومية لطياري شركة "تي.ام.اي." التي دعت اليها نقابة الطيارين اللبنانيين، وذلك في فندق "بوريفاج" بدل حرم الشركة وغاب عنها رئيس النقابة لاسباب صحية. وحضرها من اعضاء مجلس النقابة السادة: عمر دباغ (امين السر)، وحسين وهبه وداود ابو ملهب و٧٥ طيارا، وجاء الطيارون من المنطقة الشرقية بواسطة اوتوبيس خاص.

وتشاور الطيارون ساعتين في اوضاعهم المتأزمة منذ نحو ٩ اشهر، وفي ما آلت اليه الاتصالات التي قاموا بها مع المسؤولين والفاعليات.

وبعد مناقشات لم تخل من حدة صوت الحاضرون بالاجماع على "اعطاء مجلس النقابة الثقة لمدة ١٥ يوما اعتبارا من تاريخه من اجل حل قضية الطيارين والعاملين في الشركة سواء لجهة ديمومة العمل او دفع الرواتب وايجاد حل جذري للمشكلة. وفي حال عدم احراز اية نتيجة اللجوء الى الاضراب المفتوح لجميع الطيارين وعدم العودة عنه الا بعد تحقيق المطالب".

الأول من نوعه في لبنان
افتتاح معرض "البورصة العقارية"

افتتح بعد ظهر امس في الطبقة الثانية من مركز المدارس "سيب" في سن الفيل معرض "البورصة العقارية" الذي اشرف على تنظيمه السيد مراد خوري رئيس مجلس ادارة تعاونية النشر والاعلام.

ويتوزع المعرض على ٤٥ جناحا تضم مجسمات لاهم المراكز السكنية والسياحية التي نفذت في السنوات الاخيرة والتي هي قيد البيع، الى مخططات وخرائط لمشاريع جديدة ولمشاريع تخص التعاونيات السكنية، وخرائط نفذتها مكاتب هندسية لمشاريع تجارية ومالية. كذلك فيه اجنحة لادوات التجهيز المنزلي مثل المطابخ والمصاعد والسقوف الداخلية والعوازل والادوات الصحية.

وخصص جناح بالبورصة العقارية يؤمن الاتصال بين عارضي العقارات والراغبين في الشراء سواء كانوا مقيمين او مغتربين. ومن سبل هذه الاتصالات عرض العقارات بواسطة اشرطة "فيديو كاسيت".

ويستمر المعرض ١٠ ايام وهو الاول من نوعه في لبنان.

مصارف الجنوب

صيدا - "النهار":

زار وفد من مديري فروع المصارف في الجنوب ضم السادة رئيس نقابة الموظفين حسن قلقاس وامين السر حسن حشيشو ومدير فرع "فرنسبنك" ابرهيم الزعتري ومدير فرع "الاعتماد الشعبي" حمدان خالد ومدير فرع "بيروت الرياض" هاني النقوزي، الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وعرض معه بعض الشؤون المصرفية.

القمح بحرا الى صيدا

بدأ امس تحميل الباخرة "برنسيس - س" ١٢٠٠ طن من القمح من اهراءات الحبوب في مرفأ بيروت، تمهيدا لنقلها اليوم الى صيدا وتوزيعها على مطاحن الجنوب وخلدة والضاحية الجنوبية.

المجلس المركزي يتابع اجتماعاته ويتوخى اتخاذ قرارات بالاجماع

تابع امس المجلس المركزي في مصرف لبنان، لليوم الثالث، اجتماعاته برئاسة الحاكم الدكتور ادمون نعيم وفي حضور نواب الحاكم الاربعة والمدير العام للاقتصاد بالوكالة وبمشاركة رئيس لجنة الرقابة على المصارف، للبحث في الوضع النقدي والعلاقة مع جمعية مصارف لبنان في ضوء مذكرتها المطالبة بالغاء عدد من التعاميم.

وعلم ان المجتمعين يتناولون خصوصا موضوع الانفاق العام غير المبرر باعتباره العامل الاساسي في زيادة الكتلة النقدية والضغط على سعر صرف الليرة والمدخل الى اتفاق مع المصارف في شأن تمويل عجز الدولة. وذكر ان المجلس حدد مبلغ مليار ليرة اضافي لتغطية الانفاق العام، مع التشديد على وجوب معالجة كل حال على حدة وصرف الضروري والملح من الحوالات ولم تصدر عن المجلس قرارات جديدة لوجود رغبة في اتخاذ مواقف اجتماعية خلافا للسابق، بحيث ينعكس الاجماع فاعلية على السياسة النقدية.

ولم يتمكن المجلس المركزي من البحث في الاتفاق مع شركة لبنان المالية لارتباط ذلك بفائدة الحسم.

فائدة الليرة بين المصارف راوحت بين ١٥ و٢٠ في المئة

استقرت امس فائدة الليرة بين المصارف (انتربنك) بعد تقلباتها الحادة اول من امس نتيجة تمركز السيولة لدى بعض المصارف. فقد راوحت الفائدة طوال النهار بين ١٥ و٢٠ في المئة لعمليات "من يوم الى يوم" و"غب الطلب" ولم يتجاوز حجم العمليات الـ١٠٠ مليون ليرة.

وعزي هذا الاستقرار على المستوى المعقول الذي كان سائدا مطلع السنة، الى عاملين:

١- الهدوء والتوازن في سوق القطع وعدم تدخل مصرف لبنان بائعا او شاريا، ذلك ان موجات شراء المراكز الدولار توجد طلبا على السيولة فيما موجات بيعه توجد عرضا للسيولة.

٢- استمرار شركة لبنان المالية في اجراء عمليات السوق المفتوحة بالتعاون مع مصرف لبنان واستقطابها امس السيولة بسعر معين يشيع استقرارا في السوق، خصوصا ان عملياتها مثلت نحو ٨٠ في المئة من مجمل السوق.

واجرت الشركة عمليات لفترتين: الاولى حق الجمعة - الاثنين، والثانية حق الجمعة - الثلثاء.

رئيس غرفة بيروت شارك في اجتماع اتحاد غرف المتوسط

انعقدت في بروكسيل الجمعية العمومية لاتحاد غرف التجارة والصناعة في حوض البحر الابيض المتوسط بدعوة من مفوض السوق الاوروبية المشتركة السيد كلود شيسون. وحضرها ممثلون لغرف برشلونة وبيروت (السيد عدنان القصار) وتونس وطنجة والبيرية ومرسيليا.

وصرح السيد القصار الذي عاد الى بيروت: "كان من المفيد جدا حضور هذا الاجتماع خصوصا في وجود مفوض السوق الاوروبية السيد شيسون، اذ اكدنا الحضور اللبناني والعربي في مثل هذه المؤسسات. وعرضت مع المجتمعين القدرات والامكانات المختلفة التي يزخر بها لبنان سواء على صعيد المؤسسات او الافراد الذين حققوا نجاحات كبرى في الصناعة السياحية (...) ان تأكيدنا للحضور اللبناني يجعلنا قادرين فور عودة الامن والاستقرار الى لبنان على الافادة من علاقاتنا الدولية وتبادل الخبرات والمنافع مع المؤسسات الاقليمية والدولية المتخصصة".

وبحث المجتمعون في وسائل تطوير علاقات بلدان حوض البحر الابيض المتوسط مع السوق الاوروبية المشتركة والمساعدات التي تعتزم السوق تقديمها الى المؤسسات الصناعية المتوسطة والصغيرة الحجم والمساعدات للقطاعين الزراعي والسياحي. وشدد السيد شيسون على اهمية الدور الذي يمكن ان تضطلع به الغرف كهيكلية جاهزة للاتصال بين المؤسسات القائمة في دول هذه الغرف والسوق الاوروبية المشتركة لتحديد اطر الخدمات التي يمكن ان تقدمها هذه.

واثار السيد القصار مع مفوض السوق موضوع المساعدات التي يمكن ان تقدمها السوق المشتركة الى لبنان، في ضوء الاتصالات التي اجراها ممثلها في لبنان السيد كلاوس فون هلدورف.

تجار الاشرفية لخفض الفوائد

التقى امس نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بدارو وفدا من لجنة تجار الاشرفية ضم السادة: جورج جزره، سهيل متى، جوزف عيد، وعرض معه الاوضاع الاقتصادية في ضوء التدابير النقدية لمصرف لبنان.

وتحدث السيد بدارو على الاثر، قال: "ان تدابير مصرف لبنان تسيء الى الاقتصاد اللبناني وقد انعكست سلبا خصوصا على التجار والمستوردين لان المصارف قررت وقف السيولة عنهم وعدم فتح اعتمادات. وطالبت اللجنة بخفض الفوائد الباهظة التي تتعدى ٢٤ و٢٥ في المئة وهي فوائد من شأنها ان تجمد تصريف الانتاج وترتب اعباء على المدينين سابقا".

القصف قطع مياه كسروان

اعلنت مصلحة مياه كسروان - الفتوح انه بسبب انقطاع التيار الكهربائي من جراء القصف اول من امس توقف العمل في محطات الضخ في وادي حنتوش مما ادى الى انقطاع المياه عن المناطق التي تغذيها وهي: ادونيس العليا، زوق مكايل العليا، ضهر صربا، حارة صخر وغدير. ويجرى العمل لاصلاح الاعطال.

جلسة الضمان لم تنعقد

تعذر امس عقد الجلسة الاسبوعية لمجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي التي كانت مقررة في مدرسة الفرنسيسكان، لعدم اكتمال النصاب القانوني بسبب الوضع الامني وترتيبات المعابر بين شطري العاصمة.

مجلس المندوبين لعمال البلدية

قرر مجلس المندوبين لنقابة عمال بلدية بيروت في اجتماع عقده برئاسة رئيس النقابة السيد علي سلامة الموافقة على الاعتراض الذي قدمته النقابة الى المجلس البلدي في شأن اعطاء ثمن الالبسة عن الاعوام السابقة على اساس ٥٠ في المئة والتمسك بالاتفاق القاضي باعطاء الثمن على اساس ٧٥ في المئة.

كذلك قرر تقديم مذكرة بالمطالب التي لم تنفذها البلدية وتتضمن تقديم التدرج بضم ١٠ في المئة اي اصل الراتب والتعاقد مع المستشفيات في شأن التصوير والتخطيط على اساس ١٠٠ في المئة وتعديل تعريفة المساعدات المرضية وزيادة قيمة المنح المدرسية، وتأكيد قرار دفع اجور ايام الاحاد والاعياد كل ثلاثة اشهر.

كلفة الفروج ٣١،٩٠ ليرة

وضعت وزارة الزراعة مصلحة الثروة الحيوانية دراسة عن كلفة انتاج الفروج استنادا الى معطيات وفرضيات تتناول تربية ٢٠ الف طير.

واظهرت الدراسة ان سعر كيلغ الفروج واصلا الى المستهلك هو في حدود ٣١،٩٠ ليرة، بما فيه ربح نسبته ١٠ في المئة.

ندوة عمالية للاتحاد الوطني

ينظم الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين الرابعة بعد ظهر الاثنين في فندق "كارلتون" ندوة في مناسبة اول ايار موضوعها "الاحزاب الوطنية والقضية الاجتماعية والاقتصادية". يشارك فيها ممثلون للمكتب العمالي المركزي لحركة "امل" ومكتب الشؤون النقابية والعمالية في الحزب التقدمي الاشتراكي والمكتب العمالي في الحزب الشيوعي والمكتب العمالي لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي وعمدة العمل في الحزب السوري القومي الاجتماعي والامانة العامة للشؤون النقابية في "التنظيم الشعبي الناصري". ويدير الندوة ممثل للاتحاد الوطني.

بورصة بيروت
الدولار بـ ٢٥,١٣ ليرة

سجل امس سعر الدولار الاميركي ارتفاعا محدودا اذ بيع في سوق بيروت بما بين ٢٥,١٠ و ٢٥,٣٠ ليرة لفئة البنكنوط و ٢٥ و ٢٥,٢٦ ليرة لفئة الحوالة. ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٢٥,١٣ ليرة في مقابل ٢٥,٠٩ الخميس. اي بارتفاع مقداره ٤ قروش ونسبته ٠,١٦ في المئة.

فتح الدولار بـ ٢٥,١٥ ليرة سعرا وسطيا وساد سوق القطع هدوء سواء من حيث حجم العمليات الذي لم يتجاوز الـ ١٠ ملايين دولار او من حيث التوازن شبه التام الذي لم يستدع اي تدخل من مصرف لبنان. كذلك ظل التعامل ضمن هامش ضيق من التقلبات وراوح الدولار لمعظم العمليات بين ٢٥,١٥ و ٢٥,٢٥ ليرة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٤٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٧٩٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,١١ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٤٣٥٠ ليرة.

في الخارج تحسن الدولار قليلا ازاء العملات الاخرى باستثناء الجنيه الاسترليني. وعزي هذا التحسن الى تحقيق ارباح والى استمرار تدخل المصرف المركزي الياباني دفاعا عن الدولار.

وكانت فوائد الدولار في لندن امس كالآتي: ٧ في المئة لشهر. ٦ ١٥/١٦ لشهرين. ٦ ١٣/١٦ لثلاثة اشهر، ٦ ١١/١٦ لستة اشهر. ٦ ٧/٨ لسنة.

اما اسعار الدولار، فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١,٥٣,٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٣,٦٥ الخميس
- ٢,٢٠,٥٥ مارك الماني في مقابل ٢,١٨,٩٠.
- ١,٨٤,٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٨٣,٩٥.
- ٧,٠٣,٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٩٨,٥٠
- ١٦٩,٧٠ ين ياباني في مقابل ١٦٨,٤٥

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٢٥ نيسان ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٠٣	١٠٤
الدينار العراقي	٣٣٢٥	٣٣٧٥
الدينار الكويتي	٨٦٧٥	٨٧٢٥
الدينار الاردني	٧١٢٥	٧٢٠٠
الدينار البحراني	٦٥٩٠	٦٦٦٠
درهم الامارات العربية	٦٧٩,٢٥	٦٨٠
الريال السعودي	٦٨٣	٦٩٠
الريال القطري	٦٨٤,٢٥	٦٩١,٢٥
الريال العماني	٦٤٥	٦٥١,٤٥
الجنيه المصري	١٢٠٠	١٢٨٥
الجنيه الاسترليني	٣٨٢٥	٣٩٠٠
المارك الالماني	١١٢٥	١١٥٠
الفلوران الهولندي	٩٨٠	١٠٠٠
الدراخما اليونانية	١٤,٠٠	١٤,٢٥
الفرنك الفرنسي	٣٥٧	٣٦٢
الفرنك السويسري	١٣٦٥	١٣٩٠
الفرنك البلجيكي	٥٥	٥٦,٥٠
الكورون الدانماركي	٣٠٢	٣١٤
الكورون الاسوجي	٣٥٢	٣٥٧
البيزيتا الاسبانية	١٦,٦٠	١٧,١٠
الليرة التركية	٣,٤٠	٣,٦٥
الليرة القبرصية	٤٤٠٠	٤٦٥٠
الالف لير ايطالي	١٦٦٠	١٧١٠
الالف فرنك افريقي	٧٢٢٥	٧٢٢٥
الالف ين ياباني	١٤٨٢٥	١٥٠٢٥
الدولار الاميركي حوالة	٢٥٠٠	٢٥,٢٦
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٥١٠	٢٥٢٠
الدولار الاوسترالي	١٧٩٠	١٨٠٥
الدولار الكندي	١٨١٥	١٨٣٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٣٠٥٠	٣١٥٠
الليرة الابرامية	٣٠٠٠	٣٠٥٠
الليرة العثمانية	١٨٠٠	١٨٥٠
البيزوس المكسيكي	١٠٥٠٠	١٠٨٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٧٧٠٠٠	٢٧٩٠٠٠
اونصة الذهب	٣٤٤ د	٣٤٥ د
كيلو الفضة	٤٢٠٠	٤٣٥٠
اونصة الفضة	٥,٠٩ د	٥,١١ د

اعلان بيع طحين

تعلن الهيئة العليا للاغاثة ومكتب السوق الاوروبية المشتركة رغبتهما في بيع كمية من الطحين الواردة من المانيا الاتحادية بطريقة المزايدة العلنية وذلك نهار الثلثاء الواقع فيه ١٩٨٦/٤/٢٩ الساعة العاشرة صباحا في مبنى المديرية العامة للشؤون الاجتماعية (مصلحة الانعاش الاجتماعي سابقا) شارع بدارو الطابق الرابع.

مواصفات الطحين:

- ٥٨٤٠ طناً من الطحين الطري صافٍ - ضمن شوالات خيش داخلها نايلون وزن ٥٠ كلغ.
- رماد ٠،٦
- بروتين ١٠،٥ على الاقل.
- رطوبة ١٤ على الاكثر.
- بلد المنشأ المانيا الاتحادية.
- تاريخ تسليم الطحين مبدئياً بين ٥و٦/٥/١٩٨٦.

ان تسليم البضاعة يتم اما على ظهر الشاحنات في مرفأ بيروت مباشرة من الباخرة واما في ارض مستودعات الهيئة في بيروت وضواحيها.

يمكن الراغبين في الاشتراك في المزايدة الاطلاع على دفتر الشروط في امانة سر الهيئة.

امين السر
حبيب خواجه

توضيح من الهيئة العليا للاغاثة

توضح الهيئة العليا للاغاثة انه يمكن تقديم طلبات شراء كميات القمح المعلنة سابقا في مركز الهيئة قرب البوريفاج الرملة البيضاء كما يمكن تجزئة الصفقة لمشتركين عدة.

امين السر عاصم الامين

كاشفة زيارة لشخصية عسكرية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

هاتفيا بالقذافي ليبلغ اليه موافقة مصر على الطلبات الليبية".

واضافت ان المقدم يونس "الذي عاد الى ليبيا الاربعاء الماضي في طائرة عسكرية حمل رد مصر على هذه الطلبات". مشيرة الى ان "الرد المصري كان سلبيا في طبيعة الحال اذ كانت لمصر اسبابها وطلباتها ايضا".

وكشفت ان المسؤولين المصريين لفتوا الضابط الليبي الى ثلاثة: "اولا: ان لدى بلاده كميات من السلاح تزيد عما تستطيع القوة البشرية الليبية استيعابه، بل ان هناك كميات كبيرة من الاسلحة اكلها الصدأ.

ثانيا ان هذا الطلب الليبي وفي ظل الظروف الراهنة التي تمر فيها منطقتنا العربية لا يتصل في اي حال من الاحوال بما يعرف بطلب الاغاثة لرفع القدرة الدفاعية او لمواجهة خطر عاجل، وانما هو طلب له مغزى سياسي كبير يهدف الى دق اسفين في العلاقات المصرية - الاميركية. فالمعروف ان الولايات المتحدة هي المصدر الرئيسي للسلاح المصري كما انها تتولى تمويل مشروعات اقتصادية وغذائية بمنح لا ترد.

ثالثا: ان ليبيا تعلم سلفا ان مصر تستورد غالبية اسلحتها الاستراتيجية، وان نقل هذه الموجودات العسكرية الى ليبيا من شأنه اضعاف القوة العسكرية المصرية الى ان يتم تعويض هذه الاسلحة من الاسواق العالمية او انتاج بعضها محليا".

وتساءلت: "هل كان هذا المقصود من وراء هذا الطلب الليبي، خصوصا ان القوات الليبية تهدد بالفعل منذ زمن غير قصير الحدود الغربية لمصر؟" واضافت انه "مع ذلك ابلغ الى المقدم عبدالفتاح يونس ان مصر يمكنها ان تتحمل الاذى في وقت الشدة وان تتحمل الشطط مع مواقف متعددة كما ان مصر يمكنها دائما محاولة فتح صفحة جديدة مع الاشقاء العرب حتى مع الذين هاجموا حدودها او اتهموا رئيسها وقواتها المسلحة وشعبها بالخيانة. لكن لمصر وشعبها ايضا كرامتهما ولمصر ايضا طلباتها وهي تتلخص بالاتي:

١ - ان يتم اولا بحث في طبيعة العلاقات الثنائية المستقبلية بين مصر وليبيا قبل اي تعاون عسكري.

٢ - ان يوقف العقيد الليبي معمر القذافي التدخل في الشؤون الداخلية المصرية (...) لان مصر لا تتدخل في شؤون اي دولة عربية.

٣ - ان يعلن العقيد القذافي ادانته للارهاب وان يغلق كل معسكرات الارهاب القائمة في ليبيا. فمصر تدين الارهاب بكل اشكاله ولا تعتبره عاملا مساعدا على حل المشكلات.

٤ - ضرورة التوقف عن التدخل في الشؤون الداخلية للسودان الذي تعتبره مصر عمقها الاستراتيجي فضلا عن عدم التدخل في شؤون التشاد الذي يؤثر على الاوضاع في السودان.

٥ - ان مصر ترى ان اسلوب الزيارات السرية والمحادثات السرية التي تتعارض مع المواقف المعلنة ليس هو الاسلوب الامثل لتحقيق التضامن العربي (...)".

(ا ش ا)

"رسالة مهمة" من القذافي إلى غورباتشيوف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"البايس" ان الطلاب والاساتذة هم من مدرسة "الفاتح" في مدريد والتي اثارت نشاطاتها شكوك اجهزة الامن الاسبانية نظرا الى ان فيها ١٢ استاذا لـ٧٥ تلميذا من بينهم ٤٠ هم اما ابناء للاساتذة واما من اقاربهم.

ويذكر انه سبق لاسبانيا ان استدعت سفيرها لدى ليبيا احتجاجا على تهديد الجماهيرية بقصف قواعد اميركية في جنوب اوروبا. لكن السفير الاسباني عاد الى طرابلس قبل ايام.

فرنسا

اما فرنسا فاعلنت انها قررت خفض حجم التمثيل الديبلوماسي والقنصلي الليبي والحد من حرية التنقل للديبلوماسيين الليبيين. وكذلك ستزيد الفترة اللازمة لحصول المواطن الليبي على تأشيرة لدخول الاراضي الفرنسية.

ولم يحدد بيان صدر عن وزارة الخارجية عدد الديبلوماسيين الليبيين الذين سيبعدون. ولكن علم ان وزير الخارجية الفرنسي السيد جان - برنار ريمون استقبل امس امين "المكتب الشعبي" الليبي (السفير الليبي) السيد احمد الحضيري.

التحرك الليبي

على صعيد اخر انيع في طرابلس ان العقيد معمر القذافي "بعث برسالة مهمة" الى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف. ولم تعط "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية تفاصيل عن مضمون الرسالة، لكنها قالت ان كلا من سوريا والجزائر واليمن الجنوبية "اطلعت على فحواها". وكانت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية تحدثت الاربعاء الماضي عن رسالة اخرى من القذافي الى غورباتشيوف.

● في موسكو اوردت امس "تاس" اول تأكيد من موسكو لكون قطعة سوفياتية تقوم بزيارة لميناء طرابلس.

وجاء في نبأ مقتضب للوكالة من طرابلس ان الطراد حامل الصواريخ "دروزد" وصل في "زيارة عمل". ولم توضح متى رسا الطراد او نوع الصواريخ التي يحملها.

وكانت الوكالة الليبية افادت الاربعاء الماضي ان ثلاث قطع حربية سوفياتية تزور موانىء ليبية.

● الى فيينا وصل امس جريحان ليبيان في حال خطيرة اصيبا في الغارة الاميركية. ونقل الجريحان وهما السيد خالد الزكار (٢٣ عاما) والسيد جمال الكركشي (٣٠ عاما) من المطار الى المستشفى العام في فيينا.

وصرح السيد شعبان امساك الناطق باسم "المكتب الشعبي" الليبي (السفارة) في فيينا ان جريحين آخرين وصلا اول من امس هما السيدة عائشة بكير (٥٣ عاما) وابنها طارق مشرقي (٢٢ عاما).

وتوقع وصول ثلاثة مصابين آخرين من بنغازي للعلاج على نفقة الحكومة الليبية. وقد ارسل جرحى آخرون الى سويسرا ويوغوسلافيا للعلاج.

● في واشنطن اعلن السيد الان نيلسون مفوض شؤون الهجرة والجنسية ان عملاء اميركيين يراقبون الطلاب الليبيين في الولايات المتحدة والحدود الاميركية مع كندا والمكسيك كاسلوب وقائي ضد الارهاب في اطار الاحتياطات تحسبا لرد ليبي محتمل على الغارة الاميركية على ليبيا.

وهناك نحو ١٧٠٠ طالب ليبي في الولايات المتحدة. وقال نيلسون امام اللجنة القضائية التابعة لمجلس الشيوخ ان ادارة الهجرة تعرف اماكن اقامتهم لكنها لا تنوي طرد اي منهم من دون دعوى قضائية.

● في الامم المتحدة اتهمت الولايات المتحدة حركة عدم الانحياز بالانحياز لادانتها الغارة الاميركية على ليبيا.

وقال المندوب الاميركي الجنرال فرنون ولترز في مجلس الامن: "يجب ان يعرفوا ان بلادي غاضبة بشدة ولن تنسى وجهة النظر تلك المنحازة انحيازا كاملا في الاحداث الاخيرة". وتساءل كم من الاميركيين كان يجب ان يموتوا قبل ان ينظر الى الولايات المتحدة على ان لها الحق في القيام بعمل؟

وكان ولترز يتحدث بعد انتقادات وجهها الى واشنطن وفد حركة عدم الانحياز الذي زار طرابلس الاحد الماضي. وانتقد وزير الشؤون الخارجية الهندي السيد بالي رام بهاجات بشدة "العدوان الاخير" واعرب عن اسفه لعجز مجلس الامن عن اتخاذ عمل حاسم ازاء هذا الهجوم. وقد رأس بهاجات وفد حركة عدم الانحياز الذي زار طرابلس ويتألف من خمسة اعضاء. وقال ان الوفد شاهد اضرارا لحقت بالارواح والممتلكات نتيجة الهجوم. ولاحظ ان العقيد معمر القذافي تحدث حتى الان بأسف اكثر مما تحدث بغضب عن الغارة ورفض الاتهامات الاميركية بأن ليبيا مسؤولة عن الهجمات الارهابية التي وقعت اخيرا.

وقال وزير الخارجية اليوغوسلافي السيد رالف ديزداريفيتش عن زيارة الوفد لليبيا: "اننا سمعنا كلمات ادانة ولم نسمع كلمات انتقام لا من الناس العاديين ولا في اعلى المستويات".

وقال وزير الخارجية الكوبي السيد ايزيدورو مالميركا ان الرئيس ريغان يشبه هتلر في شنه حربا غير معلنة. ورد عليه ولترز بان انتقاد حركة عدم الانحياز للولايات المتحدة ليس جديدا "ولكن نادرا ما يكون بمثل هذه الصفاقة كما يحدث في هذه القاعة هذا المساء".

وقال المندوب البريطاني السر جون طومسون انه يبدو ان وفد الحركة لم يسمع او يقرأ تصريحات العقيد القذافي المؤيدة للارهاب الحكومي.

(رويتر، و ص ف، ا ب)

الطراد السوفياتي "دروزد" في ميناء طرابلس في صورة التقطت في ٢٤ من الجاري. (ا ف ب تيليفوتو)

إيطاليا أيضًا أقامت نظامًا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

التوتر في المتوسط الى اعمال انتقامية ضد القطع البحرية الاميركية في الموانىء الفرنسية.

● في ملقة (اسبانيا) قالت مصادر خفر السواحل ان ثلاث قطع تابعة للاسطول السادس الاميركي بينما حاملة الطائرات "اميركا" التي شاركت في الغارة على ليبيا عادت الى البحر بدل توقف كان مقررا في ملقة.

واضافت ان وصول القطع الثلاث كان متوقعا في وقت متأخر امس لاتاحة الفرصة للعسكريين الاميركيين لتمضية اجازة.

واكدت انها لا تعرف المنطقة التي توجهت اليها.

(أب، وصرف)

آخر زيارة له

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

طرفي النزاع. لكن البلدين متفقان على ان من الضروري الا يتحول اختلاف موقفيهما من حرب الخليج عائقا امام عملية التقارب بينهما.

● في دمشق حيث لم يصدر اي تأكيد رسمي للزيارة، رأى المراقبون انها ستكرس لتقريب وجهات نظر البلدين في سياستيهما على الصعيدين الاقليمي والدولي. وتوقعوا ان تسفر الزيارة عن موقف موحد من تسوية للمشكلة الفلسطينية. واعتبروا ان قرار الاردن وقف التنسيق مع قيادة منظمة التحرير يسهل الوصول الى هذا الموقف، خصوصا ان البلدين يتفقان على ضرورة عقد مؤتمر دولي تشارك فيه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

وخلصوا الى ان المحادثات التي اجراها في البلدين مطلع الشهر الجاري رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية السيد فلاديمير بولياكوف قد تساعد هي الاخرى على بلورة التصور الموحد لاسلوب حل ازمة المنطقة.

(و ص ف)

شولتز يعلن لجنة ثلاثية مهمتها التحكيم في مشكلة طابا

افادت نشرة "يو. اس. افيرز" التي ترسل الى المشتركين فقط ان وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز سيعلن قريبا تشكيل مجموعة ثلاثية (اميركية - اسرائيلية - مصرية) تكلف التحكيم في الخلاف بين مصر واسرائيل في شأن طابا.

وقالت ان المجموعة ستكون برئاسة وزير الخارجية الاميركي السابق السيد سايروس فانس.

ولم تذكر المصدر الذي استقت منه معلوماتها، مكتفية بالقول انها "جمعت في واشنطن".

واضافت النشرة التي وصلت الى باريس ان شولتز ينوي التوجه لاحقا الى الشرق الاوسط لتسهيل تشكيل لجنة اخرى تكون مهمتها انشاء ادارة ثنائية في غزة.

(و ص ف)

مبعوثو

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

● في عدن صرح السيد احمد بن سوده مستشار الحسن الثاني بعدما سلم رسالة من العاهل المغربي الى الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس ان اليمن الجنوبية ستشارك في القمة بوفد يرئسه العطاس.

وكان بن سوده توقف في صنعاء قبل عدن وسلم رسالة مماثلة الى رئيس اليمن الشمالية العقيد علي عبدالله صالح. وصرح مستشار الحسن الثاني ان الرئيس اليمني الشمالي ينوي ادراج اربعة موضوعات في جدول اعمال القمة هي العدوان الاميركي على ليبيا والحرب العراقية - الايرانية والقضية الفلسطينية والحرب الاهلية في لبنان.

● في نواكشوط اعلن الرئيس الموريتاني العقيد معاوية سيد احمد ولد طايع موافقته على المشاركة في القمة، بعد تلقيه رسالة من الحسن الثاني نقلها اليه السيد محمد عواد مبعوث العاهل المغربي.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

تراشق اتهامات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وفي كلمة القاها كرامي، نوه بالبطريرك الجديد "القديم بوطنيته وحكمته واخلاصه قدم الارز"، وتمنى أن يكون توجه السياسيين ولاسيما المسؤولين منهم "تأييدا والتفافا حول صاحب الغبطة من اجل تسهيل رسالته وتسهيل الدور المطلوب منه، لا ان يكون ذلك من اجل التهرب من المسؤولية، ولا من اجل القاء المسؤولية على من ليس يحملها اساسا، فهي واجب السياسيين وواجب المسؤولين".

وتوقف عند اختيار "القوات اللبنانية"، من دون ان يسميها، مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد مرجعا "لتسليم ٢٣ مخطوفا من اصل ١١١١" وتمنى "الا يكون وراء هذا العمل نية اثارة البلبلة. ان لم اقل الفتنة من جديد في لبنان".

وقال: "عندما وقع الاتفاق الثلاثي ايدناه لاننا وجدنا فيه عودة السلام الى لبنان، ولاننا كنا نطمح الى ان نبحث فيه ونصوت عليه في مجلس الوزراء، ثم في مجلس النواب، وقد كان يرافقه بحث ووعد بأن الوفاق الوطني من جملة بنوده العمل على اطلاق المخطوفين".

واكد "ان لبنان وسوريا سيظلان يتعاونان ويعملان من اجل انقاذ لبنان حتى يعود الى ابنائه حرا معافى" (راجع ص٢).

"هيئة العمل الوطني"

وتعتقد اوساط الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه "ان البلاد على ابواب معركة ضخمة يمكن ان تكون خطوط التماس مسرحا لها". وقالت ان احزاب "هيئة العمل الوطني" تنظم اوضاعها الداخلية لمواجهة اي معركة من هذا النوع، وهي ستغلق ملف كل المشاكل في الشطر الغربي من بيروت وفي المخيمات الفلسطينية".

وكانت القيادة العليا لـ"هيئة العمل الوطني" اقرت في اجتماع عقدته امس ورقة العمل الفلسطينية التي قدمتها "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" والتي تقضي بتنظيم العلاقة بينهما والوضع الفلسطيني في لبنان، وهي من ١٠ بنود كانت "النهار" نشرتها في عدد سابق. وقررت الهيئة وضع خطة شاملة لأمن المخيمات تفاديا لبعض النواقص والظواهر التي يشكو منها بعض الاطراف". كذلك قررت احياء اجتماعات "لجنة التنسيق المشتركة" لأمن المخيمات. وستجتمع هذه اللجنة اليوم. وافادت مصادر الهيئة ان حركة "امل" و"جبهة الانقاذ" اتفقتا على وقف الحملات الاعلامية ومعالجة اي اشكال في اطار "لجنة التنسيق" (راجع ص٤).

ضياء الحق حذر بنازير

في حملة استهدفت زعيمة المعارضة الآنسة بنازير بوتو قال الرئيس ضياء الحق ان على بعض السياسيين "ان يصلوا من اجل العفو عن الآثام الماضية لحزبهم بدل ان يقلبوا النظام المدني الجديد بالمطالبة باجراء انتخابات مبكرة".

واضاف: "ان حياة او عرض احد لم يكونا في مأمن خلال فترة حكم حزب الشعب الباكستاني بزعامة ذو الفقار علي بوتو (رئيس الوزراء الراحل ووالد بنازير).

وكرر معارضته اجراء انتخابات قبل سنة ١٩٩٠. ونبه بنازير الى انه "يستطيع قمع اية معارضة. لكنه يفضل الا يفعل".

وفسر المراقبون كلام الرئيس الباكستاني بانه تحذير للزعيمة المعارضة التي تتابع حملاتها على نظامه.

(رويتر)

موسكو ستقدم ١٠ ملايين دولار الى الامم المتحدة

موسكو - و ص ف - اعلنت امس وكالة "نوفوستي" السوفياتية الرسمية ان الاتحاد السوفياتي سيقدم مساعدة تبلغ ١٠ ملايين دولار الى صندوق خاص تابع للامم المتحدة لمواجهة الصعوبات المالية التي تعانيها المنظمة الدولية.

وقالت ان الاتحاد السوفياتي سيدفع حصته من الموازنة العادية للمنظمة للسنة الجارية قبل "الموعد المحدد".

وذكرت ان موسكو تساهم للمرة الاولى باكثر من ٢٠ مليون دولار سنويا في تمويل القوة الدولية في جنوب لبنان.

ونقلت عن الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ان المنظمة في حاجة الى اكثر من ١٠٠ مليون دولار لتفي بتعهداتها وتقوم بالاعباء المتوجبة عليها حتى نهاية السنة الجارية.

واعتبرت ان السبب المباشر للصعوبات التي تعانيها المنظمة تأخر الولايات المتحدة في دفع الحصة المتوجبة عليها عن السنة الماضية ورفضها دفع المبالغ المستحقة عن السنة الجارية كاملة.

واكدت الوكالة "ان الولايات المتحدة تلجأ بذلك الى الابتزاز الواضح الذي تمارسه على المنظمة الدولية".

صحيفة كويتية: السوريون تأهبوا في البقاع الغربي

قالت صحيفة "القبس" الكويتية ان القوات السورية في منطقة البقاع الغربي وضعت في حال تأهب قصوى تحسبا لهجوم اسرائيلي مرتقب.

ونقلت نقلا عن احد كبار الضباط السوريين انه يتوقع حدوث هجوم اسرائيلي في شكل عمليات سريعة بطائرات الهليكوبتر مع القيام بعمليات انزال ليلية على التلال في البقاع اضافة الى هجوم اسرائيلي بالدبابات. واضافت ان الحرب قد تقع بين اسرائيل وسوريا بين لحظة واخرى وان السوريين عززوا قواتهم ووجودهم المدرع في منطقة البقاع الغربي بالدبابات المتطورة وان عائدي الدبابات انتشروا في منطقة البقاع. وذكرت ان السوريين اقاموا مستشفيات ميدان جديدة لم تكن موجودة سابقا وان الخبراء السوفيات الذين كانوا في المنطقة ويشاهدون بالعين المجردة انتقلوا الى اماكن اخرى في مواقع يمنع الاقتراب منها.

(ا ش ا)

إعلانات مبوبة — السطر ٣٥ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

مطلوب لمصبغة حديثة في الشرقية عمال وعاملات ٨٩٧٤١٠

مطلوب معلم اوفيست G.T.O. التلفون ٢٨٢٤٧٢ - ٣٩٣١٤٥

مطلوب خياطة درجة اولى الخبرة ضرورية راتب مغر. الاتصال من الساعة ١ - ٦ ب.ظ ت ٨٩٠١٤٢

مؤسسة صناعية لالبسة الاطفال والنساء تطلب وكلاء لكل المناطق اللبنانية والدول العربية. ت ٤٥٢٨٧٧ - ٤٥٣٩٧٧ ص.ب ٤٩ حدث بيروت.

IMPORTANTE INSTITUTION

Située à BEYROUTH-EST

Recherche des CADRES SUPERIEURS:

- INGENIEUR CIVIL
- INGENIEUR ELECTRO-MECANIQUE
- INGENIEUR INFORMATICIEN
- GESTIONNAIRE HOSPITALIER

Les candidats, âgés entre 25 et 35 ans, doivent avoir un minimum de 3 ans d'expérience chacun dans son domaine.

Avec un leadership certain, ils doivent être capables d'organiser, de gérer et de diriger des départements importants.

Ils doivent être, dans tous les cas, dynamiques, compétents et responsables.

Carrière d'avenir, poste et salaire très motivants selon la compétence.

Contacter Mlle Bernadette N° 44 77 18

J. CHAMICHIAN CONSEIL EN MANAGEMENT

Correspondant . ALEXANDRE TIC MERVYN HUGHES S.A. Paris - Genève - Bruxelles - Londres

يلزمنا ٣ عاملات درزة رواتب مغرية. المصيطبة ٨١٦٠٣٦

شركة تجارية تطلب شبانا وشابات للعمل في حقل الانتاج بشروط جيدة ٣٩٤٠٣١/٥٤/٥٥ من ٨ الى ١٠

مطلوب

سكرتيرة مساعدة لمدير عام خبرة ١٠ سنين لدى مؤسسات كبرى ملمة بالادارة والمراسلات باللغة الانكليزية. لتحديد موعد الاتصال باحد الرقمين ٤٩٥٠٠٨ - ٤٩٥٥٥٨ ق.ظ.

مطلوب

- مطلوب آنسات ذوات خبرة للعمل في سوبرماركت وباتيسري.
- مدير سوبرماركت ودالي شوب وباتيسري.
- الاتصال: مطعم نصر، الروشة، التلفون ٨١٢٩٠١ - ٨٠٢٥٨٧

مطلوب لمطعم الحلبي

ساحة انطلياس

٤١٠٨٤٧ - ٤١٧٤٤٦

شيف مطبخ (عدد ١) معلم مازة ممتاز (عدد ١) معلم توضيب سندويش (عدد ١) شيف دو ران (١) كومي (٢) مساعدات مطبخ (٢) ذوو خبرة، معاش مغر.

مطلوب للعمل

في حقل الانشاءات النفطية:

١ - مشرف على السلامة.

٢ - امين مستودع.

يرجى الاتصال بالسيد فيليب بين الرابعة والسادسة مساء بالهاتف ٦٥٠١٩١، او بالسيد نبيل من ٨ صباحا الى الظهر بالهاتف ٨١١٥٠١

مطلوب خادمة لمنزل. الاتصال ت ٩٣٦٩٢٤

شركة في حاجة الى مندوبات ومندوبي مبيعات دواما حرا. ت ٤٩٦٨١٣

مطلوب آنسة Vendeuse مع خبرة. محلات ساكو ٤١٢٤٤٧

رستوران جانو - الجديدة بحاجة الى معاون عشي وفتيات للعمل في الرستوران. ت ٨٩٢٦٧١

آنستان مساعدة وشمبوانوز صالون حسيب للسيدات. ت ٣٥١١١٠

مؤسسة صحافية عالمية في حاجة الى صحافيين، مترجمين لمكاتبها في نيقوسيا - قبرص، يتقنون اللغتين الفرنسية والعربية، والعمل على الآلة الكاتبة في اللغة العربية والترجمة من الفرنسية الى العربية. تستحسن الخبرة الصحافية. الاتصال في نيقوسيا بالرقمين الاتيين ٤٤٥٢٧٣ - ٤٧٥٧٣١ في ٢٨ و٢٩ نيسان و٣ ايار بين العاشرة صباحا والسادسة مساء.

Mag. animalier à l'Est demande Toiletteuse pour chiens bien rémunérer. Tél: 320047

مطلوب لمحل في الزلقا

- سكرتيرة تجيد الطباعة باللغة الانكليزية حسنة المظهر. Estheticienne لادارة ماركة جديدة لادوات التجميل. التلفون ٨٩٦٧٧٢

معروض

مجاز في الرياضيات يعطي دروسا خاصة باللغتين. ت ٣١٣١٤٨

دروس خصوصية انكليزية مكثفة. الماتف ٣٤٢٣٣٧ - ٨٠٨٣٤٧/٨ الرقم ١٣

سيارات

للبيع

للبيع شفروليه VEGA موديل ٧٥ السعر ٤٠٠٠٠ ل.ل. التلفون ٤٥٣٨٣٤

728 B.M.W م ٧٨ اوتوماتيك ممتازة. ت ٣٥١٧٢٤ - ٣٣٣٦٤٦

728 B.M.W/ ٧٩ اوتوماتيك مجمركة المانية ٧٧٠٠٠ ل.ل. مع زوائد ٣١٥٣٠٤

Lanka Est. — مؤسسة لانكا — تؤمن الخدم من سيرلانكا والفيليبين فورا وبافضل الشروط ٤ رحلات اسبوعيا من كولومبو

- اوتوستراد سن الفيل الجديدة: ... ٨٩٦٥٠٧
- كورنيش المزرعة: بناية الحسن سنتر ... ٣٤٦٩٢١ ٨١٦٠٨٧/٨١٦٥٢٧/٨١٦٧٨٩
- البقاع: اوتوستراد زحلة - الكرك ... ٨٢٥٩٠٠
- طرابلس: بناية الفاخوري ...
- صيدا: بناية الصحاف ... ٧٢٠٥٦٨

إعلانات رسمية

اعلان

تعلن مديرية الدفاع المدني انها قررت تأجيل استقصاء الاسعار الذي كان مقررا يوم الخميس ١٩٨٦/٤/٢٤ الى يوم الاربعاء ١٩٨٦/٤/٣٠. (في شأن شراء سيارات اطفاء واسعاف). تقبل العروض الى غاية ١٩٨٦/٤/٢٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

وزير الداخلية بالوكالة جوزف سكاف

اعلان

صادر عن محكمة بيروت الشرعية السنية (غرفة القاضي كنعان) الى المجهول المقام السيد وليد سليم الرفاعي، والمنتحل اسماء عدة منها عازي جوزف مسرة، ووليد محمد فيطان. يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في الساعة التاسعة من الخميس ٢٢/٥/ سنة ١٩٨٦ لتسلم الاوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من ماجدا محمد شحرور بمادة تفريق للشقاق وانا لم تحضر في الوقت المعين او ترسل وكيلا عنك تعتبرك المحكمة مبلغا نشرا ويجرى في حقك الايجاب الشرعي والقانوني.

رئيس قلم محكمة بيروت الشيخ محمود اسماعيل

اعلان عقد ادارة حرة

المؤجر ابرهيم محمد دبوق

المستثمر حسين علي عواضة

في تاريخ ١٩٨٦/٤/٢٣ جرى تسجيل عقد ادارة حرة على قسم من مؤسسة ابرهيم محمد دبوق والمسجلة في السجل التجاري في صيدا تحت الرقم - ٨٥٤ - عام و١٢٧ خاص ببدل سنوي مقداره خمسون الف ل.ل لمدة ثلاث سنوات ابتداء من ١٩٨٦/٤/١.

مركز المؤسسة في صور

امين السجل التجاري في الجنوب محمد يوسف سرحان

عقارات

للبيع

شقة مفروشة قبالة مستشفى مار يوسف ط ٢ الرقم ١٦. ت ٨٩٢٣٧٩

مكتب ٥ غرف وتوابعها ١٣٥ م.م جبيل ٩٤١٦٤٧ - ٩٤٣٩٧٣

كابين في غولدن بيتش مع دوش. ت ٤٩٠٩٦٦ - ٤٩٠٩٦٧

شقة الحازمية ٢ نوم صالون سفرة ٢ حمامات تدفئة مستقلة مع هاتف. مع فرش او بدونه ٤٥٤٧٦٣ بلا وسيط.

شقة وشاليه مع بيسين عمشيت ٩٤١٦٤٧ - ٩٤٣٩٧٣

شقة روف سوبردولوكس قبالة السفارة الاميركية - النقاش ضبية. الهاتف ٤١٧٩٧٠ بين الساعة ١ - ٤ ب.ظ.

مستودعان ٥٥٠ م.م. و٧٤٠ م.م. ادونيس سعر مغر ٤٩٥٠٠٨ - ٤٩٥٥٥٨

خلو محل باطن مع تخت وموقف وتلفون ٣٠٠ م² ومستودع مستقل تحت المحل يصلح لبنك كونتوار صالة عرض الاوتوستراد مركز البنوك ٨٩٤٧٢٤

فيلا فخمة مفروشة ٣٠٠ م² مع ارض ١٢٠٠ م² عيروبا - وطى الجوز. ت ٣٢٧٥٧٥ - ١٤٠٠٠٠٠ ل.ل.

Villa 3 c.à.c. sur terrain de 1050 m² à Meyrouba (01) 449742

شقة دولوكس نيو سحيلة ٣ نوم ٤ × ٤ مع حمام M.BR غرفة جلوس ٦ × ٤ مطبخ سنديان ٦ × ٤ صالونان سفرة ٣ حمامات شوفاج مستقل مع موقف سيارة الطابق الثاني او الثالث بدون مصعد ٢٥٠ م.م ٤٠٠٠ ل.ل المتر. ت ٩٠٠١٤٤ - ٩٠٩٢٨١

شقة حرج تابت ٣ نوم سعر ٩٠٠ الف ل.ل. التلفون ٤٨١٣٥١

محل تجاري عمشيت الطريق العام ٣٢٥ الف ل. ٩٤١٦٤٧ - ٩٤٣٩٧٣

مستودع ٣٥٠ م² تقريبا الاشرفية جنينة اليسوعية. الهاتف ٣٢٩٣٨٤

محل لمعمل خفيف ومستودع امتار بحسب الطلب. البوار ٩١٨٧٣٧

شقة سوبردولوكس عجلتون ٣٧٠ م.م ٤٩٥٤٨٢ - ٣٣٣٩٩٤ - ٤١٢٨٣٨

محل تجاري في نيو الزلقا طلعة بياقوت ٢٧ مترا مربعا. ت ٨٩٧٧٢٣

ارض ٨٠٠ م.م كسروان سعر مغر منظر خلاب. الهاتف ٩١٧١٢٣

شقة ٣ نوم صالون سفرة. الدورة قصر العلوم ٤٩٢٤٨٠ ب.ظ.

ارض مرخصة لمحطة بنزين ومفرغة ١٣٥٢ م². حامات جبيل ٥٣٠ الف ليرة ٤٦٢١٩٠ - ٤٦٣٦٥٠

ارض ١٦٧٩ م² واجهة ٦٥م الطريق الدولية منطقة القصور عاليه او للمبادلة بارض او عقار في الغربية. ت ٨٣٧٧٣٩

للبيع مكتب حرج تابت. ت ٤٨٣٠٣٨ (٠١) - ٨٣٠٦١٦ (٠٨).

شقة جديدة ٢ نوم وصالون الاشرفية مار ميخائيل ٢٨٥ الفا نقدا ٤٦٣٠٣٩

طابق ثامن ٢٥٥ م.م. سن الفيل الدكوانة مناظر خلابة. مليون و١٠٠ الف ليرة ل ٨٩٥٣٧٩

محل ومستودع ٣٧٥ م.م. الاشرفية جنينة اليسوعية ٨٩٥٣٧٩

شقة دولوكس ٤ نوم منطقة اليسار - ٣ - اوتوستراد بكفيا ٣٦٠ م. ت ٨٩٤٣٧٩

شقة ٢ نوم وتوابعها ١٢٠ م². القليعات ٩٠٩٦٣٧ (بيار سلامة).

ميني شاليه اكوامارينا كامل التجهيزات. ت ٣٣٣٤١٥

شقة فخمة البياضة الرابية ٣ نوم صالونان سفرة ٤ حمامات غرفة خادمة سعر نهائي مليون ومئة الف ٩٢٥٧٠٠ - ٣٣٣٤١٣

خلو محل ٢٥ م² في جونية الساحة. ت ٩٥١٥٠٣

شقة للبيع بقنايا. للاتصال التلفون ٤١٠٥٣٠

مستودع ١٠٠٠ م.م عمشيت الطريق العام نزلة كميون. ت ٩٤١٦٤٧

شاليه اوتوستراد فيطرون - فاريا ٢٠٠ الف ل.ل. ت ٩٥١٥٣٧

للبيع شقة دولوكس ١٦٥ م² في الاشرفية شارع عبد الوهاب الانكليزي. التلفون ٣٥١٠٣٤

مستودع الربوة على خط عام ٧٥٠ م²، علو ٥ امتار مدخل كميون مقسط على سنتين بلا فائدة وممكن ابداله بارض. الهاتف ٢٦٨٥٢١

للبيع أو للايجار

شقة كبيرة مفروشة. الهاتف ٩٠٢٥٨٦ - ٩٠١٠٣٨/٩

فيلا فخمة للايجار لاجانب او للبيع منطقة اليرزة. ت ٣٣٤١٤٩

للايجار

شقة مفروشة ٤ نوم صالون سفرة ريفون. ت ٩٥١٥٠٣

للايجار او للاستثمار في الاشرفية مكتب مع خلو فرش كامل مجهز بثلاثة خطوط هاتف مساحة ١٠٠ م.م طابق اول ٣٣٧٢٥٢ - ٣٣٣١٦٩

For rent in Rabieh to ambassies and foreigners panoramic apartement 400 to 500 m² of high standing. Tél: 417108 — 412118

مطلوب

مطلوب بيت للايجار. مار الياس المنطقة الغربية ٣٠٧٢٢٥

اجنبي يطلب شقة ٢ نوم وتوابعها منطقة المتن مناظر لفترة سنتين فقط الهاتف ٤٤٦٩١٩ - ٤٤٣٤٧٠ من ٩ الى ٥ ب.ظ.

متفرقات

Matériel clinique dentaire et salle attente en parafait état. Tél: 343027/8

Restaurant DON PEPE CLUB

Ouvert tous les soirs.

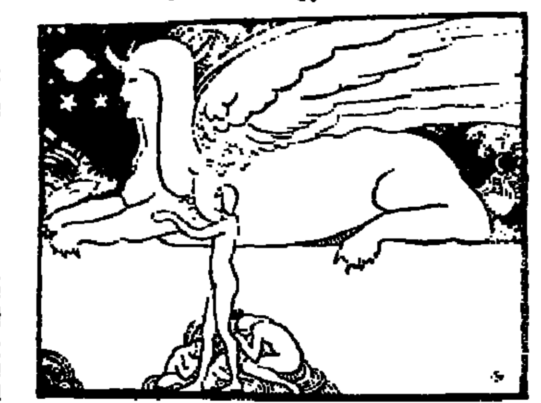
Halate, Tél: 947150

رسمات جبران في "كتاب خالد" للريحاني
مساهمة طيبة أحرزت أشارة صغيرة



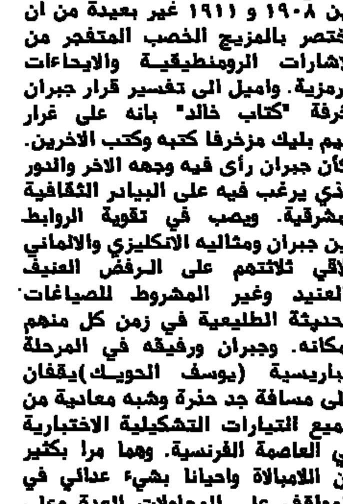
رسمة "كتاب خالد".

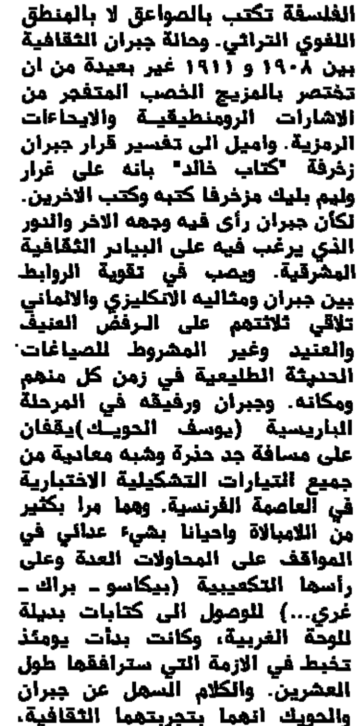
"الى الانسان / في السوق".



"الى الطبيعة / في المعبد".

الهة.





من وليم بليك: باولو وفرانشسكا في زوبعة العشاق.

الريحاني وجبران معا في "كتاب خالد" (*) في الطبعة العربية الاولى منه، الاول في النص والثاني في المرافقة الزخرفية، يتجاوران ولا يلتقيان. والريحاني يصف ويروي ويتعقل، وجبران يرى ويتبصر ويغوص. ولكأن الاول، وهو المضيف، يكتب كي يحيط بالواقع البعيد حوله في نيويورك، وكما يكتشفه في العشر الاول من العشرين، بينما الثاني، ضيف الكتاب، ينسج بقلمه الابيض على الاسود عناصر لكون غيبي غير منتمية الى مكان او زمان فتكاد تكون الصدى لرغبات صوفية في طور التخمير. ولا عجب فجبران في البداية في اواسط العشرين من عمره (مواليد ١٨٨٣)، وتحت انجذابه القوي الى الفنون التشكيلية (في باريس مع يوسف الحويك)، والريحاني كان بلغ في ١٩١١ (تاريخ نشره "كتاب خالد" بالانكليزية)، الخمس والثلاثين (مواليد ١٨٧٦). والاثنان معبأان بالاسئلة المضغوطة حول قضايا واختيارات على صلة بانتماء كل منهما الى واقع وبطاقة. وليست الغربة، وهي بالفعل غربتان (المهجر واللغة)، سوى المدخل لكل منهما الى استكشاف معاني الانسلاخ من المجتمع / الام الاصلي وبداية المواجهة مع البدائل العاطفية الفكرية الثقافية الانسانية المستعارة. وقد يختصر "كتاب خالد" في المعنى بقصة المواجهة بين المغترب والاغتراب. ولا ريب ان "كتاب خالد" في الاول والاخير من امين الريحاني وله. ومداخلة جبران خليل جبران التشكيلية (خمسة نصوص تشكيلية مرسومة بالابيض والاسود) تحمل في اشكالها نكهة المضاف اليه ومعناه. وتبدو تبوح الى بعيد وعلى طريقتها المرمزة بافكار على هامش البيدر الريحاني ومن خارج منطقه وبلغة شبه تجريدية لكونها مجردة من جميع الصفات الوصفية الروائية الواقعية ولو كانت صورها ذات مظاهر طبيعية.

واخبرني السيد البرت الريحاني (شقيق امين وفي بيروت) في اتصال به ان جبران هو طلب من الريحاني وضع بعض الرسوم لمرافقة "كتاب خالد" تشكيليا. وان جبران لدى وصوله الى نيويورك من باريس (تركها الى بوسطن في ٢٤ تشرين الاول ١٩١٠) قصد الى الريحاني بفكرته. وقبل الريحاني واعار جبران المخطوطة لقراءتها. (وجاء في آخرها: وكان الانتهاء من تأليف كتاب خالد هذا في اليوم الثاني عشر من كانون الثاني - يناير ١٩١٠)، ومن ثم لتخطيط مجموعة رسوم بالابيض والاسود ضمن اجوائها. وكان اختيار خمسة لتزيين الطبعة الاولى بالانكليزية، مقابل خمسين دولارا لجبران وبقاء الاصول مع الناشر (عن توفيق صايغ). ولقاء نيويورك هو الثاني بين "الاديب" و"الفنان" وسبقه قبل شهور، في ١٩١٠، لقاء اول في لندن وثالثهما كان النحات يوسف الحويك (وضعوا معا مشروع الانبعاث الثقافي). ولا نستبعد عن الاجواء التي غلفت اللقاء اللندني، تلونها بالمعاني التي تربط اديبا مسكونا كليا باجواء مخطوطة "كتاب خالد" غير المنشورة وفنانين في طور امتلاكهما لافضل الوسائل التشكيلية للتعبير عن افكارهما. وظني انه يجب البحث في ما تبودل من احاديث بين الثلاثة خلال الاجتماعات اللندنية فالباريسية (بحسب البرت الريحاني)، عن اسباب الفضول الذي سيدفع جبران الى تزيين "كتاب خالد". وسيرة (خالد) لتختصر الصفات الرئيسة التي تدل على امثال الريحاني وجبران والحويك، اي رفض العثمنة الى درجة العداء المعلن، والولاء الوطني الفاعل للعروبة المشرقية (سوريا)، والاستكشاف المنبهر للثقافة الغربية حتى الولايات المتحدة (بينما الحويك يظل اوروبيا). وجبران تلك المرحلة (الى ١٩١١) على منعطف بين نشره بالعربية دراسته عن الموسيقى (١٩٠٥) و"عرائس المروج" (١٩٠٦) و"الارواح المتمردة" (١٩٠٨) ونشره بالانكليزية "المجنون" (١٩١٨). وكمن يمر بتجربة (عبور الصحراء) وما يرافقها من اسئلة مصيرية يطرح فيها الانسان الاختيار والانتساب والبطاقة. ولا ادري هل كتاب "المجنون" هو الجواب. او فيما بعد "النبي" (١٩٢٣). او هل جبران ظل طول حياته (الى ١٩٣١) يفتش عن الجواب بينما لا يجيب عن السؤال سوى بسؤال.

والاكيد ان جبران صوب ١٩١٠، زمن اللقاء بـ"كتاب خالد"، اوروبي وباريسي وتشكيلي. و"الارواح المتمردة" (١٩٠٨) من وراءه و"المجنون" (١٩١٨) من امامه، ونراه يستمع بشغف الى صوتين محملين بنبرة النبوءة ونكهتها الادبية الفنية الفلسفية: الى وليم بليك الانكليزي (رسام وشاعر، ١٧٥٧ - ١٨٢٧) الذي اعتبره كبار الرومنطيقيين وثم كبار الرمزيين رائدا طليعيا لحركتهما. والى فريدريك نيتشه الالماني (فيلسوف وشاعر، ١٨٤٤ - ١٩٠٠) الذي خربط الصياغة الفلسفية لزمنه باعلانه ان الفلسفة تكتب بالصواعق لا بالمنطق اللغوي التراثي. وحالة جبران الثقافية بين ١٩٠٨ و ١٩١١ غير بعيدة من ان تختصر بالمزيج الخصب المتفجر من الاشارات الرومنطيقية والايحاءات الرمزية. واميل الى تفسير قرار جبران زخرفة "كتاب خالد" بانه على غرار وليم بليك مزخرفا كتبه وكتب الاخرين. لكأن جبران رأى فيه وجهه الاخر والدور الذي يرغب فيه على البيادر الثقافية المشرقية. ويصب في تقوية الروابط بين جبران ومثاليه الانكليزي والالماني تلاقي ثلاثتهم على الرفض العنيف والعنيد وغير المشروط للصياغات الحديثة الطليعية في زمن كل منهم ومكانه. وجبران ورفيقه في المرحلة الباريسية (يوسف الحويك) يقفان على مسافة جد حذرة وشبه معادية من جميع التيارات التشكيلية الاختبارية في العاصمة الفرنسية. وهما مرا بكثير من اللامبالاة واحيانا بشيء عدائي في المواقف على المحاولات العدة وعلى رأسها التكعيبية (بيكاسو - براك - غري...) للوصول الى كتابات بديلة للوحة الغربية، وكانت بدأت يومئذ تخبط في الازمة التي سترافقها طول العشرين. والكلام السهل عن جبران والحويك انهما بتجربتهما الثقافية، بحجم ما في نشأتهما قبل سفرهما الى اوروبا، كانا غير مؤهلين (ولا مهيأين) لمواجهة المفاهيم الطليعية الباريسية. والمعقول ان النقلة صعبة بل شبه مستحيلة من بيروت حبيب سرور الى باريس بابلو بيكاسو!

وظني ان تجربة وليم بليك (تداخل الرسام والشاعر في توليف صورة الفنان كما تعرف عليها جبران في الاعمال الكاملة بعنوان: "كتب نبوية"، ١٩٠٤) هي المدخل الثقافي الاكثر اقناعا للتعرف الى بواطن جبران ما بعد ١٩٠٨. وجبران في صورته النهائية لا يكتمل سوى قراءة متزامنة للكلمة والتشكيل. وقد تصح الاشارة الى صفات تشكيلية للنص الادبي الجبراني وفي آن الى صفات ادبية في نصه التشكيلي. تماما كما لدى وليم بليك. وعندئذ نفهم جيدا وراء اي دور دق جبران خليل جبران باب شقة امين الريحاني في نيويورك. والمرجع ليس اعجاب جبران بنص "كتاب خالد"، فمن يكتب بمنطق "المجنون" (١٩١٨) و "النبي" (١٩٢٣) يقف على مسافات. ويزخرف "كتاب خالد" بقرار في نفسه وخارج اي مرافقة فكرية فنية لامين الريحاني. وهذه طبيعة الرسوم ولكأنها على الهامش من اشارات الكتاب، بل شبه مكتفية بذاتها وكمن يستقل عن نص الريحاني الادبي. لكون نص الريحاني يترابط باستمرار وينتسب بالشبه الواقعي الى جغرافية وتاريخ بينما نص جبران التشكيلي رحيل غيبي وجداني شعري ومتلبس بالايحاءات الفلسفية ومتكيء على الاشارات الرمزية وغير بعيد عن القول الانساني التجريدي بالاشكال المشبهة بالطبيعة دون أن تدل واقعيا على مكان وزمان. وماذا لو جبران اختار لزخرفته التشكيلية التعبير عن ضمير خالد، اي عن مناخ كتاب الريحاني وصفوته من خلال الاصداء العاطفية والروحانية التي اثارها المفكر / الاديب في الفنان / الرسام؟ ومن ثم: لماذا لا يكون لرسوم جبران الخمسة معنى القراءة التشكيلية الجبرانية لنص الريحاني الادبي؟ وهنا ما يبرر الفروقات القوية في صياغة كل من النصين ونسيجهما التعبيري. ولكأن الريحاني يستند الى منطق صلب كمن يسير على طريق يعرفها جيدا لبرهان امر مقرر ومبرمج (المنطق الفلسفي في الرواية كما كتبها فلاسفة القرن الثامن عشر امثال الفرنسي فولتير والسويسري روسو)، بينما يغوص جبران في خبايا عينه الرؤيوية وراء دنيا غير مضبوطة ولكنها حرة الحركة ضمن مدى كوني لا يسلم اسراره سوى للانبياء. فنص الريحاني سفر في البقاع الملموسة، ومن الاختيارات الفكرية (الداخل) الى البيادر المجتمعية الواقعية (المعالم الخارجية). وعلى عكس نص جبران الذي هو اغتراب شعري على صوفي، ومن الاراضي الكليية (العالم الخارجي) الى النفس المتمردة (الداخل)!

● كبيران

وهذه الفروقات وراء ظاهرة قد تعتبر اولى من نوعها في زواج نصين ابداعيين لبنانيين، نص الريحاني الادبي ونص جبران التشكيلي. ولا افهم كيف (ولماذا) فات المعرب الدكتور اسعد رزوق اهمية "المساكنة" بين كبيرين في الهجرة الى الثقافات الغربية! وفي المقطع ما قبل الاخير من مقدمته: "ثمة مجال للدراسة والمقارنة بين (كتاب خالد) للريحاني وكتاب (النبي) لجبران وصولا الى كتاب (مرداد) لنعيمة". ويترك جانبا وجود جبران بصورته الفعلية صوب ١٩١٠ في طيات الكتاب وبشكل مكثف ومختزل ومن ضمن تجربة الريحاني. والغريب ان الطبعة العربية (عن دار المؤسسة العربية للدراسات والنشر - ١٩٨٦) تكاد تميل الى تجاهل رسوم جبران من حيث تغييب الاشارة اليها في صدر الكتاب كما العادة عندما يكون موقع النص الزخرفي (جبران) على قدر موقع النص الادبي (الريحاني). ولا اي ذكر كذلك لاسم جبران في الصفحة (٢٧٥) المكرسة لعناوين رسوم جبران. بل يجب الوصول



"الى الله / في كل مكان".

الى صفحة الكتاب الاخيرة لقراءة ملاحظة بعنوان "الرسوم": رسم الغلاف بريشة وليم اوبرهارد (ولا اي اشارة اليه ومتى وكيف رسم وجه الريحاني)، والرسوم الداخلية بريشة جبران خليل جبران (ولا اي اشارة الى لقاء اللبنانيين وكيفية قيام جبران بتزيين "كتاب خالد" بالرسوم البيضاء / السوداء). ولا نقول ان جميع هذه الاشارات غير بريئة. غير انها في اقل معانيها مزعجة من زاوية اثارة الاستفهام حول ثقافة المشرفين على نشر الكتاب، ولقاء جبران والريحاني في ذاته الآن حدث طباعي على ثقافي! ويغذي هذا اللقاء كون امين الريحاني بدوره خطاط اشكال بالريشة، و ٦٦ قطعة من رسومه بالرصاص والصيني والطبشور في متحفه في قرية الفريكة، المتن الشمالي (تأسس المتحف في المنزل العائلي في ١٩٥٣). ما يجعل جبران والريحاني في عائلة الادباء الرسامين امثال فكتور هوغو وانطونان ارتو وهنري ميشو وآخرين. وتتضاعف اهمية المرافقة بين جبران والريحاني في (كتاب خالد) بالوجه النادر للحدث الى كونه الاول وبين كبيرين لبنانيين عالميين. وكأن الطبعة العربية من (كتاب خالد) مرت بالقرب من طابع الحدث الكبير!

وطبعا قيل الكثير عن حالات الصداقة والجفاء بين الاديبين / الفنانين / المفكرين، وقد يكون ما بينهما قريبا جدا من تباعد الامزجة وتنافر الاطباع، غير ان العلاقة في المرحلة التي سبقت مباشرة صدور الطبعة الانكليزية لـ "كتاب خالد" في نيويورك (١٩١١) لا تزال حسنة الى متفهمة، وجبران اعنف الاثنين ومروس كالدبوس وكلي في ذاته ككلام الانبياء، وكأنه لا يرى في الآخرين سوى ما يحب ان يراه وما يحبه فيهم. وجاء تصرفه بالفعل في "كتاب خالد" من هذه الزاوية، فوضع رسومه (خمسة - بالابيض والاسود) من وحي ما تحمله صورة خالد من اشارات وجدانية كالملامح الاولى لصورة المصطفى الجبراني.

● التشكيل

والرسوم مدخل تشكيلي الى معرفة محصول تجربة جبران الباريسية (في رفقة يوسف الحويك ومن ١٩٠٨ الى ١٩١٠). وكأنما وضع فيها ثمرة اكتشافاته في حقلي الصياغة والتعبير. الى كونه يحملها اختياره الذي سيرافقه بقية حياته (الى ١٩٣١) في توحيد نصيه التشكيلي والادبي تحت رؤيا واحدة. وطابع الرسوم الرئيسي انتماء الى عين تستقوي على قدراتها لترى ما وراء المظاهر الواقعية، وخضوع ليد تحت صقل صياغتها كي تشكل ببراعة ما يستكشفه البصر بعمق. وجبران في بداياته الابداعية ووراء بناء لغة تشكيلية على المرتبة ذاتها التي يعمل بها لبناء لغته الانكليزية (اول كتبه بالانكليزية في ١٩١٨ - المجنون). ولا مبالغة في ان تصرف جبران يشبه الى بعيد الرجل الذي يعرض نفسه للتيارات معتبرا ان كل ما يحبه له. ورسومة مثله ومن اكثر من مقلع (بليك ثم رودون)، غير انها تتحول تدريجا الى شيء جبراني (كتابة) وكأنه يدجنها خطاً بعد خط خلال امتلاكه لمواصفاتها. وتتميز مجموعة الرسوم الخمسة بامتناعها عن الشبه الواقعي. وبابعاد المنظر الطبيعي عن العناصر المشكلة. وباعتبار الانسان مختصر الكون الحي والى بعيد، الكون بذاته. وفي هذه المواصفات ما يدل بقوة الى السلوك الجبراني المستقبلي بجميع تحولاته. غير أن ميزة في الرسوم الخمسة، ثراء التفاصيل المشاركة في تشكيل مجموعة الرسوم في "كتاب خالد". لكون اعماله اللاحقة، خاصة الزيتي منها ستعرف من جبران اختصارا ملحوظا بعناصر تشكيلها، وقلما ستتعدى الثلاثة. ويستوقف في قطعه الخمس ورغم تصميمها لهدف تزييني صرف، لزخرفة صفحات كتاب الريحاني، السلوك التشكيلي الصريح في التأليف والصياغة ومعاملة الاشكال. فكأن جبران وضع هذه الرسوم بمنطق الرسام فلا يريد قول الافكار بمهارة المزخرف الذي يعمل على تجميل صفحة مطبوعة بهاجس الطرب. غير ان في اسلوب بعض الاشكال نكهة خطية مبسطة (لا بسيطة) غير محملة بالاشارات التشكيلية (الكتلة - الظل - القوة التعبيرية)، وحيث الخطوط تكتفي بالاشكال عند مظاهرها كمن يسميها لكي تتعرف عليها العين. بين المصمم الزخرفي والرسام، جبران، وبين المطرب البصري والاديب المفكر. ولكنه في عمله يتصرف بسلوك تشكيلي يختزل المعنى الرئيسي لدوره في صوب ١٩١٠، اي في زمنه الباريسي.

والرسمة التي تحمل اسم "كتاب خالد" (مكررة مرتين) خير برهان تشكيلي على خصوصية الرسمات الخمس. وقد تؤلف اشارة رئيسة الى خصائص التميز المترافقة مع صياغتها، لكونها توظف الحروف العربية وبمنطق تشكيلي دون زخرفة خطية (كما لدى الخطاطين العرب) في تركيب العمل الفني. ما يضع جبران في مركز الريادة لتيار قوي بين الرسامين العرب المعاصرين المعروف بتيار "الحروفيين". فنراه يغلف كلمة (كتاب) باطار ابيض، ما يربطها بصريا وشكليا بالاشرطة في القسم الاسفل من الرسمة وهي بابيض على اسود. بينما نراه يخط كلمتي (خالد) و (١٩١١) بالحبر الاسود للوصول الى توازن بصري مختمر بين الجزء الاسفل الابيض والجزء العالي الاسود. (ونأسف جدا لبقاء هذه القطعة المهمة في التشكيل العربي بعيدة عن متناول العين، وعن اي متحف عربي، خاصة عن متحفي الريحاني وجبران!). الا ان هذه التجربة الحروفية لم يكررها جبران. لارتباطه العاطفي المجبول على تشابه فكري مع الانكليزي وليم بليك الذي سيغذي لديه الانحياز الكلي الى ميتولوجيا الاشكال البشرية بكونها الاساسية في التعبير عن الحقيقة الانسانية. حتى قيام جبران باستعارة بعض العناصر الرئيسة في عمل وليم بليك، بيد محملة بشيء من التبعية التي يفترضها الاعجاب والتي تبررها المسافة الزمنية القصيرة بين تعرف جبران على رسمات بليك وانجازه لزخرفة "كتاب خالد". ومقارنة بسيطة مع اعمال جبران اللاحقة حيث وصل الى ذلك الصفاء الشعري في تبسيط الخطوط وتنقية الالوان واختزال التعبير لصالح مضاعفة تأثير الرسمة الوجداني، تدل على الطابع المزاجي غير المستقر في السلوك التشكيلي لرسام في بداية الطريق. وقد يكون اخطر ضعف في الرسمات الخمس تلك البرودة الهادئة التي تسكن صياغة اشكالها (الخطوط من جهة وتوزيع الابيض والاسود من جهة). ولكأن جبران شعر بهذا الضعف فحاول تحريك عناصر رسمته بواسطة الضلوع المتماوجة وكأنها تشير الى انفعال عاطفي هائج (في رسمة "الى الطبيعة"). ولا نقول ان العين تقف لا مبالية، وهي بالفعل تتعاطف مع انفعالية الخطوط على حساب الاشكال الانسانية شبه الجامدة (كما حال رسمة المرأة في "الى الله"). الا ان صفات جبران في غير مكان، في موهبته لفرض توازن على حافة فقدان التوازن بين الابيض والاسود من جهة وفي حركة التراصف المتململ بين مختلف الاشكال الشيئية والحيوانية والانسانية في رسماته الخمس.

وتتوزع الرسمات الخمس على الكتاب بمنطق لا نبالغ ابدا اذا وصفناه بالعشوائي. ليست فقط مطبوعة في غير موضعها (ما عدا اثنتين: "الى الطبيعة" و "الى الله")، بل مستعملة بفقر ثقافي صريح وكأنها هنا وهناك من اشخاص لم يتفحصوا جيدا معانيها. الا اذا هي لضيف غير مرغوب فيه! الم يكن اكثر تمثيلا للاديب وللرسام (الريحاني وجبران) ان تحتل صفحة الغلاف الخارجية رسمة "كتاب خالد"، وهي الى التعريف بالكتاب، ذات قيمة تشكيلية حروفية رائدة! وظني انها اكثر تعبيرا بما تحمله من اشارات غير تقليدية من رسمة الاميركي وليم اوبرهارد لامين الريحاني (بورتريه)، الى ما يدل عليه نشر صورة الريحاني على غلاف كتابه من عقلية عتيقة. ومن الرسمات الخمس ثلاث صممت لتتوج فصول الكتاب الثلاثة، الى الانسان / في السوق، والى الطبيعة / في المعبد، والى الله / في كل مكان. واكتفى مصممو الكتاب بانزال اثنتين حيثما يجب، اي "الى الطبيعة" في صدر الثاني و "الى الله" في صدر الثالث. بينما انزلت رسمة "كتاب خالد" (النسخة المكررة - اذ لكل رسمة صورتان في الكتاب ولا احد يعرف لماذا) في بداية الاول "الى الانسان / في السوق" وفي موضع الرسمة الجبرانية التي تحمل في تشكيلها الاشارات الاصلية الى معنى هذا الفصل. وتقع فجأة في الصفحة (٧١) على رسمة "الى الانسان" متجاورة مع رسمة "الى الطبيعة" التي تعود الى موضعها في صدر الفصل الثاني. ثم ان صدور "كتاب خالد" الذي كاد يكتب له ان يأخذ معنى الحدث الثقافي ضيع هنا لنا متعة ثقافية كم نحن في حاجة اليها في زمن الردات الجاهلية!

نزيه خاطر

(*) "كتاب خالد" لامين الريحاني مع رسوم بالابيض والاسود لجبران خليل جبران وصورة بالقلم الفحمي لوجه الريحاني موقعة من صديقه وليم اوبرهارد، ٣٨٢ صفحة، عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، وعن الانكليزية، ترجمة الدكتور اسعد رزوق، بيروت ١٩٨٦.

منتصف الليل قال للظهيرة

- ٢ -

الحاكم هو ذلك القريب من الشعب بمنجزاته، والبعيد عنه بهالته وهيبته.

●

لا يرفعك سوى العمل. ولا يذلك سوى قرقعة اللسان.

●

التردد طريق المذلة، والخوف طريق الهلاك.

●

تعمل، تحترم.

●

محبة الناس للحاكم صدى عمل الحاكم للناس.

●

نبل الحاكم خمرة الشعب.

●

حتم على الحاكم ان يدك جبال التخلف. هي البداية.

●

الحاكم زند الشعب.
وعند الملمات، لا تتطلع العينان الا الى الزند.

●

حاكم يؤثر برجه العاجي تسقط اسوار ملكه.

●

خط الدفاع ليس من حديد واسمنت. انه من صدور من رفعهم الحاكم الى مستوى المتمدنين.

●

قلبي مقفوص وانت القفص...
شدي بقضبانك عليه فتتكسر...
ويفلت: ويعيش...

●

عالم يخلو من صديق ... اسألني ما هي الصحراء؟

●

تعيش وكأنك لن تموت. ما اجملك!

●

في اطلالة هذا الصباح وددت لو ازيح الجبل الذي يباعد بيني وبينك، وان اشد الي الافق عسى ينتقل وتنتقلين معه.
ويكون لقاء.

●

اجمل ما احب براءة الاطفال.

●

الرأي الواحد، اي الاستبداد، هو الطريق الى الهلاك. وحده اصطلاح الآراء يطلق الصواب من عقاله، ويجعله يدوس النار.

●

حاكم يصيخ الى اصوات الشعب، ولو انها حانقة صاخبة، هو الذي سترتاح، يوما، اذناه.
اذ ترانيم المقربين هي اصوات الانانية والمصالح والاغراض وتطلع البهتان الى تسنيم نفسه.

●

- هذا صوت الشعب، قالت المرأة الباكية.

- بل هو صوت الله، اجابها الحاكم الذي يعرف ان يبلسم الجراح.

●

الشعب والحاكم الصالح توأما يوم المجد.

●

اكتبوا على قبري هذه الكلمات:
عاش لم يكره احدا، واحب كل الناس.
اظنها تكون اجمل ما اقتنيت.

●

قال منتصف الليل للظهيرة:
- متى نلتقي؟
قالت:
- ما اشتقت الي الا لانني حرمت منك.

●

من نفسه عبدة لا يصير حرا ولو ملك رقاب العالمين.

●

ان قبلت الفراشة برعم الورد ارتعش... ولعله بسبب عدد قبلاتها يحمر خجلا ويتألق جمالا.

●

الهي، دعني اعيش الطفولة دوما.
دعها تملأ عيني وقلبي وتصرفاتي مع الناس.
دعها تكوكب رجولتي.

●

تطبق عينيك على رؤية فقير، تصم اذنيك عن سماع بائس؟ انك كل شيء الا قلبك.

●

حتى العصفور يتألم منك ان انت نظرت اليه قابعا في قفص.

●

الحرية ان تقول قولتك وتعمل بها. مشروطة بأن تكون ضمنت لها انها الحق. بعد هذا لا تأبه لقولة لهم او لما سيعملون.

●

حرية القول هي المال. تترسمل بها الدولة او تنهار.

خليل فاخوري

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باسكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري - المنويرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٣٤٨٠٢٣
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رابيو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العيلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "الرجل ذو الحذاء الاحمر" (كوميديا طريفة).
٢ - "ريمو غير المسلح والخطر" (عنف وضربات حانقة).
٣ - "جوهرة النيل" (في البلاد الافريقية والغابات بحثا عن الجوهرة. مايكل دوغلاس وكاتلين ترنر).
٤ - "المسنن المزدوج" (المتهم بقتل زوجته في حب المحامية الرقيقة).
٥ - "الهدف" (جين هكمان، رجل المخابرات القديم، في غمرة الاحداث المعقدة والمواجهات).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"رامبو" (سيلفستر ستالوني وعنفه المائي).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"المسنن المزدوج" (المتهم بقتل زوجته في حب المحامية الرقيقة).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"الهدف" (جين هكمان، رجل المخابرات القديم، في غمرة الاحداث المعقدة والمواجهات).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ - "نار سانت الموس" (كوميديا موسيقية).
٣ - "الرجل ذو الحذاء الاحمر" (كوميديا اميركية طريفة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ - "فارس الفضاء" (اجواء الشباب وصخبهم).
٢ - "اميركيون بطبرون" (كوميديا طريفة جدا، الشباب ايضا ومباريات).
٣ - "جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).
٤ - "العاشق الفرنسي" (اباحي ناعم).
٥ - "حرارة الجسد" (وليم هارت، كاتلين ترنر، في جحيم العلاقة الغامضة، حب وتوتر وخوف).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).

● ساروﻻ (ت: ٣٤٢٨٦٧):
"الجزيرة المتوحشة" (مغامرات).

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"ريمو غير المسلح والخطر" (عنف وضربات حانقة).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - "الحركات الحامية" (على الشاطىء، كوميديا اميركية).
٢ - "السطو" (جان - بول بلموندو يغامر).
٣ - "ملايين بروستر" (كوميديا اميركية).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الجبهة" (وودي الن).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"بارتي انيمال" (كوميديا طريفة).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"الحامي" (جاكي شين مغامر عنيف).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "احلام ناعمة" (جسيكا لانج في شخصية المغنية الاميركية باتسي كلاين. المرأة الحنونة الجذابة، وحكاية حب وغناء وزواج وصوت).
٢ - "في الحب" (اباحي ناعم).
٣ - "الحامي" (جاكي شين مغامر عنيف).
٤ - "المرمورة" (كريم ابو شقرا).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨):
"اميركان غرافيتي" (جورج لوكاس مخرج اجواء لاميركا الستينات).

● مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
"انقلاب" (دراما هندية).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"ميرا" (جو كوميدي).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): تحدث مليا على حساباتك. والخلل في الارقام، ان وجد، يدفعك الى حلول فعالة.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): تنهض نشيطا ومستعدا لان ترى الوجود جميلا. والتفاؤل فقط في الآخرين. ولا نقد للحريك. فهو سيستاء.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): الحظ لا ينفك يبتسم لك في الاعمال. ولا لزوم لان تكون وقحا. فلا يدوم الابيض طويلا
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): فرصة في غداء لمناقشة صديق. وآراء ونصائح ثمينة تقطفها، وعليك ان تتبعها
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): لقاءات في صباحك مفيدة. والافادة منها لتقدم حجارتك، او سيتعثر عليك الامر فيما بعد
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): صباحك وساعاتك فيه على كراجة. وفي وقت آخر [illegible]

[illegible]

البرنامجان الاول والثاني

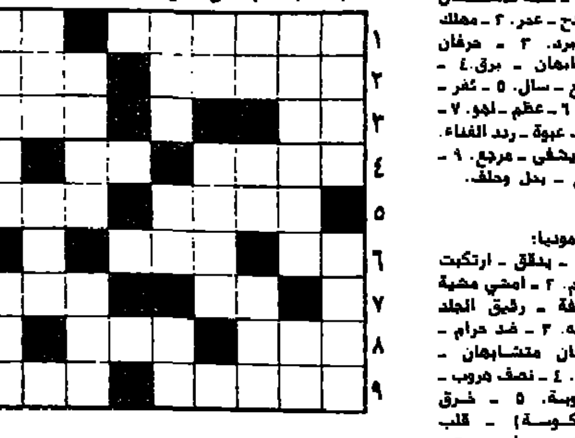
٤٫٠٠ بوباي (رسوم متحركة)، ٤٫٣٠ ملاعب الصغار، ٥٫٠٠ طوم وجيري (رسوم متحركة)، ٥٫٣٠ ميمونة ومسعود (رسوم متحركة)، ٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، ريمي (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦٫٣٠ سيمون وسيمون (مسلسل اميركي)، ٨٫٣٠ الاخبار، ٩٫٠٠ سهرة السبت، ١٠٫٣٠ بحيرة البجع (باليه).

البرنامج الثالث

[illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧٤٣



[illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

الكلمة الضائعة

[illegible]

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:
اختطاف اعرب ينتمي ثلاثيات محتجز بعد ساعة
حركات نصيب برلمان القنابل معاد
ارتفاع المندوب بصمة هنالك نشرة

الكلمة: وصمة. السابقة: الصديق

اقرأ هذه الكلمة

[illegible]

الكلمة السابقة: ضواري

أوروبـا لكرة القدم

باريس سان جيرمان بطل فرنسا للمرة الأولى

توج باريس سان جيرمان مساء امس للمرة الاولى بطلا للدوري الفرنسي لكرة القدم لموسم ١٩٨٥-١٩٨٦، اذ فاز في المرحلة الـ٣٨ الاخيرة على باستيا ٣-١. واقيمت المباراة على ملعب "البارك دي برنس" في باريس وشاهدها ٤٠ الف متفرج دخلوا مجانا بـ٣٥ الف تذكرة قدمها النادي الفرنسي و٥ الاف تذكرة قدمتها بلدية العاصمة.

ويذكر ان باريس حرمت بطولة كرة القدم منذ احرزها راسينغ كلوب قبل نصف قرن في ١٩٣٦!

في الدقيقة ٤، تطاول روبير جاك العائد بعد غياب لكرة ارسلها اليوغوسلافي سافيت سوسيتش من رمية ركنية عبر سينيه واودعها برأسه المرمى الكورسيكي مسجلا الاصابة الباريسية الاولى. وفي الدقيقة ١١، اثر "فاول" خارج المنطقة المحرمة لمصلحة دومينيك روشتو، رفع سوسيتش الكرة من ضربة حرة مباشرة من ٣٠ مترا داخل المنطقة، وهناك حولها روبير جاك ايضا برأسه في الزاوية البعيدة مسجلا الاصابة الثانية. وفي الدقيقة ٥٣ سجل بيلورجيه خطأ في مرمى فريقه الاصابة الكورسيكية اليتيمة. ثم اطمأن باريس سان جيرمان الى نتيجة المباراة ودرع البطولة بعدما سجل له لويس فرنانديز الاصابة الثالثة من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٦٥.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

نيس ١- بوردو ١
نانت ١- طولون ١
سوشو ١- موناكو ١
اوكسير ٢- لافال ٠
لنس ٠- متز ٠
برست ١- ليل ١
نانسي ٠- تولوز ١
باريس سان جيرمان ٣- باستيا ١
رين ١- ستراسبور ١
مرسيليا ١- الهافر ١

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١ - باريس سان جيرمان ٥٦ نقطة من ٣٨ مباراة (٦٦-٣٣).
٢ - نانت ٥٣ (٥٣-٢٧).
٣ - بوردو ٤٩ (٥٥-٤٦).
٤ - تولوز ٤٣ (٥٩-٤٤).
٥ - لنس ٤٣ (٥١-٤٣).

وسيشترك باريس سان جيرمان في الموسم المقبل في مسابقة كاس اوروبا لابطال الدوري، ونانت وبوردو وتولوز في مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي. وبوردو او مرسيليا في مسابقة كاس حاملي الكؤوس، علما انهما سيلتقيان في نهائي كاس فرنسا في ٣٠ من الجاري.

وسقط ستراسبور وباستيا الى الدرجة الثانية.

المانيا الغربية

تقام اليوم المرحلة الـ٣٤ الاخيرة من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، وفيما يحل فيردر بريمن متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن بايرن ميونيخ الثاني، في ضيافة في. اف. بي. شتوتغارت الخامس، في حين يستضيف الوصيف بوروشيا موينشنغلادباخ الرابع. ويذكر ان بايرن ميونيخ يتقدم فيردر بريمن في فارق الاصابات باثنتين.

اذا فاز فيردر بريمن او تعادل يتوج بطلا للدوري للمرة الاولى منذ ١٩٦٥ بغض النظر عن نتيجة بايرن ميونيخ. اما اذا خسر فيفقد اللقب بفارق الاصابات في حال فوز الفريق البافاري على بوروشيا موينشنغلادباخ.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اف. سي. كولونيا - في. اف. ال. بوخوم.
هامبورغ. اس. في. - اينتراخت فرانكفورت.
هانوفر - بوروشيا دورتموند.
بايرن ميونيخ - بوروشيا موينشنغلادباخ.
نورمبرغ - فالدهوف مانهايم.
ساربروكن - اف. سي. كايزرسلاوترن.
شالكه ٠٤ - بايرليفركوزن.
باير اوردينغن - فورتونا دوسلدورف.
في. اف. بي. شتوتغارت - فيردربريمن.

وفي مباراة مؤجلة، فاز بايرن اوردينغن على اينتراخت فرانكفورت ١-٠ سجلها لاروس غودموندسون في الدقيقة ٧ واحتل المركز الثالث بدل بوروشيا موينشنغلادباخ.

ايطاليا

في المرحلة الـ٣٠ الاخيرة من الدوري الايطالي، يحتاج جوفنتوس غدا الى نقطة التعادل امام مضيفه لتشي ليتوج بطلا للمرة الـ٢٢ وللمرة السادسة في ١٠ سنين. وكان لتشي فجر قبل هبوطه الى الدرجة الثانية مفاجأة كبيرة بفوزه على آ. اس. روما ٣-٢ في روما وانزله عن رأس اللائحة التي تبوأها اسبوعا واحدا بفارق الاصابات عن جوفنتوس.

اما آ. اس. روما، فيحتاج الى معجزة لاحراز البطولة تكمن في مفاجأة اخرى للتشي امام جوفنتوس. وهو يحل في ضيافة كومو في غياب لاعبه البرازيلي تونينيو سيريزو الموقوف اتحاديا وزبيغنيو بونييك واميديو اودي واوبالدو ريغيتي المصابين، بينما يغيب عن كومو لاعبه البرازيلي ديرسو الذي عاد الى البرازيل للالتحاق بمعسكر منتخبها.

وهنا البرنامج:

آ. سي. ميلان - اتالانتا.
اودينيزي - باري.
بيزا - فيورنتينا.
سمبدوريا - انترناسيونالي ميلانو.
لتشي - جوفنتوس.
افيلينو - نابولي.
كومو - آ. اس. روما.
آ. سي. تورينو - فيرونا.

انكلترا

في المرحلة الـ٤٠ من الدوري الانكليزي، ينزل افرتون بطل الدوري في الموسم الماضي وثاني اللائحة بفارق الاصابات عن ليفربول المتصدر، على نوتنغهام فوريست في اقوى المباريات. وفي حين يعود كيفن شيدي الاختصاصي بالضربات الحرة الى صفوف افرتون، لم يتأكد اشتراك غاري لينيكر الذي غاب عن هجوم المنتخب الانكليزي في المباراة مع اسكوتلندا بسبب الاصابة.

ويستقبل ليفربول برمنغهام سيتي. ويلعب مع ليفربول بول والش في غياب كيني دالغليش المدير - اللاعب. كذلك يستقبل ويستهام يونايتد الثالث بفارق ٧ نقاط عن الاول، كوفنتري سيتي، علما ان له مباراتين مؤجلتين.

وهنا البرنامج:

ارسنال - ويست بروميتش البيون.
استون فيلا - تشلسي.
ايبسويتش تاون - اوكسفورد يونايتد.
ليفربول - برمنغهام سيتي.
لوتون تاون - واتفورد.
مانشستر يونايتد - ليستر سيتي.
نيوكاسل يونايتد - مانشستر سيتي.
نوتنغهام فوريست - افرتون.
كوينز بارك رينجرز - توتنهام هوتسبر.
ساوثمبتون - شيفيلد ونسداي.
ويستهام يونايتد - كوفنتري سيتي.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٣٥ من الدوري الاسكوتلندي، يلعب هارتس متصدر اللائحة مع كلايدبنك ودندي يونايتد الثاني مع سانت ميرين، والسلتيك الثالث مع دندي، وابردين الرابع مع الرينجرز.

وهنا البرنامج:

ابردين - الرينجرز.
السلتيك - دندي.
دندي يونايتد - سانت ميرين.
هارتس - كلايدبنك.
مذرول - هيبرنيان.

اسبانيا

على ملعب "فيشنتي كالديرون" في مدريد، يلتقي اليوم فريقا برشلونة الذي سيلعب مع شتيوا بوخارست الروماني في الدور النهائي من كاس اوروبا لابطال الدوري في اشبيلية (اسبانيا) في ٧ ايار، وريال ساراغوسا في الدور النهائي من كاس اسبانيا.

ويغيب عن برشلونة مهاجمه الاسكوتلندي ستيف ارشيبالد.

البرتغال

يلتقي غدا فريقا بنفيكا وبيلينينسيس في الدور النهائي من كاس البرتغال.

تصفيات
سلة اوروبا

في اليوم الثاني من تصفيات المجموعة الثالثة لبطولة اوروبا لكرة السلة للرجال التي تقام في كوبنهاغن (الدانمارك) سجلت النتائج الآتية:

فازت النمسا على الدانمارك ٦٧ - ٤٦ (الشوط الاول ٣٣ - ٢٨).
واللوكسمبور على قبرص ٨٦ - ٨١ (الشوط الاول ٣٩ - ٣٧).

رياضـة والعـاب

الاستعداد لكاس العالم

هنري ميشال اختار الفرنسيين الـ ٢٢

هنري ميشال حاملا لائحة الـ٢٢ لدى اعلانها. (ا ف ب تيليفوتو)

اختار هنري ميشال مدير المنتخب الفرنسي لكرة القدم ٢٢ لاعبا للادوار النهائية من كاس العالم، بينهم ٤ لاعبين سبق لهم ان اشتركوا في كاسي العالم ١٩٧٨ و١٩٨٢، و١٥ لاعبا ساهموا في احراز كاس العالم الاوروبية ١٩٨٤.

ميشال بلاتيني ودومينيك روشتو وباتريك باتيسون ومكسيم بوسيس، يشاركون في كاس العالم للمرة الثالثة على التوالي. وهناك خمسة يشاركون للمرة الثانية بينهم ساعد الدفاع الان جيريس، الذي غاب عن الملاعب اسابيع بسبب اصابة.

وسيتدرب الفريق في فون - رومو في جبال البيرينيه من ٢ ايار الى ١٣ منه قبل ان يسافر الى المكسيك ويمضي اسبوعين في سانتا كروز دي تلاكسكالا التي تعلو ٢٢٠٠ متر عن سطح البحر.

واللاعبون هم:

- حراس المرمى: جويل باتس، فيليب برجيرو والبر روست.
- المدافعون: مانويل اموروس، وليم اياش، باتريك باتيسون، ميشال بيبار، مكسيم بوسيس، ايفون لورو وتييري توسو.
- سواعد الدفاع: لويس فرنانديز، جان مارك فيريري، برنار جنغيني، الان جيريس، ميشال بلاتيني، جان تيغانا وفيليب فيركروز.
- المهاجمون: برونو بيلون، جان بيار بابان، دومينيك روشتو، يانيك ستوبيرا ودانيال كسوريب.

● استبعد المهاجم كيم جونغ - بو عن المنتخب الكوري الجنوبي الذي يستعد لكاس العالم، بسبب تورطه في عملية انتقال تحولت فضيحة.

وكان كيم (٢١ عاما)، وهو طالب في جامعة سيول، وقع الشهر الماضي عقدا بقيمة ٢٠٠ الف دولار مع فريق هيوداي، لكنه اعلن لاحقا انه سيلعب مع فريق دايوو.

وقرر الاتحاد الكوري الجنوبي استبعاده من المنتخب.

● قال انزو بيرزوت مدير المنتخب الايطالي انه سيعلن اسماء فريقه الثلثاء المقبل.

● في الجزائر، تعادلت الجزائر واف. سي. بورتو بطل الدوري البرتغالي سلبا.

● في لشبونة (البرتغال)، صرح السيد جوان هافلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" انه واثق من نجاح البرتغال في كاس العالم اكثر من البرازيل التي لم تعد تلك القوة الضاربة.

واضاف انه يدعم مدينة برشلونة الاسبانية لتنظيم الدورة الاولمبية في ١٩٩٢.

الدورات الدولية في كرة المضرب

مونتي كارلو: نوا إلى ١/٤ النهائي

تأهل الفرنسي يانيك نوا المصنف رابعا للدور ربع النهائي من دورة مونتي كارلو الدولية لكرة المضرب بعدما فاز في الدور الرابع على البيروفي بابلو ارايا ٦-٤، ٦-٤.

وفاز الاميركي جيمي ارياس المصنف ثامنا على التشيكوسلوفاكي ماريان فايدا ٦-٢، ٦-٢، والهايتي رونالد اجينور على الاميركي ديفيد بايت المصنف عاشرا ٦-٠، ٦-٤، والارجنتيني هوراسيو دو لا بينا على الاسوجي مايكل برنفورس ٦-١، ٦-٤.

دورة وايلد دونس

● انتقلت الفرنسية كاترين تانفييه المصنفة سادسة الى الدور ربع النهائي من دورة وايلد دونس الاميركية الدولية بفوزها في الدور الثاني على الارجنتينية مرسيديس باز ٦-٢، ٤-٦، ٦-١.

وفازت الاميركية سوزان غاريسون المصنفة ثالثة على مواطنتها فيكي نيلسون ٦-٣، ٦-١، والبرازيلية نيفي دياز على الالمانية الغربية ايزابيل كيتو ٦-٢، ٦-٢.

نهائيات
سلة بلال فحص

في "دورة بلال فحص الثانية" في كرة السلة التي تقام على ملعب الانترانيك فاز امس حفار الكرمل على الاي سي. ٣١ - ٢٨ (الشوط الاول ١٣ - ١١) وانتقل الى الدور النهائي لمقابلة الكوليج بروتستان الاحد.

وفاز وسط الاي سي. على مار سويريوس ٥١ - ٣٠ (الشوط الاول ٢٤ - ١١) وانتقل الى الدور نصف النهائي ليلتقي الروضة اليوم الساعة ٤,٣٠ والفائز يلتقي الليسيه عبد القادر في النهائي غدا.

وفاز كبار الروضة على الليسيه عبد القادر ٧٠ - ٥٤ (الشوط الاول ٣٩ - ٢٣) ليلتقي الاي سي. في النهائي.

قاد المباريات الحكام محمد شرقاوي وماهر سنو وماجد طه ورودي رامح ومحمد شميطلي ومنير كردي.

الشطرنج: جولة من دورة المرشحين

ميخائيل تال على كورتشنوي

من دورة المرشحين لبطولة العالم في الشطرنج التي اقيمت في مونبليه (فرنسا) في تشرين الاول الماضي، هنا الجولة التي فاز فيها بطل العالم السابق السوفياتي ميخائيل تال على السويسري فيكتور كورتشنوي.

والذي يلفت الانتباه هو السرعة التي خسر فيها كورتشنوي الجولة على رغم كونه احد اقوى اساتذة فن الدفاع في العالم:

دفاع صقلي

تال (الابيض)	كورتشنوي (الاسود)
1. e4	c5
2. Nf3	d6
3. d4	cxd4
4. Nxd4	Nf6
5. Nc3	Nc6
6. Bg5	e6
7. Qd2	Be7
8. 0-0-0	0-0
9. Nb3	a5
10. a4	d5
11. Bb5	dxe4

الجولة تال - سيسنيفا في دورة تصفيات بطولة المناطق التي اقيمت في المكسيك سارت كالآتي:

(11.	Nxe4)
(12. Nxe4	dxe4)
(13. Qxd8	Bxd8)
(14. Bxd8	Nxd8)
(15. Nc5	(مع تفوق للابيض
12. Qxd8	Bxd8
13. Rh-e1	Na7
14. Bc4	b6
15. Bxf6	gxf6
16. Nxe4	f5
17. Nd6	Bc7
18. g3	b6

انتقد البطل البريطاني جون نن هذه النقلة وقال انه كان على الاسود لعب: ....,Rd8

19. Nxf5!!	exf5
20. Bd5	Be6

نقل الرخ الى (b8) يرد عليه الابيض ب: Re7

21. Bxa8	Rxa8
22. Nd4	Bd5

طبعا لعب: Re8,... يقابله: Nxf5 وهنا يضطر الاسود الى فتح طريق الرخ الى الخط الافقي السابع.

23. Re7	Rc8
24. Nb5	الاسود يستسلم
24.	Nxb5
25. Rxd5	Nd6
26. Rxc7	Rxc7
27. Rxd6	ويربح

او

25.	Na7
26. R5-d7	ويربح

قوى الاتحاد

يقيم اتحاد العاب القوى بعد ظهر اليوم على ملعب الانطونية دورته الثالثة في العاب القوى المفتوحة امام جميع الفئات باستثناء فئتي الصغار والاحداث ذكورا واناثا.

وهنا برنامج المسابقات:

الساعة ١٤,٠٠ : ٤٠٠ متر رجال، كرة حديد سيدات، وثب عال رجال.
١٤,١٠ : ٤٠٠ متر سيدات.
١٤,٢٠ : ٨٠٠ متر رجال، كرة حديد رجال.
١٤,٣٠ : ٨٠٠ متر سيدات، وثب عال سيدات.
١٤,٤٠ : ٣٠٠٠ متر رجال، وثب طويل رجال.
١٥,٠٠ : ٣٠٠٠ متر سيدات. رمي قرص سيدات ثم رجال.
١٥,١٠ : وثب طويل سيدات.
١٥,٣٠ : رمي رمح سيدات ثم رجال.

وطلب الاتحاد من النوادي المشاركة تقديم لوائح المشتركين خطيا قبل العاشرة صباح اليوم.

رياضة الجامعات

في الدور نصف النهائي من بطولة الاتحاد الرياضي للجامعات في الكرة الطائرة فاز على ملعب معهد اللويزة للتعليم العالي في زوق مصبح المدرسة الحربية على اللويزة ٣ - ٠ (١٥ - ٨، ١٥ - ٧، ١٥ - ١٣)، والجامعة اللبنانية على فرع الجامعة الاميركية ٣ - ٠ (١٥ - ٧، ١٥ - ٦، ١٥ - ٣).

قاد المباراتين الحكم الدولي الياس طايع وعاونه الحكمان اسعد نصر وطوني بطرس.

مهرجان الاميركية

قال مدير الرياضة في الجامعة الاميركية في بيروت السيد غالب حليمة ان المهرجان الرياضي السنوي الحادي والتسعين سيقام على الملعب الاخضر الكبير في حرم الجامعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت. ويشتمل على مباريات رياضية مختلفة يشترك فيها الطلبة والطالبات بينها مباريات في الركض والوثب العالي والعريض ورمي القرص وغيرها.

وتقام الاربعاء ٣٠ نيسان المباراة التقليدية في كرة القدم بين منتخبي فريق كليات الاداب والعلوم والزراعة والبرنامج الاضافي وفريق كليات الهندسة والطب والعلوم الصحية.

مهرجان اللويزة

قررت المصلحة الرياضية في معهد اللويزة اقامة مهرجان رياضي للجامعات من ٩ الى ١٦ ايار على ملاعب المعهد.

ويتضمن المهرجان دورات جامعية في كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة، الكرة الطائرة وكرة المضرب.

ووجهت الادارة دعوات الى كل الجامعات للاشتراك في المهرجان.

شؤون البلد والناس

في نادي الصفاء

زارت الاميرة حولة جنبلاط ارسلان، يرافقها الوزير السابق سامي يونس ورئيس بلدية الشويفات السيد عادل الجردي والرائد عبدالله الجردي والمحامي سامي الغريب، مقر نادي الصفاء الرياضي في وطى المصيطبة فاستقبلها مجلس ادارة النادي يتقدمه رئيس النادي المختار توفيق الزهيري ووفد من اللجنة النسائية ضم السيدات ...

وبعدما تفقدت منشآت النادي واطلعت على مشاريعه للمستقبل ابدت اعجابها وارتياحها واشادت بمجلس الادارة ورئيسه.

جوائز مسابقة الزهراء

دعت جمعية التعليم الديني الاسلامي الى احتفالين تقيمهما لتوزيع جوائز مسابقة الزهراء ١٩٨٥-١٩٨٦:

- في البقاع، الثالثة بعد ظهر اليوم السبت في حسينية بلدة حوش الرافقة وفي البرنامج كلمات لمديري المدارس والجمعية والسيد محمد حسين فضل الله.
- في الجنوب، الثالثة بعد ظهر غد الاحد في النادي الحسيني في عنقون النبطية.

وفي البرنامج كلمات لمديري المدارس والجمعية وللشيخ عبد الحسين صادق.

جوائز رياضة

دعا عميد كلية التجارة في جامعة بيروت العربية الدكتور احمد نور الى حفل تسليم الجوائز الى الفائزين في المهرجان الرياضي للكلية (١٩-٢٦ نيسان) الثالثة بعد ظهر اليوم السبت في مدرج السنة الاولى في مبنى كلية التجارة.

محاضرة

دعا الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين الى محاضرة عنوانها "المقاومة الاسلامية، منطلقات واهداف" للسيد ابرهيم الامين التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد في قاعة الاتحاد في الغبيري.

"رالي بايبر"

تنظم التعاونية الطالبية في كلية بيروت الجامعية "رالي بايبر" السابعة والنصف صباح غد الاحد ٢٧ نيسان. وتمت الانطلاق من مرآب شركة نيسان (دودج سابقا) قرب مدرسة الجالية الاميركية "اي سي اس" في منطقة عين المريسة.

نعم ملوّث، وأدنى من الخطر كما حدّدته منظمة الصحة العالمية

بحرنا "مغلق" بامتدادات فوضوية "خوارج" جونيه القرميدية واجبة أكثر من المائية

الدكتور قيصر نصر.

كان لنا بحرنا، وكان بحرا صافيا جميلا للجميع. نعطيه اجسادنا ونأخذ المشوار. لكنه في مطرحه، يبتعد يبتعد. لانهم يأخذونه ويغيرونه.

ولا يزال المدى الازرق الاسر يستقبل، لكنه يفسد وقد يموت من هذه المعاملة اللامبالية بصحته وصحتنا. والدولة تتساوى مع ابنائها، كلاهما جعله مكبا وحفرة صحية. وبعضنا اقتطع ويقتطع مطارح، والدولة ساكتة عن تحول الملك العام خاصا، الى كل ما يواكبه من مشاكل صحية وجمالية وبيئية.

عاد الحر، لكن هل يعود البحر؟ الجواب نعم ولا. فالمؤسسات المسماة سياحية على شاطئه تغلق واجهته، وتلوثه، وتجعله للقادر ان يشتريه نهائيا او موقتا. وكثير منها دون ترخيص وكثير اعطي اياه ويخالف. وانعدام الرقابة والعقاب من البديهيات. وكانت المسألة في الماضي ترفا وترفيها، والاحداث حولتها حياتية. فالشاليهات صارت بيوتا ثانية نقضي فيها نصف السنة وحتى سنة كاملة. واذا كان يحق لاصحابها، في نظام حر لدولة غير حرة، ان يبيعوها ويؤجروها كما يحلو لهم، فان ما لا حق لهم تغيير طبيعتها وتغيير البحر وفرض الواقع على المواطن فيضطر الى اللجوء اليها تحت وطأة القصف والقنص و... الملجأ.

قوانين التنظيم المدني قديمة وكذلك المخالفات. في ١٩٢٦ حدد الملك العام البحري بـ"اعلى نقطة يصل اليها الموج". و"التعبير ليس مبهما" يقول السيد محمد فواز، المدير العام للتنظيم المدني، "لأنه نقطة حددت في كل منطقة ولكل عقار خرائط خاصة. والبناء، بصورة عامة، ممنوع في الملك العام البحري اضافة الى عشرة امتار في الارض المحاذية لهذا الملك. ويسمح للمؤسسات السياحية بالارتفاع طبقتين فقط في اكثر المناطق". ويتوقف عند "بصورة عامة"، فيقول: "للاسف تقوم مشاريع كثيرة دون ترخيص، ومن معه رخصة يخالف". وينفي صدور تنظيم جديد لابنية الشاطئ: "الوزير بيار الخوري نظم تسوية المخالفات في هذه الابنية في القانون ١٤٤ من المراسيم الاشتراعية، وكان نافذا حتى الغائه في آذار ١٩٨٥ في جملة المراسيم التي الغتها الحكومة الحالية".

وزير الاشغال العامة السابق بيار الخوري قال ان "القوانين تستغل للاستفادة القصوى في ساحة البناء. واللبنانيون انحرفوا باللغة والهدف والقانون. فالشاليهات بيوت صغيرة تمتد افقيا وينفصل احدها عن الآخر. وهي الآن استوديو في الطبقة العاشرة. واذا الهدف السباحة في البحر، فان الناس يسبحون في البيسين لتلوث البحر. والقانون للفنادق والمبنى للشاليهات".

وقيصر نصر وزير البيئة السابق اعتبر "امرا خطيرا كون هبة طبيعية هي البحر صارت ملكا لـ ٥ - ٨٪ يتنعمون بها ويحرمون البقية حقا طبيعيا. والامتداد العمودي بدل الافقي للشاليهات اغلق البحر واستهتر بالجمالات والبيئة ولا اي بنية تحتية صحية او بيئية".

والدكتور فؤاد غرة، الاستاذ في كلية الطب والصيدلة في جامعة القديس يوسف، استند الى دراسات في الكلية وطمأننا: "بحرنا ملوث، ودرجة تلوثه دون حد الخطر. واكثره تلوثا النورماندي، الكرنتينا، برج حمود، الدورة، انطلياس وجونيه حيث مصبات المياه المبتذلة". وحدد مبادئ الصحة في البحر للسابحين واصحاب المسابح والدولة.

والى المشاكل الرئيسية تفاصيل رئيسية. بعض اصحاب الشاليهات لا يقبلون بتأجيرها شهرا او ثلاثة بل ستة اشهر. في هذه الحال، يصرف الراغب النظر او يرضخ فيدفع مبلغا اكبر مما كان ينوي، ويبقى هو وعائلته معظم الوقت في البيت للتعلم والعمل، ما لم ينفجر الوضع فيترك بيته الاول الى الشاليه، بيته الثاني. وكثيرا ما يفاجأ المستأجر بأن المحرك لا يكفي لانارة الشاليهات وتشغيل البراد، ويمضي ليالي على ضوء الشموع وتفسد اللحوم والاجبان عنده واذا كان الخط الهاتفي في الشاليه خاصا يقطع ويبقى مقطوعا. واذا تعطل جهاز التبريد اتى البرد قبل ان يصلح. فالدفع مقدما والاعتراض غير مجد. ولا نتحدث عن الاسعار فهذه صاعدة والسيولة هابطة في جيوبنا.

اذن البحر ومؤسساته تخطيطا وبيئة وصحة، مع السادة بيار الخوري، قيصر نصر وفؤاد غرة.

● الخوري

وزير الاشغال العامة السابق المهندس بيار الخوري ذكر اننا "نعاني منذ زمن فوضى بناء مؤسسات الشاطئ، واستغلال القوانين الى اقصاها في مساحة البناء. وسنت قوانين عدة، لكنه التوسع في المؤسسات السياحية والاحداث جعلا مباني الشاطئ مساكن اكثر منها لقضاء الويك اند والعطلة، اي للترفيه. وقوانين السياحة للسكن، واصحاب الشاليهات بنوها على انها فنادق وعندما باعوها كشاليهات اصطدموا بالقانون، اذ الفرق كبير بين الفندق الذي يؤجر غرفة والمشروع الذي يبيع شاليه. وفي هذه الحال، لا بد من تسوية مع الدولة للحصول على سند للبيع. عندما كنت وزيرا درست طريقة تسوية للمخالفات في تغيير طبيعة البناء، اضافة الى اخرى هي التعدي على الاملاك البحرية من عامة وخاصة، والردم والبناء فيها. سعيت الى قانون يتيح تسوية الماضي ويمنع التجاوزات في المستقبل. وحرصت على عدم السهولة التي صبغت التعامل مع الدولة، ورفع قيمة ايجار الاملاك البحرية التي كانت مخفوضة جدا. والقانون كان في جملة المراسيم الاشتراعية التي أقرت ثم الغيت".

ورأى ان "اللبنانيين انحرفوا باللغة والهدف والقانون. فالشاليه بيت صغير ينفصل عن آخر مثله على امتداد افقي، وهو الآن استوديو في الطبقة العاشرة. واذا كان الهدف السباحة فان مالكي الشاليه او مستأجريها يسبحون في البيسين لفرط تلوث البحر. والقانون لبناء شاليهات واصلا للفنادق. وليست هذه الاصول بل قرب الاصول. وفي السياحة والبناء وكل شيء آخر يفكر اللبناني للمدى القريب لا البعيد. يريد الربح ويربح سنتين، خمسا، عشرا، لكنه يهدم مستقبله ومستقبل اولاده. نبني بعضنا قرب بعض، وبعد سنين نفتش عن مكان اخضر يلعب فيه اولادنا او عن فسحة لوقوف السيارة. وكلما جرب واحد ان يغير قانون البناء صرخوا: لا تفعلوا لكي لا تخفضوا اسعار الاراضي. والنتيجة اننا نقدم لاولادنا وطنا غير صالح للسكن".

ثم ان "القانون اللبناني في البناء في حاجة كله الى تغيير. على التنظيم المدني ان يحدد المناطق التي يسمح فيها بالبناء والاخرى حيث الممنوع. ويجب منع استثمار الشاطئ لانه منظر طبيعي وملك للجميع. وفي فرنسا سمح بالبناء على بعد ٤٠٠ متر فقط، والمباني التي قامت قبلا بقيت. وعندنا نبني على البحر تماما ونمنع المرور اليه، والبحر والجبل هما كل ثروتنا. خربوا الشاطئ وشوهوا البلدات القديمة. لا اعرف طبيعة المشاريع البحرية في طرابلس وصيدا وصور، لكن المنطقة حيث التجاوزات اكثر من غيرها هي الممتدة من انطلياس حتى جبيل. بلدة مثل جونيه القديمة كان يجب ان تظل على حالها، والاكتفاء بأبنية سطحها قرميد من طبقتين او ثلاث قربها لاستيعاب التوسع. ولكن ما الذي حدث؟ غطيت البلدة حتى بتنا لا نرى الا كم بيت قرميد عندما نأتي من جهة البحر. ثم لماذا لا يبنون شاليهات الا على البحر؟ هذه ممكن بناؤها مع مسبحها في اي مكان".

وهل ثمة حل: "ما حدث حدث ولا نستطيع الهدم، ولكن يمكن اعادة التنظيم بشكل يشمل كل هذه الابنية التي قامت عشوائية بين منطقتين. لنأخذ مثلا المنطقة الممتدة بين جونيه والمعاملتين. نعيد ابنية الشاليهات فنادق ونربط احداها بالاخرى بحدائق صغيرة وممرات للمشاة ومرافئ للبواخر الصغيرة".

● نصر

وزير البيئة [...] نصر قال: "يـ[...]

مشاريع سياحية، وهذا خطأ وفيه تزوير فكري، اذا جاز التعبير. فالمحطة السياحية بنية استقبالية مفتوحة دائما، لكن هل يستطيع سائح، اذا اتى، ان يجد مكانا ليستجم في هذه المشاريع؟ لا، لأنها املاك خاصة نهائية وبيوت ثانوية على البحر، بينما يجب ان تكون فنادق. ثمة مشاريع للايجار لكنها قليلة جدا، ويحدث ان مالك الشاليه يؤجرها. اولا، امر خطير ان هبة طبيعية عامة هي البحر صارت ملكا لـ ٥ - ٨٪ يتنعمون بالبحر ويحرمون البقية من حق طبيعي لها. والدولة سمحت باحتلال الشواطئ ولم تبن محطات للسباحة والاستجمام، ولا اقول مسابح شعبية لأن التسمية طبقية، وتوفر الوسائل الترفيهية والرياضية لكي لا ينفق كل واحد راتبه عندما يذهب الى البحر".

والنقطة الثانية لدى الدكتور نصر ان "هذه المؤسسات بنيت بالعدوى، كما في كل المجالات عندنا. وما حدث في العقيبة يظهر نوعا من الوعي الوطني والبيئي اذ رفض اشخاص فيها الاستثمار الوحشي للطبيعة ورأوا نوعا من الرأسمالية المنفلتة. وما بال هذه الشاليهات التي بلغت ١٠ طبقات و١٥ طبقة، وبنيت على اول الشاطئ و"اغلقت" البحر؟ فرنسا تسمح بالبناء على بعد ٤٠٠ متر من الشاطئ، ونحن نبني عليه ونردمه. انها مركنتيلية عمياء بلا ضوابط تتحكم في هذه المؤسسات. اول الشاليهات في طبرجا، وكانت صغيرة وممتدة افقيا على الارض، بعيدة بعضها عن بعض. صارت عمودية وبعضها لا يطل على البحر، ومع ذلك تسمى شاليه على البحر. هذا النوع من الاستهتار بالجمالات والبيئة يواكبه انعدام اي بنية تحتية صحية او بيئية. نصف هذه المؤسسات فقط، كما اعلم، زود محطات للتكرير قبل رمي النفايات البشرية بعيدا في البحر على نحو مدروس ومنظم. والنصف الآخر يرميها على الشاطئ لانه يفتقر الى البنية التحتية والتي تتيح ابعاد المواد المبتذلة الى عرض البحر كما مفروض".

ثم ان "المسابح عادة تغير مياهها التي اضيف الكلور اليها مرة كل اسبوعين تقريبا. هذه المادة تتسبب بأضرار جلدية وتؤذي العينين، ولا تمنع بقاء بعض الجراثيم في المياه. وبعض اصحاب المسابح يتغاضون لاسباب مادية، لأن المعالجة المنهجية مكلفة. وثمة قواعد صحية يجب فرضها. يأتي الشخص من عمله فورا الى المسبح بعرقه واوساخه، فيضعها في الماء ويعرض صحة الباقين للضرر. وهناك من يمشي بحذائه حول المسبح ويترك اوساخا تلتقطها ارجل السابحين الذين ينقلونها الى الماء. الى ان درجة احتواء المسبح محدودة، ويجب منع اكثر من شخص واحد في كل ٣ امتار مربعة".

واشار الى "مسابح تملأ بمياه البحر، والبحر للنفايات والمياه المبتذلة وحتى للحيوانات الميتة. واذا احرقت النفايات على الشاطئ تلوث الجو اذ ان في الاشياء من النايلون والبلاستيك غازات مضرة. وفي بيروت محطة واحدة لتكرير النفايات من الكرنتينا طاقتها الاساسية ٦٠٠ طن، لكنها تعمل حتى ٧٠ - ٨٠٪ من طاقتها. وتكرير النفايات يجعلها سمادا كان اصحاب المشاتل يشترونه لانعاشها، وباتت كلفة نقلها باهظة فامتنعوا عن شرائها. اضافة الى ان المنطقة الغربية لا تتمكن من ارسال نفاياتها الى المحطة. ولا سياسة بيئية تنظم جمع النفايات، ولا حرص على نظافة الشاطئ. عندما كنت وزيرا للبيئة نويت شراء معدات لتنظيف الشاطئ واتفقت مع مؤسسات في اليونان وايطاليا على تنظيف شاطئنا ثلاث مرات او اربعا سنويا بـ٨٠٠ الف ليرة. والاجتياح الاسرائيلي حال دون المشروع".

والتشويه الجمالي: "البحر مكب "طبيعي" للجبل لانه منحدر. يعتقد الناس ان الحفر الصحية تحصر النفايات، لكن البنية الجيولوجية اللبنانية كلسية لا تخزن المياه التي تغوص في الجوف وتبلغ الشاطئ. وترش الاشجار والفاكهة سنويا بـ٨٠٠ طن من المبيدات فلا تتفتت بل ترتبط ذراتها بالارض وما عليها، ويجرفها المطر الى الشاطئ. حتى السمك فيه د.د.ت، ومن الغباء ان نعتقد ان البحر بطبيعة تركيب مياهه ينظف ويطهر، فالامر يتعدى طاقته احيانا.

وفي البحر الابيض المتوسط "مناطق ميتة، نظرا الى ارتفاع نسبة الزئبق، كالشاطئ الايطالي الشمالي المحيط بالمناطق الصناعية، والشاطئ الفرنسي من مرسيليا الى نيس. وهناك مسؤولية دولية جماعية لاننا نستفيد كلنا منه ونتنعم به".

وختم اننا "نعطي الاولوية منذ عشر للامن ونهمل الباقي، لكن المشاكل تتراكم وتتحول حروبا صغيرة عند انتهاء حربنا الكبرى".

الدكتور فؤاد غره. (اميل عيد)

المهندس بيار الخوري. (كميل حداد)

● غرة

الدكتور فؤاد غرة، الاستاذ في كلية الطب والصيدلة في جامعة القديس يوسف، اشرف على دراسات عن البحر من طالبات في الجامعة مع المجلس للبحوث العلمية، ومركز البحار

في جونيه بين ١٩٧٨ و١٩٨٣. والاطروحات هي: "تلوث مياه البحر بجراثيم التيفوئيد" للدكتورة عايدة سمارة، "تلوث البحر بمواد التنظيف" للدكتورة ريتا فضول، و"المسابح والنظرة الصحية، مقارنة بين القوانين اللبنانية والدولية لتنظيم السباحة والمسابح" للدكتورة يولاند زيناتي وجينا ابي عاد. ونال الدكتور غرة دكتوراه دولة لاطروحته "تلوث مياه البحر". وهناك رسالتان حاليا عن "الزئبق في السمك" لدولي شيبان، و"الـ د.د.ت والمبيدات في السمك" لمارلين حداد. ويقول الدكتور غرة: "عانينا الكثير للحصول على معلومات واحصاءات، وثمة بلديات لم تعرف عدد المسابح في منطقتها. تعدد المعنيون وقلت المعلومات. فمن يبني المسابح يتعامل مع البلدية التابعة لوزارة الداخلية، وزارة السياحة، وزارة الاشغال، ووزارة الصحة، انما لا تنسيق بينها. وما حدث ويحدث من مسابح على نحو عشوائي يمثل انفجارا ديموغرافيا غير مضبوط صحيا وهندسيا وحكوميا".

وتوقفت الدراسات عند اربعين محطة من الاوزاعي حتى المعاملتين، وعند عينات المياه شهريا لثلاث سنوات. واتضح ان التلوث يكثر في المرافئ ومصبات الانهر والمجارير ومكبات النفايات.

وشرح الدكتور غرة: "هناك تياران في البحر الابيض المتوسط. واحد رئيسي يجرف النفايات الى بعد ٥٠٠ متر عن الشاطئ وينقلها جنوبا شمالا. والمسافر من جونيه الى لارنكا يرى خط نفايات يعلو هذا التيار. والتيار الآخر يدور وفق اتجاه الهواء، فيصدر عن التيار الرئيسي ويخترق البحر قبل ان يصل الى الشاطئ. وبسبب المد والجزر، وهما ينقلان النفايات والمياه المبتذلة، ان الشمس تشرق من الجبل فترتفع حرارته ويجتنب المياه مكونا المد. وفي الغروب يكون العكس، ترتفع حرارة المياه في البحر وتجتنب المياه من الشاطئ فيحدث الجزر الذي يجرف الاوساخ الى عرض البحر. ولذلك نجد الشاطئ انظف مساء".

وفي الدراسات ان انابيب المياه المبتذلة كسر بعضها او اهترأ بفعل زمنها ٥٠ سنة. وفي الحرب انشئت المكبات على الشاطئ في النورماندي والدورة وجونيه وهي فورا في البحر بدل ان تكرر مع المياه المبتذلة وترمى على بعد ٥٠٠ متر تحت مستوى المياه وتشتت في الوقت ذاته للقضاء على الضرر الناجم عنها. وتتعاون الدولة مع ابنائها فيلوثون اذ يرمي هؤلاء كل الانواع على الشاطئ، ويبلغون درجة كسر قسطل المجارير، كما فعل صيادو السمك في جونيه عندما فجروا قسطلا في البحر بالديناميت ليختصروا الطريق بدل ان يلتفوا بقواربهم حوله.

واطروحة الدكتور غرة في ١٩٨٢ وجدت اكثر مناطق البحر تلوثا: النورماندي، الكرنتينا، برج حمود، الدورة، انطلياس وجونيه حيث المياه المبتذلة. "لكن كمية الجراثيم لم تتعد الرقم القياسي الذي حددته منظمة الصحة العالمية. اي ان بحرنا دون درجة الخطر في تلوثه، وهذا نوعان هما الجراثيم والنفايات، ويتسببان باضرار صحية وتشويه جمالي وفساد نظري. واهم الاضرار الصحية التيفوئيد والباراتيفوئيد وانواع الديزنتيري والشلل وامراض جلدية والكوليرا في اوائل السبعينات في لندن وسوريا فأغلق وزير الصحة آنذاك السيد حبيب مطران المسابح".

والمسابح في الشاليهات، قال الدكتور غره: "بعض المسابح يأتي بالمياه من البحر ويعقمها بالكلور لكن درجة الحموضة (الـ P. H) دقيقة. تتسبب بتبخر - الكلور اذا ارتفعت نسبتها فيؤدي الى اثارة العينين والجلد. وعلى أصحاب المسابح، وفق القوانين الدولية، ان يغيروا ١٠٪ من كمية المياه يوميا وان يغيروها كلها كل اسبوعين او ثلاثة اسابيع. وعليهم فحص الكلور والـ P. H يوميا والميكروبات القولونية اسبوعيا. وعلى السابحين ان يعتبروا المسبح بيئة نظيفة يجب ان تبقى كذلك من اجلهم. قوانين الصحة تفرض علينا الاستحمام وتغطية الشعر بقبعة قبل النزول الى المسبح. فالشعر يتراكم في الفتحات ويمنع التكرير. واوساخ الجسم والزيوت للبرونزاج تنتقل الى المياه ومنها الى كل السابحين، كبارا وصغارا. وكثيرون يبولون في المسبح، ويمكن منع ذلك باضافة فلوريسين الذي يغير الحموضة ويلون البول فيحرج صاحبه ويمنعه من التكرار. ولكل شخص الحق في متر ونصف الى مترين مكعبين في المسبح، لكن السابحين في ازدحام الويك اند مثل الكبيس".

واشاد الدكتور غرة بالدكتور فوزي معلولي رئيس مصلحة الصحة في جبل لبنان: "كلمة حق تقال. فهو يرسل المراقبين الصحيين الى المسابح شهريا ليأخذوا عينات ويفحصوها، والمهم ان يفعل هؤلاء بعيدا عن الاغراءات. والبلديات كانت تتذرع بأن لا مختبر صحيا في المناطق الشرقية، لكنها فقدت حجتها بانشاء فرع للمختبر المركزي في الجديدة، وعليها الآن ان تراقب وتفحص".

مودي بيطار سمعان

طلبات الترشيح للامتحانات المهنية

حدد امس المدير العام للتعليم المهني والتقني بالوكالة المهندس سهيل السبيعي مهلة تقديم طلبات الترشيح للامتحانات المهنية لشهادات التعليم المهني والتقني لدورة ١٩٨٦ كالاتي:

أ - من ١٩٨٦/٥/٦ الى ١٩٨٦/٥/٢٤ لشهادات:
- الكفاءة المهنية.
- التكميلية المهنية.
- البكالوريا الفنية القسم الثاني لمرشحي دورة ١٩٨٥.
- التأهيلية المهنية العليا لمرشحي دورة ١٩٨٥.
- البكالوريا الفنية للمعيدين ولمرشحي دورة ١٩٨٥.

ب - من ١٩٨٦/٥/٢٣ الى ١٩٨٦/٦/٦ للشهادات:
- الاجازة التعليمية الفنية.
- الامتياز الفني.
- البكالوريا الفنية (نظام جديد).

وتقديم طلبات الترشيح في مركزين لبيسين: الدكوانة والاونيسكو. اما تسليم الطلبات للمتقدمين الى الامتحانات ففي موعد يعلن.

قسم المعلمين في "الشباب الوطني"

اصدر امس قسم المعلمين في "اتحاد الشباب الوطني" بيانا شكا فيه من "تفاقم الازمة التربوية في شكل حاد وخطير اذ تعممت تجارب التدخل الميليشيوي في الشؤون الادارية والاكاديمية مما حال ويحول دون تمكين المعلم من القيام بواجبه التربوي والاكاديمي والاخلاقي".

وانتقد "الغياب الكامل لتعاونية الدولة" في وقت يعاني المعلم "غلاء فاحشا يتزايد يوما بعد يوم". وقال ان "الجسم التعليمي مستعد لتوفير الكادر الوظيفي المواظب في دوائر التعاونية شرط ان تقوم ادارتها بواجبها وتوفر الاعتمادات اللازمة وتراعي نسبة الارتفاع الهائل في الطبابة والاستشفاء".

ودعا الى "اجراء الامتحانات الرسمية في شكل جدي ونزيه" والى "تنفيذ قرارات رفع القيمة لساعة التعاقد والاسراع في صرف الرواتب على الاساس الجديد".

"الجوانب الصحية للانجاب الصحيح" إحصاءات ووقاية من الأم والأب



في الندوة. (توفيق العبدالله)

عقدت امس جمعية تنظيم الاسرة في لبنان ندوة عنوانها "الجوانب الصحية للانجاب الصحيح" في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت تضمنت جلسة افتتاح وندوة شارك فيها الدكتور عدنان مروة والدكتور زهير برو والدكتور نبيل منلا، ثم مناقشة عامة. واشترك في الندوة ممثلون لجمعيات صحية واجتماعية.

في جلسة الافتتاح تكلم امين السر العام للجمعية السيد توفيق عسيران ومما قال: "ان اختيار عنوان الانجاب الصحيح له ابعاده المهمة وابرزها يتعلق بالانجاب كعملية انسانية رائعة يجب ان تراعى فيها الاصول التي تجعلها انجابا ناجحا باستمرار، ومسؤولية الفشل يجب الا تعزل عن سلوك الانسان وتصرفاته ومسؤولياته. ويجب ان نوضح اننا كجمعية نهتم بالانجاب وهو يعنينا كثيرا، ونفهم تنظيم الاسرة في اطاره الانساني الصحيح. ولا نخرق، ولا نحاول ان نخرق في ممارستنا كلها البنية الاساسية للمجتمع وتقاليده وعاداته ولا نعمل بالتأكيد بعيدا عن تعاليم الدين ورسالاته السماوية، معتبرين ان الثقافة في هذا المجال هي المعيار وان قياس نجاحنا مرتبط بالقدر الذي تجعل فيه الانجاب عملية خاصة للعقل والمنطق ومحكوم بالمسؤولية ولاسيما حيال المولود من ناحية وحيال المجتمع من ناحية اخرى".

الندوة

تناول كل من المنتدين الثلاثة جانبا صحيا من اجل انجاب صحيح وافضل:

الدكتور عدنان مروة تكلم على امراض واحتمالات امراض لها علاقة بالزواج والانجاب قد تصيب النساء مميزا بين العالم النامي والعالم الصناعي واعطى احصاءات عن الاصابة بسرطان الرحم وهذا يتصل بالعلاقات الجنسية المبكرة وسرطان الثدي وسرطان الرئة.

وقال ان نسبة الزواج في السادسة عشرة في العالم العربي تبلغ ٢٩ في المئة. وسن الانجاب الاول ٢٠،٨ سنة، وانه في العالم النامي عدد وفيات الامهات عند الولادة ٤٠٠ من الف، اما في العالم الصناعي فعشرة فقط. وشرح كيف ان الخطر على حياة الام في الانجاب الاول كبير ثم ينخفض مع الانجاب الثاني فالثالث ويعود ليرتفع مع الرابع وبعده. لذلك فان تحديد الانجاب باربعة هو الافضل.

وتناول الدكتور زهير برو بعض الامور المتعلقة بوفيات الجنين والرضع والاطفال والامهات واكد انه يمكن تقليص عدد الوفيات او الامراض لدى الاطفال اذا كان عمر الام بين ٢٠ و٣٥ سنة. واوضح تأثيرات عمر الاب على حياة الطفل وقال:

"من المؤسف ان هذا الموضوع لا ينال الاهتمام الضروري المطلوب (...) وهناك دراسات تمت في المجر اضافة الى دراسة حديثة في اميركا تشير الى ان افضل عمر للاب حين تنجب المرأة هو بين ٢٥ و٢٩ سنة وان نسبة وفيات الاطفال ترتفع جدا اذا ما كان عمر الاب فوق ٥٠ سنة. وبالتأكيد سيكون من الصعب اقناع الرجل بذلك".

وعن مخاطر الانجاب المتتالي قال ان ايقاف الولادة عند الطفل الثالث يؤدي الى انخفاض معدل الوفيات ٨ في المئة. كما ان نسبة الوفيات تزيد اذا كانت فترة الانجاب اقل من سنتين. وافضل معدل للانجاب هو بين ٣ و٤ سنوات.

اما الدكتور نبيل منلا فتناول فترة ما قبل الزواج التي هي فعلا فترة الاستعداد له وركز على عمر المراهقة الذي يمكن اكتشاف امراض عدة خلاله وتفاديها حتى لا تقع الام في دوامة هذه الامراض بعد الزواج. وقال ان بعض حالات العقم يمكن تحديده قبل الزواج ومعالجته. كذلك يجب التأكد من ان ام المستقبل اخذت في طفولتها او مراهقتها كل اللقاحات ضد الامراض التي قد تصاب بها اثناء الحمل وتاليا تضر بالجنين واحيانا تتسبب في وفاته. اضافة الى التأكد من احتمال او عدم احتمال وجود عاهات خلقية وراثية في العائلة وهذا يمكن تشخيصه قبل الزواج. وتحدث هنا عن العلاقة بين انجاب الاطفال ذوي العاهات وعدد الانجابات وعن صلة القربى بين الزوجين.

وشدد على الامراض الوراثية وقال انه من خلال دراسة تمت في مستشفى الجامعة الاميركية امكن تحديد ١٦٤ مرضا وراثيا في لبنان في حين يضم اطلس الامراض الوراثية ١٣٠٠ مرض. اي ان في لبنان ١٣ في المئة من الامراض الوراثية وهي نسبة مرتفعة. واشار الى ان ١٧ في المئة ممن يدخلون مستشفى الجامعة يفعلون بسبب امراض تتعلق بالوراثة.

وعقدت جلسة مناقشة عامة طرحت فيها الوسائل المتاحة لايصال هذه الافكار الى الجميع. وكان على عملية التوعية عبر وسائل الاعلام وعبر مراكز تعنى بهذه الامور وافراد مؤهلين وتنظيم العمل بين كل هذه الطاقات. وكذلك التنسيق مع رجال الدين اذا امكن لتوضيح دور تنظيم الاسرة والوقاية الصحية في مجال الانجاب وكيف انه لا يتعارض مع الدين.

"اليوم السنوي لرعاية مرضى السكري"

صيدا - "النهار":

تحيي الجمعية اللبنانية للسكري في صيدا "اليوم السنوي لرعاية مرض السكري" غدا الاحد للتعريف بالمرض وبعلاجه وتقيم احتفالا العاشرة قبل الظهر في قاعة رفيق الحريري في السرايا الحكومية.

وعقد امس رئيس الجمعية الدكتور محمد صنديد مؤتمرا صحافيا في مقر الجمعية اعلن فيه برنامج الاحتفال. وقال ان فكرة اقامة يوم سنوي لرعاية مرض السكري تنبع من الهدف الرئيسي للجمعية التي تعمل من اجله منذ نشأت (رسميا ١٩٨٣) وهو "تعريف الجسم الطبي ومرضى السكري وعائلاتهم والمجتمع بحقائق بسيطة عن هذا المرض للوصول الى الرعاية الصحية المتكاملة لهؤلاء المصابين ضمن برنامج صحي يساهم في مساعدتهم ويجعلهم يقتنعون بأن المعالجة ليست ببعض الاقراص او بحقنة الانسولين فقط بل تعتمد على عمل صحي اجتماعي تساهم فيه جمعيات متخصصة تؤهل المريض صحيا وثقافيا واجتماعيا.

وفي برنامج الاحتفال يتكلم: الدكتور نزيه البزري عن مسؤولية المجتمع في المشاركة الضرورية في توعية المريض، والدكتور ابرهيم السلطي رئيس قسم الغدد في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت عن اهمية المراقبة الذاتية للمريض من خلال تدريبه على اجراء الاختبارات المتعلقة بالمرض بنفسه، والسيدة بهية الحريري رئيسة المؤسسة الاسلامية عن التنسيق بين الجمعيات صحيا واجتماعيا لتنظيم العمل واعانة المرضى المحتاجين، والدكتور ابو الفضل رحماني مدير منظمة الصحة العالمية في بيروت عن اسهام المنظمة في الطب الوقائي لهذا المرض، والدكتور محمد صنديد رئيس الجمعية اللبنانية للسكري عن اعمال الجمعية ونشاطاتها وبرنامج عملها في المستقبل.

"عمّة تشارلي" قصة من حب ومرح





العمة "بابس" (مع الورود) لانقاذ الموقف. (سامي عباد)

يقدم نادي التمثيل في الجامعة الاميركية في بيروت على مسرح "وست هول" انتاجه لهذه السنة "عمة تشارلي". كوميديا للانكليزي توماس براندوت اخرجتها ندى رضوان.

كوميديا ناعمة مسلية في ثلاثة فصول. قصة من حب ومرح. بسيطة ضاحكة. شابان جاك وتشارلي ينتظران عمة تشارلي الغنية الآتية من بعيد ليستطيعا بوجودها لقاء الحبيبتين. حول هذه الفكرة تحبك الاحداث وتبنى احلامهما التي كانت تتحطم باعتذار العمة عن عدم الحضور ولولا صديقهما المرح غير المبالي "بابس" الذي يتلبس شخصية العمة ليساعد صديقيه الى ان تأتي العمة الاصلية وتكتشف ما فعل ابن اخيها وصديقيه.

جهد وظفته المخرجة والممثلون وفريق العمل لتقديم مسرحية خفيفة تثير الضحكة والابتسامة من غير ادعاء في ديكور ناعم وبسيط. المخرجة ندى رضوان (درست الاخراج في كلية بيروت الجامعية) قدمت اول عمل لها خارج الكلية. والممثلون: جورج شويري (جاك)، فادي سعدالدين (تشارلي)، بلال غندور (بابس)، مرال كيشيان (عمة تشارلي)، عبد سوافا، فاتن شرف الدين، لين صعيدي، وليد حسن، لبيب حداد، سعاد غندور.

وتعرض المسرحية الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
توفيق جبران فيقانو
تقبل التعازي في منزل الفقيد في عوكر اليوم السبت ٢٦ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اوديت سليم جوجو
ارملة المرحوم نجيب نقولا الخوري
والدة نقولا ورجا وسلوى وطوني
شقيقة جورج ورفلة والياس ونقولا واغني والمرحومين انطوان وحنين وماري.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاحد ٢٧ نيسان في كنيسة الجامعة الاميركية في بيروت.
تقبل التعازي بعد الصلاة في ساحة الكنيسة ويومي الاثنين والثلثاء ٢٨ و٢٩ نيسان في منزل الفقيدة شارع المقدسي بناية نحاس الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ادمون سعيد مسعود
زوجته عايدة مسعود
شقيق صبري وشكري وماري واملين.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٦ نيسان في منزل شقيقه صبري مسعود في الاشرفية - السيوفي شارع البريدي بناية الشرتوني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف بشارة نوح
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ٢٦ نيسان في كنيسة مار مخايل الرعائية في مسقط رأسه بكفيا.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٧ و٢٨ نيسان في منزل الفقيد في بكفيا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نظيرة يوسف البستاني
ارملة المرحوم ملحم ابرهيم البستاني
والدة المونسنيور يوسف (في المهجر) وفيكتور وابرهيم وريمون والمرحوم اديب.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ نيسان في منزل ولدها فيكتور في جونية، الميناء الجديد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في باريس المأسوف على شبابه
المغترب موسى عباس السيد
اشقاؤه محمد وحيدر واحمد، زوجته اخلاص نور الدين شقيقة الدكتور عبدالحسن نورالدين، ابناه طارق وهشام.
يصل جثمانه الى مطار بيروت اليوم السبت ٢٦ نيسان ويدفن في بلدته قانا قضاء صور غدا الاحد ٢٧ من الجاري.
الآسفون آل السيد وآل نور الدين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد الياس فاضل
زوجته سليمة شحادة، والد ايلي واسكندر وايلين زوجة سليم سليمان وجانيت زوجة جميل بيسري وانجيل خورية الاكسرخوس اميليانوس شحادة ودعد زوجة الياس شحادة ولور زوجة انطوان عسال ودولوريس زوجة المهندس كميل سلامة، شقيق حنة ارملة المرحوم بدوي شحادة.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه الجمعة ٢٥ نيسان الجاري.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في كوسبا اليوم السبت وغدا الاحد والاثنين ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى في كانو - نيجيريا المأسوف عليها
الحاجة مريم لقيس
ارملة المرحوم الحاج علي شور
والدة المغتربين حسين ومحمد شور
يقام على روحها مجلس عزاء الساعة الثالثة بعد ظهر كل يوم في حسينية جويا الى غاية ذكرى الاسبوع في ١٩٨٦/٤/٣٠ الساعة الحادية عشرة.
تقبل التعازي في منزل المرحوم الحاج علي شور في جويا.
ويقام على روحها مجلس عزاء في ذكرى الاسبوع في كانو - نيجيريا يوم الاربعاء ١٩٨٦/٤/٣٠ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر وتقبل التعازي في منزل ولدها حسين شور للرجال وفي منزل ولدها محمد شور للنساء.
التلكس ٧٧٢٠٨ - ٧٧٢٦٠ - كانو - نيجيريا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سينجانا ياليتش كبارة
زوجة المهندس محمد يوسف كبارة
والدة ناجي ولينا كبارة
شقيقها ميشال ياليتش
اصهار زوجها المحامي سالم كبارة ورياض الزاهد ومأمون الشنشي والمرحومان الدكتور يوسف المعش وجاهد الاسطة.
تقبل التعازي يومي السبت والاربعاء ٢٦ و٣٠ نيسان في منزل رياض الزاهد في طرابلس طريق الميناء بناية مسيكة فوق غاليري الخطيب من الساعة ٤ الى ٦ مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
سمير عباس شبير
صاحب مؤسسات شبير
زوجته ليلى جورج لبس، والد المهندس نزيه ونديم ومفيد وغسان ومايا، والده عباس، والدته ميلانة جبرائيل الخوري. شقيق كميل وسلام وليندا ارملة المرحوم ادوار ابي راشد.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في منزله في عجلتون ملك حبيب نسيب الزغبي.

زوج الفقيدة فؤاد سليم غازي
اولادها رامونا زوجة انطوان عبدو
غرازييلا زوجة جورج فاضل
كليليا
وعموم عائلات غازي ومقبل وطنوس ومحول وفاضل وعبدو ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
جورجيت جورج طنوس
المنتقلة الى رحمته تعالى الاربعاء ٢٣ نيسان ١٩٨٦.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ نيسان في منزل الفقيدة في طرابلس شارع الجميزات بناية بيضون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ليلى شلفون المولودة ثابت
ايفيت وفادي والفرد شلفون
رمزه جورج صباغ
ايرين ادوار شكور
الاخت ميشيل شلفون
وجميع عائلات ثابت وسلطان وشلفون واستراد ونصر والوف وصباغ وشكور ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
فرج الله الفرد شلفون
المتوفى في ٢٤ نيسان ١٩٨٦ في لندن.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ نيسان في منزل جورج صباغ في قرنة شهوان ملك نصر.
ويقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٤ ايار قداس لراحة نفسه في كنيسة مار بطرس وبولس في قرنة شهوان.

زوجة الفقيد جولي قرباني
ولده شربل خياطة وعائلته
شقيقاه نقولا وانطوان خياطة وعائلتهما ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
جورج يوسف خياطة
المنتقل الى رحمته تعالى في باريس في ٢٤ نيسان ١٩٨٦.
تقبل التعازي في موعد يحدد.

مجلس ادارة مؤسسات بول ويل وولديه ش.م.ل ينعى بمزيد من الاسى رئيس مجلس الادارة المأسوف عليه
جورج يوسف خياطة
المنتقل الى رحمته تعالى في باريس في ٢٤ نيسان ١٩٨٦.

شركة مؤسسات بول ويل وولديه ش.م.ل تنعى بمزيد من الاسى رئيس مجلس الادارة المأسوف عليه
جورج يوسف خياطة
المنتقل الى رحمته تعالى في باريس في ٢٤ نيسان ١٩٨٦.
تقفل جميع مكاتبها في لبنان والخارج يومي الجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ نيسان ١٩٨٦.

موظفو شركة مؤسسات بول ويل وولديه ش.م.ل ينعون بمزيد من الاسى رئيس مجلس الادارة المأسوف عليه
جورج يوسف خياطة
المنتقل الى رحمته تعالى في باريس في ٢٤ نيسان ١٩٨٦.
ويتقدمون من ذويه باحر التعازي.

تصادف يوم الاثنين ٢٨ نيسان الجاري الذكرى الثالثة لغياب المرحوم
اسعد يوسف خاطر
عائلته واهله يرجون من اصدقائه ورفاقه الذين عرفوه واحبوه وقدروه ان يذكروه في صلواتهم سائلين المولى تعالى الا يفجعهم بعزيز.

تصادف اليوم السبت ٢٦ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
رفيق كامل القصار
والد عصام وسهيل (عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث) ونهاد والمرحومين رياض وزهير، شقيق المرحومين حسن ووفيق وشفيق واحمد ومحمد، حمواه سميح راشد عليوان والمرحوم رفيق وفا الدجاني.
تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد شارع مار الياس بناية سيلينا قرب بنك عوده، وللرجال في منزل ولده عصام في كركول الدروز بناية بالميرا قرب صيدلية القاضي.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ٢٧ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
الحاجة زهرة سعيدي
(ام سمير)
ولداها سمير وعلي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في حسينية الرضا في جويا.
الآسفون آل سعيدي

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
منون خيرالله غصن
يقام قداس وصلاة البخور لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٧ نيسان في كاتدرائية مار زخيا في عجلتون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

تصادف غدا الاحد ٢٧ نيسان ذكرى مرور سنة على وفاة المرحومة
الحاجة بهيجة احمد طبارة
ولداها سامي والمحامي بهيج
شقيقة انيس وشفيق ومحيي الدين والمرحوم توفيق طبارة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في عين المريسة قرب الجامع ملك دومنة، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال

اصابع الاتهام الى منظمة "ايتا"

مدريد: انفجار سيارة مفخخة قتل ٦ من رجال الامن



ما بقي من سيارة الجيب التي كان فيها افراد الحرس المدني الخمسة. (رويتر تيليفوتو)

تسبب انفجار سيارة مفخخة في مدريد امس في مقتل خمسة من رجال الامن ينتمون الى الحرس المدني. واعربت مصادر الشرطة عن اعتقادها ان ثوار اقليم الباسك الذين ينتمون الى منظمة "ايتا" المطالبة بانفصال الاقليم عن اسبانيا وراء الانفجار.

وسارع الملك خوان كارلوس والملكة صوفيا بعيد عودتهما من زيارة رسمية لبريطانيا الى زيارة الكنيسة التي سجي فيها رجال الحرس المدني. وشوهد العاهل الاسباني يقود سيارته بنفسه وقد انحنى امام النعوش الخمسة تباعا.

وفجرت السيارة لاسلكيا لدى مرور دورية الحرس الوطني في حي سلمنقة الراقي الذي يشهد عادة زحمة سير.

وكان الخمسة في سيارة جيب في طريقها الى السفارة الايطالية.

واضافة الى مقتل رجال الحرس المدني لحقت اضرار كبيرة بدار للتوليد. الا ان ايا من نزلائه لم يصب باذى. وصرح مدير الدار: "لدينا ٦٠ اما مع اطفالهن هنا... انها معجزة... لم يصب احد على رغم ان غرفة التوليد دمرت".

وقضى ثلاثة من رجال الحرس المدني فورا، فيما توفي اثنان في المستشفى الذي نقلا اليه.

واعتقلت الشرطة شخصا يشتبه في ان له علاقة بتفجير السيارة. وتجمهر مواطنون حول سيارة الشرطة التي وضع فيها المعتقل وراحوا يصيحون: "قاتل" و"اقتلوه" و"ايتا عصابة مجرمين".

(ي ب، و ص ف)

بغداد: معارك عنيفة في الفاو

رفسنجاني: اذا هاجمت اميركا ستعرف المعنى الحقيقي للارهاب

للمرة الاولى منذ ثلاثة اسابيع، تحدث العراق امس عن قتال عنيف في شبه جزيرة الفاو التي تحتل القوات الايرانية قسما منها.

وجاء في بيان عسكري صدر مساء في بغداد أن القوات العراقية "كبدت الايرانيين ٤٩٣ قتيلا وعشرات الجرحى". وقال "ان القوات العراقية تصدت لاربع محاولات ايرانية للتعرض للمواقع العراقية في قطاع الفيلق السابع واجبرتها على الفرار. كما هاجمت قوة عراقية اخرى مواقع ايرانية في بعض القمم الجبلية المقابلة للمواقع العراقية واسرت ضابطا ودمرت بعض المعدات الحربية واستقر الوضع للقوات العراقية في هذه القمم" على الجبهة الشمالية. واشار الى ان المدفعية الايرانية البعيدة المدى قصفت بلدتي بياره وطويلة في القطاع الشمالي وبلدة شهابي في القطاع الاوسط العراقي.

● في طهران حذر رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني الولايات المتحدة من انها اذا هاجمت ايران فستعرف "المعنى الحقيقي للارهاب في العالم".

وقال امام عشرات الالوف من الايرانيين في صلاة الجمعة في طهران موجها كلامه الى الاميركيين: "انا فعلتم ذلك (مهاجمة ايران) وهو ما نعلم انكم تخشون القيام به ولن تقوموا به فستفهمون عندئذ المعنى الحقيقي للارهاب في العالم".

واوضح انه يرد على تحذير للرئيس ريغان من انه سيهاجم ايران وسوريا اذا توصلت واشنطن الى ما يثبت تورطهما في عمل ارهابي. وذكر بالمحاولة الاميركية الفاشلة لانقاذ رهائن السفارة الاميركية عام ١٩٧٩، معتبرا ان "الصحارى الايرانية يتعذر اجتيازها". واضاف: "اذا وجد شعبنا انه يقاتل الاميركيين وجها لوجه، فسيتحول مئات الالوف على جبهات الحرب الى بضعة ملايين".

وعلق على الغارة الاميركية على ليبيا الاسبوع الماضي: "هل تخلصتم من الارهاب بهذا العمل؟...لا. ان هذا يشجع الارهاب".

● في واشنطن ابدت وزارة الخارجية الاميركية قلقها من تقارير عن تعذيب ايران اسرى حرب عراقيين ودعت الى تمكين اللجنة الدولية للصليب الاحمر من الوصول الى معسكرات الاسرى.

وتحدثت امس صحيفة "الواشنطن تايمس" عن حوادث تعذيب استنادا الى مقابلة اجريت مع جندي عراقي سابق في السفارة العراقية.

وصرح السيد تشارلز ريدمان الناطق باسم الوزارة: "اننا قلقون من تقارير بينها هذا التقرير اوردها اسرى حرب عراقيون عن اساءة معاملتهم في اثناء اعتقالهم في ايران".

ونقلت "الواشنطن تايمس" عن الجندي العراقي السابق يونان يوسف منصور انه تعرض للضرب بالعصي وان اصدقاء له علقوا من ارجلهم وضربوا وهم فاقدو الوعي وان زعيما دينيا ايرانيا فتح النار على سجناء في فناء سجن فقتل ٦٣ منهم.

(رويتر، ا ش ا)

بعد مكمن للثوار في الفيليبين قتل فيه ٨

اكينو استبعدت مصالحة قريبة وانريلي هدد بهجوم كبير

المصور الصحافي ويلي فيكوي في صورة من الارشيف خلال تغطيته حرب فيتنام (رويتر تيليفوتو)

صرحت امس رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو ان المكمن الذي نصبه ثوار اول من امس وذهب ضحيته المصور الفوتوغرافي لوكالة "رويتر" ويلي فيكوي وصحافي فيليبيني آخر اضعف احتمالات عقد مصالحة مع الثوار قريبا.

وهدد وزير الدفاع الفيليبيني السيد خوان بونسي انريلي بشن هجوم عسكري كبير على الثوار الذين نصبوا المكمن في اقليم كاغايان والذي اسفر ايضا عن مقتل ٦ جنود بينهم ضابط برتبة كولونيل وجرح جنديين وصحافي آخر. ورأى في هذا المكمن اشارة الى بداية مواجهة بين الجيش والثوار.

وقالت اكينو: "حزنت حزنا شديدا لوفاة ويلي فيكوي (...) ان الرصاصات التي اودت بحياته وجرحت اخرين اضعفت احتمالات تحقيق مصالحة سريعة مع اولئك الذين لم يروا نور التغيير السلمي لكني آمل في الا تقضي عليها".

وكان الناطق باسم مستشفى تيفاراو في اقليم كاغايان الدكتور ميلو راميريز اعلن امس وفاة فيكوي (٤٥ عاما) في المستشفى متأثرا بجروح اصيب بها في مكمن نصبه ثوار شيوعيون وقتل فيه ايضا بيت مابازا مراسل صحيفة "مانيلا بوليتن". واوضح ان فيكوي اسلم الروح بعيد وصول زوجته مينا واحد اطفاله الستة الى المستشفى واجريت له جراحة ليل اول من امس وبقي فاقدا الوعي بضع ساعات.

وكانت الدعوة وجهت الى صحافيين لتغطية عمليات مكافحة التمرد في المنطقة.

تحذير الاميركيين

من جهة اخرى كشفت امس السفارة الاميركية في مانيلا ان الحكومة الاميركية نصحت رعاياها بتجنب المناطق ذات الكثافة السكانية الاسلامية في الفيليبين لاحتمال تعرضهم لاخطار بعد الغارة الاميركية على الجماهيرية الليبية.

واضافت انها تلقت "تهديدات" عدة من اشخاص ادعوا انهم ينتمون الى مجموعات اسلامية وقالوا ان عمليات عسكرية ستستهدف الرعايا الاميركيين والقواعد العسكرية الاميركية في الفيليبين.

● في كاغايان دي اورو انشد امس نحو ٤٠٠ شخص نشيدا وطنيا جديدا ملوحين بعلم "جمهورية ميندناو الفيديرالية". لكنهم لم يعلنوا استقلال الجزر الجنوبية عن الفيليبين واكتفوا بتوقيع "اعلان رغبتهم في تأسيس دولة مستقلة" والمصادقة على دستور "للدولة المستقلة المقترحة".

وحضر هؤلاء الى مدينة كاغايان دي اورو الواقعة في جزيرة ميندناو الجنوبية وهي ثاني اكبر جزر الفيليبين مندوبين عن مختلف الجزر الجنوبية لاعلان انفصال هذه الجزر عن الفيليبين وتأسيس "جمهورية ميندناو الجنوبية". ويبدو انهم تراجعوا بعدما سمحت اكينو باعتقال الزعماء الانفصاليين اذا ارتكبوا "مثل هذه الاعمال المشبوهة".

(رويتر، وص‌ف، أب)

المتمردون رفضوا عرض الصادق المشاركة في حكومة وحدة وطنية

رفض امس المتمردون الجنوبيون عرض حزب الامة الذي يتزعمه السيد الصادق المهدي الانضمام الى حكومة للوحدة الوطنية.

وقال الرائد اروك فون اروك رئيس وفد "حركة تحرير الشعب السوداني" الى مفاوضات اديس ابابا مع حزب الامة ان العرض يشبه "وضع العربة امام الحصان". واضاف ان الحركة تصر على عقد مؤتمر دستوري في الخرطوم في حزيران لتعيين حكومة موقتة قبل اجراء انتخابات عامة جديدة.

ورأى ان عرض حزب الامة لا يتفق و"اعلان كوكا" وهي مدينة في اثيوبيا شهدت الشهر الماضي محادثات بين الحركة و"التحالف الوطني" الذي يضم احزابا ونقابات. وكانت الحركة اشترطت في تلك المحادثات ان تلغي اي حكومة جديدة العمل بالشريعة الاسلامية وكل الاتفاقات العسكرية المبرمة مع حكومات اجنبية.

وكشف ان وفد حزب الامة سعى الى ترتيب لقاء بين زعيم الحركة العقيد جون غارانغ والصادق واقترح تشكيل ادارة اقليمية في الجنوب الى حين عقد مؤتمر دستوري. واعتبر ان "اي اتفاق بين حركة تحرير الشعب السوداني وحزب الامة خارج اطار اعلان كوكا ليس مجديا". واكد ان الحركة "ليست مستعدة للاعتراف بحكومة وبرلمان شكلا بعد انتخابات جزئية. وعلى هذا فان العرض الذي تلقيناه للاشتراك في حكومة الوحدة الوطنية المقترحة مرفوض". واشار الى ان محادثات جديدة بين الحركة ووفد يمثل "التحالف الوطني" ستجرى الشهر المقبل في اديس ابابا.

ويقول المراقبون ان رفض المتمردين المشاركة في الحكومة التي يعتزم الصادق تشكيلها بعد نكسة له اذ يضعه امام خيار وحيد هو تصعيد الحرب على المتمردين في ظروف اقتصادية بالغة الصعوبة.

من جهة اخرى تعقد اليوم الجمعية التاسيسية المنبثقة من الانتخابات الاخيرة اولى جلساتها ويتوقع ان تقتصر الجلسة على اداء اليمين.

(و ص ف، رويتر)

"جبهة الانقاذ" ابلغت الى الشاذلي شروطها لاستجابة دعوته الى مؤتمر

حددت امس "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في برقية الى الرئيس الشاذلي بن جديد شروطها لاستجابة دعوته الى مؤتمر هدفه اعادة توحيد القيادة الفلسطينية.

واكدت الجبهة، في برقيتها التي نشرت في دمشق، "تمسكها الحازم بالميثاق الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية وبالقرارات المتخذة بالاجماع". وقالت: "ان سياسة الانحراف (لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات) ادت الى عقد المجلس الوطني الفلسطيني الانقسامي في عمان وابرام الاتفاق الاردني - الفلسطيني في ١١ شباط ١٩٨٥ ووجهت ضربة خطيرة الى الوحدة الفلسطينية". واضافت: "اذا استمرت اسباب الازمة واستمر المسؤولون عنها فان الازمة ستستمر ايضا".

واشادت بـ"النداء الصادق" الذي وجهه الرئيس الجزائري واعتبرت انه يضاف الى "الجهود التي يبذلها في هذا الاتجاه الاشقاء السوريون والليبيون واليمن الجنوبية وكذلك الاتحاد السوفياتي". واقترحت بصفتها فصيلا من حركة التحرر الوطني العربية "ان تتم هذه الجهود في صورة مشتركة بين سوريا والجزائر وليبيا واليمن الجنوبية من اجل حل الازمة الحالية داخل منظمة التحرير الفلسطينية".

● في الجزائر افادت مصادر فلسطينية مطلعة ان اجتماعا بين اطراف فلسطينيين سيعقد في الجزائر في بداية ايار لمعاودة الحوار الذي انقطع اثر انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان عام ١٩٨٤. واوضحت ان الحوار الذي سيعاود على اساس اتفاق "عدن - الجزائر" وقرارات الدورة الـ١٦ للمجلس الوطني في الجزائر يهدف الى الاعداد لدورة جديدة للمجلس الوطني في العاصمة الجزائرية.

ولم يعرف ما اذا كانت كل الفصائل الفلسطينية ستلبي الدعوة خصوصا في ضوء بيان "جبهة الانقاذ".

(و ص ف)

تركيا: اجاويد عاود نشاطه بزيارة لممثل منظمة التحرير

انقرة - رويتر - عاد امس رئيس الوزراء التركي السابق السيد بولنت اجاويد الى الحياة السياسية العامة بقيامه بزيارة لمدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في انقره "ابو فراس".

وصرح اجاويد بعد الاجتماع: "في رأيي انه لا يمكن ان تكون هناك تسوية ولا يمكن ان يكون هناك سلام ما لم تقم دولة فلسطينية في الشرق الاوسط".

ولم يوضح ما اذا كان ناقش الغارة الجوية الاميركية على ليبيا، لكنه قال "ان محاربة الارهاب هي واجب الدولة، لكنك عندما تواصل مقاومتك للارهاب يجب الا تنتهك مبادىء القانون. يجب ان تشخص في طريقة صحيحة مصادر الارهاب".

ومن المقرر ان يزور اجاويد اليوم امين "المكتب الشعبي" (السفير) الليبي في انقرة محمد عبد الملك الذي افادت انباء صحافية تركية ان له علاقة بالمحاولة الفاشلة الاسبوع الماضي لتفجير ناد للضباط الاميركيين.

مجهول ادعى المسؤولية باسم "مجموعة عربية"

بريطاني يدير فرع شركة أميركية قتل بالرصاص في ضاحية ليون



السيدة ماري مارستون زوجة رجل الاعمال القتيل والى جانبها ابنتها جوانا البالغة من العمر ١٠ سنين. (رويتر تيليفوتو)

صورة من الارشيف لرجل الاعمال البريطاني كينيث مارستون مدير شركة "بلاك اند ديكر" في فرنسا. (رويتر تيليفوتو)

افاد مصدر في الشرطة الفرنسية ان رجل اعمال بريطانيا قتل صباح امس بعدما اصيب برصاصتين في صدره لدى مغادرته منزله قرب مدينة ليون في وسط فرنسا.

واوضح ان القتيل يدعى كينيث مارستون (٤٣ عاما) ويعمل مديرا لفرع شركة "بلاك اند ديكر" الاميركية لانتاج معدات الطاقة في فرنسا.

وروى شهود عيان انهم رأوا شخصا واحدا يعتمر قبعة يلوذ بالفرار بعد الهجوم الذي وقع في ضاحية ايكولي التي يقطنها الاثرياء حيث يقيم مارستون منذ سنتين تقريبا.

ورفضت الشرطة التكهن بما اذا كان الحادث اجراميا او ما اذا كان حلقة اخرى في سلسلة الهجمات للثوار اليساريين على رجال اعمال ومسؤولين عسكريين بارزين.

واتصل مجهول قال انه يمثل "مجموعة عربية" باحدى وكالات الانباء الفرنسية مدعيا "قتل مدير فرع الشركة الاميركية بلاك اند ديكر للرد على الاميركيين".

وفي اتصال آخر مع وكالة بريطانية هدد مجهول قال انه يتحدث باسم "حركة عربية" بتدمير "كل المصالح الامبريالية التابعة للولايات المتحدة وبريطانيا في العالم".

(ي ب، أ ب، رويتر)

الاكوادور تتوقع اجتماعاً لـ"اوبيك" ونروج تحل نزاع عمال النفط

كيتو - رويتر - رأت الاكوادور ان منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" قد تضطر الى عقد اجتماع خاص ليتمكن اعضاؤها الـ١٣ من الاتفاق على حصص انتاج النفط الفردية في المستقبل.

وقال وزير الطاقة الاكوادوري السيد خافيير اسبينوزا للصحافيين اول من امس انه يعتقد ان المنظمة قد تضطر الى الاجتماع في نهاية ايار لمعالجة هذه المسألة.

وقد ارجأت "اوبيك" اجتماعها الاخير في جنيف الاثنين الماضي على ان تعقد اجتماعها المقبل في جزيرة بريوني اليوغوسلافية في ٢٥ حزيران لمناقشة مشكلة الحصص.

واضاف اسبينوزا: "من المحتمل ان تضطر "اوبيك" قبل اجتماع يوغوسلافيا الى عقد اجتماع آخر في نهاية ايار يكون هدفه الاساسي معالجة مسألة الحصص (...) نحن الاعضاء الـ١٣ يجب ان نصل الى يوغوسلافيا وقد اتفقنا جميعا على كل شيء ولا يكون ذهابنا الا لتوقيع الوثائق وتنفيذها".

وكان البيان الختامي للمنظمة الذي صدر في جنيف باسم ١٠ اعضاء منهم الاكوادور وضع حدا اقصى لانتاج المنظمة هو ١٦,٣ مليون برميل يوميا للربع الثالث من ١٩٨٦. لكنه لم ينجح في معالجة طريقة تحديد حصص الاعضاء فرادى داخل الحد الاقصى.

● في اوسلو تدخلت امس الحكومة النروجية منفذة اجراءات التحكيم الاجباري لانهاء نزاع بدأ قبل ١٩ يوما وتسبب في توقف انتاج النفط والغاز الذي يمثل مصدرا اقتصاديا حيويا.

وابلغ وزير العمل النروجي السيد ارني رتيدال الى الصحافيين بعد اجتماع مع ممثلي نقابات عمال صناعة النفط وارباب العمل ان سلامة منصات النفط في نروج تتعرض للخطر وانه لا يمكن السماح باستمرار النزاع.

وكان هذا النزاع تسبب في توقف انتاج نروج من النفط والذي يبلغ ٩٠٠ الف برميل يوميا ورفع اسعار النفط الخام بدأ في ٦ نيسان الجاري عندما اضرب ٦٧٠ من العاملين في المنصات البحرية لاستخراج النفط عن العمل مطالبين بزيادة اجورهم. وردت شركات انتاج النفط فورا بوقف اكثر من ٣ الاف من عمال انتاج النفط والغاز من ثلاث نقابات عمالية اخرى عن العمل.

واعلن رتيدال قرار الحكومة التدخل بعدما انهى ممثلو النقابات وارباب العمل جولة من المفاوضات استمرت طوال ليل اول من امس من دون ان يلوح اي اتفاق.

وافاد مسؤولون حكوميون ايضاحا لاجراءات التحكيم ان وزير العمل سيتوجه مباشرة الى الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء حيث سيعلن انتهاء النزاع وسيتعين على جميع الاطراف ان يقبلوا القرار الذي يصدره مسؤول التحكيم الحكومي.

ولمحت النقابات اول من امس الى انها قد تتجاهل الحكم الذي يصدر من التحكيم ولكن بدا امس انها قبلته. وقالت اثنتان من النقابات الاربع ان اعضاءهما سيعودون الى العمل فورا، بينما اشارت النقابتان الاخريان الى ان اعضاءهما سيعاودون العمل.

وادى توقف انتاج نروج النفطي في البداية الى رفع اسعار النفط العالمية التي تزيد قليلا عن ١١ دولارا للبرميل. ولاحظ خبراء نفطيون ان انهاء النزاع قد يعني هبوط الاسعار في الاسواق العالمية.

وقد انخفضت اسعار النفط في نيويورك ليل اول من امس بعدما بات واضحا ان ثمة تحركات تتخذ لانهاء النزاع الذي حرم نروج دخلا يوميا يبلغ نحو ١٨ مليون دولار.

بريطانيان قفزا من "امباير ستايت"



مايكل مكارثي في مركز للشرطة في نيويورك يضم امرأة مجهولة. (أ ب لايزرفوتو)

حقق شابان بريطانيان هما مايكل مكارثي (٢٥ عاما) والستير بويد (٢٧ عاما) انجازا فريدا اول من امس اذ قفزا بواسطة مظلتين من الطبقة الـ٨٦ لبناية "امباير ستايت"، ثاني اعلى بناية في نيويورك.

واستخدم الشابان اللذان هبطا فجأة بين المارة في الجادة الخامسة مظلتين مزودتين جهازا خاصا مكنهما من اختيار مكان نزولهما.

وصرح مكارثي الذي اعتقلته الشرطة مع رفيقه بتهمة "المس بالسلامة العامة": "لم يقم اي شخص بما قمنا به لان الجميع كانوا يعتقدون ان شكل البناية لا يسمح بالقفز عنها".

(و ص ف)

اثينا: الحكومة الجديدة ادت اليمين

اثينا - رويتر - ادت امس حكومة جديدة برئاسة السيد اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان اليمين القانونية عقب تعديل وزاري تولى بموجبه جنرال سابق منصب وزير الداخلية.

وتعرضت الحكومة الاشتراكية لانتقادات واسعة النطاق بعد قتل احد اقطاب صناعة الصلب اليونانية في شارع مزدحم في اثينا في ٨ نيسان الجاري على ايدي جماعة يسارية من الثوار.

واعلنت هذه الجماعة مسؤوليتها عن عدد من عمليات القتل على مدى السنوات الـ١١ الاخيرة لكن احدا لم يتهم.

ووزير الداخلية الجديد هو السيد انتونيس دروسويانيس وهو جنرال سابق صارم كان نائبا لوزير الدفاع في حكومات اشتراكية سابقة.

واشار السيد باباندريو الى انه يعتزم مواصلة السياسات الاقتصادية الحالية بابقاء وزير الاقتصاد السيد كوستاس سيميتس الذي يحاول خفض معدل التضخم في اليونان والذي تبلغ نسبته ٢٥ في المئة وخفض ديونها الخارجية التي تبلغ ١٣ مليار دولار.

دوقة وندسور توارى الثلثاء

لزمت امس العائلة المالكة البريطانية حدادا رسميا على دوقة وندسور ارملة ملك بريطانيا السابق ادوارد الثامن والتي توفيت اول من امس في باريس.

وعلم ان الدوقة ستوارى الثلثاء الى جانب زوجها الراحل في قصر وندسور قرب لندن وان العائلة المالكة ستشارك في صلاة خاصة في كنيسة القديس جاورجيوس وان الاعلام لن تنكس الا خلال النهار.

في هذا الوقت نشر بعض الصحف البريطانية ان حلى دوقة وندسور والتي تقدر بملايين الجنيهات ستوهب في معظمها الى متحف فرنسي. وكانت صحف تكهنت بانها ستوهب الى الاميرة ديانا زوجة ولي العهد الامير تشارلز.

(و ص ف)

واشنطن: توصية للجنة حكومية بمنع فالدهايم من دخول اميركا

اعلنت مصادر الحكومة الاميركية ان مدير احدى الهيئات الاميركية التي تتعقب النازيين اوصى بمنع الامين العام السابق للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم من دخول الولايات المتحدة.

واوضحت ان السيد نيل شير مدير مكتب التحقيقات الخاصة التابع لوزارة العدل رفع توصية الى رؤسائه ووزارة الخارجية بان يدرج اسم فالدهايم في "قائمة المراقبة" للاشخاص الذين سيمنعون من دخول الولايات المتحدة.

ونقلت عن شير انه مقتنع بان هناك دليلا كافيا لربط فالدهايم بالفظائع التي ارتكبها النازيون في البلقان خلال الحرب العالمية الثانية.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد باتريك كورتن لوكالة "رويتر": "لم يتم التوصل الى اي قرارات ولم تعرض هذه المسألة على اي مستوى من مستويات المسؤولين عن اتخاذ القرارات في وزارة الخارجية".

وقالت المصادر انه ليس متوقعا اتخاذ قرار نهائي قريبا بمنع فالدهايم من دخول الولايات المتحدة.

وبثت شبكة "سي.بي.اس" ان شير استند في توصيته الى ملف الامين العام السابق للامم المتحدة لدى لجنة جرائم الحرب التابعة للمنظمة الدولية.

ويذكر ان فالدهايم نفى ان تكون له اي علاقة بجرائم الحرب النازية. وقد تابع امس حملته الانتخابية واكد مجددا انه مصر على خوض انتخابات الرئاسة في ٤ ايار. (رويتر، أ ب)

أصغر ملك في العالم اعتلى عرش سوازيلاند

فتيات من السوازي يغنين ويرقصن في حفل تتويج الملك الجديد. (رويتر تيليفوتو)

توج بعد ظهر امس الامير ماخوزيتيف ولي عهد سوازيلاند ملكا في حفل اقيم في قريته الملكية قرب مبابان وحضره عدد محدود من اعضاء اسرة دالاميني الحاكمة.

والملك الجديد في الثامنة عشرة وهو خلف والده الملك سوبهوزا الثاني، الذي توفي عام ١٩٨٢، متخذا اسم مسواتي الثالث.

ومعلوم ان سوبهوزا عاش ٨٣ عاما وحكم البلاد ٦١ عاما تزوج خلالها ١٠٠ امرأة وانجب ٥٠٠ ولد.

وخلف موته فراغا احدث نزاعات ضمن العائلة المالكة في هذه المملكة الجبلية الصغيرة الواقعة بين جنوب افريقيا وموزامبيق.

وتبلغ مساحة سوازيلاند ١٧٤٠٠ كيلومتر مربع وعدد سكانها ٦٢٠ الف نسمة منهم ٩٠ في المئة من اثنية سوازي و٤ في المئة من الزولو و٤ في المئة من البيض والبقية اثنيات مختلطة.

ولدى خروج الملك الجديد من القصر الملكي، لوح بالرمح والعصا وهما رمز السلطة في البلاد. وصفق له الجمهور الذي انتظر طويلا ظهوره وحياه باناشيد.

وبدا مسواتي الثالث مختالا وهو يضع عقودا عدة حول عنقه ويعتمر تاجا ازدان بالريش الاحمر والابيض. ورد على تحية الجمهور واشار بيده الى ممثلي ٣٥ حكومة اجنبية حضروا حفل التتويج من بينهم رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا الذي وصل صباح امس الى مبابان.

وسيتعين على الملك الشاب مواجهة ازمة اقتصادية تعانيها البلاد ومهمة الانتقال بالبلاد عن القبلية الى نظام الدولة الحديثة. وهو سيحاول تصفية ذيول الصراعات التي حصلت بعد وفاة والده واتباع سياسة خارجية توطد العلاقات مع جنوب افريقيا وموزامبيق وهما بلدان تحتاج اليهما مملكة سوازيلاند. (و ص ف، ي ب)

"تاس": غروميكو رأس اجتماعا

افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الرئيس اندريه غروميكو رأس امس في الكرملين جلسة لمجلس السوفيات الاعلى.

ويذكر ان غروميكو غاب عن الحياة العامة منذ ١٥ نيسان الجاري. وافادت مصادر ديبلوماسية انه كان ادخل المستشفى ووضع تحت الرقابة الطبية بضعة ايام.

وكان اعلن رسميا ان الرئيس السوفياتي مصاب بالانفلونزا.

(و ص ف)

بعدما قارن ريغان نيكاراغوا بليبيا

ماناغوا سلمت السفير الاميركي احتجاجاً وعززت دفاعاتها تحسباً لهجوم جوي

ماناغوا - رويتر، و ص ف - اعلن امس ناطق نقابي عمالي ان الحكومة الساندينية عززت استعدادات الدفاع المدني لمواجهة هجوم جوي اميركي محتمل بعدما قارن الرئيس رونالد ريغان نيكاراغوا بليبيا.

واستدعت نيكاراغوا ايضا السفير الاميركي السيد هاري بيرغولد للاحتجاج رسميا على ما سمته تهديدات الرئيس ريغان.

وقال الناطق باسم الاتحاد المركزي للعمال الساندينيين الموالي للحكومة ان الافا من العمال في ٣٠ مصنعا في ماناغوا يشتركون في تدريبات تستهدف زيادة كفاية الرد على اي هجوم جوي مفاجىء.

ودعا قادة الجبهة الساندينية الشعب الى الاستعداد بعدما اثارت الغارة الجوية التي شنتها الولايات المتحدة على ليبيا الاسبوع الماضي المخاوف في نيكاراغوا من انها قد تكون الهدف التالي لهجوم اميركي مباشر وبدأت هذه التدريبات، التي تمثل مكافحة النيران وازالة الانقاض، اول من امس بعدما اتهم ريغان الساندينيين الثلثاء بمحاولة "اقامة ليبيا ثانية على حدودنا" بتوفيرهم "ملجأ لجميع انواع الارهابيين الدوليين". وقال: "انهم الكونترا - المقاتلين من اجل الحرية - الذين يوقفونهم"، في اشارة الى المتمردين الذين تدعمهم الولايات المتحدة ويقاتلون حكومة نيكاراغوا.

وجاء في منكرة احتجاج الى وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز انبعث امس ان زيارات المبعوثين الخاصين الاميركيين للمنطقة ما هي الا ستار دخان لمواصلة العدوان الاميركي. وقالت المذكرة التي سلمت الى بيرغولد: "لقد اظهر الرئيس ريغان عزمه على مواصلة سياسته الخاصة بتدريب الارهابيين وقوى المرتزقة وتوجيههم لمهاجمة نيكاراغوا".

ومعلوم ان المبعوث الاميركي الى اميركا الوسطى السيد فيليب حبيب قام بجولة في اميركا اللاتينية في وقت سابق من هذا الشهر. ورأى ديبلوماسيون في المنطقة ان جولته محاولة لكسب التأييد لخطط مساعدة الثوار.

وحضت نيكاراغوا الحكومة الاميركية على "احترام مبادىء القانون الدولي ومعاييره".

● في اثينا سافر امس وزير خارجية نيكاراغوا الاب ميغيل ديسكوتو الى باريس اثر زيارة لليونان تحادث خلالها مع الزعماء اليونانيين في شأن مسائل تتعلق بالوضع في اميركا الوسطى.

وشرح ديسكوتو لرئيس الوزراء اليوناني السيد اندرياس باباندريو ولنظيره اليوناني السيد كارولوس باپولياس مجمل المشاكل التي تعانيها ماناغوا الراغبة، كما سائر دول اميركا الوسطى، في ارساء قواعد تعاون منظم مع دول السوق الاوروبية المشتركة.

وابدى، في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة اليونانية، قلقه من العقوبات الديبلوماسية التي اتخذتها دول الاسرة الاوروبية ضد ليبيا، منددا بـ"الارهاب الذي تدعمه دولة" الولايات المتحدة.